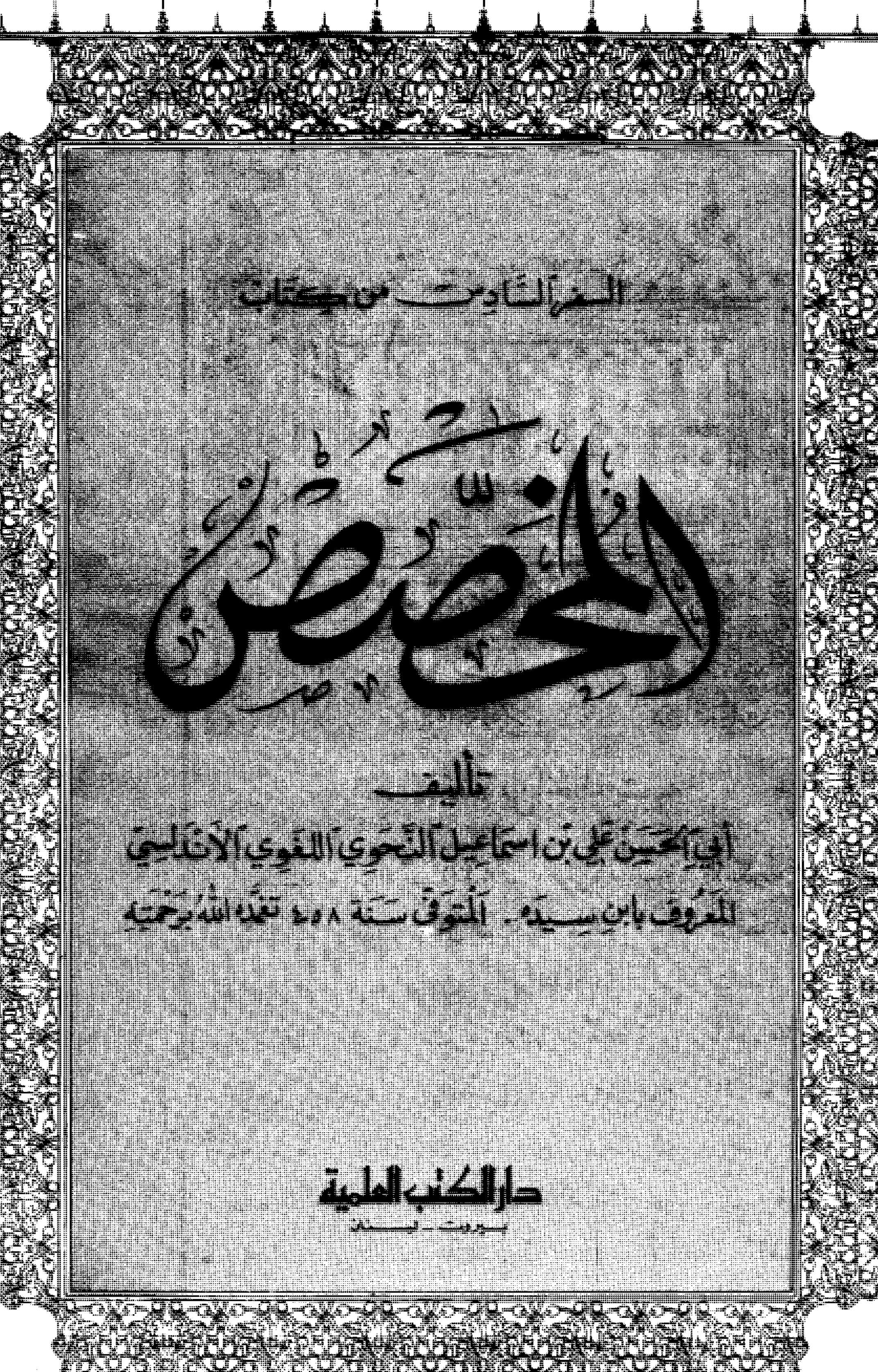
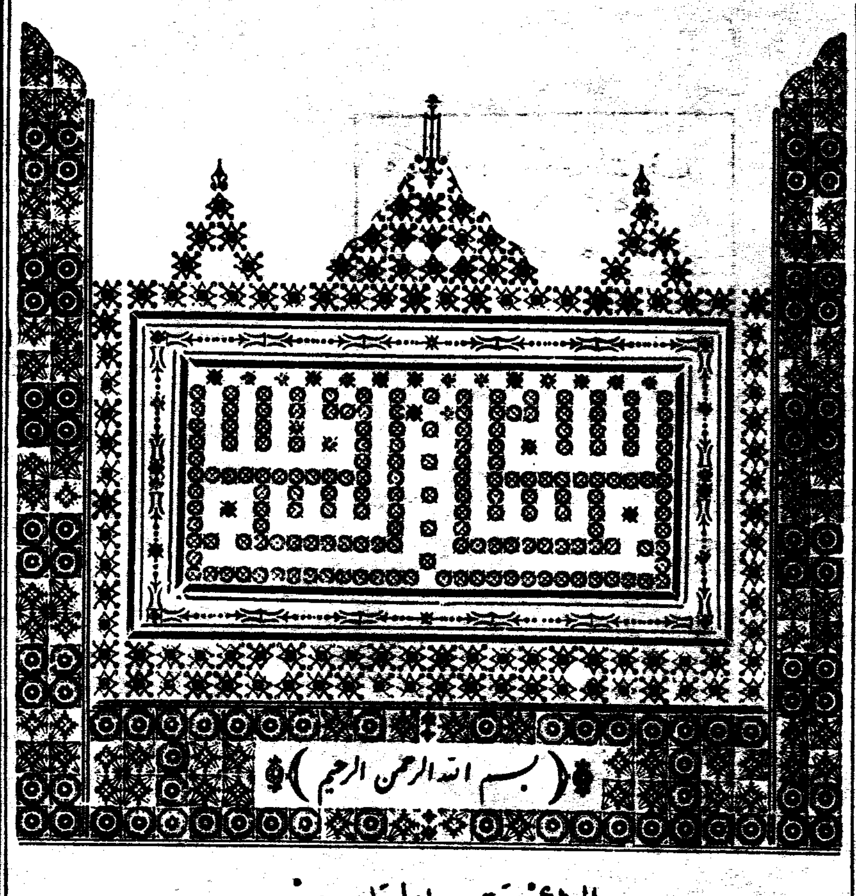

السفر السادس من كتاب
المخصص
تأليف
أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



الأَبْنِيَة من الخِبَاء وشِبْهِه

* أبو عبيد * من الأَبْنِيَة الخِبَاء – وهو من وَبَر أو صُوف ولا يكون من شَعَر وقد أَخْبيت وخَبَّيت وتَخَبَّيت * ابن السكيت * أَخْبَينا خِبَاءنا – نَصَبناه واسْتَخْبَيْناه – نَصَبناه ودَخَلْنا فيه * ابن دريد * الخِبَاء مشتَقٌّ من خَبَأْت خَبِيأً وقال تَخَبَّأْت خِبَاء * قال أبو علي * أصل هذه الكَلِمة التَّغْطِيَة ومنه أَخْبِيَة النَّوْر والزَّرْع – وهي أَوْعِيَتُه وأن تكون هَمْزة في موضُوعها أَوْلَى بالاشتقاق * أبو زيد * الخِبَاء – ما كان على طَرِيقة واحدَة وقالوا تَخَبَّيت كِسَائي – جعلته خِبَاء * ابن دريد * الأَخْبِيَة – بُيوتُ الأَعْراب فإذا ضَخُم الخِباء فهو بَيت وقد تقدّم تَكْسِيرُه فإذا كان أعظَم من ذلك فهو مِظَلَّة * أبو عبيد * الإِطْنابة – المِظَلَّة * قال أبو علي * وبه سُمِّيت إِطْنابةُ القَوْس – وهي السَّيْر الذي يكون على رأس الوَتَر * ابن

دريد *

دريد * فاذا جاوز ذلك فهو دَوْحة وذلك تشبيه له بالشجرة العظيمة * أبو زيد * يقال للبيت العظيم مظلة مَطْحُوّة ومَطْحِيّة وطاحية وقد طَحَيتها طَحْيا وطحوتها لغة والدُّسوط بعد المظلة وهو أصغر بيوت الشعر والبيت من بيوت الشعر - مازاد على طريقة واحدة * ابن الكلبي * بيوت العرب ستة مظلة من شعر وخباء من صوف وبِجاد من وبر وخيمة من شجر وأُقنة من حجر وقبة من أدم * غيره * قَبّيت القبة - بنيتها * ابن الأعرابي * قَبّيتها - نصبتها وقبيتها - أحسنت وضعها * أبو زيد * الحفش - البيت الصغير من بيوت الأعراب وجمعه أحفاش وحفاش وحفّش الرجل - أقام في الحفش وأنشد

* وكنت لا أُوبَن بالتحفيش *

وقد قدمت أنه الشئ البالى * أبو عبيد * الطِّراف من أدم * ابن دريد * جمعه طُرُف * صاحب العين * الطراف - بيت سماؤه من أدم له كسران ليس له كفاف وهو ضرب من أبنية الأعراب * ابن دريد * القشع - البيت من الأدم وقيل النطع من الأدم * قال أبو على * وهو القشعة وأنشد

إن يك يثنى قطعة فوق قشعة * وغصنا كأن الشوك فيه المواشم

المواشم - الإبر * غيره * بيت أربعاوىّ - على طريقة وطريقتين وثلاث وأربع فما كان على واحدة فهو خباء ومازاد فهو بيت * أبو عبيد * الفليجة - شقة من شقق البيت لا أدرى أين تكون وأنشد

تمشى غير مشتمل بثوب * سوى خَلّ الفليجة بالخلال

* غيره * الفليجة - قطعة من بجاد * أبو عبيد * الكفاء - الشقة التى تكون فى مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الارض وقد أكفأت البيت * ابن السكيت * البصيرة - مابين شقتى البيت * أبو عبيد * الرَّدْحة - سترة فى مؤخره وقد ردحت البيت أردحه ردحا وأردحته وأنشد لأبى النجم

* بيت حتوف مكفأ مردوحا *

(والدسوط بعد الخ) لم نعثر عليه بل لم تذكر هذه المادة فى الاصول فحرره كتبه مصححه

وقال الأرقط

* بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائِرُهْ *

- وهى حجارة تُنصب حول بيته واحدتها حِمارة وَرِوَاق البيت - سَماوته - وهى الشُّقَّة التى دُونَ العُلْيا * أبو زيد * رِوَاق البيت - سُتْرة مُقَدَّمه من أعلاه الى الأرض وقد رَوَّقْنا البيتَ والرِّوَاق - بيتٌ كالفُسطاط يُحْمَل على سِطَاع واحد فى وَسَطه والجمع أَرْوِقة * أبو حاتم * وَرُوقٌ ورُوْق * سيبويه * رُوْق لاغير ولم يُحَرِّك الواوَ فيها كراهيةَ الضمة فيها والضمةِ التى قبلها رجعوا فيها الى اللغة التميمية يعنى إسكانَ الثانى * ابن السكيت * الرُّوق - مُقَدَّم البيت * أبو عبيد * بيتٌ مُرَوَّق * قال أبو على * سَماوَةُ البيت وسَماؤُه - رِوَاقُه مذكر وقد يُسَمَّى السَّقْفُ الذى ليس من الخِبَاء سَماء وأظنُّه فيما سِواه مُسْتَعارا * قال * وتذكير السَّماء هنا يدلُّ على أنه ليس بمَنْقُول من السماء التى هى الفَلَك ولو كان منقولا لَبَقِىَ على تأنيثه فى المعنى كما بَقِيت الظَّعِينة على تأنيثها فى اللفظ حين سُمِّيت بها المرأةُ وأصلُ هذه الكلمة الارتفاع فأما ما أنشدَناه أبو بكر محمدُ بنُ السرِىّ عن أبى العبّاس أحمدَ ابن يحيى

اذا كَوْكَبُ الخَرْقاءِ لاحَ بسُحْرة * سُهَيْلٌ أذاعتْ غَزْلَها فى الغَرائب

وقالتْ سَماءُ البَيْتِ فوقَكَ مُنْهَجٌ * ولَمَّا تُيَسِّرْ أَحْبُلا للرَّكائب

فهذا يدلُّ على تذكير السَّماء وأنه ليس بمَنْقُول من السَّماء التى ذَكَرنا وهذا أوسعُ وأَسْوَغ من أن تَحْمِله على قوله تعالى السَّماءُ مُنْفَطِرٌ به و * كأُخْوصِ القَطاةِ المُطْرِق *

فأما السَّماء التى هى الفَلَك فهى مُساوِيَة لهذا فى الاشتقاق * ابن دريد * سَماء البيت وسَماءته وسَماوَته - سَقْفه * صاحب العين * الفازَة - بِناء من خِرَق يُبْنَى فى العَساكر والجمع فازٌ * ابن السكيت * العَمُود - القائم فى وَسَط الخِبَاء والجمع عُمُد وعَمَد * على * أمّا كونُ العُمُد جَمْعا فصحيح وأما العَمَد فاسم للجمع لأن فَعُولا ليس مما يُكَسَّر على فَعَل وهو قول سيبويه * أبو عبيد * النَّحِيزة - طُرَّة تُنْسَج ثم تُخاط على شَقَّة الشُّقَّة وهى العَرَقة أيضا والجمع عَرَق * ابن السكيت * الطَّرِيقة - تُنْسَج من صُوف أو شَعَر عَرْضُها عَظْمُ ذِراع وأقلُّ ما يكونُ طُولُها أربعَ أذرع

أو ثمانيًا على قدر عظم البيت وصغره فتخيط فى عرض الشقاق من الكسر الى الكسر وفيها تكون رؤس العمد وبينها وبين الطرائق ألباد تكون فيها أنوف العمد لئلا تخرق الطرائق * أبو زيد * الطريقة ـ العمد وقد طرقوا بيتهم * ابن السكيت * القرينة ـ عصيتان طولهما ذراع يعرض على أطرافهما عويد يوسر اليهما من كل جانب بقد فيكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع ثم يؤتى بعويد فيه فرض فيعرض فى وسط القرينة بقد فيكون فيه رأس العمود * أبو عبيد * الحتر ـ أكفة الشقاق كل واحد منها حتار وقال مرة الحتر ـ ما وصل بأسفل الخباء اذا ارتفع عن الارض وقلص ليكون سترا وقد حترت البيت والكسر والكسر ـ أسفل الشقة ـ وهى التى تلى الأرض وقال هو جارى مكاسرى ـ أى كسر بيتى الى جنب كسر بيته * الرياشى * بيت كسير ـ ذو كسر والكسر والكسر ـ جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبيه من الطريقتين ولكل بيت كسران وكسرا كل شئ ـ جانباه * أبو عبيد * الطوارف من الخباء ـ ما رفعت من نواحيه لتنظر الى خارج * أبو زيد * الطوارف من البيت ـ حلق مركبة فى أطراف الرفوف وهى حبال صغار تشد الى أوتاد * صاحب العين * الوكف ـ مثل الجناح فى البيت يكون فى الكنة أو الكنيف * أبو زيد * سقطا الخباء ـ ناحيتاه * أبو عبيد * السجفان ـ اللذان على الباب و بيت مسجف * ابن دريد * هو السجف والسجف ـ وهما الستران المقرونان بينهما فرجة وهو السجاف أيضا * صاحب العين * السجف والتسجيف ـ إرخاء السجفين * ابن دريد * الخدر ـ ثوب يمد فى عرض الخباء فتكون فيه الجارية ثم كثر ذلك فى كلامهم فصار كل شئ واراك خدرا والجمع خدور وقد تقدم * صاحب العين * أخدرت الجارية وخدرتها وتخدرت هى وكذلك أخدرت الظبية خشفها فى هبطة من الأرض وكل شئ منع بصرا عن شئ فقد أخدره * ابن دريد * السديل ـ ثوب يرخى فى عرض البيت كالخدر والسدل ـ الستر وقد تقدم تكسيره سدله يسدله سدلا وأسدله ـ أرخاه والسدار ـ شبه الكلة يعرض فى الخباء وقد سدره يسدره سدرا ـ أرسله وانسدر هو * صاحب العين *

المِبْناة - كهيئة الستر الا أنه واسع يُلقى على مقدّم الطِّراف * غيرواحد * طُنُب الخباء - معلوقه وجمعه أطناب وطنبة وقد طنّبته * أبو عبيد * الأواخِيّ الواحدة آخية والأصار - الطُّنُب وجمعه أُصُر وقيل هو وتِد قصير للأطناب * وقال * هو جاري مؤاصري - أى إصارُ بيتي الى جانب إصار بيته * قال أبو علي * وأما قول الأعشى

فهذا يُعِدُّ لهنّ الخلا * ويجمع ذا بينهن الإصارا

فانه جمع الأيْصر الذى هو الحشيش على حذف الزائد وأما قوله

فانَّ بني ذُبيانَ حيثُ علمتُمُ * بجزع البَنِيل بين بادٍ وحاضرِ

يَسُدُّون أبوابَ القِباب بضُمَّرٍ * الى عُنُنٍ مستوثقاتِ الأواصرِ

فقد يجوز أن يكون جمعا غريبا وقد يجوز أن يجمع إصارا على آصِرة فيكون أفعلة ثم يجمعه على أفاعل كأسقية وأساق وأبدل من الهمزة واوا على حد إبداله أيضا إياها في تكسير آدم * غيره * شُقّت الطُّنُبَ الى الوَتِد شَوْقا - مددته اليه وأوثقته به واسم الذى يُمَدّ به الشئ ليُشَدّ الى الشئ الشِّياق بمنزلة النِّباط * أبو عبيد * الأزرار - خرزات يخرزن فى أعلى شُقق الخباء وأصولها فى الأرض * ابن دريد * واحدها زِرٌّ * أبو زيد * الأُفُق - ما بين الزِّرَّين المقدَّمين فى رواق البيت والجمع آفاق * صاحب العين * أُفُق البيت - نواحيه ما دون سمكه * أبو عبيد * الصُّقُوب - العُمُد التى يُعمد بها البيتُ واحدها صَقْب * ابن دريد * صقبت البناء - رفعته * أبو زيد * السَّقيبة - عمود الخباء وأنشد

* كسَقْف خباء خرّ فوق السقائب *

* أبو عبيد * البُوان - الذى دون ذلك * سيبويه * وهو البِوان والجمع أبونة وبُوُن وبوانات وهى أحد الحروف التى كُسّرت وجُمعت بالألف والتاء وانما ذكرتُ ذلك لأنهم مما يستغنون بالتاء عن التكسير وبالتكسير عن التاء كباب جمامات وباب مجالج فأجد تفهمه * أبو زيد * البُوان - اسم كل عمود فى البيت ما خلا وسط البيت وذلك اذا كانت له ثلاث طرائق فاذا كانت فيه

بياض بالأصل ولعله الاطناب

(الازرار خرزات) الذى فى اللسان خشبات وهى الموافقة لتمام العبارة فتأمل كتبه مصححه

طُـرِ يقتانِ فهوالبُون ونَحاسا البيت ـ عَمُوداه وهما في الرِّواق من جانبَي الأعمدة والجمع نُحُس * أبوعبيد * الخَوالِفُ ـ التى في مؤَخَّر البيت واحدتها خالفة * صاحب العين * وخالِفٌ وهوالخَليف * أبوعبيد * الشُّصُوب ـ أعمدة من أعمدة البيت وأنشد

* وهُنّ مَعاً قِيامٌ كالشُّصُوب *

يَصف الرِّماح والسِّطَاع ـ عَمُود البيت وأنشد

أَلَيْسُوا بالأُلَى قَسَطُوا جَميعا * على النُّعمانِ وابْتَدَرُوا السِّطَاعا

ـ يعنى أنهم دَخَلُوا على النُّعمان بيتَه * صاحب العين * الجمع أَسْطِعة وسُطُع * ابن دريد * والمِسْطَح ـ عَمُود من عَمَد الخِباء * الجرمى * الأَرْبُعاء والأَرْبُعاوَى ـ عمود من أعمدة الخباء * أبوعبيد * المِسْماكُ ـ عُود يكونُ فى الخِباء وأنشد

كأنّ رِجْلَيه مِسْماكانِ من عُشَرٍ * صَقْبانِ لم يتقشّر عنهما النَّجَبُ

* أبو حاتم * المِضْرَب ـ الفُسْطاط العظيمُ * ابن السكيت * فُسْطاط وفِسْطاط وفُسْتاط وفِسْتاط وفُسّاط وفِسّاط والجمع فَساطِيطُ وفَساسِيطُ * وقال الفراء * ينبغى أن يُجمَع فَساتيط ولم نسمعْها * أبوعبيد * البَلَق ـ الفُسْطاط وأنشد

فلَبّاتٍ وَسْطَ قِبابِه بَلَقِي * ولَبّاتٍ وَسْطَ خِيسِه رَحْلِى

* ابن دريد * الثِّمانِين ـ الخُيوطُ التى يُضْرَب بها الفُسْطاط والخيمةُ واحدها ثِمْنانٌ وثِمْتِين * أبو زيد * المَتْن والمِتان ـ مابينَ كُلِّ عُودَيْن والجمع مُتُن وقد مَتَّنُوا بيتَهم اذا جعلوا بَيْن الطَّرائق مَتْناً من شَعَر ثلا تَخْرِقه أطراف الأعمدة * أبوعبيد * السُّرادق ـ ما أحاط بالبِناء * قال سيبويه * والجمع سُرادِقاتٌ جَمَعُوه بالتاء وان كان مُذَكّرا حينَ لم يُكَسَّر * صاحب العين * بيتٌ مُسَرْدَق اذا كان أعلاه وأسفله مشدودا * ابن دريد * سَرْدَقْتُ البيتَ ـ جعلتُ له سُرادِقا وأنشد

هو المُدْخِل النُّعمانَ بيتاً سَماؤُه * صُدُورُ فُيولٍ بعد بَيْتٍ مُسَرْدَقِ

* صاحب العين * الرَّفْرَف من الخِباء ونحوِه ـ خِرْقة تُخاط فى أسفل السُّرادِق والفُسطاط وقيل هو كِسْر الخِباء * أبو زيد * هو الرَّفّ وجمعه رُفُوف وقد رَفَفْته ـ عملتُ له رَفًّا * صاحب العين * وربّما جُعِل لبيتٍ من بُيُوت الأعراب دَحْل تدخل فيه المرأة اذا دخَل عليهم داخِل والجمع دُحْلانٌ والرَّدْهة ـ البيتُ العظيمُ الذى لا أعظمَ منه والجمع رِداهٌ وقد رَدَّهتُ البيتَ أرْدَهُه رَدْها وغُمْدانُ ـ قبّةُ سَيْفِ بن ذى يَزَن وأهلُ الغَوْر واليَمَن يُسَمُّون فَساطِيطَ العُمّال الأجْوافَ والطّارِمة ـ بيتٌ من خَشَب كالقُبّة

الهَــــذم والتَّخْرِيب

الهَدْم ـ نقيضُ البناء هَدَمتُ البناءَ أَهْدِمُه هَدْما وهَدَّمْته فتهَدَّم وانْهَدَم * أبو عبيد * وكذلك ثَلَلْته أثُلُّه ثَلًّا وأصلُ الثَّلِّ الهَلاكُ ويقال ثَلَلْتُ الرجلَ أثُلُّه ثَلًّا وثَلَلًا ـ أهْلَكْته حكاها الأصمعى ومنه قيل ثُلَّ عَرْشُ فلانٍ ـ أى هُدِم قال زهير

* تَدارَكْتُم الأحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها *

ويقال انقاضَ الجِدار ـ تَهَدَّم * صاحب العين * تَقَوَّض كذلك وقَوَّضْته ـ هدَّمْته * ابن دريد * وكذلك هَجَمته أَهْجُمه هَجْما * غيره * وانْهَجَم هو * أبو عبيد * هَجَم كذلك * ابن دريد * هَجْهَجْته أُهَجِّه هَجًّا كذلك قال الشاعر

أَلَا مَنْ لِقَبْرٍ لا يَزالُ تَهُجُّه * شَمالٌ ومِسْيافُ العَشِىِّ جَنُوبُ

مِسْياف مِفْعال من سافَه يَسِيفه سَيْفا اذا ضربه بالسَّيْف ـ يريد أنها فى حدّتها فى الصيف والشتاء كالسَّيْف * صاحب العين * جَوَّرْتُ البِناءَ والخِباءَ ـ صَرَعْته وتَجَوَّر هو ـ تَهَدَّم * أبو زيد * وجَبَ الحائطُ ـ سَقَط * ابن دريد * الوَجْبةُ ـ صوتُ الشئ يَسْقُط فتَسْمع له كالهَدّة * صاحب العين * قُصِم جانبُ البيْت ـ انْهَدَم * ابن السكيت * نَقَضْتُ البِناءَ وغيرَه أَنْقُضه نَقْضا ـ

وجد بهامش الأصل ما نصه ثلاثه ثلا وثلا الكسائى ثللت الشئ هدمته وأثللته أصلحته اه

هدمته

هَدَمته * صاحب العين * وكذلك كُلُّ ما أفسدْته بعد إصْلاح والنِّقْض - ما نُقِض من البِناء المنْقُوض كالبِنَ ونحوه والجمع أنقاض * ابن دريد * القَفُ - سُقُوط الحائِط * صاحب العين * الهَدُّ - الهَدْم الشَّديد والكَسْر هَدَّه يهُدُّه هَدًّا وهدَّنى الأمْرُ وهَدّ رُكْنِى - كَسَره والهَدَّة - صوتٌ شديد تَسْمعه من سُقُوط حائط أو ناحية جَبَل * صاحب العين * تَداعَت الحِيطانُ - انقاضَتْ وداعَيْناها عليهم - هَدَمناها ومنه تَداعَى عليهم العَدُوُّ من كل جانب * وقال * هُرْتُ البِناءَ هَوْرا - هدَمته وهارَ الجُرُفُ هَوْراً فهو هائِر وهارٍ - تَصدَّع وهو ثابتٌ مكانَه فاذا سقَطَ فقد انْهارَ وتَهوَّر وتَهَيَّر هى عند بعضهم تَفعَّل على المُعاقَبة وعند بعضهم تَفَيْعَل وكُلُّ ما سَقَط من أعْلَى جُرُف أو رَكِيَّة فى أسفلها فقد تَهوَّر * صاحب العين * الخَراب - ضدُّ العُمْران والجمع أَخْرِبة وقد خَرِب خَرَبا وأخْرَبْتُه وخَرَّبته والخَرِبة - موضع الخَراب والجمع خَرِبات وخَرِب * وقال * الدكُّ - هَدْم الحائِط والجَبَل ونحوهما دَكَّه يدُكُّه دَكًّا وجبَل دكٌّ وجمعه دِكَكَة وفى التنزيل جعَله دَكًّا

كَنْس البيت وترتيبه

* ابن دريد * كَنَسْتُ البيتَ أكْنُسه كَنْسا والكُناسة - ما كُنِس منه والكُناسة أيضا - مُلْقَى ما يُكْنَس منه والمِكْنَسة - ما كَنَسْته به وكِناس الظبْى من ذلك اشتقاقُه لأنه يَكْنُس الرمل حتى يَصِير إلى بَرْد الثَّرَى * أبو عبيد * حُفْتُ البيتَ حَوْفا - كنَسْته والمِحْوَفة - المِكْنَسة والحُوافة - القُمَاش * ابن دريد * حُفْتُ الشئَ حَوْفا - دَلَكْته ومَلَسْته * أبو عبيد * سَفَرْتُ البيتَ أسْفُره سَفْرا - كَنَسْته * الأصمعى * المِسْفَرة - المِكْنَسة والسُّفَارة - الكُناسة * ابن السكيت * ومنه قيل لِمَا سَقَط من وَرَق الشجرة سَفِير لأن الرِّيح تَسْفُره - أى تَكْنُسه * وقال * قَمَّ البيتَ يَقُمُّه قَمًّا - كَنَسه * أبو

(قوله وجبل دكٌّ وجمعه دككة) الصواب أن فى هذه العبارة تحريفا من الكاتب والحقيقة ان الدكّ بالضم الجبل الذليل وجمعه دككة كما هو مقتضى قياس لسان العرب بجحر وجحرة وهو نص صاحب القاموس ولفظه « وبالضم الشديد الضخم والجبل الذليل ج كقردة » والدليل على صحة ما قلناه ان النحاة مجمعون على أن فِعَلة مقيس فى اسم مفرد لا صفة كدرج ودرجة وجحر وجحرة ومسموع فى فَعْل وفِعْل اسمين كزوج وقرد لقول ابن مالك فى ألفيته لفعل اسما صح لاما فعلة والوضع فى فعل وفعل قلله اهـ من املاء الاستاذ الشيخ محمد محمود الشنقيطى

عبيد * القُمامة والخُمامة والكُساحة - ما كُنِسَ * ابن دريد * كَسَحتُ البيتَ أكسَحُه كَسْحا - كنَسْته والمِكْسَحة - المِكنسة حكاها سيبويه * قال * وهذا الضَّرب مما يُحتمل مكسور الأول كانت فيه الهاء أو لم تكن * أبو عبيد * السُّباطة - نحو من الكُناسة * قطرب * القِشع والقَشْع - كُناسة الحمّام * ابن دريد * المِنْظَفة - شِبهة تُتَّخذ من الخُوص والمِخْمرة - المِكنسة في بعض اللغات والكَسْم - تَقْيِيشك الشئَ بيدك ولا يكون الا من شئ يابس كَسَمْته أكسِمه * وقال * كَنَبْت الشئ أكنِبه كَنْبا - كنَسْته وكبَوت البيتَ كَبْوا - كنَسْته والكِبَا - الكُناسة والجمع أكباء وفي الحديث لا تكونوا كاليهود تجمع أكباءها في مساجدها * صاحب العين * بَسَطتُ البيتَ أبسُطه بَسْطا والبِساط - ما بَسَطته فيه والجمع بُسُط وقد ذكرتُ أنواعَ البُسُط في فصل الثياب * أبو عبيد * التَّنضيد كالتَّنجيد وقد نضَّدْته والتَّنضيد موضع آخر سنأتي عليه ان شاء الله وعرَّفت الدارَ - زيَّنتها وطيَّبتها من العَرْف - وهي الرائحة الطيِّبة وفي التنزيل ويُدخلهم الجنَّة عرَّفها لهم * صاحب العين * حِلْس البيت - ما يُبسط تحت حُرّ المَتاع من مِسْح ونحوه وفلان حِلْس بيته اذا لم يَبرَح منه مشتقّ من ذلك ومنه الحديث في الفتنة «كُن حِلْسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئة أو منيّة قاضية» وفلان من أحلاس الخيل - أي هو في الفُروسة كالحِلْس اللازم ظهرَ الفرس * أبو عبيد * طرَقَ النجّادُ الصُّوفَ بالعود يَطرُقه - ضربه واسم ذلك العود المِطْرَقة * صاحب العين * دكَنْتُ المتاعَ أدكُنه دَكْنا ودَكَّنْته - نضَّدت بعضَه على بعض ومنه دُكّان البنّاء وهو عند أبي الحسن مشتقّ من الدَّكّاء - وهي الأرض المنبسطة * أبو عبيد * الاكتِبار - وضْع الشئ بعضه على بعض * صاحب العين * النَّجْد - ما يُنضَّد به البيتُ من البُسُط والوسائد والفُرُش والجمع نُجُود ونِجاد وقد نجَّدت البيتَ والنجّاد - الذي يُعالج النُّجود بالنَّفض والبَسْط والحَشْو والتَّنضيد

متاع البيت

أصل المَتاع البَقاء وسيأتى تعليله فى موضعه والمَتاع - ما يُنتفَع به وفى التنزيل ومَتاعا للمُقوِين ومَتاع البيت منه - وهو ما يُعرَف ويُستعمَل والجمع أمْتعة وأماتِع جمْعُ الجمع ومنه مَتاع الدُّنيا والمَتاع أيضا - المالُ من ذلك * أبو زيد * الأَهَرَة - متاعُ البيتِ والجمع أَهَرٌ * على * هذا غريب انماهو فى المخلوق دُونَ المصنوع وقد جاءت فى المصنوع منه ألفاظ والأقيس أَهَرٌ وأَهَرةٌ من باب دارٍ ودارة وهو أكثر من باب سَفينة وسَفين والقُثاث - المتاعُ ونحوُه وجاؤا بقُثاثهم وقُثاثتهم - أى لم يدَعوا وراءهُم شيأ * ابن السكيت * بيت كثير العَقار - أى المَتاع * أبو زيد * عَقار البيت وعُقاره - متاعُه اذا كان حَسَنا كثيرا * أبو عبيد * الحَفَض - متاعُ البيتِ وجمعه أحْفاض وسُمّى البعير الذى يحمله حَفَضا به وأنشد

ونحنُ اذا عمادُ الحَىّ خَرَّتْ * على الأحْفاض نمنَع من يَلينا

وقد رُوى عن الأحفاض فمن روى عن الأحفاض عنَى الابلَ التى تحمل المَتاع ومن قال على الأحفاض عنَى الأمتعة وقيل أوْعية الأمتعة كالجُوالِق ونحوها وقال الأحفاض هاهنا صغار الابل أوّلَ ما تُركَب وكانوا يُكِنّونها فى البُيوت من البرْد وهى الحَفّاض وقيل الأحفاض - أعْمدة الأخْبِية الواحدُ من ذلك كلّه حَفَض * أبو عبيد * الظَّهَرة - ما فى البَيْت من المَتاع والثيابِ والنَّضَد - ما نُضِد من مَتاع البيت * ابن السكيت * نَضَدْتُه أنْضِده نَضْدا وهو نَضيد ومَنْضود ونضّدْته * أبو زيد * نَضَدُ البيت - خِيارُ متاعه وجمعه الأنْضاد * السيرافى * هو النَّضَد وقد مثّل به سيبويه * ثعلب * عبأْت المتاعَ وعبّأْته أعْبأه - هيّأته وكذلك عبأْت الأمْر أعْبأه عبْأ وعبّأته تعْبئة وتعْبيئا وكذلك عبّأْت الخيلَ والجيْش وقيل فى الجيْش بالياء * ابن دريد * عبَوْتُ المتاعَ وعبّيته كذلك عِبايَة الأثاث - مَتاع البيتِ من قولهم أثّثت الشئ - وطّأته قال

وأحسب أن اشتقاق أثاثة من هذا والسُّقاطة كالأثاث والبزُّ - متاعُ البيت من غير الثياب * صاحب العين * الثَّقَلُ - المتاعُ والحشم والجمع أثقال وارتحل القومُ بثَقَلَتِهم وثقلتهم * أبو زيد * الجارنُ - المتاعُ ما قد استُمتِع به وبَلِيَ * قطرب * المَرَمَّة - متاعُ البيت * أبو عبيد * الحَاشُ - متاعُ البيت والزَّلزُ والزَّلزَل - الأثاثُ والمتاع * ابن دريد * وكذلك الخَشَبَلَة * أبو عبيد * الرِّثَّة والرَّثُّ جميعا - رديء المتاع وقد ارتثثنا رِثَّة القوم - جمعناها والخَنْثَر - الشيءُ الخسيس يبقى من متاع البيت اذا تحمّلوا * أبو زيد * وهو الخَنْثَر * صاحب العين * سَقَطُ البيت - رديئُه والخُرثيُّ أيضا - أسقاط البيت وما أشبهه من الطعام والغنائم - أرذوُها * ابن السكيت * الخُمَان - خُرثيُّ البيت وسُعُوف البيت - فُرشه ومتاعه الواحد سَعَف ويقال للبعير والحمار إنه لَسَعف سوء - أي متاع سوء * أبو زيد * القِرْد - ما ترك القوم في دارهم من الشَّعَر والوبر والصوف * ابن دريد * بيتٌ دحاس ودخاس - مملوء متاعا وقد تقدّم إيضاح هذا الحرف * أبو عبيد * متاعٌ مُرْجَع - أي له مرجوع * صاحب العين * البَقَاق - أسقاط ما في البيت من المتاع * ابن دريد * دأظت المتاع في الوعاء - كبسته فيه حتى ملأته وجعثرته - جمعته * أبو عبيد * فاذا كان البيتُ قليلَ المتاع قيل بيتٌ باهٍ ومنه قيل إن المِعزى تُبهي ولا تُبني وذلك أنها تصعد فوق البيوت فتخرّقها ولا يتخذ منها أبنية انما الأبنية من الوبر والصوف * ابن دريد * بَهَأْتُ البيتَ وأبهأته - كشفت ستره وبها البيتُ - انكشف ستره * أبو زيد * بَهِيَ البيتُ بَهاء - انخرق وأبهيته * أبو زيد * هَجِيَ البيتُ هَجْيا وجَهِيَ - انكشف وأجهيته - كشفته وبيت أجهى ومُجْهًى - لا سقف عليه ولا ستر

أعيانُ المتاعِ والأوعيـة

* أبو عبيد * مِنقَعُ البُرْمِ - تَوْرٌ صغيرٌ من حجارة والقَنَاتِق - أصغر من

الغـرارات واحـدتهاقنيقة والجشير ـ الجوالق الضخم وجمعه أجشرة وجشر * صاحب العين * المشجب ـ خشبات موثقة توضع عليها الثياب * أبو عبيد * المشجر كالمشجب * ابن دريد * وهو الشجاب والغدان ـ القضيب الذى تعلق عليه الثياب * صاحب العين * السهوة ـ ثلاثة أعواد أو أربعة يعارض بعضها على بعض ثم يوضع عليه شئ من الأمتعة والجمع سهاء وقد تقدم أنها الكنة والشظاظ ـ خشيبة عقفاء محددة الطرف تجعل فى الجوالق أو بين العدلين والجمع أشظة وقد شظظت الوعاء وأشظظته * ابن السكيت * العكم ـ نمط كالوعاء تتخذه المرأة لما تدخره من خبز ونحوه * صاحب العين * عكمت المتاع أعكمه عكما ـ شددته بثوب والعكم ـ ما عكمت عليه الثياب فشددت والعكم ـ العدل من المتاع والجمع أعكام ولا يسمى عكما حتى يكون فيه متاع وقد أعكمتك العكم ـ أعنتك عليه فان أردت أنك فعلت ذلك به قلت عكمتك العكم وعكمت البعير أعكمه عكما ـ شددت عليه العكم والعكام ـ الذى تعكم به العكم والجمع العكم والعكم ـ الكارة والجمع عكوم والكعم ـ وعاء يوعى فيه السلاح وغيره والجمع كعام * غيره * المركن ـ شبه تور من أدم يتخذ للماء * ابن السكيت * أوغاب البيت ـ البرمة والرحيان والعمد وما أشبهه من ردى متاعه والكنف ـ الزنفليجة يكون فيها أداة الراعى ومتاعه * صاحب العين * هو وعاء طويل يكون فيه متاع التجار وأسقاطهم ومنه قول عمر فى عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما كنيف ملئ علما والكيس من الأوعية ـ معروف والجمع كيسة والصرة ـ شرج الدراهم والدنانير والجمع صرر وقد صررتها صرا * ابن دريد * المثبنة ـ كيس تتخذ فيه المرأة مرآتها والدجوب ـ الوعاء أو الغرارة يحمل فيها الطعام وغيره وأنشد

هل فى دجوب الحرة المخيط * وذيلة تشفى من الأطيط

والجرن ـ الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصب فيه الماء ويتوضأ منه والحفش ـ وعاء نحو السفط تجعل فيه المرأة دهنها والجمع أحفاش وقد تقدم أنه

البيتُ الصغير والكِدْنُ ـ جِلْدُ كُراعٍ يُسْلَخُ ويُدْبَغُ ويُجْعَلُ فيه الشئُ ويُدَقُّ كما يُدَقُّ في الهاوُونِ والكَرِشُ ـ وعاءٌ يَجعلُ فيه الرجلُ نَفيسَ مَتاعِه وفي الحديث «الأنصار كَرِشي وعَيْبَتي» ـ أي الذين أُطْلِعُهُم على أسراري ووجهُ الحديث كَرِشي أي مَددي الذين أستَمِدُّهُم لأنّ الظِّلْفَ والخُفَّ يَسْتَمِدُّ الجِرَّةَ من كَرِشه * قطرب * القَرْعة ـ جِرابٌ واسعٌ والهِدْلِق ـ المُنْخُل * صاحب العين * السَّفَط كالجُوالِق والجمع أسْفاط * ابن دريد * المِشْبعة ـ قُفَّةٌ تجعل فيها المرأةُ قُطْنَها ونحوَ ذلك والقَشْوة ـ شبيهة بالرَّبْعة من خُوصٍ تجعل فيه المرأةُ طيبَها ودُهْنَها والجمع قِشاء * أبو زيد * المِيثَرة ـ الثوبُ الذي يُجْعَلُ فيه الثِّيابُ * ابن دريد * الصُّفْنة ـ شبيهة بالسُّفْرة لها عُرًى يُسْتَقَى بها ويُؤْكَلُ فيها والخُصُود ـ السَّفَط أو الوِعاءُ كالسَّفَط وقيل دُوَيْبَّة * أبو عبيد * الجُوالِق واحد والجمع جَوالِق * سيبويه * هي الجَوالِيق ولم يُجْمَع بالألف والتاء استغناءً بالتكسير وهو الوَلِيج أيضا والوَلِيج أيضا ـ الغَرائر وأنشد

* جُلَّلْنَ فوقَ الوَلايا الوَلِيجا *

* صاحب العين * الوَلِيج والوَلِيجة ـ الضَّخْم من الجَوالِق * أبو حنيفة * الوَلِيج ـ الأعدال الواحد وَلِيجة وأنشد البيت

يُضِيءُ رَبابًا كدُهْمِ المَخا ... ضِ جُلِّلْنَ فوقَ الوَلايا الوَلِيجا

ـ أي كأنّ السحابَ إبلٌ مُحَمَّلة يريدُ بذلك الثِّقَل * الأصمعي * اللَّبِيد ـ الجُوالِق الضَّخْم * ابن الأعرابي * الحُرْبة ـ وِعاءٌ كالجُوالِق * ابن دريد * التَّخْت ـ وِعاءٌ تُصانُ فيه الثِّياب فارسيٌّ وقد تكلّمتْ به العربُ * صاحب العين * الخُرْج ـ جُوالِقٌ ذو أُذُنَين * الأصمعي * الجمع أَخْراج وخِرَجة * أبو عبيد * الصُّنْدوق ـ الجُوالِق * صاحب العين * الدُّرْج ـ سُفَيْط صغير تَدَّخِرُ فيه المرأةُ طيبَها والجمع دِرَجة * ابن دريد * المِيضَنة كالجُوالِق تُتَّخَذ من خُوصٍ والجمع مَواضِينُ نادر * أبو عبيد * الكُرْز ـ الجُوالِق الصغير * ابن دريد * الكُرْز ـ الخُرْج * أبو زيد * الجمع

كَرَّة وأَكْرَاز * ابن السكيت * ويقال للكبش الذى يحمل خُرْجَ الراعى كَرّاز
قال الراجز:

يا لَيْتَ أنّى وسُبيعًا فى غَنَم * والخُرْجُ منها فوقَ كَرّازٍ أَجَمّ

* ابن دريد * السَّبْطَل — الفَلْسَت زعموا والأُخْصوم — عُرْوة الجوالق أو العِدْل
* الأصمعى * العِرْزال — كالجوالق يُجْمَع فيه المتاع وقد تقدم أنه بقيّة اللحم
وأنه البيتُ يكون فيه المَلِكُ إذا قاتَلَ * ابن دريد * القَطْب — أن تُدْخِل إحدى
عُرْوتَى الجوالق فى الأُخرى ثم تجمع بينهما * ابن السكيت * يقال للمتاع إذا وقع
فى زاوية الوعاء من خُرْج أو جوالق أو عَيْبة وقع فى خُصْم الوِعاء * صاحب العين *
الخَرِيطة — وعاء من خِرَق أو أَدَم وقد أَخْرطتها — أشْرَجت فاها * ابن دريد *
القَفَدان والقَفَدانة — خَرِيطة العطّار التى يجعل فيها الطيبه والجُرْجة — ما بين
الخَرِيطة والعَيْبة * ابن دريد * القَرْف — شئ من جلود يحمل فيه الخَلْع
والجمع قُرُوف وأنشد

وذُبْيانِيّة أوصَتْ بَنِيها * بأن كَذَبَ القَراطِفُ والقُرُوفُ

* صاحب العين * القِمَطْر — شِبْه سَفَط من قَصَب * أبو عبيد * الجِلْف
— كلُّ ظَرْف ووعاء وجمعه جُلُوف والفَلَق — المِقْطَرة يعنى مِقْطرة الطيب —
وهى ظرفه من كل شئ * غيره * الفَيْهور — شِبْه مِنْبَر يُعمل من طين أو خشب
يُوضَع عليه متاعُ البيت من صُفْر أو نحوه وليس بثَبْت والقَعِيدة كالغِرارة يكون فيها القَديد
والكَعْك والقَعْبة كالحُقّة المُطْبَقة يكون فيها سَوِيق المرأة والدَّعْلَج — ضَرْب من
الجوالق والخُرْجة * صاحب العين * الشَّرَج — عُرَى العَيْبة والمُصحف والخِباء
ونحو ذلك وقد شَرَجتها شَرْجًا وشَرَّجتها — أدخلت بعض عُراها فى بعض * ابن
الأعرابى * الباسِنَة — وعاء كالجوالق يُتّخذ من مُشاقة الكتّان * صاحب
العين * الدَّبَّة — التى يُجعل فيها البِزْر

❋(كتاب السلاح)❋

اسماءُ السُّيوف

* ابن دريد * السَّيْف مشتَقّ من قولهم ساف ماله – أى هلك فلمّا كان السيفُ سببا للهلاك سُمّى سَيْفا * أبو زيد * الجمع أسياف وسُيُوف * ابن السكيت * رجلٌ سَيَّاف وسائف – معه سَيْف * أبو عبيد * المُسِيف – المُتَقلِّد السَّيْف فاذا ضرب به فهو سائفٌ وقد سِفْتُه سَيْفا * أبو على * اسْتاف القومُ وتسايَفُوا – تَضارَبُوا بالسُّيوف * أبو عبيد * ومن أسمائه المُنْصُل * ابن السكيت * هو المُنْصُل والمُنْصَل * صاحب العين * وهو النَّصْل والجمع أنْصُلٌ ونِصال * ابن جنى * النَّصْل – حَديدةُ السَّيف مالم يكن لها مَقْبِض فهى سَيْف ولذلك أضاف الشاعرُ النصلَ الى السيف فقال

قد علمتْ جاريةٌ عُطْبُولُ * أنِّى بنَصْل السَّيفِ خَنْشَلِيلُ

* الأصمعى * ومن أسمائه الضَّريبة وأنشد

وخشيت وقع ضَريبةٍ * قد جُرِّبَتْ كلَّ التَّجارِبْ

* ابن دريد * الرِّدَاء – السَّيف وأنشد أبو على

لقد كفَّن المِنْهالُ تحتَ رِدائه * فتًى غيرَ مِبْطان العَشِيّات أرْوَعا

– يعنى تحت سَيْفه وهذا المِنْهال هو قاتلُ مالكٍ أخى متمّم بن نُوَيرة وبذلك سُمّى عِطَافا لأن العِطَافَ الرِّداء وأنشد

ولا مالَ لى الا عِطافٌ مُهنَّدٌ * لكم طَرَفٌ منه حَديدٌ ولى طَرَفٌ

* الأصمعى * الوِشَاح – السيفُ * صاحب العين * اللُّجَة واللُّجّ – اسمُ السيف وفى الحديث بايَعْت واللُّجُّ على قَفَىَّ – أى السيف على قفاى * ابن دريد * الوَقَام – السَّيف وقيل السَّوْط وقيل العصا وقيل الحبل والمِشْمَل – سيفٌ صَغير يَشْتَمِل عليه الرجلُ بثوبه والمِغْوَل كالمِشْمَل الا أنه أطولُ منه وأدقّ والبَضْعة

(قوله تحت سيفه) هكذا جاء فى المخصص وفى المحكم تبع فيه ابن سيده أبا على الفارسى ان صح نقله عنه والحقيقة فى قصة قتل مالك بن نويرة أن قاتله ضرار ابن الازور بأمر خالد ابن الوليد رضى الله عنه والذى جاء بالكفن هو المنهال ابن عم مالك المذكور وقد جاء برداء ليكفنه فيه فاذكر المنهال فى البيت بصنيعه ذلك وعلى هذا فالرداء فى البيت هو اللباس المعروف وليس بمعنى السيف كما ظنوه اهـ من املاء الشيخ محمد محمود الشنقيطى

ـ السيوف وقال شَلْحَى لغةٌ مرغوبٌ عنها ـ وهى السيف بلغة أهل الشِّحْر قال وقول العامّة شَلْفَه لا أدرى مم اشتقاقه * ابن جنى * المَوْصول ـ السيفُ لما وُصِل به من قائمه والشِّمْصِير ـ السَّيف

اسماء ما فى السُّيوف

* ابن السكيت * مَقْبِض السيف ومَقْبَضُه * الاصمعى * قائم السيف ـ مَقْبِضه والسَّفَنُ ـ الجِلْدة الخَشِنَة التى تُلْبَسها القوائم وتُلَيَّن بها السِّياط وأنشد

وفى كلّ عامٍ له رِحْلةٌ * تَحُكُّ الدَّوابرَ حَكَّ السَّفَنْ

وقيل السَّفَن حجارةٌ يُنْحَت بها * ابن دريد * سُمّى بذلك لخشونته * أبو عبيد * عَلَبْتُ السيفَ أَعْلُبه عَلْبا وعَلَّبْته ـ شددت مَقْبِضه بِعِلْباء البعير ـ وهو عَصَبةٌ فى عُنُقه * أبو زيد * عَكَى على قائم سيفه ـ لَوَى عليه عِلْباءً رَطْبا * الاصمعى * الكَلْبان ـ المِسْماران المُعْتَرِضان فى القائم الأعلى منهما ذُؤابة السيف * ابن دريد * الشَّعيرة ـ رأس الكَلْب وهى من فضة أو حديد * الاصمعى * وفى القائم الشاربان ـ وهما الحديدة المعترضة فى أسفل القائم على فم الجَفْن اما طرفان يَنْظُران من عن يمين وشمال وفيه القَبيعة ـ وهى الحديدة العريضة التى تُدْلِس أعلاه وتُسمّى القُلَّة ويقال سيفٌ مُقَلَّل وأنشد

ولقد شهدتُ الحَىَّ بَعْدَ رُقادهم * نَفْلى جَماجِمَهم بكلّ مُقَلَّل

ويروى مُفَلَّل ـ أى به فُلُول من كثرة ما ضُرِب به وربما اتُّخِذت القَبيعة على رأس السِّكّين من فضة * ابن دريد * قُرْطا السيف ـ أُذُناه والثُّومَة ـ قَبيعة السيف * الاصمعى * رِئاسُ السيف ـ قائمه ثم النَّصْل ـ وهو الحديدة والجمع نِصال وأنشد

عَلَوْناهُم بالمَشْرَفِىّ وعُرِّيَتْ * نِصالُ السيوف تَعْتَلِى بالأماثل

أى تأخذ الأمثلَ فالأمثل * صاحب العين * العَجُوز ـ النَّصْل * الاصمعى *

الكَلْب ـ المسْمار فى قائم السيف الذى فيه الذُّؤابة وأنشد صاحب العين

وعَجُوزًا رأيتُ فى فَمِ كَلْب * جُعِلَ الكَلْبُ للأَمير جَمالا

* ابن دريد * وفى النَّصْل السِّيلانُ ـ وهو سِنْخه الذى يَدْخل فى القائم وفى النَّصْل المَضْرِب ـ وهو الموضِعُ الذى يُضْرَب به يقال مَضْرِب ومَضْرَب * قال سيبويه * قالوا المَضْرِب السيف فجعلوه اسمًا له كالحَديدة * أبو زيد * هو المَضْرِب والمَضْرِبة وحكى سيبويه المَضْرُبة بالضم والقول فيه كالقول فى المَضْرَبة * على * وانما كان حُكْمه مضْرَبة لأنه مما يُعْتَمَل به ويقال المَضْرِب أيضا الضَّرِيبة والضَّرِيبة أيضا ـ ماضَرَبْت بسيف من حَىّ أو مَيّت * الأصمعى * وفيه شَفْرتاه ـ وهما حَدَّاه وفيه ظُبَته ـ وهى حَدُّه وظُبَة كلّ شئ ـ حَدُّه * قال أبو على * والجمع ظُبات وظُبًا وظُبُون وظِبُونَ * على * الواوُ والنونُ فى مثل هذا العوض مما ذَهَب وكسر الأوّل للإشعار بالتغيير ولا يجمع على ظُبٍ كتَمْرة وتَمْرٍ لأنّ نسْانا الحرفَين لا يُفْعَل بهاذلك عند سيبويه * ابن دريد * ذَرْءُ السيف وسَطْمه وسِطَامه ـ ظُبَته وقد يكون السَّطْم والسِّطَام فى غير السَّيف وفى الحديث «العَرَب سِطَام الناس» وذَوْلَقُ السيف وذَلْقه ـ حدُّه * صاحب العين * قُرْنة السيف والسِّنان وقَرْنُهما ـ حَدُّهما * الأصمعى * رَوْنَق السيف ـ ماؤُه وفِرِنْده ـ الوَشْىُ الذى يكون فى مَتْنه * قال أبو على * وهو البِرِنْد قال سيبويه هو فارسىٌّ معرَّب وهذه الفاء أو الباء التى فيه مُبْدَلة من باء بين الباء والفاء ونظيره فُنْدُق حكاه فى باب اطّراد الابدال فى الفارسيّة * الأصمعى * يقال للفِرِنْد ـ الأُثْرُ وقال سيفٌ مأْثُور ـ فى مَتْنه أُثْرٌ وأنشد

ومَأْثُورٍ من الهِنْدِىّ يُشْقَى * به رأْسُ الكَمِىّ من الصُّداع

ـ أى يُشْفَى به جَهْله وهو مَثَل * ابن دريد * أُثْرُ السيف ـ ما استبَنْته من فِرِنْده * الأصمعى * الرُّبَد ـ لُمَعٌ تكون فى مَتْنه تُخالف لونَه من الأُثْر وأنشد

وصارمٍ أُخْلِصتْ خَشِيبَتُه * أبيضَ مَهْوٍ فى مَتْنه رُبَدُ

* أبو عبيد * الرُّبَد ـ فرِنْد السيف وأنشد البيت * ابن السكيت * شُطَب السيف وشُطَبه ـ طَرائقه * صاحب العين * وكذلك شُطُوبه واحدتها

شُطْبة وشُطَبة وشِطْبة * ابن دريد * سَيفٌ مُشَطَّب - فيه شُطُوب * صاحب العين * وكذلك مَشْطُوب * أبوعبيد * سَفَاسِقُه - طَرائقُه التى يُقال لها الفِرِنْد * صاحب العين * واحدتها سِفْسِقة وسِفْسِيقَة - وهى شُطْبة كأنها عمودٌ فى مَتْنه ممدودٌ كالخيط وقال آخرون بل هو ما بين الشُّطْبتين على صَفْحة السيف طُولا * ابن السكيت * الحَصِير - فِرِنْد السيف الذى كأنه مَدَبُّ النَّمْل وأنشد

بِرَجْمٍ كوَقْع الهُنْدُوانِى أَخْلَص الصَّياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورَوْنَقِ

* على * لَمّا كانَتْ أخلص فى معنى جَلَّى وكانت جَلَّى تتعدّى بعن عُدِّيَتْ أخلص بعن أيضا ونظيره كثير وسأُجَرِّدُ له بابا فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقيل حَصِيراه جانباه * الأصمعى * ذُبَاب السيف - حَدُّه * ابن دريد * ذُبَاب كلِّ شئٍ - حدّه * الأصمعى * ظُبَةُ السيف - حَدُّه * أبوعبيد * حُسَامه - حدّه * الأصمعى * غِرَاراه - حدّاه ويقال ذلك للسَّهْم أيضا * أبوعبيد * جُرُبَّان السيف - حدُّه وقد تقدم أنه جَيْبُ القميص * الاصمعى * الجُرُبَّان فارسى مُعَرَّب انما هو كِرْبان * ابن دريد * زِرُّ السيف - حَدُّه وكَلُّه - قَفَاه الذى ليس بحادّ وكذلك السِّكِّين * أبوعبيد * القارِبَة - حدّ السيف * ابن السكيت * عُرُض السيف - حَدُّه

نُعوت السُّيوف من قِبَل قَطْعها ومَضَائها

* أبوعبيد * الصَّمْصامة من السُّيوف - الذى لا يَنْثَنِى * ابن دريد * صَمْصَمَ السيفُ وصَمَّم - مَضَى فى الضَّرِيبة وبه سُمِّى السيفُ صَمْصاما * وقال غيره أوّلُ مَن سَمَّى السيفَ صَمْصامة عَمْرو بن مَعْدِيكَرِبَ حيث وهب سيفه ثم قال

خَلِيلى لم أَخُنْه ولم يَخُنِّى * على الصَّمْصامة السيفِ السَّلامُ

ومن العرب مَن يجعله اسما مَعْرِفة للسيف ولا يَصْرِفه كقوله

* تَصْمِيمَ صَمْصامةَ حين صَمَّما *

* أبو عبيد * الجُراز ـ الماضي النافذ * قال سيبويه * سيفٌ جُرازٌ ومُدْية جُرَاز * أبو عبيد * الصَّارم ـ الذي لا يَنْثَني * ابن دريد * سيفٌ صارمٌ بَيِّن الصَّرامة والصُّرُومة وليست الصرُومة بثَبْت * وحكى ابن جني * صَرُوم * أبو عبيد * ذُو الكَرِيهة ـ الذي يمضِي على الضَّرائب والعَضْب ـ القاطعُ * صاحب العين * هو من قولهم عَضَبْتُ الشيءَ أعْضِبه عَضْبا ـ قَطَعْتُه * أبو عبيد * وكذلك الحُسَام * ابن دريد * سُمِّي حُسَاما لأنه يَحْسِم الدمَ ـ أي يَسْبِقُه فكأنه قد كَوَاه وقد تقدم أن حُسَامَ السيفِ ذُبَابه * صاحب العين * سُمِّي بذلك لأنه يَحْسِمُ العَدُوّ ـ أي يَقْطَعه عنك وأصل الحَسْم القَطْع حَسَمْته أحْسِمُه وأحْسُمه حَسْما وقد تقدم أن الحَسْم الكَيُّ * وحكى أبو علي * مُدْية حُسَام * أبو عبيد * الهُذَام ـ القاطع * قال سيبويه * سيفٌ هُذَام ومُدْيةٌ هُذَام * ابن دريد * الهَذْم ـ القَطْع سيفٌ هُذَام وشَفْرة هُذَمة وهُذَامة وأنشد

وَيْلٌ لأَجْمال بَني نَعَامه * منكَ ومن مُدْيَتك الهُذَامه

* صاحب العين * هَذَمه يَهْذِمُه هَذْما ـ قَطَعه وقد تقدم أن الهَذْم سُرْعة الأكل * غيره * سَيْفٌ مِهْذَم ـ هُذَام * أبو عبيد * القاضِبُ والمِخْضَل والمِهْذَم كله ـ القاطعُ * ثعلب * وهو الخَذُوم والجمع خُذُم وأنشد لكعب ابن زهير

طَرَدُوا الخَنَازِيَ عن بيُوتِهِمُ * بأَسِنَّةٍ وصَوارِمٍ خُذُم

ويسمَّى الرجلُ خِذَاما * وحكى أبو علي * سيف حَذَّام وأنشد

في الكَفِّ حُسَامٌ صا * رِمٌ أبيضُ حَذَّام

* أبو عبيد * المُطَبِّق ـ الذي يُصِيب المَفَاصل * ابن دريد * سيفٌ هَذَّاذ وهَذُوذ وهَذْهاذ وهُذَاهِذٌ ـ صارمٌ وهي الهَذْهَذَة * وقال * سيفٌ هَذُوذ وأذُوذ وكذلك الشَّفْرة وسيفٌ إصْلِيت ـ أي صارمٌ ورجلٌ صَلْت ومُنْصَلِت ـ ماضٍ في أُموره منه * ابن السكيت * ضَرَبه بالسيف صَلْتا وصُلْتا * ابن دريد * سيفٌ سَقَّاط وراءَ ضَرِيبته ـ أي يَقْطَعها حتى يَجُوزَها الى

الارض

الأرض * السكرى * الخَشِيف والخَشُوف والخاشِفُ من السُّيوف - الماضى وقد خَشَف وأنشد

أَحَصُّ مُجَرَّدٌ من غِمْدِه * وحَدَّده القَيْنُ عَضْبا خَشِيفا

ويقال سَيْفٌ لا يَلِيق ضَرِيبة من قولهم ما يَلِيق درهما - أى ما يُمْسِكه وما يَلِيق بيده درهم - أى ما يَتَّسِك وأنشد أبو على

تقول اذا استَهْلكتُ مالًا لَلَذَّة * فُكَيْهةُ هل شئٌ بكَفَّيْك لائق

* الأصمعى * سيْفٌ قَلُوع ومِقْلَع - قاطِعٌ من قولك قلعت الشئَ أَقْلَعه قَلْعا - قطعتُه والقَلَع - القِطَع واحدتها قَلْعة * ابن السكيت * سيفٌ فاصِلٌ ومِفْصَل وفَصَّال - قَطَّاع * صاحب العين * سيفٌ نَهِيكٌ - قاطِعٌ ماض * ابن دريد * سيفٌ هَبَّار - يَنْتَسِف الضَّرِيبة * غيره * سَيْفٌ لَهْذَم - حادٌّ * صاحب العين * سيفٌ خِضَمٌّ - قاطِع وقد خَضَم يَخْضِم خَضْما * أبو عبيد * المَهْو - الرَّقِيق وأنشد

وصارِمٍ أُخْلِصَت خَشِيبَتُه * أَبيضَ مَهْوٍ فى مَتْنِه رُبَدُ

* قال ابن جنى * وَزْن مَهْو فَلْع لأنه من الماء أى أُرِقَ حتى صار كالماء * الأصمعى * الباتِرُ - القاطع والرَّسُوب - الذى اذا وقع غَمَض مَكانُه ومثله الرُّسُبُ وأنشد

ومَشْقوق الخَشِيبة مَشْرَفِىٌّ * صادِقٌ رُسُبُ

* قال أبو على * رَسَب يَرْسُب رُسُوبا فهو رَسُوب وأنشد

أبيض كالرَّجْع رَسُوبا اذا * يُرَد فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

- أى يَقْطَع ويُرْوى يَغْتَلِى - أى يَذْهَب به وهى أقلُّهما * أبو عبيد * حاكَ فيه السيفُ حَيْكا وأَحاكَ - أثَّر وما يَحِيكُ المُدْيةُ اللحمَ وما تَحِيكُ فيه - أى ما تَقْطَعه وقد أحاكَتْه * وقال * سَيْفٌ قُرْضُوبٌ وقِرْضابٌ - قَطَّاع * ابن دريد * سيفٌ باتِكٌ وبَتُوك - قَطَّاع

نعوتها من قبل نبوّها وكلّتها

* ابن السكيت * النّابِي من السُّيُوف – الذى لا يقطع وقد نَبَا نُبُوًّا * قال فأما نُبُوّ الدمع والماء فُستعار منه يقال نَبَا الدمعُ وأنباه الجزع * أبو زيد * الكَلّ والكَلِيل – السّيف لا حدّ له وقد تقدّم الكَلِيل فى الطّرف * ثعلب * وقد كَلّ يكِلّ كَلالا وكِلّة * غيره * وكُلُولة وكَلَّل * أبو عبيد * الكَهَام – الكَلِيل الذى لا يَمْضِى * ابن السكيت * كَهَامٌ وكَهِيم * ابن دريد * وقد كَهُمَ وكَهَم يَكْهُمُ ويَكْهَم كَهَامة وكذلك الرجل اذا ضعف * أبو عبيد * الدَّدَانُ – نحوٌ من الكَهَام * ابن دريد * سَيْف قَسْقَاس – كَهَام * غيره * بَرَدَ السيفُ – نَبَا

نعوتها من قبل لمعانها ومائها واهتزازها

* ابن دريد * سَيْفٌ رَقْرَاق ورُقَارِقٌ – كثير الماء وكذلك سَيْفٌ إبْرِيق * وقال سيفٌ هُزْهُزٌ وهُزَاهِزٌ – مُهْتَزّ * الأصمعى * سيفٌ ذُوهَبّة * قال أبو على قد تكون من الاهتزاز وقد تكون من الانتقاط بعد النُّبُوّ * أبو نصر * هَبَّ يَهُبُّ هَبّة وهَبًّا – اهتزّ * ابن دريد * زَهَا بالسيف – لَمَع * أبو زيد * خَفَق السّيفُ – اضطرب وقد تقدّم فى القلب * صاحب العين * البارِقة – السُّيُوف لمَعانها

نعوتها من قبل تثلّمها وطبعها وعوجها

* أبو عبيد * القَضِمُ – الذى طال عليه الدهرُ فتكسّر حدُّه * ابن السكيت * وفيه قَضَم وأنشد

فلا تُوعِدَنّي إنّني إن تُلاقِنِي * مَعِي مَشْرَفِيٌّ فى مَضَارِبه قَضَمْ

وقد تقدّم فى الأسنان * وقال * والفَلّ – الثَّلْمُ يكون فى السيف وجمعه فُلُول

ومنه قيل للقوم المُنْهَزِمين فَلٌّ وأصله من الكسر * ابن جنى * سَيْفٌ فَلٌّ — مفلول * ابن دريد * سَيْفٌ مَعْلُوب — مُثَلَّمٌ * الأصمعى * عَلِبَ عَلَبًا — تَثَلَّمَ * أبو زيد * صَدِئَ السيفُ صَدَأً وصُدُأَةً — ذَرِئَ * صاحب العين * النُّقْبَةُ — الصَّدَأُ الذى يَعْلُو السيفَ والنصالَ وأنشد

كأنها الكِبِّيُّ أمال الرأسَ مُجْتَنِحًا * يَجْلُو عن البيض فى أكنافها النُّقَبا

* ابن السكيت * وهو الطَّبَعُ وسيفٌ طَبِعٌ والذَّرِءُ — طَبِعَ السيفُ * قال أبو على * هو الذَّرِءُ والذَّرِءُ معًا

نعوتها من قِبَل صَقْلِها وطَبْعِها

* ابن السكيت * صَقَلْتُ السيفَ أَصْقُلُه صَقْلًا فهو صَقِيلٌ ومَصْقُولٌ وصانعه الصَّيْقَلُ * قال سيبويه * والجمع صَياقِلَةٌ قال أبو على هذا خارجٌ من الأقسام التى تدخلها الهاءُ بعد الفراغ من تكسيرها كالعُجْمة والنَّسَب والعِوَض نحو المَوازِجة والمَهالِبة والزَّنادقة وإنما الهاءُ فى الصَّياقِلة كالهاء فى الملائكة والقَشاعِمة * صاحب العين * المِصْقَلَةُ — ما تُصْقَلُ به * وقال * هَنَّذْتُ السيفَ — شَحَذْتُه * الأصمعى * الأَغْوَسُ — الصَّيْقَلُ * صاحب العين * الحِمار — الخَشَبة التى يَعْمَلُ عليها الصَّيْقَلُ * وقال * سَيْفٌ مُذَرَّبٌ إذا أُنْقِعَ فى سَمٍّ ثم شُحِذَ وسَيْفٌ قَشِيبٌ — حَديثُ الجِلاء * ابن السكيت * طَبَعْتُ السيفَ أَطْبَعُه طَبْعًا — صَنَعْتُه وكذلك الدِّرْهَمُ * صاحب العين * الطَّبّاع — الذى يأخُذُ الحَديدةَ المُسْتَطِيلةَ يُعَرِّضُها ويُسَدِّيها فيَطْبَعُ منها سَيْفًا وسِكّينًا ونحوَهما وصَنْعَته الطِّباعَةُ والمِطْيَلة — الحَديدةُ تُذابُ للسُّيوف ثم تُحْمَى وتُضْرَب وتُمَدُّ وتُرَبَّع وتُطْبَع بعدَ المَطْل فيَجْعَلُها صَفيحةً والمَطّالُ صانعُ ذلك * غيره * وحرفته المِطالة * أبو عبيد * الخَشِيبُ — الذى بُدِئَ طَبْعُه ثم صار الخَشِيبُ عند العرب لمّا كَثُرَ الصَّقِيلَ * ابن دريد * جادَ ما قَتَقَ الصَّيْقَلُ خَشِيبةَ السيفِ — يعنى جادَ ما طَبَعَه * أبو عبيد * قد خَشَبْتُه أَخْشِبه خَشْبًا * قال أبو على * ومنه خَشَبْتُ الشِّعْرَ أَخْشِبُه خَشْبًا

اذا قلته كما يأتى ولم تتنوق فيه ولا تملته * ابن جنى * الخشيبة - الطبيعة * أبو عبيد * الخشيب - الذى لم يصقل ولا أحكم عمله وقيل هو الحديث الصنعة وقيل الخشب فى السيف - أن تضع سنانا عريضا عليه فتدلكه فان كان فيه شعب أو شقاق ذهب به * الأصمعى * الدائر - الذى قد قدم عهده بالصقال * قال أبو على * وكذلك الثامل وأنشد لابن مقبل

لمن الديار غشيتها بالساحل * وكأنها ألواح سيف ثامل

* ابن السكيت * الضلع - العوج فى السيف وقد ضلع ضلعا وسيف ضالع وأنشد

وقد يحمل السيف المجرب ربه * على ضلع فى متنه وهو قاطع

* صاحب العين * اذا كان فيه وضعا فهو ضلع وان كان حادثا فهو ضلع

نعوتها من قبل عرضها ولطفها

* أبو عبيد * من السيوف الصفيحة - وهو العريض * ابن دريد * والجمع صفائح وصفاح * ابن السكيت * ضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا - أى ضربته بعرضه وصفح السيف وصفحه - عرضه وقد قدمت أن صفح كل شئ جانبه * صاحب العين * والجمع أصفاح وسيف مصفح - عريض وأنشد

كأن مصفحات فى ذراه * وأنواحا عليهن المآلى

والمخفق من السيوف - العريض * وقال * سيف ناحل - رقيق وقد تقدم فى الناس * أبو عبيد * القضيب - اللطيف والجمع قضب * أبو عبيد * المفقر - الذى فيه حزوز مطمئنة عن متنه * قال أبو على * ومنه ذو الفقار * ابن دريد * السيف الأقلف - الذى له حد واحد وقد حز طرف ظبته

نُعوتها من قِبَل ذُكْرتها وأُنوثتها

* أبو عبيد * المُذَكَّرة - سيوف شَفراتها حديد ذَكَر ومُتُونها أنيث يقول الناس إنها من عمل الجن وذُكْرة السيف - حِدَّتُه * ابن السكيت * الفُولاذ - الذَّكِير * أبو عبيد * الأنيث - الذي من حديد غير ذَكَر * ابن دريد * السَّاجُور - الحديد الأنيث وسآتي على استقصاء ذكر الحديد وأنيثه في المَعْدِنيات ان شاء الله

المُمْتَهَن من السُّيُوف والمجرب

* أبو عبيد * المِعْضَد - الذي يُمْتَهَن في قَطْع الشَّجَر ونحو ذلك * صاحب العين * هو المِعْضاد * ابن السكيت * سَيْف مُجَرَّب وعبَّر عنه أبو علي من غير قَصْد فقال سَيْف مُجَرَّب مَوْثُوق به سَواء وأنشد ابن السكيت

وقد يَحْمِلُ السَّيْفَ المُجَرَّبَ رَبُّه * على ضَلَعٍ في مَتْنه وهو قاطِعُ

وقد تقدم البيتُ * ابن دريد * سَيْف ضَنِيع - قد بُلِيَ وجُرِّبَ

نُعوتها من قِبَل مَواضِعها وصُنَّاعها

* الأصمعي * والهِنْدُوانيُّ والمُهَنَّد كل ذلك - منسوب الى حديد بلاد الهند وقد تقدم أنَّ المُهَنَّد المَشْحوذ * وقال * الهِنْدُوانيُّ منسوب الى الهند على غير قياس * أبو عبيد * المَشْرَفيُّ منسوب الى المَشارِف - وهي قُرًى من أرض العَرَب تَدْنُو من الرِّيف والقُساسيُّ قال ولا أدري الى أيّ شيء نُسِب * الأصمعي * هو منسوب الى جَبَل يقال له قُساس فيه مَعْدِن حَديد وأنشد

* سَيْفٌ قُساسيٌّ من الغِمْد انْدَلَق *

* ابن دريد * سَيْف قَلَعِي - منسوب الى حَديد أو مَعْدِن * غيره * هو منسوب الى قَلْعة - وهو موضِع * الأحمر * الجُنْثيّ - السيف ولم يَذْكر

الى أيّ شيٍ نُسب * الأصمعي * السُّرَيجيّ - منسوب الى قَينٍ يقال له سُرَيج * قال العجاج

* وبالسُّرَيجيّات يَخْطَفْنَ القَصَر *

* أبو عبيد * المأثور - هو الذي يقال إنه تَعْمَله الجنّ وليس من الأثْر الذي هو الفِرِنْد * صاحب العين * الحَنيفيّة - ضَرْب من السيوف منسوبة الى أحْنَف لانه هو أوّل من عَمِلها وهو من المَعْدول الذي على غير قياس والسيوف الحَنارِيّة - المصنوعة بالحِيرَة * ابن جني * الدِّمَقْصيّ - ضَرْب من السيوف

غِمْد السيف وحَمائله

* الأصمعي * هو الغِمْد والجمع أغماد * وحكى أبو زيد * الغُمُود ذكر ذلك أبو علي * ابن دريد * الغُمْدان - الغِمْد قال وليس بثَبَت * الأصمعي * وهو الجَفْن والجمع جُفُون وحكى بالكسر قال ابن دريد لا أدري ما صحّته * ابن جني * وهي الأجْفُن وهو القِراب * صاحب العين * قَرَبْت قِرابا وأقْرَبته - عَمِلته وأقْرَبت السيفَ - عَمِلت له قِرابا * أبو زيد * وقَرَبته - أدخلته في القِراب * أبو عبيد * الخِلَل - جُفون السيوف الواحدة خِلّة * قال أبو علي * لا تكون خِلّة أو تكون مُوَشّاة منقوشة * الأصمعي * الخِلال - جُلود خُضْر تُلْبَس باطن الجَفْن وأنشد

* مِثْل اليَماني طارَ عَنْه خِلَلُه *

* ابن دريد * الجُرُبّان - القِراب غير الغِمْد وهو وِعاء من أدَم يكون فيه السيف وهو الجُلُبّان وقد تقدّم أن جُرُبّان السيف حَدّه وأن جُرُبّان القميص جَيْبه * قال * وحِمالة السيف ومِحْمَلته معروفتان * الأصمعي * هي الحِمالة والجمع حَمائل - وهي علاقة السيف التي تقع على العاتق وهي المِحْمَل والنِّجاد والجمع النُّجُد * ابن السكيت * الغَرِيفة - جلدة مُعَرَّضة فارغة نحو من الشبر مُزَيَّنة في أسفل

قِراب السيف تَذَبْذَب * ابن دريد * الرَّصائِعُ - حُلَى السيف اذا كانت مُستديرة وكُلُّ حَلْقة من سَيْف أو سَرْج أوغير ذلك مُستديرة فهى رَصيعة * الأصمعى * الرَّصائع - سيرة تضفر بين الحَمالة والجَفْن * غيره * واحدها رَصيع وأنشد

رَمَيْناهُم حتّى اذا ارْتَثَّ أمْرُهُمْ * وصارَ الرَّصيعُ نُهْيَةً للحَمائِلِ

أى انقلبَ سُيُوفهم فصارَ أعاليها أسافِلَ وكانت الحَمائلُ على أعناقهم فنُكِسَت فصارَ الرَّصيع فى مَوْضع الحَمائل والنُّهية - الغاية والمَراصِع - الرَّصائعُ * وقال

وجِئْنَ بأولادِ النَّصارَى اليكُمُ * حَبالَى وفى أعناقهِنَّ المَراصِعُ

أى الخَتم * الأصمعى * وفيه القَيْد - وهو السَّيْر الذى كأنّه قَصبة تُقَيَّد به الحَمائلُ وفيه النَّعْل والجمع نِعالٌ - وهى الحَديدة التى تُلْبَس أسْفَلَ الجَفْن وقد أنْعَلْته * ابن دريد * الحَلَق التى فى حِلْيَة السَّيْف - هى البَكَرات كأنها فُتُوخ النّساء * صاحب العين * سُنْبُكُ السيف - طَرَف حِلْيَته * وقال * غِمْدٌ أعْشارٌ - مُتَكسِّر وقد تقدم أن كل كِسْرة عِشْر

انتضاءُ السيف واغمادُه

* أبو عبيد * غَمَدت السيفَ وأغْمَدْته * صاحب العين * سَلَلْتُ السيفَ أَسُلُّه سَلًّا واسْتَلَلْته فانْسَلَّ * أبو زيد * سَيْفٌ سَليل - مَسْلول * ابن السكيت * أتَيْناهم عند السَّلَّة - أى اسْتِلال السُّيوف وأنشد

هذا سِلاحٌ كامِلٌ وألَّهْ * وذُو غِرارَيْنِ سَريعُ السَّلَّه

* أبو زيد * نَضَاه نَضْوًا كذلك * ابن السكيت * وكذلك انْتَضاه وانْتَضَله وامْتَشَنه وامْتَشَله واخْتَرَطه * صاحب العين * وأصْلَته * ابن السكيت * سيفٌ صَلْتٌ وإصْليتٌ - مُجَرَّد من غِمْده وقد تقدّم أن الإصْليت الصارمُ * صاحب العين * مَعَط سَيْفَه وامْتَعَطه - سَلَّه وكل مُدّمَعِط * أبو عبيد * ألاحَ بسَيْفه - لَمَع به * أبو زيد * خَطَر بسَيْفه يَخْطِر خَطَرانًا - رَفَعه مَرّة ووَضَعه أخرى

* ابن السكيت * شام سيفه شيما - أغمده وسله وهو من الأضداد وصابه اذا أدخله مقلوبا * وقال * شهر سيفه يشهره وشهر الأمر يشهره شهرا وشهرة * وقال * سيف سلس ودلوق اذا لم يكن عاضًا في جفنه ويقال دلقوا عليهم الغارة وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع بن زياد دالق وغارة دلوق شديدة الدفعة منه * الأصمعي * سيف دلوق ودليق وقد اندلق السيف من غمده ودلق وأدلقته أنا وأنشد

* كالسيف من جفن السلاح الدالق *

* ابن السكيت * طعنه فاندلقت أقتاب بطنه اذا خرجت أمعاؤه من ذلك * ابن دريد * أبّ الى سيفه - رد يده اليه ليستله * وقال * امتخط سيفه وامتعطه * وقال * أخلفها - عطفها ليستله * الأصمعي * الاخلاف - أن تضرب بيدك الى قراب السيف لتأخذه فاذا نشب في الغمد فلم يسهل خروجه قيل لحج ولصب لصبا

اسماء مشاهير سيوف العرب

* ابن السكيت * ذو الفقار - سيف النبي صلى الله عليه وسلم * الأصمعي * الصمصامة - سيف عمرو بن معديكرب غلب عليه يعني أن كل سيف قاطع صمصامة * أبو عبيدة * الولول - سيف عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد * ابن دريد * المج - سيف من سيوفهم

(المج) بالميم تبع فيه صاحب المخصص ابن الكلبي وتبعه من بعدهم والصواب اللج وهو سيف سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه ذكره الاستاذ الشيخ محمد محمود الشنقيطي

اسماء الرماح وطوائفها

* غير واحد * رمح وأرماح ورماح والرامح - الطاعن بالرمح وقد رمحته أرمحه رمحا ويقال لحامل الرمح أيضا رامح ولذلك قيل للثور الوحشي رامح لمكان قرنه قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد الورى ليست له ببلاد

* صاحب العين * الرَّمَّاح - متخذ الرِّماح وحرفته الرِّمَاحة والرَّمَّاح أيضا - ذو الرُّمح * أبو حاتم * القناة - الرُّمح والجمع قَنَوات وقَنَا وقُنِيّ ورجل قَنَّاء ومُقَنّ - صاحب قَنًا * أبو عبيد * الوَشِيجُ - نَبات الرِّماح واحدته وَشِيجة والمُرّان مثله * الأصمعي * هي المُرّانة والجمع المُرّان * قال سيبويه * قال الخليل هو من المَرانة - وهو اللِّين * الأصمعي * في الرُّمح مَتْنه - وهو وسطه وفيه سِنَانه - وهو حَدُّه وسَنَنْت السِّنَان - حَدَدْته والخُرص - السِّنان وجمعه خُرصان * ابن السكيت * هو الخُرص والخِرْص وقيل الخُرص ما على الجُبّة من السِّنان وقيل هو الرمح نفسه وقيل هو رُمح قصير يُتّخذ من خَشَب مَنْحوت * ابن دريد * ويقال للخِرْصان الخَارِص * الأصمعي * الخِرْص - السِّنان في الأصل ثم صُيِّر وهو للقناة لمّا كثر استعمالهم له * ثعلب * خُرص وخَرْص وخِرْص ابن جني * وخَرِيص وأن يكون خِرْصان جمع هذا الذي حكاه أقيس والنَّبَارِيس - الأسِنَّة واحدها نِبْراس * ابن دريد * الصُّبَاحِيَّة - الأسِنّة العِرَاض قال ولا أدري الامَ نُسِبَتْ والمِصْباح - السِّنان العَرِيض والفَرْخة - السِّنان العَرِيض أيضا * أبو عبيد * الجُبَّة - ما دَخَل فيه الرُّمح من السِّنان والثَّعْلَب - ما دَخَل من الرُّمح في جُبّة السِّنان والعامل - أسفَل من ذلك والقارِيَة من السِّنان - أعلاه * وقال مرّة هو حَدُّ الرُّمح وقد تقدم أنه حَدُّ السيف وقيل قارِيَة الخَطِّيّ أسفَلُ الرمح مما يَلِي الزُّجّ * الأصمعي * ضِبْنه - إبطُه وفيه عاليته - وهو أعلاه وعاليته - نصفه الذي يَلِي السِّنان ويقال للسِّنان النَّصْل والجمع النِّصَال وقد تقدّم في السَّيف * ابن السكيت * أنصَلتُ الرُّمح اذا نَزَعت نَصْله ونَصَّلته - ركَّبت عليه النَّصْل * الأصمعي * وفي السِّنان ذَلْقه وقُرْنته - وهو حَدُّه وفي الرُّمح الزُّجّ - وهي الحديدة التي في أسفله * غير واحد * الجمع زِجَاج * أبو عبيد * أَزْجَجْت الرُّمح - جعلت فيه الزُّجّ وزَجَجْت الرجل - طعنته بالزُّجّ * ابن دريد * زَجَجته - جعلت فيه الزُّجّ * غيره * المِزَجّ - رمح قصير في أسفله زُجّ وقد زَجَجت به أزُجّ زَجًّا - رميت به * ابن السكيت * زَجَّ برمحه ونَجَله وزَرَقه - رمى به رميا ولم يطعن به طعنا * ابن دريد *

وربما سُمّى زُجّ الرُّمح نَصْلا * الأصمعى * يُقال النَّصْل والزُّجّ نَصْلان * قال أعشى باهلة

عِشْنا بذلك دهْرا ثم فارقنا * كذلك الرُّمح ذو النَّصْلَين ينكسر

ويُقال أيضا المَنْصَل والزُّجّ زُجّان * ابن دريد * الزّاجَل - حَلْقة تكون فى زُجّ الرُّمح * أبو عبيد * الجَلْز من السِّنان مأخوذ من جَلْز السوط - وهو مُعْظَمه وأصل الجَلْز الطىّ واللّىّ * ابن دريد * جَلْز السِّنان - المستدير كالحَلْقة فى أسفله وكل عَقْد عقدته حتى يستدير فقد جلزته وهو جَلْز وجِلاز * صاحب العين * الثُّنْبُوب - مسمار يكون فى جُبّة السِّنان حيث يُركّب فى عالية الرُّمح * غيره * رُمْح مُعَرَّن - مُسمَّر السِّنان * أبو عبيد * الكَعْب من الرُّمح - طَرَف الأُنْبوب الناشز * صاحب العين * الكَعْب - عُقْدة ما بين الأنبوبين من القَنا والقَصَب والجمع كُعُوب * ابن دريد * الكَرِيب - الكَعْب من القَناة والقَصَبة * ابن دريد * هذا الرُّمح بكَعْب واحد - أى هو مُستوى الكُعوب ليس الكَعْب الواحد أغلظ من الآخَر * أبو عبيد * مِقْلَم الرُّمح - كَعْبه وكَمَابِر القَناة - عُقُودها اذا كانت غِلاظا * صاحب العين * اللِّيطة - قِشْرة القَناة والقَصَبة والقَوْس وكل شئ له مَتانة والجمع لِيطٌ * وقال * نَضِىّ الرُّمح - ما فوق المَقْبِض من صدره وقيل النَّضِىّ الخَلَق من الرِّماح ويقال للعُنُق النَّضِىّ على التشبيه ويُقال نَضِىّ العُنُق ممايلى الرأس وزافرة الرُّمح - نحوُ الثُّلث منه * أبو زيد * يقال لنصف الرُّمح الذى يلى الزُّجّ سافِلة وصَدْر القَناة - أعلاها والجمع صُدُور وذِراع القَناة - صَدْرها * غيره * عَذَبة الرُّمح - الخِرْقة التى فى رأسه والجمع عَذَب

نُعوت الرِّماح من قِبَل اضطرابها ولُدُونتها

* أبو عبيد * العَرّاتُ والعَرّاص - الشديد الاضطراب وقد عَرَتَ وعَرَصَ * غيره * اعترَص وهو العَرِص * ابن دريد * العَرْت - دَلْك الأنف عَرَت

أنفه يعرِنه ويعرُنه * أبو عبيد * الرُّمْح العاتِرُ ـ المُضطرب وقد عَتَر يعتر عَتْراً وعَتَرانا * أبو عبيد * وكذلك عَسَل يَعْسِل * غيره * رُمْح عاسِلٌ وعَسّال وعَسُول وهو العَسَلان والعَسْل والهَزَع ـ الاضطراب وقد تَهَزَّع الرمحُ واهتَزَع * الأصمعي * الأَذْن ـ اللَّين والجمع لُدُون * ابن دريد * رُمْح مارِنٌ ـ لَدْن أملس وقد مَرَن يَمْرُن وما أحسن مَرانة الرُّمح والثوب ومُرُونته وكلّ ما لانَ وصَلُب فقد مَرَن ومرّنته على الشيء منه وقد تقدّم أن المارِنَ طَرَفُ الأنف الرَّخْص الذي ليس بعظم ولا لحم * قال * والرُّمح الزّاعِبيّ ـ الذي إذا هُزّ اضطرب من أوله الى آخره وقيل رُمْح رَعّاش ـ شديد الاضطراب وقال تَسَفَّهت الرِّماحُ في الحرب ـ اضطرَبَت وأصل السَّفَه ـ النَّزَق والخفّة * وقال * تَسَفَّهت الريحُ الغُصونَ ـ حرّكتها * الأصمعي * الخَطِل ـ الشديد الاضطراب المُفرط * غيره * رُمْح مُسَمَّح ـ ثُقِّف حتى لانَ * صاحب العين * رُمْح خَطّار ـ ذو اهتزاز وقد خَطَر يخطِر خَطَرانا

نعوتها من قِبَل ذُبُولها ولَوْنها

* ابن دريد * الرِّماح الذَّوابِل سُمّيت بذلك ليُبْسها ولُصوق لِيطها يعني قشرها * أبو عبيد * من الرِّماح الأَظْمَى ـ وهو الأسمر والمؤنثة ظَمْياء بيِّنة الظَّمَى منقوص غير مهموز * ابن دريد * رُمْح أَلْمَى ـ شديد سُمْرة اللِّيط ومنه شفة لَمْياء وقد لَمِيَ لَمًى وقد تقدم الظَّمَى واللَّمَى واللُّمّي في الشَّفة

نعوتها من قِبَل اشتدادها وصَلابتها

واستوائها وضعفها

* صاحب العين * قَناة صَمْعاء ـ صُلْبة مُسْتَوية الكُعوب مُكْتَنِزة ورُمْح أَصْمَعُ وأنشد

وكائن تركنا من عميد مخول * شظافاه مخشور الحديدة أصمع

* ابن السكيت * قناة صدق وصدقة - صلبة * أبو عبيد * الصدق - الصلب وقيل المستوى وأنشد

* صدق حسام وادق حده *

* صاحب العين * الصمم - اكتناز القناة يقال قناة صماء وكذلك الصخرة * أبو عبيد * المداعس - الصم من الرماح وقيل هي التي يدعس بها - أي يطعن * السيرافي * المدعس - الجيد الطعن بالرمح * ابن دريد * اتمأر الرمح - اشتد وصلب واتمأر الرجل - غلظ وقد تقدم في الذكر * أبو عبيد * رمح حابر - غليظ * الاصمعي * المتل - الشديد الغليظ القوي * صاحب العين * القشوزنة - القناة الصلبة ورمح عرد - شديد صلب وقد قدمت أن العرد الصلب من كل شئ * غيره عتر الرمح عترا - اشتد وقد قدمت أن العتر الاهتزاز والفعل كالفعل * أبو عبيد * الخمان - الضعيف وقناة خمانة وقد تقدم أنه الخشارة من الناس والمتاع ورمح راش مثال مال - ضعيف خوار * ابن دريد * وكذلك رائش

نعوتها من قبل اعوجاجها وقوامها

* ابن السكيت * ضلع الرمح ضلعا - اعوج وقد تقدم في السيف * صاحب العين * قناة ضغنة - عوجاء والضغن - العوج ويقال رمح قويم وقوام والثقاف - حديدة تكون مع الرماح والقواس يقوم بها المعوج والجمع ثقف * ابن دريد * قناة مطمرة اذا التوت في الثقاف

نعوتها من قبل طولها وقصرها

* ابن دريد * رمح مطرح - طويل * الاصمعي * المطرد - الرمح ليس بالطويل يقتل به الوحش * أبو حاتم * الغابة من الرماح - ما طال واهتز والجمع

غابٌ * الرياشيُّ * رُمحٌ سَلِبٌ ـ طويل * أبو علي * وبيتُ القطامي يُرْوَى على وجهين

* قنًا سَلِبا وأفراسا حسانًا *

وسُلُبا فسَلِب على لفظ القنا ومن رواه سُلُبا فعلى أنها جمع سَلُوب ـ أى مُسْتَلِبة للنفس

نعوتها من قبل تكسرها وتغليبها

* ابن الاعرابي * رُمحٌ قَصِيد ومنقصد وقِصْدةٌ ـ مكسور وقد قصد ويقال قَصِفَت القناةُ قَصَفا ـ انكسرت ولم تَبِن فان بانت قيل انقصفت * وقالوا عَلَّبْتُ الرُّمح ـ شددته بالعِلْباء وقد تقدم في السيف ويقال عَكَّى على رُمحه ـ لوى عليه عِلْباء مَرْطبا وقد تقدم في السيف أيضا

نعوتها من قبل صنّاعها ومواضعها

* أبو عبيد * الرُّدَيْنِيّ ـ يُنسب الى امرأة يقال لها رُدَيْنَةُ تُباع عندها الرماح والسَّمْهَرِيّة ـ منسوبة الى سَمْهَر ـ وهو رجل واليَزَنِيّة ـ منسوبة الى ذى يَزَن * قال * وأحسبنى قد سمعت أزَنِيّة * ابن الكلبي * انما سُمِّيت الاسنّة يَزَنِيّة لان أول من عُملت له ذو يَزَن ـ وهو من ملوك حِمْيَر * ابن جنى * رُمح أَزَنِيٌّ ويَزَنِيٌّ ويَزْأَنِيٌّ وأَيْزَنِيٌّ وآزَنِيٌّ وأصل يَزَن يَزْأَن فخفف ويجب أن لا يُصْرَف يَزَن لزيادة الفعل فى أوله والتعريف وذلك كرجل سميته بيَزَن فانك لا تصرفه معرفة وأَزَنِيّ أصله يَزَنِيّ فأبدلت ياؤه همزة كما أبدلت الهمزة ياء فى يَعْصُر اسم أبى باهلة وأصله أَعْصُر ويدلك على ذلك أنه انما سُمِّى أعصر ببيت قاله وهو

أَخُلَيْدَ إنّ أباكِ غَيَّر لونَه * كَرُّ الليالي واختلافُ الأَعْصُرِ

وتركيبُ الكلمة من زاى وهمزة ونون وهى من لفظ الزُّؤَان وكأن زِئْنِيٌّ اذا كان كذلك كان أيْزَنِيّ على مثال عَيْفَلِيّ ووزن آزَنِيّ أعْفَلِيّ وأصله أأْزَنِيٌّ فقلبت الواحدة تخفيفا

لاجتماعهما * أبو عبيد * الخَطِّيُّ - منسوب الى أرض يقال لها الخَطُّ الواحد خَطِّيٌّ والجمع خَطِّيَّة * الأصمعي * الخَطُّ - مرفأ السفن بالبحرين يُنسب اليها الرماح وليست الخط بمَنْبِتٍ لها ولكنها مرفأ السفن التي تحمل القنا من الهند كما قالوا مِسْكٌ دارِينَ وليس هُناك مِسْكٌ ولكنها مرفأ السفن التي تحمل المسك من الهند وكل سيف خَطٌّ وخص به بعضهم سيف البحرين وعُمان

نُعوت الأَسِنَّة من قِبَل حِدَّتها وتثلُّمها

* أبو عبيد * الوادقُ - الحديد والمِنْجَل - الواسع الجَرْح * وقال أبو علي * هو من قولهم نجَلَه بالرمح ينجُله نَجْلا - طعنه ولذلك قيل طَعْنة نَجْلاءُ - أي واسعة وحقيقة النَّجَل سَعة العين * ثعلب * رمح خَدِبٌّ - واسع الجَرْح ومنه طَعْنة خَدْباءُ - واسعة * أبو عبيد * ومنها اللَّهْذَم - وهو القاطع والثَّلِبُ - الرمح المتثلِّم وأنشد

ومُطَّرِدٌ من الخَطِّيِّ لا عارٍ ولا ثَلِبُ

ما يُشبه الرماح

* صاحب العين * الحَرْبة - أصغر من الرمح والجمع حِراب * أبو عبيد * الأَلَّة - أصغر من الحَرْبة وفي سِنانها عَرْض * ابن السكيت * الأَلَّة - الحَرْبة وجمعها الإِلال وقد أَلَّه يؤُلُّه أَلًّا - طعنه بالأَلَّة وقيل لامرأة من الأعراب قد أُهْتِرتْ إنَّ فلانا قد أرسل يخطُبك فقالت هل يُعجِلُني أن أَحُلَّ ماله أَلٌّ وغَلٌّ * قال أبو علي * غُلٌّ من الغُلَّة - وهي العطش * ابن دريد * هو من قولهم أَلَّ لونُه يَؤُلُّ أَلًّا وقيل إنما سُمي أَلًّا لأنه دقيق رأسه والتأليل - التحريف * ابن دريد * المِتَلُّ - القَرْن الذي يُطعَن به وكانوا في الجاهلية يتخذون أسنة من قُرون الثيران الوحشية * أبو عبيدة * الخُرْص من الرماح - قصير يتخذ من خشب منحوت

وقد تقدم أن الخِرصانَ الأَسِنَّة والقُنِيُّ * أبو عبيد * الصَّعْدة - نحوٌ من الأَلَّة * ابن دريد * الصَّعْدة - التى تَنْبُت مستوية لا يُحتاج الى أن تُقَوَّم والجمع صِعَاد * أبو عبيد * العَنَزة - قدر نصف الرمح أو أكبر وفيها زُجٌ كزُجّ الرمح والعُكّاز - نحو منها * صاحب العين * العُكّازة - عصًا فى أسفلها زُجٌّ والجمع عُكّازات والعَكْز - الائتمام بالشئ والاهتداء به وقد عَكَز عَكْزا * أبو عبيد * المِزْراق - ما زُرق به زَرْقا وهو أخفّ من العَنَزة * ابن السكيت * زَرَقه يَزْرُقه * أبو عبيد * النَّيْزَك - نحو منه وقد نَزَكه نَزْكا - طعنته بالنَّيْزَك * ابن دريد * هو أعجمىٌّ معرب قال والهِلال - حَرْبة على صِفَة الهِلال * الأصمعى * المِخْرَق - عود فى طَرَفه مِسْمار مُحَدَّد

العمل بالرمح

* ابن دريد * زَجَجَه بالرمح يَزُجّه زَجّا - زَجّه به والزَّجْل - الزّجّ زَجَلته أَزْجُله زَجْلا والمِزْجَل - السِّنان * وقال * رَزَخَه بالرمح يَرْزَخه رَزْخا - زَجّه وكلّ شئ زَجَجت به فهو مِرْزَخة * وقال * زَلَخه بالرمح - زَجّه به زَجّا لا طعنا وزَخَره بالرمح يَزْخَره زَخْرا - زجّه به * أبو عبيدة * أشرعت الرمحَ قِبَله - مددته وشَرَع الرمحُ نفسُه يَشْرَع شُرُوعا ورِماح شُرَّع وشَوارِعُ * أبو زيد * أهْرَع القومُ بِرماحهم - أشرعوها * صاحب العين * تَهَرَّعَت الرِّماحُ - أقبلت شَوارِعَ * ابن دريد * اشجَهَرَّت كذلك * ابن السكيت * أقرنت الرمح اليه - رفعته * أبو عبيد * أقبلناهم بالرِّماح - قابلناهم بها * ابن دريد * تشاجَرَ القومُ بالرماح - تطاعنوا بها ورماحٌ شَواجِرُ - مختلفة وكل ما تداخل فقد اشتجر وتشاجَرَ * أبو عبيد * اعتقل رُمحه - وضعه بين رِكابه وساقه * أبو عبيدة * رجل سَدِكٌ بالرمح - طَعّان به رفيق * وقال * خَطَر برمحه يَخْطِر خَطَرانا - رفعه مرة ووضعه أخرى وقد

فى القاموس والاسان رماحهم

تقدم ذلك فى السيف

السكين ونعوتها

* ابن دريد * السكين فعيل من قولهم ذبحت الشئ حتى سكن اضطرابه * أبو عبيد * وهى تذكر وتؤنث * أبو حاتم * السكينة والسكان والسكاكينى - متخذ السكاكين * ابن دريد * الشفرة - السكين وربما سمى إزميل الحذاء شفرة * أبو عبيد * الصلت - السكين الكبيرة وجمعها أصلات * صاحب العين * هى الصلت والصلت والمصلتة * أبو عبيد * والرميض - السكين الشديدة الحد * ابن دريد * كل حاد - رميض * صاحب العين * أهل الجوف يسمون السكين الشلط والخنجر وفى كتاب سيبويه الخنجر - وهى السكين العظيمة * ابن دريد * المخارص - الخناجر * ابن السكيت * المدية والمدية - السكين والجمع مدى ومدى ولا يلزم أن يكون مدى جمع مدية ولا مدى جمع مدية بل كل واحد منهما يصلح أن يكون جمع الفعلة والفعلة لدخول كل واحد منهما على صاحبه لاستوائهما فى قول من قال كسرات وركبات * سيبويه * ولم تجمع مدية جمع السلامة فى قول من قال ظلمات كراهية الضمة قبل الياء ومن قال ظلمات قال مديات وقد قدمت ذلك فى كليات * أبو عبيد * الجزأة - عجز السكين وقد أجزأتها * أبو حاتم * جزأتها كذلك * أبو زيد * لا تكون الجزأة للسيف ولا للخنجر لكن للمشترة التى يوسم بها أخفاف الابل وهى كهيئة المبضع وللسكاكين والنصاب - الجزأة والجمع نصب * أبو عبيد * أنصبتها - جعلت لها نصابا * ابن دريد * هو نصاب السكين والمدية وهى جزأة الاشفى والمخصف * ابن دريد * أجزأت السكين واجتزأتها واجتزيتها * أبو عبيد * السيلان من السكين والسيف - حديدته التى تدخل فى النصاب وقد تقدم فى السيف * الاصمعى * شعيرة السكين وغيرها - حده * أبو عبيد * أشعرت السكين - جعلت لها شعيرة * الاصمعى * مقبضها -

نصابها وقرابُ السكين وغلافُها ـ ما تُدْخَل فيه * أبو عبيد * أقربتها ـ جعلت لها قرابا وأغلفتها ـ جعلتُ لها غلافا وكذلك أدخلتها فى الغلاف وأقبضتها ـ جعلت لها مقبضا * وقال * جلزت السكين والسوط أجلزه جلزا ـ حزمت مقبضه بعلباء البعير واسم ذلك الشئ الجلاز وهو فى السيف العلب وقد تقدم * أبو على * فى التذكرة الطريدة ـ حديدة يبرى بها

أسماء عامة القسى

* أبو عبيد * القوس أنثى وتصغيرها بغير هاء وهى أحد ما جاء من المؤنث الذى على ثلاثة أحرف بغير علامة مصغرا بغير علامة والجمع أقواس وقياس وقسىّ * وحكى ابن جنى * قسىّ قال وفيه صنعة وكل ما انعطف وانحنى فقد استقوس وتقوس وقوّس ومنه حاجب مقوّس ورجل قوّاس وقيّاس على المعاقبة ـ صانع قسىّ * ابن السكيت * تقوّس قوسا ـ حملها * أبو عبيد * الماسخية ـ القسىّ منسوبة الى ماسخة رجل من الأزد وهو أول من عمل القسىّ من العرب فلذلك قيل لها ماسخية * أبو عبيد * الماسخىّ ـ القوّاس والحنية ـ القوس * أبو عبيد * الجمع حنىّ وحنىّ * الأصمعى * الوشاح ـ القوس وقد تقدم أنه السيف

نعوت القسى من قبل عيدانها

* أبو عبيد * من القسىّ الشريج ـ وهى التى تشق من العود فلقتين * أبو حنيفة * وهى الشريجة وجمعها شرائج وشقيق كل شئ شريجه وما لاءمك فهو شرجك وقيل الشريجة ـ القوس يكون عودها لونين أخذ من الشرجين ـ وهما الضربان وقيل الشريج التى فيها شق وليس هى الشريج التى من نصف قضيب هذه غير معيبة وتلك معيبة لأن فيها صدوعا واسم الصدع شرج وهى الشروج والشراج

* ابن السكيت * الشَّرج - انشقاق في القوس وقد انشرجت * أبو حنيفة * الشَّريجة - القضيب لا يُبرى منه شئ إلا أن يُسوّى وتسمى قضيبة اذا كانت كذلك والقضبة أيضا - فرع النبع المتخذ منه القوس والجمع قُضُب * أبو عبيد * القضيب - التى عُملت من غصن غير مشقوق * أبو حنيفة * ان كان فى القضيب دقة فهو خُوط * أبو عبيد * الفَرْع - التى عُملت من طرف القضيب * أبو حنيفة * قوس فَرْع وفرعة وهى من خير القسىّ * قال أبو على * وأما قوله

* أرمى عليها وهى فَرْع أجمع *

فذهب بعضهم الى انه ذُكّر على قوله

* والعينُ بالإثمد الحارىّ مكحول *

* وقال أحمد بن يحيى * ذكره حيث كان الغُصْن فى المعنى ولا يجوز أن يكون صفة لفَرْع لأنه نكرة وأجمع معرفة * أبو عبيد * الفلق كالشَّريج * أبو حنيفة * كلُّ طائفة منها فلقة وفِلْق ويقال للفلق من القسىّ فليق وقيل الفلق ما لم يتبين فيه أُبْنة ويقال للقوس اذا كانت فلقا شظية لأن خشبتها شُظّيت * ابن السكيت * النَّبعة - القوس وهى شظية من نبع وأنشد

أناخوا مُعيدات الوَجيف كأنّها * نَفائح نَبْع لم تُرَبَّع ذوابل

* أبو عبيد * الكَتُوم من القسىّ - التى لا شقّ فيها * أبو حنيفة * هى الكاتمة وقد كَتَمت كُتوما وأنشد

وسمحة من فُروع النَّبْع كاتمة * مثل السَّبيكة لا نكس ولا عُطُل

مثل السبيكة فى الاكتناز والحسن والتلاؤم * صاحب العين * الكاتم - التى لا ترنّ اذا أُنبضت ورُبّما قيل كاتمة فى الشعر وأكثر القول فى الكاتم أنها التى لا تصدّع فى نبعها * أبو عبيد * تنفّست القوس - تصدّعت * أبو حنيفة * النَّفَس - الشقّ فيها * ابن دريد * قوس مَلْساء - ليس فيها شق * أبو حنيفة * واذا كانت الخشبة من عَجُز الشجرة وهى وَرِكها فشُظّيت فكلّ قوس منها وَرْك وأنشد

بها مَحصُ غيرُ جافي القُوَى * اذا مُطِّي حَنَّ بوِرْكٍ حُدالْ

المَحص - الوترُ المَمْشُوق مُطِّي - مُدَّ * أبو عبيد * العاتكة - التى طالَ بها العهد واحمرَّ عودها * ابن دريد * عَتَكت تَعْتِكُ عَتْكا وعُتُوكا وهى عاتِكٌ * صاحب العين * قوسٌ عاتِكة اللِّيط واللِّياط - أى لازمة صُلْبة اللِّيط - وهو قِشْرتها

نُعوتُها من قِبَل اقتدارها

* أبو على * عن ثعلب قوسٌ مُقْتَدِرة - خفيفة متوسِّطة * صاحب العين * قوسٌ طِلَاع الكَفّ اذا كان عَجْسُها يَمْلأُ الكَفّ

ومن انحاء صَنْعة القِسِيّ

* أبو حنيفة * اذا قَصُرت القوسُ فهى كَزَّة وهى أقصرُ القِياس وضدُّها الشِّجعة والشَّهوة والعَطْوَى وأتَمُّ القِسِيّ - ما ملأ مَقْبِضها القَبْضة فاذا زاد فهى كَبْداء وان نقص فهى مُلْحَفة وأنشد

فَتًى ساهمٌ كالنَّصْل وهى كأنَّها * حَنايا قِسِيّ النَّبْع أُلْحِفَ خاشِنُه

* ابن دريد * قوسٌ زَوْراء اذا دخل زَوْرُها وعَطُوف ومَعْطُوفة كذلك * أبو عبيد * ومن القِياس الفَجْاء والمُنْفَجَّة - وهى التى يَبِين وترُها عن كَبِدها وقد فَجِئتها أفْجَؤُها فَجْأً وفَجَجْت ما بين رِجْلَيَّ - فتحته وتَفاجَّ الرجلُ منه والفَجْواء كالفَجّاء وقد فَجَوتها ومنه قالوا الوسَط الدار فَجْوَة والفارِجُ والفُرُج كذلك * ابن دريد * وهى الفَرِيج * أبو عبيد * البانِيَة - التى بَنَتْ على وترها وذلك أن يكاد يَنْقطع وترُها من بَطْنها من لُصوقه بها والبائنة - التى بانَتْ من وترها وكلاهما عَيْب * أبو عبيدة * الباناة - تباعد وترها وأنشد

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ * مُخْرِجٍ كفَّيه من سُتَرِه

عارضٍ زَوْراء من نَشَمٍ * غيرَ باناةٍ على وَتَرِه

قيل أراد بائنة فقلب كما قيل باداة للبادية وناصاة للناصية لغة لطيّئ وقد تكون البانَاةُ من نعت الرامى - وهو الذى يَنحنى على وَتره اذا رمى رجلٌ بانَاةٌ - مُنحنٍ * وحكى السُّكَّرىُّ عن أبى الخطّاب فى شرح هذا البيت البانَاة - النَّبل الصغار * أبو عبيد * المُرتَهِشَة - التى اذا رُمِى عنها اهتزّت فضرب وتَرُها أبهَرَها والرّهيش - الذى يُصيب وتَرُها طائفَها * أبو حنيفة * وكلاهما من مَخافة البَرْى والرّهيش أضعفُ من المُرتَهِشة والمحدَلة والحدلاء والحُدال بيّنة الحدَل والحُدولة - التى إحدى سِيَتَيها أوفَى من الأخرى والقِسيّ كلها مُحدَلة لأنها كلّها أتمّ أعالى من الأسافل وقيل المحدَلة التى أحدرت سِيَتَها ورفع طائفها قال ولا أظن هذا ولا هو ممكن ليس بين الطائف والسِّية شئ فيُمكن أن يُرفَع الطائف ويُحدَر السِّيَة والتحادل - الانحناء على القوس * ثعلب * بَزَخْت القوسَ - حنوتها وأنشد

لو مُبدعا نادعا الصريخُ لقَدْ * بَزَخَ القِسيَّ شمائلُ شُعْر

* أبو حنيفة * وكلُّ قوس قَنْواء وقَعْساء والكَبْداء - التى أُغْلِظت كَبِدُها فى البَرْى واذا كانت القوسُ كذلك وشاكل سائرُها كَبِدَها فهى ضَليع ومَضْلُوعة وأنشد

واسْلُ عن الحُبّ بمَضْلُوعة * تابَعَها البارى ولم يَعْجَلِ

* أبو على * الفِيلَكُونُ - الفَلِيطَة وأنشد

فكائنْ كسرتُ من هَتُوفٍ مُرِنّة * من السِّدْر كانت فَيْلَكُون المَعابل

* قال * وقال ابن الأعرابى هو وَتَر قوس النّدّاف * قال * وقال غيره هو قوس النّدّاف قال وهذا رجل كانوا يحملونه على قِسيّهم فيَكسر بعضها ووزنه فَيْعَلُول والكلمة من الأربعة ولا يُجعل من فلك لأن النون لم تجئ فى هذا النحو زائدة فهى مثل العَيْضُور والخَيْسَفُوج * أبو حنيفة * وأما قول القائل اشتريت قوسا كأنها خَلفة يخرج منها السهم كأنه قطرة فانه لم يُشَبّهها بالخلفة فى خلقتها ولكن فى حُسنها لأن الخلفة أتمّ ما تكون وأحسن وأراد بالقطرة قطرة المطر اذا خرجت من السحاب يُريد قَصْدَها وسُرعتها والقَلُوع من القِسيّ - التى اذا نُزع فيها انقلبت والزّلّاء

- التى يَزِلُّ سهمُها عنها زَليلا من سُرعة خُروجه والطَّروح - أبعَدُ القياس مَوْقع سهم تقول العرب طَروح مَروح تُعجل الظَّبيَ أن يَروح * ابن دريد * قوسٌ فراغ - بعيدة مَوقع السهم * أبو حنيفة * المَروح - التى يَمرَح من رآها عجبا بها اذا قلَّبوها وقيل المَروح التى تمرح فى ارسالها السَّهمَ كأنَّ بها مَرَحا من حُسن طَرْحها السهمَ والمَرِح - النَّشيط الذى لا يستقرُّ ولذلك شبَّه الشمَّاخ سهامَها اذا خرجتْ عنها بذوائب جارية مِمْراح فقال

مُضرَّجة من كُل عجْلَى كأنَّها * ذوائبُ مِمْراحٍ نَفُوحِ الغَدائر

والزَّفَيانُ مثلُها وقد زَفَت السهمَ زَفْيا - قذفته قذفا سريعا وكذلك الجَفُول والإجْفيل وأصله من النِّفار نَعامة إجْفيل - تنفر من كل شئ فتذهب فى الارض * قال أبو على * قال أبو عدنان قوسٌ هَجَفل كذلك * أبو حنيفة * القَذُوف والقِذاف كالطَّروح وكذلك الناقة السَّريعة قذَاف وأنشد

أرمى سَلاما وأبا الغَرّاف * وعاصمًا عن نَبْعة قذاف

وهى أيضا الطَّحُور والمِطْحَر لأنها تَطحَر السهمَ - أى تُبعده * أبو عبيد * يُقال للسَّهم البَعيد مِطْحَر ومنه طَحَرت العينُ قذَاها تَطحَره وأنشد

* يَطحَر عنها القَذاةَ حاجبُها *

* أبو حنيفة * اذا كانت القوسُ طَروحا ودامتْ على ذلك فهى حاشكةٌ * ابن دريد * وكذلك طَحوم وضَروح ومِلْحاق ولَحُوق وعَجْلَى * أبو حنيفة * واذا أُحْكِم عملُها وهى ذاتُ أَزْر - أى قُوّة أيَّدت بالصَّنعة فهى حينئذ مَنْعة واذا لانت القوس جدًّا حتى يكون لينها رَخاوةً فهى الغَلْفَق ولا خيرَ فيها وأنشد

* لا كَزّة العُود ولا بغَلْفَق *

وأصل الغَلْفَق العَرْمَض الذى يَكْثُف فيتغشى وجهَ الماء وهو أرخى شئٍ واذا كانت القوس شديدة الدفع والحَفْز للسهم فهى دَفُوع وحَفُوز ورَكُوض ومِرْكَضة ونَتُوح ونَضُوح وهَمُوز وهَمَزَى وأنشد

* نَحّى شمالا هَمَزَى نَضُوحا *

شمالا - عن يساره والجَشْءُ - الخفيفة من قِبَل بَرْيها أو جوهر عودها وأنشد

أورد القاموس هجفل بالياء فانظره

وقيمةً من قانص مُتَلَبِّب * في كفه جَشْءٌ أجشُّ وأقطع

* صاحب العين * جمعها أجْشُؤ * قال ابن جنى * سُمّيت القوس جَشْأً من قولهم جَشَأَتْ نفسه - أى ارتفعت وذلك أنها تنفض بكبدها السهم عنها وتنبو به الوتر كما تقذف النفس اذا جاشت ماعندها * قال * وقد حُكى قوس جَشْوٌ والجمع جشوات فينبغى أن تكون الواو بدلا من الهمزة كما أبدلوا الهمزة من الواو لاما فى حَسْءٍ وهم يريدون حَسْوٌ ويؤكد هذا عندك أنا لا نعرف فى الكلام تركيب ج ش و وقد قيل انهما لغتان * ابن السكيت * حالت القوس - انقلبت عن عطفها الذى عُطفت عليه * صاحب العين * القوس المُسْتحالة - التى فى قابها أو سِيَتِها اعوجاج وكذلك الرجل المُستحال اذا كانت طرفا ساقيه معوجّين * أبو حنيفة * المَسَائح - القسىّ الجياد واحدها مَسِيحة وأنشد

لنا مَسَائحُ زُورٌ فى مَرَاكِضِها * لِينٌ وليس بها وَهْنٌ ولا رَقَقُ

* أبو عبيد * العَتَلُ - القسىّ الفارسية واحدها عَتَلَةٌ وأنشد

* يَرْمُون عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ *

شبَّهها بغُبُط الابل لعظمها * أبو حنيفة * قوس لَبَاث - بطيئة

اسماء ما فى القوس

* أبو عبيد * فى القوس كَبِدُها - وهو ما بين طرفى العلاقة وقد تقدم ثم الكُلْيَة تلى ذلك * ثعلب * الكُلْيَة - الكبد نفسها والجمع كُلًى * أبو عبيد * ثم الأبهر ثم الطائف ثم السِّيَة - وهو ما عُطف من طرفيها وينسب اليها سِيَوِىٌّ * ابن السكيت * هى السِّيَة والسِّئَة قال ولم يهمزها الارؤبة * قال أبو على * أسْأَبتُ القوس - جعلت لها سِئَة هكذا فهمتها فيمن همز ولمن لم يهمز وهو نادر * وقال مرة * السُّوَة - لغة فى السِّيَة فعلى هذا يجوز أن يكون سِيَة محذوفة اللام وتكون هذه التاء منقلبة عن الواو ويجوز أن تكون

محذوفة العين فحينئذ تكون سِيَة على تخفيف الهمز * ابن دريد * وهي السِّيَة * أبو حنيفة * الكُلّاف ــ ما بين طائف القوس وسيتها و يقال لحَدّى السِّيَتين اللذين في بواطنهما أنفا السِّيَتين و يقال يَدُ القوس لسِيَتها العليا ورجلها لسِيَتها السفلى * أبو حاتم * الحَرَاث ــ مجرى الوتر في القوس وجمعه أحرثة * أبو عبيد * في السِّيَة الكُظْر ــ وهو الفَرْض الذي فيه الوَتَر * صاحب العين * الجمع كِظار وقد كظرها كظرا * أبو حنيفة * ويسمى هذا الفعل القَفْعرة * أبو عبيد * المُقَفْعِر ــ القوّاس وأنشد

* مثل القِسِيّ عاجها المُقَفْعِر *

وهو بالفارسية كَمَانْكَر والنَّعل ــ العَقَب الذي يُلْبَسُه ظهر السِّيَة والخلل ــ السُّيُور التي تُلْبَس ظُهُور السِّيَتين واحدتها خلّة * أبو حنيفة * وتُسَمّى الخلّة بالفارسية الشَّك * أبو عبيد * وفي السِّيَة الظُّفْر ــ وهو ما وراء مَعْقِد الوَتَر الى طَرَف القَوْس وخص بعضهم به العربية والجمع ظفرة والغِفَارة ــ الرُّقعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوَتَر والمَضَائِغ ــ العَقَبات اللواتي على طَرَف السِّيَتين الواحدة مَضِيغة والأساريع ــ الطُّرَق التي فيها واحدتها طُرْقة والإطنابة ــ السير الذي على رأس الوَتَر * صاحب العين * هو الطُّنُب والإطنابة وقوس مُطَنَّبة * أبو حنيفة * هي الشُّلْفة * أبو عبيد * المَجْس والمِجْس والمُجْس والمَجَس ــ مقبض الرامي * الأصمعي * هو من المَجْس ــ وهو شدة القبض * قال أبو عدنان * ومَجْس القوس ــ مَجْزها و يقال المَجْز مَجْس وهي الأمجاس وأنشد

* ومنكبا عززتا وأمجاس *

* صاحب العين * عَضْم القَوْس ــ مَجْسها * أبو عبيد * نِياط القوس ــ مُعَلَّقها * أبو حنيفة * الحِمالة وجمعها الحمائل من القوس بمنزلة حمالة السيف يُلقيها المتنكّب في منكبه الأيمن ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس في ظهره وقد توشحها توشح السيف ولذلك سميت إشاحة وأنشد

مُسْتَشْعرا تحت الرِّداء إشاحة * عَضْبا غُمُوض الحَدّ غير مُفَلَّل

وربما جعل الحِمَالة فى صدره وأخرج منكبيه منها فتصير القوسُ على كتفيه ويقال لهذا الفعل التأنُّب والجُلْبة ـ جلدة مُحَزَّمة تُلَفُّ على صدع يكون فى القوس وتُشَدُّ حتى تجف عليها وربما كانت ذنب ورل يُسْلَخ ثم تُدْخل القوس فيه حتى يبلغ موضع العُوار ثم يُقَرّ حتى يجف فيلزمها لزوما شديدا * ابن دريد * وَحْشِىُّ القوس ـ مالم يُقبِل على الرامى وإنسيُّها ـ ما أقبل عليه * أبو حنيفة * والدُّجْبة ـ جلدة قدر إصبعين توضع فى طرف السير الذى تُعلَّق به القوس وفيها حلقة فيها طرف السير والحَلَق التى فى السير الذى يكون فى ظهرها تُسمَّى الرصائع وتسمَّى ذوائبُ القوس الدخال * ابن دريد * وهى الدُّخال * الأصمعى * الكظامة ـ سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يُدار بطرف السِّيَة العليا وجِلازُ القوس ـ عقب قد لُوِىَ عليها فى كلّ موضع فكلّ واحد منها جِلازة اسم لتلك ونحوها وأنشد

مُـدِلٌّ بزُرْقٍ ما يُداوَى رميُّها * وصفراءَ من نَبْعٍ عليها الجلائزُ

* أبو حنيفة * ولا تكون الجلائز من عيب * قال أبو على * أُراه من قولهم جَلَزتُ السكين والسوطَ أجلِزه جَلْزا اذا خَزَمْت مقبضه بعلباء البعير واسم ذلك الشئ الجِلاز بنوه على هذا كما قالوا الرِّباط والعِصاب والعِقاب * أبو حنيفة * التوقيف ـ عقب يُلْوى رطبا على القوس ليًّا حتى يكون كالحلقة مأخوذ من الوَقْف ـ وهو السِّوار من عاج * ابن دريد * هو التعقيب لغير عيب وان كان من عيب فهو الجلائز وقد تقدم قول أبى حنيفة أنّ الجلائز لغير عيب وهو الصحيح لقول الشماخ

* وصفراءَ من نَبْعٍ عليها الجلائزُ *

فلو كانت الجلائز للعيب كان وصفه القوس بها ذمًّا لها * صاحب العين * الغَمْجار ـ غِراء يُجعل على القوس من وَهْىٍ بها وقد غَمْجرتها غَمْجرة * ابن دريد * الرَّصْفة والرُّصْفة ـ عقبة تشدّ على عقبة يُشَدّ بها حِمالة القوس العربية الى مَجَسِّها * غيره * الحُتُوت ـ الحَزّ فى القوس * قال ابن جنى * وقول ساعدة فى رواية أبى عمرو والجمحى

وحاشكةً بها مَسَدٌ * كأن بِهِ تَهَ‍ـــرُّ الوَرَقْ

قال قال السكرى لا أدرى ما معناه * قال ابن جنى * قبل هذا البيت

كسَاها ضَالَةً نَجْرا * كأنَّ ظُبَاتِها الوَرَقُ

يعنى الكنانة والنَّبل ـ أى وقرنتها قوسا حاشكة ـ أى ممتلئة نَزْعا ـ أى لا يكاد يعدمها النَّزْع للرمى والمَسَد ـ يعنى به الوتر والورق ههنا ـ الدمُ أى قد عتقت القوسُ واحمرّت فصارت تَبَهُّر الرائى لها بحُسْنها وحُمْرتها كأنه تَبَهُّر الدم بحُمْرته وان زائدة وليس الورق والورق ههنا ابطاءً لأن الأول ورق الشجرة والثانى الدمُ * ابن السكيت * قابُ القوس وقِيبُها ـ قَدْرها

الأوتار ونعوتها

* أبو حنيفة * وَتَّر الرجل قوسه ـ يعنى شدَّ وترها وأنشد

فى كفه اليسرى على مَيْسُورها * نَبْعِيَّةٌ قد شُدّ من تَوْتيرها

* صاحب العين * وتَرُها التَّواتُر ـ القِسِىّ التى انقطعتْ أوتارُها وأنشد

يَزُرُّ القَطَا منها ويَضْرِب وجْهَه * بمُخْتَلِفات كالقِسِىّ التَّواتِر

* على * الصحيح فى التَّواتر أنها جمع تَوْترة وذلك أنها سُمِّيت بالمصدر ثم وقع الجمعُ على حد التسمية وجاءت التَّفْعِلة ههنا للإزالة كما قالوا فى الصِّرار تَوْدِية

* أبو عبيد * الشِّرْعة ـ الوَتَر وثلاث شِرَع والكثير شِرْع * صاحب العين * هو الشِّرْع والشِّرَع والشِّرَاع والجمع شُرُع * أبو عبيد * الهِجَارُ ـ الوتَرُ * أبو حنيفة * يقال للوتر رَبَذِىٌّ وان كان لم يُعْمَل بالرَّبَذة والأصل ما عُمِل بها وأنشد

ألم ترنى حالفتُ صفراءَ نَبْعةً * لها رَبَذِىٌّ لم تُفَلَّلْ مَعابِلُه

وكل وَتَرٍ مَرِيرة وكذلك الحَبْل واذا كان ممتلئا قَوِيّا فيل وتَرٌ حادِرٌ وقد حَدَر حُدُورة

* وقال أبو على * الحَجْر من الأوتار ـ الغَليظ وأنشد

أَرْمى عليها وهْى شئ بُجْرُ * والقوسُ فيها وتَرٌ حُجُرُ

فاما أبو عبيد فسمّ به فقال الجَبْر — الغَليظ وأنشد البيت • ابن دريد • وتر جُبْبُر وجُبَابِر — وهو أغلظها وأبقاها وأصلبها وأصوبها ممتهما وعلاء الفُوقَين جميعا • ابن الاعرابى • وقد اجبَرَّ • ابن دريد • وهو العُنابِل وأنشد

• والقَوسُ فيها وتَرٌ عُنابِل •

مأخوذ من العُنْبُل وأصله الغلظ وبه سمّى الزنجى عُنْبُلاً لغلظه وأنشد

يا ربّها حين جرى مَسيحى • وابتلّ ثوباى من النضيح

• وصار ريح العُنْبُلى ترِيحى •

• وقال • وتَرٌ أزعَبُ — غليظ وقيل هو الجيّد وقد تقدم فى الذكر • صاحب العين • وتَرٌ أحصَدُ ومُستَحصِد — شديد الفتل • وقال • وتَرٌ خَطْبٌ — غليظ واشتقاقه من خَظَب يخظب أو يخظُب وقد تقدم أنه الجَبَل • أبو حنيفة • السِّرعانُ — ما عُمِل من عَقَب المَتْن وأنشد

وعطّلت قوس اللهو من سَرَعانها • وعادت سهامى بين أحْنَى وأقوس

فسمّى الوتر سَرَعانا باسم العقب الذى يُتّخذ منه • ابن السكيت • رَبعت الوتر — جعلته على أربع قُوى • أبو حنيفة • وكذلك الى العشر واذا كان الوتر شديد الفتل وتَرٌ سَمْهَرِىٌّ كالسمهرى من الرماح — وهو الصُّلب العود وما اشتدّ فقد اسمهرّ وأنشد

• يجذب مَتْن السمهرى المُدْمَشِق •

واذا كان رِخْوا فهو مُنْدَحِر واذا كان مُستوى القُوى فهو مُتتابع وترا كان أو حبلا • ابن دريد • مَشَقت الوتر أمشُقه مَشْقا ومَشّقته — مددته ثم مَسحته ليستوى ويلين فتله • صاحب العين • مَحطت الوتر أمحطه مَحطا اذا أمررت يدك عليه لتُصلحه • وقال • وتَرٌ حَمِش ومُستحمِش — دقيق وقد تقدم فى الشَّنة والذراع والساق • أبو حنيفة • اذا كان مُختلِف القُوى فهو مُقْوى فاذا لم يُشدّ توتير القوس قيل رَنّاها رَنْوا وكل تقصير من شئ رَنْو قال المتعقب هذا وان كان صحيحا فان الرنو من الأضداد ولم يُصب فى قوله وكل تقصير من شئ رَنْو م رسلا والرنو أيضا —

الشدّ

الشَّدُّ ومنه قول لبيد

نَخْمَةٌ ذَفْراءُ تُرْتَى بالعُرَا * قُرْدُمانِيًّا وتَرْكاً كالبَصَل

* ابن دريد * المُجَزَّع - الذى لم تُحْسَن إغارتُه فظهر بعضُ قُواه على بعض وهو أسرعُها انقطاعاً وقيل هو الذى بعضه رقيق وبعضه غليظ * وقال * الحَزْق - شدّةُ جَذْب الوَتَر والرِّباط حَزَقَه يَحْزِقُه حَزْقاً وحزقته بالحبل أحزقه حزقاً - شددته وكذلك حَزَقْت القوسَ أحزقها حزقاً وكل رِباط حِزَاق وبه سمى الرجل * أبو عبيد * حَزَقْتُه بالحَبْل وحَزَكْتُه * أبو حنيفة * فاذا بالغ فى التَّوتير وضيَّقه فقد طَمَّرها وطَمَرها وحَظْرَبها وكل مَمْلُوء مُحَظْرَب والضاد فيه لغة * وقال * اخْطَأَبَّت القوس - اشتدَّت والمُسْتذيق والسابر - الذى يَخْتَلِج الوَتَر - أى ينتره لينظر كيف حَزْقُه واسترخاؤه ومامقدار عطائها وكيف أَزْرُها وأنشد

وذاقَ فأعطَتْه من اللِّينِ جانباً * كَفَى ولَهَا أن يُغْرِقَ السَّهْمَ حاجِزُ

واذا زال وتَرُ القوس عند الرَّمْى عن موضعه فقد حالَ وأحالته القوسُ * أبو زيد * الدُّرْكة - حَلْقةُ الوتَر التى تَقَع فى الفُرْضة وهى أيضا سَيْر يُوصَل بوتَر القوس العربيَّة * أبو حنيفة * اذا أَلْقَى حلقة الوتر فى الكُظْر قيل أَغْلَقَ الوتَرَ فى القوس وخَطَمَها يَخْطِمها خَطْما وخِطَاما والخِطَام - الوتر نفسه وأنشد

فَلاةٌ يَبُزُّ الرَّمْىَ فى حَجَراتها * زَبِيرُ خِطَامِ القوسِ يُحْذَى به النَّبْلُ

وهو أيضا النُّشَّاب لنُشُوبه فى القوس وهو الشَّنَق لأن القوس مُشْنَقة به وهو أيضا الكِثَاف وأنشد

* حَنَّانةٌ تَرْعُ فى الكِثَاف *

وقد تقدم أن الكِثَاف ما بين الطائف والسِّيَة * ابن السكيت * أَمْلأْت النَّزْع فى القوس - شدَّدْته فيها * صاحب العين * مَطْع الوَتَر - عَظْمه ومَطْعه - مَلْسه وكذلك الخشبة اذا ألانها * ابن دريد * الكَلْكَل - وتَر المِنْدَفة * أبو عبيد * قوس عُطُل - بلا وتر * أبو حنيفة * قوس عاطل وعُطُلاء والجمع عواطل وعُطُل وأعطال وعُطُول وعُطُل وقد عَطِلت عُطُولا وعَطِلت عَطَلا وعَطَّلتها والفِراغ كالعُطُل

صفة وقد تقدم أن الفراغ القوسُ البعيدةُ موقعِ السهمِ * أبو عبيد * وهى الفُرُغ وقيل الفِراغ والفُرُغ ـ التى بلا سَهْم * أبو حنيفة * فاذا علّق عليها وترٌ فهى حالية

تهيئةُ القوس والوتر للرمْى واصواتهـا

* أبو عبيد * أكفأت القوسَ اذا أملت رأسها ولم تنصبها نَصْبا حين ترمى عليها ومنه قول ذى الرمة

قطعتُ بها أرضا ترى وجه ركبها * اذا ما علوها مُكفأً غير ساجع

ـ أى ممالا * ابن دريد * مغط الرامى فى قوسه يمغط مغطا ـ نزع فيها فأغرق النزع * أبو حاتم * البزم فى الرمى ـ أن تأخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله * أبو عبيد * أنبضت القوس وأنبضتها مقلوب اذا جذبت وترها لتصوت * قال أبو على * أنبضها وبها وعنها * أبو حنيفة * أنبض ونبض وأنضب وكذلك الصوت يقال له القضيض وقد قضّ يقضّ * ابن الاعرابى * يقض * صاحب العين * أنأقت القوس اذا شددت نزعها وأغرقت السهم * أبو حنيفة * وأدنى صوتها عند الانباض النئيم وقد نأمت تنئم وكذلك الحنين وقد أحنها وحنت تحن وهو أحسن أصواتها كحنين الناقة وبذلك سميت حنانة والمرنان ـ المرنة والرنين ـ فوق الحنين وقد أرنت واذا خفى صوت القوس جدا سميت خرساء * ابن الاعرابى * وهى الكتوم وقد تقدم أن الكتوم التى لا شق فيها * أبو حنيفة * هتفت القوس هتفا والاسم الهتاف ـ وهو صوت عال وهى قوس هتوف * ابن دريد * وهتفى وأنشد

* وهتفى معطية طروحا *

* أبو حنيفه * أعولت كهتفت وهى العولة وزفرت زفيرا وعجت تعج عجيجا وقالوا أنت تئن أنينا فى لين صوتها ومده ويقال زجمت القوس وهى زجوم والزجمة ـ الكلمة تسمعها وقد تقدمت وقال هزمت تهزم هزما وسمعت لها

هزمة

هَزْمة ـ وهى الصوتُ كالدَّوِىّ ومنه هَزْمة الرعْد * ابن دريد * وهى الهَزُوم والجَشْءُ وقد تقدم أن الجَشْءَ الخفيفة * أبو حنيفة * يُقال لصوتها النذير لانه ينذر بالرمية وأنشد

* هَتّافةٌ تَخفض من نَذيرها *

وأصواتُ القسِىّ جُشٌّ ولذلك قيل لها الجَشّاء والجُشّة ـ غِلَظٌ فى الصوت ويقال ضَبَحت القوسُ تَضْبَح ضُباحا تشبيها بضُباح الثعلب وأنشد

حَنّانةٌ من نَشَمٍ أو تَألَبِ * تَضْبَح فى الكفّ ضُباحَ الثعلبِ

* وقال * هَرّت القوسُ هَريرا وأطّت أطيطا ـ صوّتت * ابن دريد * يُقال لصوتها الأَزْمَل والنَّغْمة والوَلْوَلة * وقال * عانّت القوس مُعانّةً وعِنانا وعَنّت ـ رجّعت رَنينها وأنشد

هَتُوفًا اذا ذاقها النازعون * سمعتَ لها بعد حَبْضٍ عِنانا

وكذلك الرجل اذا رجّع فى غنائه وسيأتى ذكره * أبو عبيد * عِدَاد القوس ـ صوتها وكذلك حَضْبها وجمعه أحضاب

السهام

نعوت السهام من قبل بريها وتسويتها

* أبو حنيفة * اذا بلغت العيدانُ المُقْتَطَعة فشُذّبت عنها الاغصانُ وقُطعت على مقادير النَّبل فهى حينئذ قِداح وكل قطعة منها قِدْح * صاحب العين * هى الأَقْدُح والقُدُوح والقِداح * ابن دريد * القَضْبة ـ القِدْح من النَّبْع يتّخذ منه سهم * أبو حنيفة * فاذا أُخرجت من قُشورها ونُحتت النحتَ الاوّل على مُقارَبة على ما فيها من عَوَج فهى حينئذ خُشُب الواحد خَشيب * أبو عبيد * قِدْح مَخشوب وخَشيب * أبو حنيفة * فاذا صُلّيت بالنار حتى تَلين فتلك التَّصلية والضَّهْب والضَّبْو والضَّبْى ـ التلويح والضَّبْح

* قال أبو علي * وأصله التغيير وإحالة اللون يقال انضج لونه وضبحته النار وأنشد ابن السكيت

* علقتها قبل انضباح لوني *

* ابن دريد * سهم ضبيح ومضبوح * أبو عبيد * إذا بُري القدح فهو مخلق فإذا فُرض فوقه فهو فريض * أبو حنيفة * البري - المكمل البري * أبو عبيد * القدح قبل أن يعمل - نضي * أبو حنيفة * هو نضي ما لم يُريش ويعقب وينصل وجمعه أنضاء وأنشد

يخبرن أنضاء وركبن أنصلا * كجمر الغضى في يوم ريح تزيلا

* ابن جني * لام النضي واو لأنه نضو لما عدم من النصل والريش وكأنه نضي ذلك فهو من نضوت الشيء إذا أخرجته وبذلك سمي المهزول نضوا لأنه جرد من لحمه وأما قول الهذلي

فراغ منه بجنب الريد ثم كبا * على نضي خلال الصدر منحطم

فذهب السكري إلى أنه السهم الذي له نصل * قال * وأظنه أنه إنما ذهب إلى الذي له نصل لأنه رآه وقد رمى به الصيد وليس في العادة أن يرمى الصيد بسهم غير ذي نصل قال وسهاهم عما في الجبال وذلك أنه قد يسمى الشيء باسم ما يصير إليه وإن كان مصيره إليه قد يعرف بغيره كقول العجاج

* والشوق شاج للعيون الحذل *

وإنما الحذل إذا بكت فسماها حذلا بما صارت إليه * أبو حنيفة * فإذا فعل ذلك به فهو السهم * صاحب العين * الجمع أسهم وسهام * وقال * فرح السهم واقترح - بدئ عمله والمشوق والمشيق - القدح الخفو البري ليدق وقد مشق مشقا ويقال في الدقيق إن فيه لمشقة * ابن السكيت * سهم حشر - دقيق * قال سيبويه * سهم حشر وسهام حشر * قال أبو علي * وكل دقيق حشر وقد غلب على السهم والأذن * أبو حنيفة * حشره يحشره حشرا وهو سهم حشر وحشر وسهام حشور وحشرات * ابن السكيت * سهم حشر وكذلك التثنية والجمع لأنه مصدر * وقال * أذن حشرة - لطيفة دقيقة الطرف وقد تقدم في

الأُذُن * أبو حنيفة * السَّهم الأضمع - مثل الحشر والمَخُوف كالمشيق والنَّجف - بَرْى القدح وقد نجفه يَنجفه نجفا وكلّ ما عرَّضته فقد نجفته نجفا * أبو زيد * يَنجُفه فأمّا أبو عبيد فقال النَّجيف - الذي سهمه عريض * قال المتعقِّب * وهذا تصحيف انما هو بالنّون * أبو حنيفة * فان جاء بها غلاظا جافية قيل أنبلها قال والتّشذيب - العمل الأوّل والعمل الثانى - التّهذيب والمَلْموم - القدح المُستدير بيْن اللّم وهو المُمْلج والمجدول جَدَلَه يَجدِله جَدْلا وأنشد أبو على

غَدَا وهو مجدول وراح كأنّه * من المَسّ والتّقليب بالكفّ أفطَح

ويقال للمجدول أيضا المُدحرج وكلّ ما تدحرج فقد جُدِل * أبو حنيفة * واذا لم يكن مُستديرا وكان فيه عرض فهو المُفقَّع والأفطح وقد فطحه يَفطَحه فطحا وأنشد البيت المتقدم * صاحب العين * النُّجَر - سهام غلاظ الأُصول عِراض ويُسمّى السهم الطّويل سَلُوفا * أبو حنيفة * اذا جاء به غليظا حادرا فهو خاظ واذا جاء به قصيرا فهو نِكْس والنِّكس موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله * قال * واذا جاء به طويلا فهو جَلْس والتّحبير - إحكام البَرْى والأَرْب كالمَحْبَر فاذا لم يُحكمه ولم يلمّه قيل له رُمْ قِدْحك فانه مُسترَمّ - أى أصلح عيوبه

أسماء ضروب السهام وصفاتها

* أبو عبيد * من السهام المِرّيخ والغالبُ عليه الذى يُغلى به - وهو سهم طويل له أربع آذان * أبو حنيفة * المِرّيخ - سهم يَصنعونه الى الخفّة قدحه ونصله هَيّ للغلْو * قال أبو على * ولاجمع للمِرّيخ * أبو عبيد * المُسيَّر من السهام - الذى فيه خطوط والحَظوة - سهم صغير قدر ذراع وجمعه حِظاء * أبو حنيفة * سُمّى بذلك لأنه اتُّخذ من أدنى غصن وكلّ غصن شجرة حَظْوة واذا حُقّر الرجل وعُيّر بالضعف قيل انما نَبلك حِظاء * قال * وقيل القُتْبة من

العَرب تَرْعَى غَنَما ماتقولينَ فى صَبِيَّة مثلكِ تَرْعَى غنَما قالت تَحْمِقى فى قلْبى قيل لها فما تقولينَ فى غُلام يَرْعَى غَنَما قالت أخاف إحْدَى حُظَيّاته ـ تَعْنِى ذكره * الفراء * الحُظْوة لغة فى الحَظْوة * غيره * مافى كِنانته أهْزَعُ ـ وهوأردأ السهام وقيل هوالذى يَبْقَى فى الكنانة وحده يقال سَهْمٌ هزَاع ولايُستعمل الأهْزَع الافى النفى وربما اضطُر الشاعرُ واستعمله فى غيره اذا كان الايجاب فى قوة النفى كقوله

* ياأيُّها الرامى بغَيْر أهْزَعَا *

* أبوعبيد * الأهْزَع ـ آخرُ السهام * أبوحنيفة * الأهْزَع ـ خيارالسهام وأنشد

بأهْزَعَ حَنّان اذاما أدَرْته * بلا أوَدٍ فيه يُعابُ ولاعَصَلْ

الأدْرار ـ أن يُوضَع السهمُ على ظُفُر اليَد اليُسْرَى ثم يدارُ بإبهام اليَد اليُمْنَى وسَبّابتها فاذادار دَوَرانا جَيِّدا فقد دَرَّ دُرُورا واذا دَرَّ خارَ فى دُروره وحَنَّ حَنِينا ولا يكونُ ذلك الامن اكتناز عُوده وحُسْن استقامته والتآم صِيغته ويقال لذلك الأدْرار الأنفاذ والتنفيذ * أبوعبيد * السهام الصيغة ـ التى من عمل رجُل واحد * أبوحنيفة * وهى الصِّيَغ ويقال رَمَى بعشر بن منها صِيغَة يدٍ وطَرْقَة يَدٍ والقرَان كالصِّيَغ واحدها قَرِين * أبوعبيد * الرَّهْب ـ السهم العَظيم وجمعه رِهَاب والرَّهْب مكان آخر سنأتى عليه ان شاء الله * صاحب العين * السَّنْدَرِىّ ـ ضَرب من السهام والنِّصال وقيل هو الأبيضُ منها * أبوعبيد * مارميته بكُتّاب ـ وهو الصغير من السهام لايُستعمل الافى النفى * أبوحنيفة * هوالكُتّاب والكُتْب والجُمّاح ـ سَهمُ الصَّبِى يجعَلُ فى طرفه تَمْرا ممضوغا بقدر عِفاص القارورة ليكونَ أهْدَى له وقيل لئلا يَعْقِر به وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فُوقٌ ويقال هى السهام والنَّبْل وليس للنَّبْل واحدٌ من لفظه ويقال نَبْل ونُبْلان ونِبَال وقد حُكيت للنبل واحدةٌ واذاقيل مع الرجل نَبْلُه فقد دخلت فيه قوسه وجَفِيره ولوأتاهم وليس معه القوس لم يُسَمُّوه نابِلا قال وقال الفراء النَّبل بمنزلة الذَّوْد يقال هذه النَّبل ويُصَغر بطرح الهاء * ابن جنى * نَبْل ونبال

وأنْبُلُ ويقال نَبَلْتُ على القوم أنْبُلُ - لقطتُ لهم النَّبْلَ ثم دفعتها إليهم ليَرْمُوها * وقال * استنبلني فأنبلته - أى طلب منى نَبْلا فأعطيته وأنبلته - وهبت له نَبْلا أو سهما واحدا * وقال * نبلت بسهم واحد - رميتُ به والنَّبَّال - الذى معه النَّبْل والذى يَعْمل النَّبْلَ * أبو عبيد * نابلنى فنبلته - أى كنتُ أجودَ نَبْلا منه والنابل - الحاذق بالنَّبْل وفلانٌ من أنْبَل الناس وأنشد

نَرَّص أفواقَها وقَوَّمَها * أنبلُ عدوانَ كلِّها صَنَعا

* أبو عبيد * الأَسْل - النَّبْل وفى حديث عُمر رضى الله عنه لِيُذَكِّ لكم الأَسَلُ الرِّماح والنَّبْل * على * الذى عندى أنه لا يُسَمَّى أَسَلا حتى يُخالطه الرِّماح * صاحب العين * النُّشّاب - النَّبْل واحدته نُشّابة والنَّشّاب - مُتَّخذ النُّشّاب وحرفته النِّشابة وقومٌ نَشّابة - يَرْمُون بالنُّشّاب * ابن دريد * رجل ناشبٌ - ذو نُشّاب * أبو عبيد * الزُّغْرُ - السِّهام وأنشد

يَرْمُون عن عَتَل كأنها غُبُطٌ * بِزَمْخَرٍ يُعْجِل المَرْمِيَّ إعجالا

* أبو حنيفة * الخَنْوَرُ أو الخَنُور الشكُّ منه - قَصَب النُّشّاب وهو أيضا كلُّ شجرة رخوة خَوّارة والمِخْراس - سهم طويل القُذَذ والحُسْبان - سِهام صغار يُرْمَى بها عن القسِىّ الفارسية واحدتها حُسْبانة وهى مولَّدة وحكاها صاحب العين وقد تقدم أن الحُسْبانة الوِسادة الصغيرة * أبو زيد * الحَرَاثُ - السهم قبل أن يُراش والجمع أحْرِثة * غيره * سِهام نُجُر - غلاظُ الأُصول قِصار والمَرِيخُ من السِّهام - المُلْتوى الأعوج * صاحب العين * سهمٌ شارِفٌ - بعيدُ العهد بالصِّيانة وقيل هو الذى انتكث ريشه وعَقَبُه وقيل هو الدقيق الطويل

اسماء ما فى السهام

* أبو عبيد * الفُوق من السَّهم - موضع الوَتَر وجمعه أفواق وفُوَق وفُقًا مقلوب وأنشد

وَنَبْلِي وفُقَاها كَـعَرَاقِيبِ قَطًا طُحْل

* ابن جنى * وفُوقَة بكسر الفاء * أبو عبيد * قد فَوَّقت السهمَ - جعلت له فُوقا وأفقته وبه وأوفقته وبه - وضعته فى الوتر لأرمى به * أبو على * أوفقته مقلوب * أبو عبيد * فُقْته فانفاق - كسرته فانكسر وسهم أفوق - مكسور الفُوق ومن أمثالهم « رجع بأفوقَ ناصلِ » الناصل - الذى سقط نصله * أبو حنيفة * فُوقٌ وفُوقَة * قال * وقيل ان الفُوق جمع فُوقة والفُقا جمع فُقوة وقد يجعل الفُوق واحدا ويجمع أفواقا ويقال أفاقَ السهمُ - بمعنى انفاق * أبو عبيد * يقال لما أشرف من الفُوق من حرفيه الشَّرخان * أبو زيد * شَرْخ كل شئ - حرفه وما نتأ منه * أبو حنيفة * اذا حُدد طرفا شَرْخَى الفُوق قبل أَلْيَل مأخوذ من الألة واذا لم يكن كذلك فهى ممسوحة - أى مستديرة واذا اشتدت استدارته فهو فُوق مُحدرج وان جُعل فى ظاهر شرخى الفُوق عَيْران بطول الشرخين فهى فُوقة مربوعة ويقال لما بين أصول الفُوق وما بين الريش المَذْبَح والنَّصر * ابن دريد * زَنَمتا الفُوق - حرفاه وتسميان الرِّجلين وغاره - المُقرضة التى يقع فيها الوتر * أبو عبيد * الرُّعْظ - مَدخل النصل فى السهم * ابن السكيت * سهم رَعِظ - قد انكسر رُعْظه وجمع الرُّعْظ أرعاظ ومن أمثالهم « هو يكسر عليه الأرعاظ » * صاحب العين * رَعَظت السهمَ أرعَظه رَعْظا فهو مرعوظ ورَعِظ - لففت عليه العَقَب * أبو حنيفة * ويقال للرُّعْظ - القَتْح وجمعه القُتُوح وكذلك المَقْدح وقد قدح فى القدح - ثقب لمدخل السنخ والرَّدع - أن تضرب بالسهم على خشبة تقع عليها قُرْنة النصل ليغرق السنخ فيثبت فى القدح فلا يخرج * السيرافى * ردعه ردعا - فعل به ذلك * أبو عبيد * الزافرة - مادون الريش من السهم ومادون ذلك الى وسطه الى مُستدقه فهو الصَّدر وانما صار ما يلى النصل منه يقال له الصدر لأنه المتقدم اذا رُمى به ومؤخره مما يلى الفُوق العجز * صاحب العين * سَهْم مُصَدَّر - غليظ الصدر * ابن دريد * ذَلَق السهم - مستدقه من مؤخره مما يلى الريش * ابن الأعرابى * الكَظامة - موضع الريش من السهم * أبو زيد * عجز

السهم

السَّهْم وبَجْسه - مادُون الرِّيش وقد تقدم أن البَجْس مَقْبِض القَوْس * قال * وبادِرَته - طرَفُه من قِبَل النصْل سُمِّيت بذلك لأنها تَبْدُر الرمِيَّة فاذا جُعل في أسْفَلِه مكانَ النَّصْل كالجَوْزة من غير أن يُرَاش فذلك الجُبَأ الواحدة جُبْأَة

عَقَب السَّهْم

* صاحب العين * العَقَب - عَصَب المَتْنَيْن والوظيفَيْن والساقَيْن واحدَتُه عَقَبة وفَرْقُ ما بين العَصَب والعَقَب أنّ العَصَب أصفَرُ والعَقَبُ الى البياض وهو أمتَنُها وقد عَقَبت السهم أعْقِبه عَقْبا وعَقَّبته - شدَدْته بالعَقَب وكذلك كلُّ شئ تَكَسَّر فشُدَّ * ابن دريد * العِرْصاف والعِرْزاص - العَقَب المستطيل وأكثَرُ ما يكونُ يُقال ذلك لعقَب الجَنْبَين والمَتْنَين * أبو عبيد * الأُطْرة - العَقَب التي تَجْمع الفُوقَ * أبو حنيفة * أطَرت السهمَ آطُرُه أطْرا - لففت عليه الأُطْرة * قال أبو علي * ما كان مُنْعَطِفا مُطِيفا بشئ فهو أُطْرة كأُطْرة الظُّفُر والقِدْر والمُنْخُل * أبو عبيد * الكِظَامة - العَقَبة التي على رُؤُس القُذَذ مما يَلِي حَقْو السَّهْم وقد تقدم أنه موضِع الرِّيش * أبو عبيد * الرِّصَاف - العَقَب الذي فوقَ الرُّعْظ واحدتُها رَصَفَةٌ * ابن السكيت * وقد رَصَفْته أرْصُفه رَصْفا - شدَدت عليه الرِّصَاف * أبو حنيفة * رَصْفة ورَصَفة والجمع رَصَف ورِصَاف وأرْصَاف وقد تقدم أنها عَقَبة تُشَدُّ على عَقَبة تُشَدُّ بها حِمالة القَوْس العربِيَّة الى بَجْسها * أبو عبيد * الشَّرِيجة - العَقَبة التي يُلْصَق بها رِيش السهم وغيرُها غيرُه وقد تقدم أنها من القِسِيّ التي تُشَقُّ من العُود فلْقَين * أبو حنيفة * وهي السَّلَبة والطُّنْبة - عَقَبة تُلَفُّ على أطْراف الرِّيش مما يَلِي الفُوق ويقال للعَقَبة التي تَجْمَع الفُوقَيْن وما بينهما السِّرْعانُ وقد تقدم أنه الوَتَر * ابن دريد * السِّرائح - عَقَب يُعْصَب بها السَّهْم والسَّرائح أيضا - آثار كآثار النار فيه فان كانت من آثار النار فهو وَضَح * قطرب * اللُّخْمة -

العَقَبة من المَتْن * صاحب العين * مَحَطْت العَقَب أمحَطه مَحْطا اذا أمررت عليه أصابعك لتُصْلِحَه وقد تقدم فى الوَتَر

غراء السَّهْم

* أبوحنيفة * غَرَوْت الرِّيش غَرْوا وغَرَيْته ومنه المَثَل «أرِحْنِى ولو بأحد المَغْرُوَيْنِ» يعنى السهمَ والغرَاء ممدود وقد يُفتح و يُقصر وليست بجيدة * قال أبوعلى * الغِرَاء مأخوذ من الغَرَاء - وهو اللُّصوق قالوا غَرِىَ به غَرَاء * ابن السكيت * قوس مَغْرِيَة ومَغْرُوَة * أبو عبيد * اذا رِيشَ السهم بغير عَقَب فالغِرَاء الذى يُلْصَق به الريش هو الرُّومَة بغير همز

رِيش السِّهام

* ابن السكيت * راشَ السَّهْمَ رَيْشا - جعل عليه الرِّيش وأنشد

مُرُطُ القِذاذ فليس فيه مَصْنَعٌ * لا الرِّيشُ يَنْفَعه ولا التَّعْقيبُ

* أبوحنيفة * راشَه ورَيَّشه وارْتاشَه وأنشد

وارْتَشْنَ حين أرَدْنَ أن يَرْمِينَنا * نَبْلا مُقَذَّذَةً بغير قِداح

وأنشد أيضا

اذا رِيشْنَ أعيُنَهُنّ يوما * فلم يُوجَدْ كأحداهُنّ رامى

وهو رِيشُ السَّهْمِ ورِيَاشه الواحدة رِيشَة والأَرْياش جمع الجمع * أبو زيد * فلان لا يَرِيش ولا يَبْرِى - أى لا يَضُرُّ ولا ينفَع * أبوعبيد * القُذَذ - رِيش السَّهْم واحدتها قُذَّة وقد قَذَذْته قَذًّا وأقْذَذْته - جعلت عليه القُذَذ وسهم أقَذُّ - ذو ريش * ابن السكيت * ماله أقَذُّ ولا مَرِيشُ الأقَذُّ - الذى لا قُذَّة عليه * أبوحنيفة * قُذَّة وقُذَذ وقِذاذ وقد قَذَذْت السهم - قصصت قُذَذه * قال * واذا سُحِىَ الرِّيش عن عَسِيبه ثم قُطِع على المَقادير فكل

قطعة منه قُذَّة وريشة * ثعلب * رجل مُقَذَّذ - مقصص والمَقذُوذ والمُقَذَّذ - المتزين كله من ذلك * أبوحنيفة * اذا رُكّبت على السهم فهى آذانه * أبوعبيد * من الريش اللُّؤام - وهو ما كان بطن القذة فيه يلى بطن الأخرى وهو أجودُ مايكون وقد لأمْتُ السهمَ وسهم لأم - عليه ريش لُؤام وأنشد

* لَفَتْلكَ لامُ الريشِ على نابل *

* أبوحنيفة * الريش اللُّؤام واللأم - ما كان على وجه واحد وقيل اللُّؤام أن يريش من ثلاث ريش بالظُّهران * أبوعبيد * اذا التقى من الريش بطنان أوظهران فهو لُغاب ولَغب وقيل اللُّغاب الفاسد الذى لايحسن عمله * أبو حنيفة * اللَّغب واللُّغب - أن تكون ريشتان من ظهور الريش والثالثة من البطن فلا يزال السهم مضطربا وقد لغب سهمه يلغبه لغبا وقيل اللَّغب أن تؤخذ ريشة من عقاب وأخرى من نسر وأخرى من غراب أورخمة فيراش بهن وأصل اللَّغب الفاسد ومنه لغبت على القوم ألغب لغبا - أفسدت عليهم * ابن دريد * جمع اللَّغب لغاب وواحدة اللُّغاب لُغابة وقيل اللُّغاب ماتخالف من الريش فاذا اعتدل فهو لُؤام * أبوعبيد * الظُّهار - ماجعل من ظهر عسيب الريشة * غيره * وهى الظُّهر والظُّهران وقد ظهرت السهمَ * أبوعبيد * والبُطنان - ما كان من تحت العسيب * أبوحنيفة * الظُّهران - الذى يلى الشمس والمطر من الجناح والبُطنان - الذى يلى الارض اذا وقع الطائر أوجثم والدُّخّل - الريش بين البطنان والظُّهران وهو أجود الريش لأنه لاتصيبه الشمس ولاتنكث أطرافه أى لاتتشعب وسميت دُخّلا لأنها انغلت من الريش كما سمى الدُّخّل من الطير لتدخله فى الشجر وهو صغار الطير كالثّمامر * صاحب العين * الصُّمعان - ماريش به السهم من الظُّهران * أبوحنيفة * اذا كانت القذة محددة فهى حَشر * قال أبوعلى * أراه سمى بالمصدر يقال حشر حشرا وقد تقدم أنه السهم الدقيق والأذن الدقيقة وقذة محشورة * أبوحنيفة * المُقَزَّع - الذى ريش بريش صغار والقزع - أصغر مايكون من القذذ والمعبر والعبر - الموفر الريش

بمنزلة الشاة المُغْبَرة واذا كانت القُذذ مُغْبَرة طويلة الريش فهى غضفاء مأخوذ من الغضف فى الاُذُن والمُظَهّر ـ المُلصَق القِصَر ومنه المُظَهّر ختانه اذا استقصاه * ابن دريد * حَشّ النابلُ السهمَ يَحُشُّه حَشًّا ـ ركّب عليه قُذذا وقال لُحاظ السهم ـ ماولى أعالي السَّهْم من القُذذ

نصال السهام

* أبو حنيفة * كلّ حديدة من حدائد السهم نَصْل وقيل اذا كانت حديدة السهم شاخصة الوسط فهى نَصْل والقولُ هو الاوّل * غير واحد * الجمع أنْصُلٌ ونِصال * أبو عبيد * أنصَلْتُ السهمَ ـ جعلت فيه نَصْلا وقال نَصَل السهمُ فيه ـ ثبَتَ ولم يخرُجْ ونَصَّلْته أنا وقيل نَصَل ـ خرَج * أبو حنيفة * نَصَل يَنْصُل نُصُولا ـ فارَقَ القِدْح وقال نَصَّلْت القِدْح ـ جعَلْت فيه نَصْلا وأنصَلْته ـ نزَعْته منه ومنه قيل لرجب مُنْصِل الاسِنّة وأنشد

تَدارَكَه فى مُنْصِل الالِّ بعدما * مَضَى غيرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ

* أبو عبيد * من النِصال المِعْبَلة ـ وهو المُعَرَّض المُطَوَّل وقد عَبَلْت السهم ـ جعلتها فيه وقد يُسَمّى به السَّهْم * أبو حنيفة * المِعْبَلة ـ على هَيْئة الحَرْبة * وقال مرة * المِعْبَل والمِعْبَلة ـ النصل لاعَيْرَ له انما هى حديدة مَلْساء مُسَطّحة * ابن دريد * القَهْوَباة ـ النَّصْل العَريض ومنها المِشْقَص ـ وهو الطويل وليس بالعريض * ابن الاعرابى * السَّخيف من النِصال ـ الطويل وقيل العريض وأنشد

لها وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سَيْحفا * اذا آنسَتْ أُولَى العَدِيّ اقْشَعَرّت

وقد تقدّم أنه الطويل من الناس * أبو حنيفة * المِشْقَص ـ كلُّ نَصْل فيه عَيْر * أبو عدنان * المِصْدَع ـ المِشْقَص * أبو عبيد * ومنها القِطْع ـ وهو القصير العريض * ابن السكيت * القِطْع ـ النَّصْل الصَّغير وجمعه أقطاع

* ابن

* ابن دريد * وقُطْمانٌ * أبو حنيفة * هى القِطَاع والمَقَاطِيع ولا يُقال لواحدها مِقْطَع وأنشد

وشَقَّتْ مَقَاطِيعُ الرُّماةِ فُؤادَها * اذا تَسْمَع الصَّوتَ المُغَرِّدَ تَصْلِدُ

* أبو عبيد * ومنها السِّرْيَة والسِّرْوة ـ وهو المُدَوَّر المُدَمْلَك ولا عَرْض له * ابن السكيت * سِرْوة من السِّهام ومِسْرُوة * ثعلب * أَحْسبه أراد من النِّصال * أبو حنيفة * السِّرْوة كأنها مِخْيَط أو مِسَلَّة ليست لها حُروف ولا شَفْرةٌ ـ وهى حديدة سِنْخُها مثلُ ما يَظْهر منها من القِدْح * أبو عبيد * المِرْماة ـ مثل السِّرْوة فى الادماج وقد يسمّى به السَّهْمُ والقُطْبة ـ نصال الأهْداف * أبو حنيفة * جمعها القُطْب والقُطَب وهى أقصَرُ من المِرْماة والمِغْلاةُ كالقُطْبة * أبو عبيد * القِتْر ـ نحو القُطْبة وقيل نحو المِرْماة * ابن الأعرابى * واحدته قِتْرة ـ وهو نَصْل قَدْرَ الأصْبع قال وبه سُمِّى ابنُ قِتْرَة ـ وهو ضَرْب من الحَيَّات * أبو عبيد * الرِّهَاب ـ النِّصال الرِّقاق وقد تقدّم أن الرِّهاب السِّهامُ العِظَام * ابن دريد * وهو القَصَب الذى يُرْمَى به الأهْداف * أبو عبيد * النَّضِىُّ ـ النصل وقد تقدّم أنه القِدْح * أبو حنيفة * النَّصْل العُقَارِىُّ ـ الجَيِّد ومن النِّصال المِرْدَعة ـ وهى مثل النَّوَاة والمِرْزاق ـ حديدة طويلَةٌ والمِسَلَّة ـ حديدة حادّة الى الطُّول والدِّقّة والسُّلَاءة ـ الطَّويلة * قال أبو على * أصله من السُّلَاءة ـ وهى شوكَةُ النخلة فأما قول علقمة بن عَبَدة يصف الناقة

سُلَّاءةٌ كعصا النَّهْدِىِّ غُلَّ لها * مُلَجْلَج من نَوَى قُرّانَ معجومُ

فانّه شبّه الناقة فى ضُمُورها بالسُّلَّاءة وقوله كعصا النهدىّ يَصفها بالصَّلابة وخص عصا النَّهْدِيِّين لأنه يَعيبهم بأنهم رُعاة ومثل هذا قول الآخر يَصِف سَحابة وسَيْلا

فأصبحت الثِّيرانُ غَرْقَى وأصبحتْ * نساءُ تَمِيمٍ يَلْتقطن الصَّيَاصِيَا

ـ أى يلتقطن قُرونَ البقر يَصْنعن منه الصَّيَاصِى يَعيبهم بأنهم حاكَةٌ وقوله غُلّ لها المُلَجْلَج ـ أى بَوَاطِن أخفافها صِلاب كنوى التمر وأصلبُ ما يكون اذا

بُخْلٍ ويروى ذوفيشة وقوله من نوى قُرّان انما خصّ نوى قُرّان لانها قرية من اليمامة ونخل اليمامة كله بَعْل ونوى البَعْل أصلب من نوى السَّقْى فهذا شىء عرض ثم نعود الى ذكر الآلة التى هى النَّصْل * أبو حنيفة * ويُسَمَّى هذا الضربُ من النصال الذِّرْعِيَّة لانها تنفُذ فى حَلَق الدِّرْع والفَرِيغ ـ النصلُ العريض الواسعُ الجُرْح والجمع فِرَاغ وفُرُغ وأنشد

وَنَحَتْ له عن أَرْزِ تَأْلَبَةٍ * فِلْقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحْلِ

* على * ومنه رجل فَرِيغ ـ حَدِيد القلب والنُّطق * صاحب العين * السَّلُوف ـ نَصْل عريض وقد تقدم أنه من السهام * أبو حنيفة * من النِّصال السَّلْجَم ـ وهو الطويل العريض وكذلك كُلّ طويل والأَحَذُّ ـ النَّصْل الخفيف ومنه قيل لِلقَطَا حُذٌّ والمِغْوَل ـ النصل الطويل القليل العرض الغليظ المَتْنِ والأَبْجَر ـ العريضُ الواسعُ الجُرْح وقد تقدم فى السهم * الأصمعى * وهو الأَقْطَع * أبو حنيفة * والمَفْطُوح ـ المُعَرَّض الأبيض المَبْرُود فان جُلِىَ بعد ذلك وصُقِل فهو أَبْرَقُ لِلَونه وأَصْلَعُ لِمَلاسته وبَرِيقه فان بُرِد وجُلِىَ ثم لُوِّح بعد ذلك على الجمر حتى يخضرَّ فهو أَوْرَقُ فاذا اشتدَّ سواده فهو أَحَلُّ واذا بُرِد بَرْدًا خفيفا فلم يذهب سوادُه كلّه فهو أَشْهَبُ قال وأجود الحدائد ما عُمِل بحَجْر ولهذا قيل النِّصال الحَجْرِيَّة والمِنْزَع ـ الحديدة التى لا سِنْخَ لها انما هى أَدْنَى حديدة تدخل فى الرُّعْظ لا خير فيها * ابن دريد * النَّقَال ـ ضَرْب من نِصَال السهام الواحدة نَقَلة يمانية * أبو زيد * زعمَ العَدَوِىُّ أن الحِدَأَة قُطْب السَّهْم ـ وهو الزُّجّ

اسماء ما فى النصال

* أبو عبيد * فى النَّصْل قُرْنَته ـ وهى طَرَفه * ابن دريد * وقُرْنه * أبو عبيد * وفيه ظُبَته ـ وهى طَرَفه * أبو حنيفة * وهى بادرته وقد تقدمت البادرة فى السهم * أبو عبيد * العَيْر ـ المُرْتَفِع فى وَسَطه * أبو حنيفة *

أعيرته ـ جعلت له عيرا وكل ناتئ فى وسط حديدة عير ومنه عير الكتف والورقة * أبو عبيد * الغراران ـ الشفرتان منه والغرار أيضا ـ المثال الذى يضرب عليه النصل ليصلح * أبو حنيفة * والجمع أغرة والغران ـ خطان يكونان فى أصل العير من جانبيه وهما غير الغرارين ويقال للغرارين الحلوتان * على * وقلما استعملت الواحدة منهما * ابن دريد * وهما جناحاه وعذاراه وأذناه وقرطاه * أبو عبيد * الكلبتان ـ ماعن يمين النصل وشماله * أبو حنيفة * كليته ـ حيث عرض مما يلى الرصاف وقيل مافوق الثلثين من النصل وطرتاه ـ حداه قال واذا كانت الأغرة طوالا تامة قيل أسيلت * ابن دريد * ذلقه ـ مستدقه وكذلك أسلته وليس من لفظ أسيل ذلك من س ى ل وهذا من ع س ل أعنى بالعين الهمزة وسنخه ـ الحديدة التى تدخل منه فى رأس السهم

احداد النصال وغيرها من الحدائد

* أبو حنيفة * أحددت الحديدة وحددتها وهو نصل حديد وحداد * صاحب العين * حددتها أحدها حدا وأحددتها وشفرة حديدة وحديد وحداد وقد حدت تحد حدة وكذلك الناب وغيرها الا أنه لا يقال فى الناب حداد وجمع الحديد والحديدة والحداد حداد وحد السيف وغيره ـ طرف شباته * أبو حنيفة * نصل وقيع ـ حديد * أبو عبيد * وقعت الحديدة وقعا ـ أحددتها * وقال مرة * هو الاحداد بين حجرين * أبو زيد * وقعت المدية والسهم والسيف اذا كان مفلولا فوضعته بين حجرين وضربت بالميقعة ـ وهى المطرقة ليستوى فلوله وقد وقع الصيقل السيف ـ ضربه بالميقعة واستوقع السيف ـ احتاج الى الشحذ وشفرة وقيع ـ موقعة على لفظ سهم وقيع بغير هاء لأن هذا قد غلب على فعيل بمعنى مفعولة وأنشد

وآخر منهم أجرزت رمحى * وفى البجلى معبلة وقيع

* ابن السكيت * نصلٌ رَمِيض وشَفرة رَمِيض وقد رَمَضتها أرمِضها وأرمُضها رَمضا ــ أحددتها * أبو عبيد * هو الأحداد بين حجرين * صاحب العين * نَصل قَتِيق ــ حديد الشفرتين كأن إحداهما فُتقت من الأخرى * أبو حنيفة * نَصل طَرِير ــ حديد * أبو عبيد * طَرَرت الحديدة أطُرها طَرًّا وطُرورا ــ أحددتها والذَّرب كالطُّرور وقد ذَرَبتها وذَرَّبتها * أبو حنيفة * الذَّرَب ــ الحِدة * صاحب العين * الذَّرِبُ ــ الحادّ من كل شئ وقد ذَرِب ذَرَبا وذَرَابة ولسان ذَرِبٌ ــ حديد الطَّرَف منه * أبو حنيفة * والنَّحِيض والمَنحُوض ــ النصل المرقَّق المحدَّد وكلُّ قليل اللحم مَنحُوض والأعجف كالنحيض * أبو عبيد * المؤلَّل ــ المحدَّد طرفه والمُذَلَّق مثله * أبو حنيفة * وهو المُذلَّق والذَّلق ــ الحِدة * صاحب العين * ذَلْق كل شئ وذَلْقته وذَلَقته وذَوْلَقه ــ حده وقد ذَلَقته ذَلقا وأذلقته وذَلَّقته * أبو زيد * ذَلقة اللسان ــ حدته وقد ذَلِق ذَلاقة فهو ذَلِيق وذَلِق وذُلُق وذُلُق وقد تقدم ذلك في الكلام * أبو عبيد * المُؤَنَّف ــ هو المُذَلَّق والمُرهَف ــ المرقَّق * أبو حنيفة * وهو المحدَّد * ابن دريد * رَهَفت الشئ وأرهفته ــ رققته * صاحب العين * وقد رَهُف رَهافة فهو رَهِيف * أبو عبيد * الرَّهِيش ــ النَّصل الرَّقيق الحديد * صاحب العين * هو الدقيق من كل شئ وقد تقدم أن الرَّهِيش من القِسِيّ أضعف من المُرتَهِشة * أبو عبيد * المَسنُون ــ المحدَّد وقد سَنَنته أسُنّه سَنًّا والغُرَاب من كل شئ ــ حده * ابن السكيت * وكذلك غَرْبه * أبو حاتم * وكذلك شَبْوَته وشَبَاته والجمع شَبَوات وشَبًا * أبو حنيفة * الحَلِيف ــ الحديد * ابن السكيت * حَرَبْتُ السِّنان ــ أحددته * أبو عبيد * أمهيت الحديدة ــ أسقيتها الماء * أبو حنيفة * وكذلك أمهَتها * ابن دريد * الشَّرشَرة ــ أن تحك سكينا على حجر حتى تخشُن حدها * صاحب العين * المحذَلَق ــ المحدَّد وهو الحذلاق * الأصمعي * سهم لَهُوق ــ حديد * وقال * شَحَذت السكين والسيف ونحوهما أشحَذهما شَحذا ــ أحددته فهو مَشحوذ وشَحِيذ

نعوت السهام اذا رمى بها

* أبو عبيد * من السهام الحازق والخاسق – وهو المقرطس أراد بالخاسق الخازق يقال خزق وخسق * ابن الأعرابي * خزقه السهم – أصابه * الأصمعي * خزق يخزق خزوقا وخسق يخسق خسوقا وخسقا * صاحب العين * كل شئ حاد تركزه في الأرض فيرتز تقول فيه خزقته فالخزق والخسق – ما يثبت والخرق – ما ينفذ * أبو عبيد * الحابى – الذى يزحف الى الهدف والمعظعظ – الذى يضطرب اذا رمى به * قال أبو على * ولا فعل له حكاه لى أبو اسحق * قال أبو بكر * قال أبو العباس عظعظت نبالهم – اضطربت * أبو عبيد * المرتدع – الذى اذا أصاب الهدف انفضخ عوده والحابض – الذى يقع بين يدى الرامى * أبو زيد * حبض يحبض حبضا وحبوضا * ابن دريد * حبض حبضا وحبضا وأحبضه صاحبه – وهو أن تنزع فى القوس ثم ترسله ويسقط بين يديك ولا يصوب وصوبه – استقامته قال وكذلك القاحز وقد قحز يقحز قحزا * أبو عبيد * الصائف – الذى يعدل عن الهدف يمينا وشمالا * ابن دريد * وقد صاف صيفا وصيفانا * صاحب العين * الصيفوفة – ميل السهم عن الرمية وإخطاؤه إياها * ابن دريد * مخط السهم يمخط مخوطا – نفذ وأمخطته أنا * أبو عبيد * المعضل – الذى يلتوى فى الرمى والدابر – الذى يخرج من الهدف وقد دبر يدبر دبرا ودبورا * صاحب العين * صاب السهم نحو الرمية يصوب صيبوبة – قصد * أبو عبيد * صاب وأصاب لم يصرح بتعديتهما وكلاهما متعد أما أصاب فلا نظر فيها لكثرة مجيئها متعدية وأما صاب فقد جاء متعديا فى الشعر قال ساعدة ابن جؤية

فسورك لينا لا يتمتم نصله * اذا صاب أوساط العظام صميم

* ابن دريد * صاب – جاء من عل وأصاب – من الاصابة * وقال *

سهم صَبُوب - صائب * ابن جنى * وصَيُوب بالتخفيف * ابن دريد * سَهم زالجٌ - سَريع الانزلاج من القوس حتى يُصيب الهدف وبه سمى مِزلاج الباب - وهى الخشبة التى يُغلق بها وكُل سَريع زالجٌ وكل سُرعة زَلْج * صاحب العين * زَلَجَ السهمُ يَزلِج زَلْجا وزَليجا - مَضَى على وجه الارض وفى المثل * لاخيرَ فى سَهم زَلْجٍ * وسَهم زَلْج كأنه وُصف بالمصدر واذا وقع السهمُ بالارض ولم يَقصد الرمِيّة قلت أزلجتُ السهمَ والخَطِل - الذى يَمضى يمينا وشمالا لا يَعدل عن الهدف وأنشد

هذا لذاك وقولُ المرء أسهُمه * منها المُصيب ومنها الطائش الخَطِلُ

* غيره * سهمٌ شاخص اذا علا الهدف وقد شخص يَشخص شُخوصا وأشخصه صاحبُه ومنه شُخوص البصر عند الموت * ابن دريد * مَرَق السهمُ من الرمية يَمرُق مَرْقا ومُروقا - خرج وبذلك سُميت الخوارج مارقة ومَرَقُ اللحم أحسب اشتقاقه منه لمُروقه عن اللحم وقيل المُروق أن يَنفُذ الرمية فيخرج طرفُه من الجانب الآخر وسائره فى جوفها والامتراق - سُرعة المَرْق ومنه امترقت الحمامةُ من وَكْرها - خرجت عنه * الأصمعى * طاشَ السهمُ طَيْشا - لم يَقصد * صاحب العين * نَضَا السهمُ - مَضَى * ابن السكيت * خَطِئَ السهمُ وخطأ

الرمى بالسهام

* أبو على * رَميتُ بالقوس وعليها وعنها * أبو حاتم * ولا يُقال رميتُ بها * ابن السكيت * خرجتُ أَرتَمى اذا خرجتَ ترمى فى الأغراض وأصول الشجر وأرْتمى اذا خرجتَ ترمى القنص * أبو زيد * الرَّمىُّ - المَرمىُّ وكذلك الانثى واذا كان السهمُ فيهما جميعا قيل هذه رَميَّتنا حتى يُعرف المذكر فيُذكَّر * سيبويه * من كلامهم بئس الرَّميَّةُ الأرنب * أبو عبيد * بينهم رِمِّيّا - أى رَمْى * صاحب العين * نَزَعتُ فى القوس أَنزِع نَزعا اذا جذبتَ الوَتر بالسهم وانتزعتُ له بسهم

ونَزَعت ـ رميْتهبه والمِنْزَع والمِنْزَعة ـ السهمُ الذى يُرمى به أبعدَ ما يكون قال الشاعر

فهو كالمِنْزَع المَريش من الشَّوْ * حَط غالَتْ به يَمِينُ المُغَالى

* ابن السكيت * حَذَجه بسَهْم ـ رماهبه * ابن دريد * الغَلْوة بالسَّهْم ـ أن يَرْمِىَ به حيثُما بلغ وقد غَلا وهو من الغُلُوّ ـ أى الارتفاع فى الشئ ومجاوزة الحدّ فيه وكلُّ مرتفع مُتَغال ومنه اشتقاق الشئ الغالى لأنه قد ارتفع عن حُدودِ الثَّمن وجمع الغَلْوة غِلاء * أبو حنيفة * الغَلْوة ـ مقدار ذَهاب السهْم الذى يُغْلَى به والجمع الغَلْو والغلوات * على * أما الغَلْو جمعُ غَلْوة فصحيح وان قلَّ مثلُه فى هذا الضَّرب وأما الغلوات فليس بجمع غَلْوة وانما هى اسمٌ للمصدر كالجِزْية الا أن تكون الغَلْوة اسما لجمع غَلْو جمع غَلْوة كحَبّة وحَبّ وحبّة والأوّل عندى أحسنُ لأنهم يكسرون مع الهاء ويقصون بدونها كثيرا كحَلْى وحلية وبَرْك وبِرْكة * أبو زيد * غَلَوت بالسَّهم غَلْواوغُلُوًّا * ابن دريد * وكذلك غاليت غِلاءً * صاحب العين * وقد غَلا السهمُ نفسُه واسم السهم الذى يُغْلَى به المِغْلاء والخَصْل ـ التَّرامى فى النِّضال اذا وقع السهم بلصق القرطاس سَمَّوْا ذلك خَصْلة فاذا تناضلوا على سَبَق حَسَبوا خَصْلتين مُقَرطَسة يقال رَمَى فأخْصَل ومن قال الخَصْل الاصابة فقد أخطأ وأنشد

* والمُحرِزون خَصَل التَّرامى *

* ابن دريد * تخاصَل القومُ ـ تَراهَنُوا على النِّضال * صاحب العين * الخَصِل ـ القَمُور والزَّلْخ ـ رفعُك يدَك فى رَمْى السهم الى أقصى ما تقدر عليه تُريد به بُعْد الغَلْوة وأنشد

* من مائة زَلْخ بمِرّيخ غال *

قال وسألت أبا الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت فقال الزَّلْخ أقصى غاية المُغالى ورَجْع الرَّشْق فى الرَّمْى ـ ما يُرَدّ عليه * أبو زيد * قصر السهمُ عن الهَدَف قُصورا ـ لم يُدرِكه * ابن دريد * نَضَل الرامى رَسيلَه يَنْضُله نَضْلا ـ غلَبه على الخَصْل * غير واحد * ناضَلْته مُناضَلة ونِضالا * صاحب العين *

هم يترامضون بالسهام - أى يترامون بها * الأصمعى * أثأت الرجل بسهم - رميته به * صاحب العين * التوقيع - رمى قريب كأنك تريد أن توقعه على شئ * ابن الأعرابى * نقضناهم بالنبل - رميناهم * أبو زيد * وللعرب كلمتان عند الرمى اذا أصاب الرامى قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى * الأصمعى * أبعى كبرحى * صاحب العين * انتحيت له بسهم وتحيت - اعتمدت * ابن دريد * هوى السهم هويا - سقط من علو الى سفل * وقال * أغرقت النبل وغرقته - بلغت به غاية المد فى القوس وأغرق فى الشئ - جاوز الحد وأصله من ذلك * أبو زيد * مغط فى القوس يمغط مغطا - نزع فيها بسهم أو بغيره * ابن جنى * الاذلاق - سرعة الرمى

التساوى فى الرمى

* أبو عبيد * رموا على منوال واحد ورشق واحد * أبو على * تراشق القوم - تراموا على تساو وقد رشق السهم يرشق رشوقا ولا أعين أين ذكرها * قال * وقال أحمد بن يحيى رمى القوم على غرار واحد ونهج واحد ومحجة واحدة وميداء واحد وقد يستعمل هذا كله فى البناء وإياه خص به أبو عبيد * ابن السكيت * تحاتن القوم - تساووا فى الرمى وهو الحتن والحتن * أبو عبيد * المحتتن - الشئ المستوى لا يخالف بعضه بعضا * قال أبو على * وأرى حوتنانا منه * ابن دريد * وقعت النبل فى الهدف حتنى - أى متقاربات المواقع

السهم لا يعلم من رماه

* أبو عبيد * أصابه سهم عرض مضاف وحجر عرض اذا تعمد به غيره فأصابه فان سقط عليه حجر من غير أن يرمى به أحد فليس بعرض وأصابه سهم غرب اذا كان لا يدرى من رماه * ابن السكيت * أصابه سهم غرب وسهم غرب * أبو

عبيدة * سَهْمٌ غَرْب * ابن دريد * أتاه سهمٌ عائرٌ فقتله - أى لايُدْرَى من رَمى به

مَنسوبات السّهام

فمنها الرَّقِّىُّ والزَّغْبَرِىُّ واليَثْرِبِىُّ والأَثْرَبِىُّ واليَثْرِبِىُّ والصاعِدِىُّ * قال أبو ذُؤَيب

فرمَى فألحَقَ صاعِدِيًّا مِطْحَرا * بالكَشْحِ فاشتَمَلَتْ عليه الأَضْلُعُ

* قال ابن جنى * عن ابن حَبيب صَعْدَةُ - قرية باليمن فينبَغى أن يكون هذا من تغيير النسب

عُيوب السّهام

* أبو عبيد * النِّكْس من السّهام - الذى يُنْكَس فيُجْعَل أعلاه أسفَلَه * صاحب العين * هو الذى يُجْعَل سِنْخه نَصْلا ونَصْله سِنْخا فلا يَرْجِع كما كانَ ولا يكونُ فيه خيرٌ * أبو عبيد * والمِنْجاب - الذى ليس له رِيشٌ ولا نَصْل وقيل المِنْجابُ - الذى قد بُرِىَ وأُصْلِحَ ولم يُرَشْ بَعْدُ * ابن دريد * المِنْجاب والمِجْباب - الذى يُرَاش بلا نَصْل * أبو عبيد * الخِلْط - الذى يَنْبُتُ عُودُه على عَوَج فلا يَزال يتعَوَّج وان قُوِّم * ابن دريد * قِدْحٌ أَعْصَلُ كذلك * أبو حنيفة * قِدْح عَصِلٌ - مُعْوَجٌّ وقد عَصِل عَصَلا وأَوِدَ وقد أَوِدَ أَوَدا ولَوِى وقد لَوِىَ لَوًى * ابن دريد * قِدْح مُسْتَحِيل كذلك * ابن السكيت * سَهْم أَمْلَطُ وأَمْرَطُ ومُرُطٌ - لاقُذَذَ عليه * أبو حنيفة * الجمع مِرَاط وأنشد

قَليل وِرْدُه الاسبَاعا * يَخطُن المَشى كالنَّبْل المِرَاط

* ابن دريد * سَهْمٌ مَرِيط * أبو حنيفة * مَلِط السهمُ وتَمَلَّط ومَرِط وتَمَرَّط - سقط رِيشه * وقال * سَهْمٌ رَهيش - منشَقُّ الرِّصَاف وقد ارتَهَش

ومنه ارتهاش الدابة وقد تقدم في القسي والنصال * ابن دريد * سهم مَرِيجٌ - مُلتَوٍ * أبو عبيدة * يقال للنصل والسهم العتيق الذي قد أصابه الصدأ وأفسده قد علته كُبْرةٌ وأنشد

سَلاجِمُ يَثْرِبَ اللائي علتها * بيثرب كُبْرةٌ بعد المُرُون

* صاحب العين * سهم شارِفٌ - طال عهده بالصِّيان وانتكث عقبه وريشه وأنشد

يُقَلِّبُ سهما راشه بمناكب * ظُهُورٍ لُؤَامٍ فهو أعجف شارف

وقيل هو الطويل الدقيق وسهم نِضْو اذا كان قد فسد من كثرة مارُمِيَ به حتى بَلِيَ * صاحب العين * المُقْنَعِلُ - السهم الذي لم يُبْرَ بَرْيا جيدا وأنشد

فرميت القوم رِشْقا صائبا * ليس بالعُصْل ولا بالمُقْنَعِل

والمِغْراض - سهم ذو ريش يمضي نحو الرمية عَرْضا وسهم خَوَّارٌ وخَوِرٌ - ضعيف

الأهداف

يقال هو الهَدَف والجمع أهداف * أبو عبيدة * أهدف لك الشيء - انتصب * أبو عبيد * النَّصِيبُ - الهدف لانتصابه واستقباله وهو الغَرَض والجمع أغراض ومنهما استهدفت الشيء واغترضته والدَّرِيئة مهموزة - الحلقة التي يتعلم الرامي عليها وأنشد

ظَلِلْتُ كأني للرماح دَرِيئةٌ * أُقاتِلُ عن أبناء جَرْمٍ وفَرَّتِ

والهِجار - خاتم كانت الفرس تتخذه غرضا * غيره * وإن رمى الى غير غرض فهو التَّمَهُ * صاحب العين * القِرْطاس - أديم يُنصب للنضال وقد قَرْطَس - أصاب القِرطاس * سيبويه * وهو القُرطاس * أبو زيد * الوَتِيرة - حلقة يتعلم عليها الطعن

الكنائن

* صاحب العين * الجَعْبَة ـ وعاء السهام والجمع جِعاب وقد جَعَّبها والجَعَّاب ـ صانعها وحرفته الجِعابة * ابن الاعرابى * وأصل الجَعْب جمع الشئ جَعَبْته أَجْعَبُه جَعْبا واسم ذلك الشئ الجَعْب كأنه سُمّى بالمصدر * أبو عبيدة * الكِنانة ـ جَعْبة السهام وهى الوَفْضة وجمعها وِفاض * ابن دريد * انما تُسَمّى وَفْضة اذا كانت من أَدَم لا خَشَب فيها تشبيها بوَفْضة الراعى ـ وهى خَريطة يجعل فيها زاده وأداته * أبو عبيد * الجَشِير والجَفِير ـ للوَفْضة * أبو زيد * الجَفِير ـ وعاء السهام يُجْعَل من الجُلُود ليس فيها خَشَب أو من خشب ليس فيها جُلُود * أبو عبيد * القَرَن ـ جَعْبة من جُلود تكون مَشْقُوقة ثم تُخْرَز وانما تُشَقّ حتى تَصِل الريح الى الريش فلا يَفْسُد * ابن السكيت * رجل قارِنٌ ـ ذو جَعْبة وسَيْف ورُمْح قد قَرَنها والقَرَن ـ السيف والنَّبْل * ابن دريد * نَكَبَ الرجلُ كِنانَته ـ أَلْقَى ما فيها بين يديه ومنه نَكَبْت الاناء أَنْكُبه نَكْبا ـ صَبَبْت ما فيه ولا يكون الا فى الشئ اليابس كالتُّراب ونحوه * صاحب العين * انْتَكَبَ كِنانته وتَنَكَّبها ـ أَلقاها على مَنْكِبه

ما تُوقَى به الاصبع عند الرمى بالسهام

* صاحب العين * الخَنِيعة ـ هَنَة تُتَّخَذ من أَدِيم يُغَشَّى بها الابهامُ عند رَمْى السهام

أسماء الدُّرُوع وصفاتها

الدِّرْع ـ لَبُوس الحديد تُذَكَّر وتُؤَنَّث والجمع أَدْرُع وأَدْراع ودُرُوع وتصغيرها دُرَيع بغير هاء وقد ادَّرَعْت بالدِّرْع وتَدَرَّعت وادَّرَعْتها وتَدَرَّعتها ورجل دارِعٌ ـ ذو دِرْع على النَّسَب كما قالوا لابِنٌ وتامِرٌ * على * فأما قولهم مُدَّرِع فعلى

وَضْع لفظ المَفْعُول مَوْضِع لفظ الفاعل والدِّرْعِيَّة ـ النِّصال التى تَنْفُذ الدِّرع وقد تقدم * ابن السكيت * الدِّرْع ـ تَجْمع السابغة والقصيرة * أبو عبيد * البَدَن ـ الدِّرع ما كانت والشَّليل ـ الغِلالة تُلْبَس تحتَ الدِّرع من ثَوْب أو غيره وربما كانت دِرْعاً صغيرة تحتَ العُلْيا * الأصمعى * الشَّليل ـ الدِّرع القصيرة وجمعها أشِلَّة * أبو عبيد * اللأْمة ـ الدِّرع وجمعها لُؤَم على غير قياس * ابن السكيت * اسْتَلْأَم ـ لَبِس اللأْمةَ * وحكى أبو على * لأَمْته ـ ألبَسْته اللأْمة * أبو عبيد * وهى الزَّغْفة وجمعها الزَّغَف وقيل الزَّغْفة الواسعة من الدُّرُوع * ابن الأعرابى * الزَّغْف والزَّغَف ـ اللَّيِّنة الواسعة * قال أبو عبيدة * نُرَى أنه من قولهم زَغَف فلانٌ فى حَدِيثه يَزْغَف زَغْفا ـ تَزَيَّد فيه وكَذَب * صاحب العين * الزَّغْف ـ الدِّرع المُحْكَمة ودُرُوعٌ زُغْف وأنشد

تَحْتِى الأَغَرُّ وفوقَ جِلْدِى نَثْرَةٌ * زَغْفٌ تَرُدُّ السيفَ وهو مُثَلَّمُ

والجُنَّة ـ الدِّرع وكلُّ ما وَقَاك فهو جُنَّة والجمع جُنَنٌ * ابن دريد * السِّرْبال ـ الدِّرع وفى التنزيل «وَسَرابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُم» * قال أبو على * تَسَرْبَل دِرْعَه وبدِرْعه وسَرْبَلْته إيّاها وبها * صاحب العين * البَصِيرة ـ الدِّرع وقيل ما لُبِس من السِّلاح فهى بَصائِرُ السِّلاح * أبو عبيد * السَّنَوَّر ـ الدُّرُوع * ابن دريد * لا يُقال لواحد الدُّروع سَنَوَّر انما يُقال لَبِس القومُ السَّنَوَّر * وقال * قوم السَّنَوَّر ـ لَبُوس من قِدٍّ يُلْبَس فى الحَرْب والحَدِيد المَلْوِىّ ـ المَلْوِىّ يُوصَف به الدُّرُوع * أبو عبيد * الخَدْباء ـ اللَّيِّنة وأنشد

* خَدْباءَ يَحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدِ *

والدِّلاص ـ اللَّيِّنة * قال أبو على * دِرْعٌ دِلاصٌ وأَدْرُعٌ دِلاصٌ الواحد والجميع سواءٌ وليس بمنزلة جُنُب ولكنه تكسير والكسرة التى فى دِلاص وأنت تُرِيد الجمع غيرُ التى فى دِلاص وأنت تُرِيد الواحدَ وكذلك الأُلاف * قال * ونظيره هِجَانٌ فى الواحد والجمع ولا نظير لهما على لفظهما فأما على غير لفظهما فكثير فى الجمع والترخيم * قال * وقد حُكِيت لى أَدْرُعٌ دُلُص وقيل الدِّلاص البَرّاقة

وهو

وهو أشبه وقد دلَصَت دلاصة * أبو عبيد * الماذيّة ـ السهلة اللينة وقيل البيضاء ومنه عسل ماذيّ وقد تقدم * قال أبو علي * لا أعرف حقيقة وضع الماذي * صاحب العين * درع حصين وحصينة ـ محكمة والسَّرد ـ الدروع وما أشبهها من الحلَق * أبو حاتم * السَّرّاد ـ الزرّاد * أبو عبيد * المسرودة ـ المثقوبة والفضفاضة ـ الواسعة * ابن دريد * درع فضفاض وفضفاضة وفُضافضة ـ واسعة وكثر في كلامهم حتى قيل عيش فضفاض واسع * أبو عبيد * الموضونة ـ المنسوجة * ابن دريد * هي المنسوجة حلقتين حلقتين وضنت الشيء وضنا ـ ثنيت بعضه على بعض * أبو عبيد * الجدلاء ـ المجدولة نحو الموضونة والقضّاء ـ التي قد فُرغ من عملها وأُحكم وأنشد

وتعاورا مسرودتين قضاهما * داود أو صنع السوابغ تُبّع

* ابن السكيت * قضاه يقضيه ـ صنعه * أبو عبيد * القضّاء ـ الصلبة * علي * قضّت ـ صلبت وقضّضها صانعها ـ أحكم تركيب حلقها * أبو عبيد * السابغة ـ الواسعة والذائل ـ الطويلة الذيل وأنشد

* ونسج سُليم كل قضّاء ذائل *

قوله سليم يريد سليمن بن داود صلى الله عليهما * وقال الحطيئة

* جدلاء محكمة من صنع سلّام *

يريد سليمن بن داود عليهما السلام وانما يريد داود نفسه صلى الله عليه وسلم لأنه أول من عمل الدروع والنثرة والنثلة ـ الواسعة * غيره * القُردُمانيّ ـ ضرب من الدروع * أبو عبيد * القُردُمانيّ ـ سلاح كانت الأكاسرة تدّخره في خزائنها وقيل هي قِسيّ كانت تُعمل فتُدّخر وأصله بالفارسية كَرْدُماند معناه عُمل وبَقي * صاحب العين * كفّت الدرع بالسيف يكفتها وكفّتها ـ علّقها به فضمّها اليه فلبسها والمكفّت ـ الذي يلبس درعين بينهما ثوب * ابن السكيت * نثل درعه ـ ألقاها عنه ولا يقال نثرها * أبو حنيفة * درع رَبوض ـ واسعة * ابن دريد * درع سكّاء وسكّ ـ ضيقة الحلق * أبو

حنيفة * دِرْع دِلاص - مُتقاربة الحَلَق * ابن دريد * دِرْع مُفاضة وفَيُوض - سابغة وأنشد

يَحْبُوكَ بالزُّغْف الفَيُوض على * هِمْيانِها والأَدْم كالغَرْس

* ابن جنى * وهى الفاضة يصلح أن تكون فاعلة ذهبت عينها وأن تكون فَعِلة * أبو عبيد * الدُّروع السَّلُوقية - منسوبةٌ الى سَلُوق قرية باليمن * صاحب العين * المُهَلْهَلة - أردأ الدُّروع والجَوْشَن - من السلاح * ابن دريد * النِّمْط - الدِّرْع يُعَلِّقها الفارسُ على عَجُز فرسه وجمعها نُمُوط وقد نمطها

أسماء ما فى الدرع

* صاحب العين * الزَّرَد - حَلَق الدِّرْع والجمع زُرُود والزَّرَّاد - صانعها وقيل الزاى فى ذلك بَدَل من السين فى السَّرْد * أبو عبيد * المِغْفَر - زَرَدٌ يُنسج من الدُّروع على قدر الرأس يُلْبَس تحت القَلَنْسُوة * صاحب العين * وهو الغِفارة * ابن دريد * رَفْرَفُ الدِّرْع - زَرَدٌ يُشَدُّ بالبيضة فيطرحه الرَّجل على ظهره وأُرى رَفْرَف الفُسْطاط من ذلك * الأصمعى * رَيْع الدِّرْع - فُضُول كُمَّيْها على أطراف الأنامل وأنشد

مُضاعفة يَغْشَى الأنامِلَ رَيْعُها * كأنَّ قَتِيرَها عُيُونُ الجَنادِب

* ابن دريد * جِرِبَّان الدِّرْع وجُرُبَّانها - جَيْبها وقد تقدم ما هو من السيف ومن القَمِيص * الأصمعى * الغَلائِل - مَسامير الدُّروع التى تُجْعل بين رأسَي الحَلْقة الواحدة غَلِيلة وغَلالة لأنها تُغَلّ - أى تُدْخَل فيها وأنشد

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً * فهُنَّ وِضاءٌ صافِياتُ الغَلائل

وانما خَصَّ الغلائل بالصَّفاء لأنها آخر ما يَصْدأ من الدِّرْع ومَن جعل الغَلائل البَطائن التى تُلْبَس تحت الدُّروع جعل الدُّروع نَقِيَّة لم يُصْدِئْن الغَلائل * قال أبو على * الرِّواية فهُنَّ إضاءٌ والإضاء - الغُدُر فأراد فهُنَّ مثل إضاء فى بَريقها وصَفاء ألوانها

بالكِدْيَوْن

بالكذبون والكرة ولبست الدروع الأضاة ولكنها على قولهم أبو يوسف أبو حنيفة يريد مثله في الفقه وكما قال تعالى «وأزواجه أمهاتهم» وأما قوله صافيات الغلائل فقيل إنها من وصف الدروع والغلائل - بطائن الدروع وقيل هي من وصف الاضاه وقد حكى أبو زيد أن الغلالة والغليلة مجتمع الماء وما اتصفق منه الريح * أبو عبيد * الكرة - سرجين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع والقتير والحرباء - مسامير الدروع * الأصمعي * هو رأس المسمار في الحلقة * غيره * الدخاريص من الدروع - ما يوصل به البدن ليوسعه واحدتها دخريصة وقد تقدم في القميص * صاحب العين * مطاوي الدروع - غضونها واحدها مطوى

البيض وما فيها

* صاحب العين * الطراق - الحديد الذي يعرض ثم يدار فيجعل بيضة أو ساعدا أو نحوه فكل صنعة على حدة طراق وكل قبيلة من البيضة على حيالها طراق والمطيلة - اسم الحديدة التي تمطل من البيضة ومن الزبرة تمد وقد مطلت الحديدة أمطلها مطلا وقد تقدمت المطيلة في السيوف * أبو عبيد * الترك - البيض واحدته تركة وأنشد

* قردمانيا وتركا كالبصل *

قردماني أصله فارسي وقد تقدم شرحه * ابن دريد * سميت تركة تشبيها بتركة النعامة - وهي بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهي التريكة أيضا والجمع ترائك * أبو عبيد * الخيضعة - البيضة وأنشد

* والضاربون الهام تحت الخيضعه *

* ابن دريد * تسمى بيضة الحديد لاجتماعها ربيعة * قال أبو عبيد * وأصلها الصخرة * غيره * هي العرمة * أبو عبيد * القونس - مقدم البيضة وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه * صاحب العين * طرائق البيض

ـ خُطُوطه وكلُّ خطٍّ في شيءٍ طَرِيقة * أبو زيد * الحُبُكُ ـ طرائقُ البيض واحدتها حَبِيكة وحَبِيكٌ وقيل الحَبِيكُ جمع حَبِيكة

ما يُكاد به من السِّلاح

* صاحب العين * الحَسَكُ ـ من أدوات الحرب رُبَّما اتُّخذ من حديد وأُلقِيَ حول العَسْكر ورُبَّما اتُّخِذ من خَشَب فنُصِب حوله الدَّبَّابة ـ التي تُتَّخذ للحرب ثم تُدفع في أصل حِصْن فينْقُبونه وهم في جَوْفها والضَّبْر ـ جِلْد يُغَشَّى خَشَبا فيها رِجَال يُقَرَّب للحُصُون لقِتَال أهلِها

التِّراس

* ابن دريد * تُرْس وتِرَسة وتِراس وتُرُوس وقد تَتَرَّسْت به وكلُّ شيءٍ تَتَرَّسْت به مِتْرَسة * ابن السكيت * رجلٌ تَرَّاس ـ صاحبُ تُرْس * وحكى سيبويه * اتَّرَسْت على إدْغام التاء واجتِلاب ألف الوصل للساكن المُدْغَم * أبو عبيد * الجَوْب ـ التُّرْس * صاحب العين * الجمع أجْوابٌ * الأصمعي * وهو المِجْوَب وقد جَوَّبْتُ عليه به وفي الحديث « فاذا بَعْضُ أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم مُجَوِّب عليه بحَجَفة له » * أبو عبيد * الحَجَفة ـ من جلود الإبل * الأصمعي * الجمع حَجَفٌ * أبو عبيد * وهي الدَّرَقة * صاحب العين * يُجْمع على الدَّرَق والأَدْراق * علي * الأَدْراق جَمْع دَرَق لعَدَم فَعَلة وأفعال وكَثْرة فَعَل وأفْعال * ابن دريد * ودِرَاق وحكى ابنُ جني رجل دَارِقٌ وأنشد للهذلي

* يَمْشُون بَيْنَ نابِلٍ ودارِقٍ *

* أبو عبيد * المِجَنُّ ـ التُّرْس لأنه يُسْتَجَنّ به * قال أبو علي * فهذا يدلُّ على أنه مِفْعَل وهو عند سيبويه فِعَلٌّ والمُجُن ـ الصَّلابة وقد مَجَن وتَمَجَّن ـ صَلُب * ابن دريد * مَجَن الشيءُ يَمْجُن مُجُونا ـ صَلُب ومنه المِجَنُّ التُّرْس * أبو

عبيد *

عبيد * الفَرْض - التُّرس وأنشد

أرِقْتُ له مثل لَمْعِ البَشير * يقلِّب بالكفّ فَرْضا خفيفا

والمِجْنأ - التُّرس وأنشد

* ومِجْنأ أسمرَ قَرّاع *

* ابن دريد * أجْنأت التُّرسَ - حَنَيْته * أبو عبيد * اليَلَب - الدَّرَق ويُقال هي جُلود تُلبَس بمنزلة الدُّروع الواحدة يَلَبة وقيل اليَلَب جُلود يُخرز بعضُها الى بعض تُلبَس على الرُّؤس خاصّة وقيل هي جُلود تُعمل منها دُرُوع فتُلبَس وليست بتَرِسة * ابن السكيت * البَصيرة - التُّرس وقد تقدّم أنها الدِّرع والمِجْنَب - التُّرس * ابن دريد * هو المِجْنَب وذُو بَقَر - التُّرس يُعمل من جُلود البقَر وأنشد

وذُو بقرٍ من صُنْع يَثْرِبَ مُقْفَل * وأسمرُ داناه الهلالىُّ يَعْتر

مُقْفَل - يابِسُ * وقال * تُرْس كَنِيف - أى ساترٌ * غيره * والكَنيف - التُّرس * صاحب العين * طِرَاق التُّرس - أن يَقْوَر جلْد على مِقْداره فيُلزَق به فيُطرَق ووقف التُّرس - المُسْتَدِير بحافَته حديدا كان أو قَرْنا وقد وقّفته * أبو عبيد * القَرّاع - الصُّلب وعمّ به غيره كلّ ضَيِّق الفم صُلْب الأسفل * صاحب العين * القَفْع - جُنَن كالمَكَابّ من خَشَب تدخل تحتها الرِّجال اذا مَشَوْا الى الحُصُون فى الحَرْب والعَنْبَر - من أسماء التُّرس حكاه ابن جنى فى تفسير أسماء شُعَراء الحَماسة

أصوات السّلاح

* صاحب العين * القَعْقَعة - حكاية أصوات التِّرسة ونحوها وقد قَعْقَعته فتَقَعْقَع * أبو عبيد * الخَشْخَشة - صوتُ السِّلاح واليَبُوت وكلّ شئ يابس يحكّ بعضه بعضا خَشْخَاش والشَّخْشَخة كالخشخشة والنَّشْنَشة - صوتُ الدِّرع وأنشد

* للدّرع فوق ساعديه نشنشه *

اسماء جملة السلاح

* ابن دريد * السّلاح رُبّما خُصّ به السيف وربّما جمع كلّ السّلاح وجمع السّلاح سُلح وسُلحانٌ وأسلحة والمَسالح ـ مواضع القوم الذين معهم السّلاح * صاحب العين * المَسْلَحة ـ قوم في عُدّة بموضع مَرْصَد قد وُكّلوا به بإزاء ثغر واحده مَسْلحيّ وهو أيضا المُوكّل بهم * أبو حاتم * القُبوس ـ السلاح مذكّر فان ذهبت به الى الدّرع أنثت * أبو عبيد * الشّكّة ـ السّلاح والسّنَوّر ـ السلاح وقد تقدم أنها الدُّروع والزّعامة ـ السّلاح وقيل الرّياسة وأنشد

قطبر عدائد الأشراك شفعا * ووترا والزّعامة للغلام

والأشراك واحدها شِرْك في الميراث والعَدائد ـ من يُعادّ فيه والبَزّ والبِزّة ـ السّلاح وكذلك الأوزار وأنشد

وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذُكورا

* وقال مرة * أوزار الحرب وغيرها ـ الأثقال واحدها وِزْر * صاحب العين * أوزار الحرب ـ آلتها لا واحد لها ولو أفرد لكان ينبغي أن يكون وِزْرا لأنه يرجع الى الثِّقَل * غيره واحد * الشّوكة ـ السّلاح وسيأتي تصريفه ان شاء الله * ابن دريد * اللأمة ـ السّلاح وقد تقدّم أنها الدّرع والألواح ـ مالاح من السلاح وأكثر ما يُعنى بذلك السّيوف * غيره * اليَلامِع ـ مالمع من السّلاح كالدّروع والبَيض للمعانه ـ وهو بريقه * صاحب العين * خَوشَف السّلاح ـ ما زُيّن به * اللحياني * الحَلَقة بالفتح ـ اسم لجميع السلاح الدّروع وما أشبهها وقيل بل كل حَلْقة من السلاح وغيره بتسكين اللام والحَلَقة ـ اسم دُروع للنّعمان الملك * صاحب العين * الكُراع ـ السّلاح وقيل هو اسم يجمع الخيل والسّلاح

المتسلح

المتسلح من الرجال والمتحزم

* غير واحد * رجل سالحٌ - ذو سلاح ومُتَسَلِّح - داخلٌ فى السلاح * أبو عبيد * المُدَجَّج - اللابس السلاح التامّه * ابن السكيت * هو المُدَجِّج والمُدَجَّج وقد تَدَجَّج - دخل فى سلاحه * أبو عبيد * الشاكُّ السلاح مثله * ابن السكيت * هو الداخل فى السلاح أجمع والشِّكَّة - السلاح * أبو عبيد * الشاكِى والشائكُ - ذو الشَّوْكة والحَدّ فى سلاحه وقال فى باب المقلوب هو شاكِى السلاح وشائكُ السلاح * قال * وانما يقال شاكِى اذا أردت معنى فاعِل فان أردت معنى فَعَل قلت هو شاكُّ السلاح * قال أبو على * ليس هذا بحَسَن من العبارة لأن الفعل لا ينقلب له بناءٌ بمُضِىّ ولا آتٍ ولا ما بينهما وكأن أبا عبيد عنى بفاعل الاستقبال وانما شائك من الشَّوْكة وشاكٌّ من الشِّكَّة * قال * فأما قولهم شاكُ السلاح مخفف فقد يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فَعِلا كما قال سيبويه فى خاف وصاف ونحوه وعلى أىّ المعتقَدَين حقرته فبالواو لأنه من الشَّوْكة * صاحب العين * شَكَّ فى السلاح يَشُكُّ شَكًّا - دخل * أبو عبيد * الكَمِىُّ مثل الشاكّ أو نحوه * قال أبو على * قال أبو زيد والجمع أكْماءٌ وقد تقدم أنه الشُّجاع * على * فأما الكُماة فجمع كامٍ - وهو الذى يَكْمِى نجادته - أى يكتمها وليس بجمع كَمِىّ كما أن سَراةً ليس جمع سَرِىّ بدليل قولهم سَرَوات * أبو عبيد * المُؤْدِى - الشاكّ فى السلاح * ابن السكيت * رجل مُؤْدٍ - كامل الأداة من السلاح * وقال * رجل مُتَلَبِّب - متحزم بالسلاح وأنشد

واستَلْأَمُوا وتَلَبَّبُوا * إنّ التَّلَبُّبَ للمُغِير

* وقال * رجلٌ كافرٌ - شاكٌّ فى السلاح وقيل هو الذى لَبِس فوق دِرْعه ثوبا قد كَفَر فوق دِرْعه وكُلُّ مَن غَطَّى شيأ فقد كَفَره ومنه قيل لليل كافر لأنه يستُر بظلمته ويُغَطِّى وأنشد

فتذكّرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها في كافر

ومنه سُمّي الكافر كافرا لأنه ستر نعم الله والكافر أيضا ـ السحاب ويقال رماد مكفور ـ أي سفت عليه الرياح التراب حتى واراه وأنشد

قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مريح ممطور

وأنشد أيضا

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن في كفر

ابن ذكاء ـ الصبح وقوله في كفر ـ أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر متاعه ـ أوعاه والمكفّر ـ الموثق بالحديد * وقال أبو علي * الكفر ـ القرية سميت لاجتماع الناس فيها وما ستر فقد جمع ومنه الحديث « تخرجكم الروم منها كفرا كفرا » * أبو زيد * رجل أحرد اذا ثقلت عليه الدرع فلم يطق الانبساط في المشي وقد حرد حردا * صاحب العين * تقلدت السيف ـ حملته * أبو حاتم * أبطن الرجل كشحه سيفه وبسيفه ـ جعله بطانته * ابن السكيت * المقنّع ـ الذي عليه بيضة * ابن دريد * ظاهر الرجل بين درعين ـ لبس احداهما على الأخرى فأما المتسلح الماخوذ صيغته من أسماء السلاح فقد تقدم ذكره معها

ترك حمل السلاح

* أبو عبيد * الأعزل ـ الذي لا سلاح معه وقيل هو الذي يعتزل الحرب والجمع عزل وعزلان وعزّل * قال ابن جني * فأما عزل جمع أعزل فشاذ وقد خرج الى فعل في الشذوذ كثير قالوا خريدة وخرد وجرادة سروة وجراد سرأ وسخل وسخل ـ وهو مالم يتم من كل شيء وأنشد

* خذبا الدات غير وحش سخل *

واحد الخذب خذوب ـ وهو العظيم وزاد في جمعه معازيل كأنه جمع معزال * قال * والاسم من كل ذلك العزل * أبو عبيد * الأكشف ـ الذي لا ترس معه والأميل عند الرواة ـ الذي يميل في جانب * أبو عبيد *

الأَجَمّ - الذى لارُمْحَ معه * ابن السكيت * هو مُشْتَقّ من الكَبْش الأجَمّ - وهو الذى لاقَرْنَ له والأَجَمّ أيضا - الذى لابَيْضَةَ عليه ورجلٌ حاسِرٌ اذا لم يكن عليه دِرْع وكذلك اذا لم يكُنْ عليه مِغْفَر أيضا * قال سيبويه * والجمع حواسِرُ * وحكى غيره * حُسَّر * صاحب العين * الحَسْر - كَشْطُكَ الشئَ عن الشئ وحَسَر الرجلُ عن ذراعيه وحَسَر البيضةَ عن رأسه يَحْسِرها ويَحْسُرها حَسْرا وحُسُورا وانحسر الشئُ - انكشف ويجئ فى الشعر حَسَّر * وقال * رجلٌ عُطُلٌ - بلاسلاحٍ والحَرَض - الذى يَتَّخذ سلاحا ولايُقاتِل * أبو زيد * جاء فلان سَبَهْلَلا - أى بلاسلاح

ابواب القتال

التناول فى القتال

* أبو عبيد * تَناوَلَ القومُ - تناوَلَ بعضُهم بَعْضا فى القتال * غيره * تَناوَشُوا وتآخَذُوا * أبو عبيد * ائْتَخَذنا فى القتال * صاحب العين * عانَتُّه - قاتَلْتُه * أبو على * تَعارَكَ القومُ - تَقاتَلوا ومنه المُعْتَرَك * صاحب العين * عَرَكَتْهم الحربُ تَعْرُكُهم عَرْكا مُشْتَقّ من عَرْك الأديم - وهو دَلْكُه * وقال * بارَزْت القِرْنَ مُبارَزَةً وبِرازا - خرجت اليه وهما يَتَبارَزان والمَغْث - التِباسُ الشُّجْعان فى المَعْرَكة وهو العَرْك فى المُصارَعة والخُصُومة * وقال * تَناهَد القومُ فى الحَرْب - نَهَض بعضُهم الى بعض وهو فى معنَى النُّهوض الا أن النُّهوض قِيامٌ عن قُعود والنُّهود نُهوضٌ عن كل حال * أبو زيد * هاشَ القومُ بعضُهم الى بعض وتَهَيَّشُوا - وهو من أدْنَى القتال * ابن دريد * كاظَّ القومُ بعضُهم بَعْضا كِظاظا وتَكاظُّوا - تضايَقُوا فى المَعْرَكة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحَدَّ فى العَداوة وأصل المُكاظَّة المُلازَمة على الشِدّة * ابن الأعرابى * اجْتَزَر القومُ فى القِتال وتَرَكْتُهم جَزَرا

السباع - أى قطعا * ابن دريد * تماصع القوم فى الحرب - تعالجوا وهو المصاع والمماصعة وكل معالجة بيد أو سيف مماصعة * أبو رياش * ابتركوا فى الحرب - جثوا على الركب ثم اقتتلوا والبرا كله الاسم * السيرافى * وهو البروكاء وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * المغامسة - أن يرمى بنفسه فى سطة الحرب * ابن دريد * التثاور - التواثب فى الحرب والمناجزة فى القتال - أن يتبارز الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه * أبو عبيد * طرف حول القوم - قاتل على قصاهم وناحيتهم وبه سمى الرجل مطرفا * صاحب العين * العرار - القتال والعرة والمعرة - شدة الحرب وفى التنزيل « فتصيبكم منهم معرة بغير علم » * وقال * تقارع القوم - تضاربوا فى القتال وهى المقارعة والقراع وأصل القرع الضرب قرعته أقرعه قرعا ومنه المقرعة - وهى خشبة تضرب بها البغال والحمير * ابن دريد * كشعوا عن قتيل - تفرقوا عنه فى معركة وأنشد

* شلو حمار كشعت عنه الحمر *

* أبو زيد * اعتكروا فى القتال - اختلطوا * صاحب العين * كاوحته مكاوحة فكحته كوحا - قاتلته فغلبته * وقال * تجالدوا بالسيف مجالدة وجلادا - تضاربوا * على * ليس هذان المصدران على الفعل الذى قبلهما انما هما على جالد * أبو عبيد * مسح القوم قتلا - أوجع فيهم وأحسبه من قوله عز وجل « فطفق مسحا بالسوق والاعناق » * وقال * أضيف الرجل - أحيط به فى الحرب والمضاف - الملجأ * صاحب العين * استضافنى فأضفته * أبو عبيد * تناهض القوم فى الحرب * أبو عبيد * تواغمت الأبطال فى الحرب - تناظرت شزرا * صاحب العين * المنابذة - انتباذ الفريقين فى الحرب وقد نابذتهم الحرب * وقال * النزال - أن يتنزل الفريقان يتضاربان وقد تنازلوا والعظ - شدة الحرب وقد عظتهم * الاصمعى * بهش القوم بعضهم الى بعض يبهشون بهشا - وهو أدنى القتال

باب الهزيمة

* صاحب العين * الهَزِيمة ـ الفِرَار عن القتال * أبو عبيد * أصله من الهَزْم والتَّهَزُّم ـ وهو الكَسْر هزمته أهْزِمه هَزْمًا فانهزم وهى الهِزِّيمَى * صاحب العين * التَّوَجُّه ـ الانهِزام وقد تقدم أنه كِبَر السِّنّ * وقال * تَقَوَّض القومُ وتَقَوَّضَت الصُّفوف ـ انْهَزَمت * ابن السكيت * الفَلُّ ـ القومُ المُنْهَزِمون والجمع فُلَّال

الكَرُّ فى القتال

* صاحب العين * كَرَّ عليه يَكُرُّ كَرًّا ـ عَطَف ورجل كَرَّار وكذلك عَطَف عليه يَعْطِف عَطْفًا ورجل عَطَّاف ـ يَحْمِى دُبُرَ القوم * أبو عبيد * عَكَ عَكْوًا وعَكَم يَعْكِمُ عَكْمًا وعَتَك يَعْتِك عَتْكا ـ كُلُّه كَرَّ * ابن دريد * وبه سُمِّى العَتِيك ـ وهو أبو هذه القبيلة * غيره * عَتَك عليه بخيرٍ أو بشرٍّ يَعْتِك عَتْكا ـ اعْتَرض * أبو عبيد * عَقَّب ـ كَرَّ قال الله تعالى « وَلَّى مُدْبِرًا ولم يُعَقِّبْ » وأنشد

* طَلَبَ المُعَقِّبِ حقَّه المَظْلومُ *

* قال أبو على * فيل المَظْلوم على موضع المُعَقِّب * أبو عبيد * فان رجَعْت اليه على غير وَجْه القتال والمُغالبة قلت ضَهَلْت اليه * ابن السكيت * عَكَر يَعْكِر عَكْرا ـ عَطَف وإنه لَعَكَّار فى الحُروب ـ أى كَرَّار * أبو عبيد * عَكَش عليه وغَضَر يَغْضِر غَضْرا ـ عطَف * ابن دريد * جالَ القومُ جَوْلة ـ انكَشَفوا ثم كَرُّوا

موضع القتال

* صاحب العين * الخَيْضَعَة ـ موضع القتال لأن بعض الأقران يَخْضَع فيها

لبعض وقيل الخَبْضَعة الغُبار وقد تقدم أنها البَيْضة * أبو عبيد * حَوْمة القتال - مُعْظَمه وكذلك هى من الرَّمْل وغيره والمَأقِط - الموضع الذى يقتتلون فيه والمَأْزِق نحوه * ابن دريد * الأَزَق - الضيق وقد أَزِق أَزَقا * أبو عبيد * المَأْزِم - ما كان فيه ضِيق * صاحب العين * المِجْماع - مَعْرَكة الأبطال * أبو عبيد * المُعْتَرَك والعِراك - القتال والمَعْرَكة - المُعْتَرَك * ابن السكيت * هى المَعْرَكة والمَعْرُكة * أبو عبيد * المَلْحَمة - الوَقْعة العظيمة * قال أبو على * هى موضع القتال حيث تَلاحم القومُ * أبو عبيد * اسْتُلْحِم الرجلُ - رُهِق فى القتال والمَلْحَمة - القتال فى الفِتْنة * ابن السكيت * المَرْحَى - مَجال الفرسان * الأصمعى * رَحَى الموتِ - مُعْظَمه ورَحَى الحربِ - معظَمُها وأنشد أبو على

ثُمَّ بالدّائراتِ دارتْ رَحانا * ورَحَى الحَرْبِ بالكُماة تَدُور

* صاحب العين * الرَّبْضة - مَقْتَل قوم قُتِلوا فى بُقْعة واحدة * ابن دريد * أَوْقَع بنى فلان وَقْعة مُنْكَرة ووَقيعة ورُبّما سُمّى موضع المَعْرَكة الوَقِيعة * أبو عبيد * وَقَعْت بالقوم فى القتال وأَوْقَعْت بهم * ابن دريد * الأَرَة - موضع مُعْتَرَك القوم فى حرب أو خُصومة * الأصمعى * سُوق الحرب وسُوقته - موضع القتال * صاحب العين * المَداكُ - مواضع القتال والوَعْكة - المَعْرَكة * أبو زيد * بينهم وَعْكة - أى تَدافُع واصْطِكاك ووَعْكة القتال وغيره - مُعْظَمه وشِدّته * ابن جنى * الوَطِيس - المَعْرَكة لأن الخيل تَطِسُه بحَوافرها - أى تَدُقُّه * السيرافى * العِصْواد والعُصْواد والعَصْواد - موضع الحرب وقد مثّل به سيبويه

الحَمْل فى القتال

* ابن دريد * شَدّ على العدوّ يَشُدّ شَدًّا وشُدُودا - حَمَل عليهم * أبو عبيد *

حَمَلَ عليهم فاعْتَمَّ وضربه فاعْتَمَّ - أى ما احتبس فى ضربه وهو من قولك قِرًى عاتِمٌ - أى بطىءٌ وقد عَتَمَ قِراه - أبطأ * صاحب العين * طَرَهم بالسيف يَطْرُهم طَرًّا - طَرَدهم * أبو زيد * حَمَلَ فما عَضَّرَ - أى ما كَذَّبَ ولا قَصَّرَ وحَمَلَ عليه فما هَنَّدَ - أى كَذَّبَ * وقال * هَوَّلْتُ عليه - حَمَلْتُ * وقال * الكَبَّة والكَبْكَبَة - الحَمْلة فى الحرب * وقال * حَمَلَ عليهم ثم تَفَاطَأَ - أى رجع * قال * وزعموا أن امرأةً قالت لولدها اذا رأَت العينُ العينَ فدَغْرًا ولا صَفًّا - تقول اذا رأيتم عدوَّكم فادْغَروا عليهم - أى احملوا ولا تُصَفُّوا صَفًّا وهى الدَّغْرَى ويقال جَحَصَ على القوم وجَحَّصَ وبَصَّصَ ويَصَّصَ - حمل عليهم * أبو عبيد * جَذَّذتُ عليه بالسيف وكَلَّلْتُ - حَمَلْتُ * وقال * حَمَلَ عليه فما كَذَّبَ ولا هَلَّلَ * الفارسى * حَمْلة صادقة وكاذبة قال وهى المَصْدُوقة والمَكْذُوبة وقد تقدم فى باب الكذب * صاحب العين * عَتَلَ عليه يَضْرِبه - أى حمل عليه حَمْلةً أَخْذٍ وبَطْشٍ لا يُنَهْنِهُه عنه شىءٌ كما تَعْتِلُ الدابةُ - أى تَحْمِل بالعَضِّ غيره * عَجَّرَ - حَمَلَ

ما يُقاتِلُ عنه الرجلُ ويَحْميه

* أبو زيد * حَمَيْتُ الشئَ حِمايةً * صاحب العين * ومَحْمِيَةً وحَمْيًا وحِمًى والحِمْيَة والحِمَى - ما حَمَيْتَ من شئٍ وكَلَأٌ حِمًى - مَحْمِىٌّ * ابن السكيت * تثنيةُ الحِمَى حِمَيانِ وحِمَوانِ * أبو عبيد * الحِمْيَة والحِمْوَة - ما حَمَيْتَ من طعام أو شراب * صاحب العين * أَحْمَيْتُ المكانَ - جعلته حِمًى لا يُقْرَب واحْتَمَيْتُ فى الحرب - حَمَيْتُ نفسى والحامِيَة - الرجلُ يَحْمِى أصحابَه وهم أيضا الجماعةُ وأنشد

ومَعِى حامِيَةٌ من جَعْفَرٍ * كُلَّ يومٍ تَبْتَلِى ما فى الخِلَلْ

وهو على حامِيَةِ القوم - أى آخرُ من يَحْمِيهم فى مُضِيِّهم * أبو عبيد * الحَقِيقة - ما يَلْزَمُكَ حِفْظُه ومَنْعُه وقيل هى الراية والذِّمار - كُلُّ ما حَمَيْتَه والتِّلاء -

الذمة وقد أذممته - أعطيته الذمة وأنشد

* وسيان الكفالة والتلاء *

* أبو عبيد * أتلأتهما - أى أعطه إياه يستجير به * الأصمعى * هو يحمى حوزته - أى ما يليه * أبو زيد * إنه لذو زبونة اذا كان مانعا لحوزته والحفاظ والمحافظة - الذب عن الحريم والمنع له عند الحرب والاسم الحفيظة * صاحب العين * حريم الرجل - ما يقاتل عنه ويحميه وكذلك الحرمة والجمع حرم وفلان محرم بنا - أى فى حرمنا * الأصمعى * الجند يخطرون حول قائدهم - أى يحمونه ويرونه الجد

اسماء الحروب والفتنة

* صاحب العين * الحرب - نقيض السلم أنثى وتصغيرها حريب بغير هاء وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وجمعها حروب ودار الحرب - بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين وهو حرب لى - أى عدو لى وهو مذكر وقوله تعالى « فأذنوا بحرب من الله ورسوله » - أى بقتل وحاربت الرجل محاربة وحرابا وقوله تعالى « الذين يحاربون الله ورسوله » - أى يعصونه ورجل حرب ومحرب ومحراب - شديد الحرب شجاع وقيل محرب ومحراب صاحب حرب * ابن السكيت * ورجل حرب كذلك * غيره * البرخ - الحرب * صاحب العين * أم صبار - الحرب الشديدة * أبو عبيد * أم قشعم - الحرب والبأس - الحرب * وقال * الرقطاء - من أسماء الفتنة وفى حديث حذيفة « لتكونن فيكم أيتها الأمة الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة »

عامة الضرب

الضرب معروف ضربه يضربه ضربا وضربة ورجل ضارب وضروب وضريب ومضرب - كثير الضرب والضريب - المضروب وقد ضاربت الرجل مضاربة

وضرابا

وضِرَابا وتضارَبَ القومُ - ضَرَب بعضُهم بعضًا * سيبويه * وكذلك اضْطَرَبُوا * أبوعبيد * ضارَبَنِي فضربتُه أَضْرُبه - أى كُنْتُ أشدَّ ضَرْبًا منه والضَّبْث - الضَّرْب وقد ضَبَثَ به وقال أَعْبَدَ القومُ بالرجل - ضَرَبوه وللاعْبادِ موضعٌ آخَرُ سنأتى عليه ان شاء الله * قال أبو على * أُعْبِدَ به - ضُرِب وعلى لفظه أُعْبِدَ به - ذهبت راحلتُه ويُقْلَب فيقال أُبْدِعَ به هذا نص قول أبى العبّاس وليس عندى مَقْلوبًا لأنَّا قد سَمِعنا الإِبْداع ولا مصدر للمقلوب عند سيبويه * أبوعبيد * الوَثْم - الضَّرْب وأنشد

* صَوْبُ الرَّبيع ودِيَمةٌ تَثِمُهْ *

* صاحب العين * الثَّخْ - الضَّرْب والقَتْل وقال أُلْحِيتُ عليه بالضَّرْب - أُقْبِلْتُ * ابن دريد * هَطَرَه يَهْطِره هَطْرا - ضَرَبه ولا أَحْسِبها عربيَّة محضة

الضرب بالسيف

* أبوعبيد * خَذَبه بالسيف - ضَرَبه * ثعلب * يَخْذِبه خَذْبا * صاحب العين * الخَذْب - ضَرْب بالسيف يَقْطَع اللحمَ دُون العظْم وأنشد

تَضْرِبُ جَمْعَهم اذا اجْلَعَبُّوا * خَوَادِبًا أهْوَنُهُنَّ الأَمُّ

وقيل هو ضَرْبُ الرأسِ ونحوِه * ابن دريد * ضَرْبةٌ خَذْباءُ وهو جاهٌ اذا هَجَمَتْ على الجوف * ابن السكيت * بَكَعه بالسيف - ضَرَبه * أبوزيد * لَوَّحه بالسيف كذلك * ابن دريد * كَفَحه بالسيف ونَفَحه - ضربه ضربة خفيفة * أبوزيد * خَفَقه بالسيف يَخْفِقه ويَخْفُقه خَفْقا كذلك * ابن دريد * المِخْفَق - السيْف * صاحب العين * الخَفْق - ضَرْبُك الشئَ بالدِّرَّة أو بشئ عَرِيض وهى المِخْفَقة ويقال قَطَبه بالسيف - علاه فضربه وقيل صَرَعه * ابن السكيت * خَبَط القومَ بسيْفه يَخْبِطُهم خَبْطا - جلدهم

* صاحب العين * البَرْخ - قطع بعض اللحم بالسيف وقد تقدم أنه الحرب * أبو زيد * تَلاطَتْ القومُ - تضاربُوا بالسُّيوف * ابن دريد * تَبالَطُوا وتَبالَدُوا كذلك وقد بلّطوا وبلّدوا - لزمُوا الأرض يقاتلون عليها * وقال * حَبَكَه بالسيف يَحْبِكه - ضرَبه على وَسَطه وقيل حَبَكه بالسيف قطع اللحم * صاحب العين * كَبَحه بالسيف - ضَرَبه * أبو زيد * حَلأتُه بالسيف كذلك وهَذأته بالسيف - أهْذؤه هَذْأ - وهو قطع أوحى من الهَذّ وسيفٌ هَذّاءٌ * صاحب العين * ضَرَبه فتَشاخَسَ قِحْفا رأسه - أى تَبايَنا وضربه فتشاخس رأسُه - أى مالَ * ابن دريد * الثِّقاف والثِّقافة - العمل بالسَّيف * وقال * جَزَلَه بالسيف - قطعه جِزْلَتين - أى نصفين وخصّ أبو عبيد به الصَّيد * وقال * ضربه فجَخْذَعه بالسيف وخَذْعبه وهو مقلوب ويقال كَشَأْت وسَطه بالسيف - ضربْتُه فقطعْته * وقال * خَطْرَفه بالسيف - ضَرَبه * وقال * كَرْسَعْته - ضَرَبْت كُرْسوعه بالسيف * أبو زيد * أطْنَنْت ذراعه بالسيف فطَنَّت - أى ضَرَبها به فأسْرَع قطعها * ابن دريد * ضَرَبه فقَعْطبه - أى قطعه * صاحب العين * كَسَعهم بالسيف - اتَّبع أدبارهم يضرِبُهم به * ابن دريد * خَتْرَبَه بالسيف - عَضّاه أعضاءً * السيرافى * رجل خَنْشَلِيل بالسيف - جَيِّدُ الضربِ به وقد تقدم أنه الداهى * ابن دريد * فَلَيت الرجل - فلَقْت هامته بالسيف لاغير * أبو عبيدة * كَنَعه بالسَّيف - أيْبَسَ جَسَده وبَكَعه بالسيف - ضَرب أطرافه * صاحب العين * أشْرَعْنا السُّيوفَ نحوَ القوم وشَرَعَتْ هى كما يقال فى الرِّماح * وقال * مَصَع قِرْنَه يَمْصَعُه مَصْعا - ضَرَبه وتَماصَعَ القومُ - تجالَدُوا بالسُّيوف وهى المُماصَعة والمِصاع ورجل مَصِع - جَيِّد الضَّرب بالسيف * أبو عبيد * عارَ الرجلُ فى القوم يَضْرِبُهم بالسيف عَيَرانا - ذهب * وقال * ما أشَدَّ وَقْع السيف ووَقْعَته ووُقُوعَه - يعنى نُزُوله بالضَّريبة والوَقْع - الضرب بالشئ والتصويتُ به ومنه وَقْع المطر ووَقْع حوافر الدابّة

الطَّعن ونُعُوته

طَعَن يَطْعُن ويَطْعَن وهو يكون بالحَرْبة والسِّكِّين والعُود والاصْبَع ونحو ذلك ورجل مِطْعَن ومِطْعان قال الشاعر

مَطاعِينُ فى الهَيْجا مَطاعِيمُ فى الدُّجا * اذا اغْبَرَّ افاقُ البِلادِ من القَرْس

ورجل طَعِينٌ ومَطْعُون من قوم طَعْنَى وكذلك النساء وجمار طَعِين - مَطْعون وتَطاعَن القومُ طِعَانا وطِعِنّانا واطَّعَنُوا وكُلُّ شئٍ من نحو ذلك ممّا يَشْتَرِك فيه الفاعلان فانه يجوز فيه التَّفاعُل والافتعال * على * ليس الطِّعِنّان مصدرَ تَطاعَن لأنّ فِعِلّالا وفِعِلّانا ليسا من أبنية المصادر وانما الطِّعِنّان كالفِرِكّان والعِرِفّان وقد ذهب بعضهم الى أن الفِرِكّان والعِرِفّان من الفَرْك والمعرفة مصدران لفَرِكَ وعَرَفَ فعليه يكون الطِّعِنّان مصدرَ طَعَن لا مصدرَ تَطاعَن وطَعَن عليه بلسانه يَطْعُن طَعْنا - وَقَع فيه * وقال بعضهم الطَّعْن بالرُّمْح والطَّعَنان باللِّسان وأنشد

وأَبَى المُظْهِرُ العَداوةَ الا * طَعَنانًا وقولَ ما لا يُقال

وبعضهم يقول هو يَطْعُن بالرمح ونحوه ويَطْعَن باللسان يَذْهَب بكل ذلك الى الفَرْق * أبو زيد * النَّكْز - الطَّعْن والغَرْز بطرف شئٍ حديد * صاحب العين * دَسَره يَدْسُره دَسْرا - طَعَنه ودَفَعه * أبو عبيد * النَّدْس - الطَّعْن وأنشد

ونحن صَبَحْنا آلَ نَجْرانَ غارةً * تَمِيمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسا

* الأصمعى * القَرْش - الطَّعْن * ابن السكيت * تقارَشَت الرِّماحُ - صَكَّ بعضُها بعضا * صاحب العين * الأَزُّ - الطعن وقد أَزَّه * ابن دريد * وَجَأْتُه بالسِّكّين أَوْجَؤُه * غيره * وَجْأً * صاحب العين * الارتهاش - ضرب من الطعن فى عَرْض وأنشد

أَبَا خالدٍ لولا انْتِظارِىَ نَصْرَكُم * أَخَذْتُ سِنانى وارْتَهَشْتُ به عَرْضا

* أبو عبيد * أخفّ الطعن - الوَلْق والمَشْق - الطَّعن الخفيف * ابن السكيت * المَشْق - سُرعة الطَّعن وقد مَشَق يَمْشُق مَشْقا وأنشد

فكرّ يطْعُن مَشْقا فى جَواشنها * كأنّه الأَجْر فى الإِقبال يحتسب

* صاحب العين * طَعَنه طَعْنا درا كا - أى تباعا مُتدار كا واحدا إثر واحد وكذلك الرَّمْىُ * الاصمعى * طَعْنةٌ فَيْصَلٌ - تفصل بين القِرْنَيْن * أبو عبيد * فان طعنه طَعْنةً قشرت الجلد ولم تدخل الجوف قيل طعنةٌ جائفةٌ فان خالطت الجوف ولم تنفذ فذلك الوَخْض وقد وَخَضه وَخْضا والوَخط كالوَخْض * قال الأصمعى * هو الطَّعن فى اختلاس وقد وَخَطه وأنشد غيره

* بكلّ ماضٍ فى الكُلَى وَخّاط *

* أبو عبيد * البَجّ - مثل الوَخْض بَجَجْته أَبُجّه بَجّا وأنشد

* نَقْفًا على الهام وبَجًّا وَخْضا *

* ابن السكيت * وكذلك الوَخْز وقد وَخَزه * قال أبو زيد * فأمّا قول الشاعر

فدا أُعجِل القومَ عن حاجاتهم سَفَرٌ * من وَخْزِ جِنٍّ بأرض الرُّوم مذكور

فانه عَنَى بالوَخْز الطاعونَ * ابن دريد * رَزَخه بالرمح يرزَخه رَزْخا - زَجّه وكلّ ما رَزَخْت به فهو مِرْزَخة * أبو عبيد * فأمّا الجائفة فقد تكون التى تخالط الجوف والتى تنفذ أيضا وقد جُفْته بها وأجفْته إياها والصَّرْد - الطَّعن النافذ والطَّعنة النَّجْلاء - الواسعة والغَمُوس مثلها وهى أيضا النافذة وأنشد

ثم انقضَتْ ونَفَست عنه * بغَمُوس أو طَعْنة أُخْدود

* صاحب العين * هى التى انغمست فى اللحم - يعنى دخلت فيه * ابن دريد * طعنةٌ فَوْهاءُ - واسعة * أبو عبيد * هَوَت الطَّعنة - فتحت فاها وأنشد

فاختاض أُخرى فهوت رُجُوحا * للشِّق يَهْوِى جُرْحها مفتوحا

* أبو حاتم * أنهرت الطعنةَ - وسَّعتها وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفِّي فأنهرتُ فَتْقَها * يَرَى قائمٌ من دُونِها ما وَراءَها

* أبو عبيد * طعنةٌ خَذْباءُ ـ واسعة وقد تقدم في الضربة والذَّرع * أبو عبيد * الفَرْغاء ـ ذاتُ الفَرْغِ ـ وهو السَّعَة والفاهقة ـ التي تَفْهَق بالدم * صاحب العين * الفَهَق ـ اتِّساع كلِّ شيءٍ يَنْبَع منه ماء أو دمٌ وقد انْفَهَقَت الطعنة وتَفَهَّقَت وكذلك العينُ والمَثْعَبُ * ابن دريد * طعنةٌ نَفّاحةٌ ـ تَنْفَح بالدم * غير واحد * أَرَشَّت الطعنةُ ورَشاشُها ـ دمُها ورَشاش الدمع على لفظه * قال أبو علي * طعنةٌ مُرِشٌّ بغير هاء * السيرافي * طعنةٌ أُسْكُوبٌ ـ يَنْسَكِب دمُها * صاحب العين * دَعَسَه بالرمح يَدْعَسُه دَعْسا ـ طَعَنه والمِدْعَس ـ الرمح وقد قدمت أنه الأصمّ من الرماح * أبو عبيد * المُداعَسَة ـ المُطاعَنَة * قال أبو علي * هي بالسين والصاد * وقال * رجل دَعّس ومِدْعَس ـ مِطْعَن وأنشد

لتجِدَنِّي بالأميرِ بَرّا * وبالقَناةِ مِدْعَسا مِكَرّا

* سيبويه * مِدْعَس مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا يُجمع بالواو والنون ولا بالألف والتاء لأن الهاء لا تدخل في مؤنثه * صاحب العين * لأَطْعَنَنَّ في حَوْصِهِم ـ أي وَهْيِهم * أبو عبيد * الطَّعْن اليَسْر ـ ما كان حِذاءَ وجهك والشَّزْر ـ ما طَعَنْتَ عن يمينك وشمالك * ابن دريد * وقد شَزَره * أبو عبيد * السُّلْكَى ـ المستقيمة والمَخْلُوجة ـ التي في جانب وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال ذَهَب مَن كان يُحسن هذا الكلام * غيره * التَّخَلُّج ـ طَعْنٌ بعضُه في إِثْر بعض * صاحب العين * خَلَجَ الرجلُ رُمحَه ـ مَدَّه من جانب * وقال * طَعَنَه طَعْنا دِراكا ـ أي مُتَتابِعا وشَرِب شُرْبا دِراكا كذلك * ابن السكيت * أَشْعَرَه سِنانا ـ أَلْزَقَه به والإشعار ـ إلصاقُك الشيءَ بالشيء والإشعار ـ أن تطعن البَدَنة حتى يسيل دمُها * وقال * أَجْرَه الرُّمحَ إذا طعنه وترك الرمح فيه وأنشد

* ونُجْرُ في الهيجا الرماحَ ونَدَّعِي *

* صاحب العين * بَهَزَه بالرمح ـ طعنه به في صدره * ابن دريد * وَهَطَه وَهْطا

فهو مَوْهُوط ووَهِيطٌ - طعنه وقيل ضَرَبه * وقال * أوجَرْته الرُّمْح - طعنته في حَلقه * ابن السكيت * طعَنهُ فاختَزّه بالرُّمح واختَله بالرمح اذا انتظمه * غيره * اختَلَلْته بالرمح - نَفَذته وتخلّلته به - طعنته طعنَة في إثْر أخرى * ابن السكيت * زَرّه بالرُّمح - حَمَل عليه فطعنه * ابن دريد * شَغْشَغ السِّنانَ في الطَّعنة - حرّكه ليتمكّن * أبو زيد * شَغْشَغْت الشئَ - أدخلته وأخرجته * أبو حنيفة * الشَّغْشَغة - حِكايةُ صَوتِ الطعْن وكذلك الهَيْقَعة وأنشد

فالطَّعنُ شَغْشَغةٌ والضربُ هَيْقَعةٌ * ضَرْبَ المُعَوِّل تحتَ الدِّيمة العَضَدا

* ابن دريد * خَزَقْته بالرُّمح أخزُقُه - طعنته طَعْناً خفيفا والمُخارَقة - المُحارَبة والتّشاجُر - التّطاعُن والتّداخُل في الخُصُومة ويقال رَصَعه بالرُّمح يَرْصَعُه رَصْعا وأرصَعه - وهو شِدّة الطعْن وطَعْن أرصَعُ وأنشد

* وَخْضًا الى النِّصف وطَعْناً أرْصَعا *

والمَعْس والمَغْس - الطّعْن مَعَسه ومَغَسه ويقال نَهَطه ووَهَطه - طعنه * أبو حاتم * الرَّعْل - شِدّة الطعن رَعَله رَعْلا وأرعَله وأصل الرَّعْل سَعة الشَّقّ وأرْعَلت الطعنةَ - مَلَكْت بها يدي * وقال * عَنَتره بالرمح - طعنه ومنه اشتُقّ عَنْترةُ * وقال * نَحَط الرجلُ يَنْحِط اذا طُعن فصوّت من صدره وخَضْخَض بطْنه بالخَنجر - طعنه * ابن دريد * شَكَكْته بالرُّمح أشُكُّه شَكًّا - طعنته فنظمته وكذلك السَّهم وقيل لا يكونُ الشَّكُّ الا أن يَجمع بين الشيئَين بسَيف أو رُمح أونحوه * وقال * نَخَسْته بحَديدة أونحوها نَخْسا - وجأته بها * صاحب العين * الشَّغْز - الطعن شَغَزه يَشْغَزه شَغْزا * وقال * رجلٌ سَلِب اليدَين بالطّعن والضّرب - أي خفيفهما وقد تقدم أنه الخفيف اليدَين بالمعروف * الأصمعي * رجل خَطّار بالرُّمح - طعّان به وأنشد

* مَصاليتُ خطّارون بالسُّمْر في الوغى *

* الأصمعي * رجلٌ شابِكُ الرُّمح اذا رأيته من ثَقافته يطعُن به في الوُجوه

كلها وأنشد

* كمى ترى بنحره شابكا *

* صاحب العين * الخطل - السريع الطعن * وقال * نشجت الطعنة تنشج - صوتت عند خروج الدم * وقال * أسعطته الرمح - أدخلته فى أنفه * السيرافى * الطلخف والطلخف والطلخاف ونشلخفى - الشديد من الطعن والحاء فى ذلك كله لغة * الأصمعى * نسغته - طعنته * ابن الأعرابى * نسغه ونزغه - طعنه * أبو حاتم * نشطه فى جنبه ينشطه - طعنه

سيلان العرق

* أبو عبيد * العرق الضارى - السائل وأنشد

* كما ضرج الضارى النزيف المكلما *

- أى المجروح * ابن السكيت * ضرا العرق بالدم ضروا - اهتز وأنشد

* مما ضرا العرق به الضرى *

* أبو عبيد * العاند - مثل الضارى * صاحب العين * عند العرق وعند وعند وأعند - سال فأكثر * وقال * نتع العرق ينتع نتوعا ونبع ينبع نبوعا الا أن نبع فى العرق أكثر وعرق نتاع ونباع * ابن دريد * نتع ينتع وينتع وكذلك الدمع من العين والماء من الحجر * وقال * أنهر العرق - لم يرقأ دمه * غيره * أنهر الدم - أظهره * صاحب العين * فار العرق بالدم فورا وفؤورا وفوارا وفورانا - جاش ونبع * أبو عبيد * نعر الجرح والعرق ينعر - فار منه الدم * ابن السكيت * نعر نعر * ابن دريد * ونعرانا والناعور - عرق ينعر بدمه - أى يفند فلا يرقأ * أبو عبيد * نعر العرق ينعر وينعر نعيرا ونعارا وعرق نعار ونعور وأنشد

* ونَجٌ من ذى عاندٍ نَعُورِ *

ونَعَر الجُرحُ يَنْعَر ويَنْعِر نَعِيرا ونُعارا ـ ارتفع دمُه * وقال * ضَرب العِرْقُ والقَلْبُ يَضْرِب ضَرَبانًا * صاحب العين * شاصَ به العِرقُ شَوَصانا ـ ضَرَب * وقال * نَبَض العِرْقُ يَنْبِض نَبْضا ونَبَضانًا ـ تحرّكَ والنابضُ ـ اسم العَصَب * ابن السكيت * نَفَح العِرْقُ يَنْفَحُ نَفْحا وغَذا غَذْوا وغَذْ * قال أبو على * وأصله فى البول يقال غَذّى بِبَوْله وغَذا البولُ نفسُه يَغْذُو وحُكِى لى عن أبى العبّاس أنه قال لا يَغْذُو البولُ ولا الدمُ أو يكونَ فى ذلك تقطُّع * ابن دريد * غَذَّ العِرْق يَغِذُّ غَذًّا وأغَذَّ ـ لم يَرْقَأ * أبو زيد * الغاذُّ ـ عِرْقٌ يَسْقِى ولا يَنْقَطِع وقيل هو عِرْق فى العين دائمُ السَّقْى * أبو عبيد * سَقَى العِرقُ ـ أمَدَّ فلم يَنْقَطِع * صاحب العين * دَرَّ العِرقُ بالدمِ ـ سال

الدمُ وأسماؤه

* صاحب العين * واحد الدمِ دَمَة ذهب الى معنَى الطائفة منه وأما ابن جنى فحكاه مع كَوْكَب وكوكبة فأشعرأنهما لغتان * قال أبو على * وغيره من النحويين هو محذوف اللام ولامُه ياء بدليل قوله

فلو أنّا على حَجَرٍ ذُبِحْنا * جرى الدَّمَيان بالخَبَر اليقين

ومعنى هذا أن العرب تزعُم أنه اذا قُتِل رجُلان فجرى دمَياهما على سَنَن واحد ثم التقيا حُكِم عليهما أنهما كانا مُتَحابَّين فان لم يلتقيا حكم عليهما أنهما كانا مُتَشانِئين قال وليس قولهم دَمِيَتْ إصبعُه بدليل أن اللام ياء لأن الواو تنقلب فى مثل هذا ياءً وجمع الدم دِماء ودُمِىٌّ * وحكى ابن جنى * فى جمعه أَدْماء وأنشد

قُلْتُ أيا تَسْفِكُ أدماءَهم * تَقِى الذى يَعْلَم ماتَفْعَلُ

قال ويحتجُّ بهذه اللفظة من ادّعى أن دمًا فَعَل لأنه كسر على أفعال * قال أبو على * وذكرلى بعضُ أهل اللغة أن الدم يقع على الخمر وذلك أنه رأى فى بيت دَمَ الكَرْم فتوهّمه

اسمها فقالت له هذا خطأ ليس باسم للخمر وانما هو تشبيه لها بالدم وهذا كما قيل لابنة الخُسّ ما مائة من الابل فقالت غِنًى قيل لها فما مائة من الغنم قالت فِنًى قيل لها فما مائة من الخيل قالت مُنًى وقيل قالت لا تُرَى فالفِنَى ليس بواقع على مائة من الغنم كالقوط والغِنَى ليس بواقع على مائة من الابل كهُنَيدة وكذلك مُنًى ولا تُرَى وكتسمية أبي النجم الحِرْباءَ الشَّقِيّ وليس باسم له ولكنه سماه بالشقي لاتقائه الشمس برأسه أبدا لِيَقِي بذلك جسده فهو من ذلك في شقاء وتعب * ابن جني * الدَّما – لغة في الدم مقصورٌ كالقفا وعليه وجْه قوله

* ولكنْ على أرماحنا يقطرُ الدَّمَا *

فأما قوله

* فاذا هي بعظامٍ ودَمَا *

فقد يكون محمولا على المعنى لأن في الكلام معنى الموافقة والوجود وقد يكونُ مقصورا على ما تقدم في الأول * أبو عبيد * النَّفْس – الدَّمُ * وقال بَصيرة من دمٍ ودُفْعةٌ – وهو الشيءُ من الدم وقيل البَصيرة ما كان على الأرض وأنشد

راحُوا بصائرُهم على أكتافهم * وبَصيرتي يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى

ويروى عَتَدُ – يقولُ تركُوا طلبَ ثأرهم وطلبتُه أنا ويعني بالبصائر دمَ أبيهم أنهم جعلوه خلفَهم ولم يثأروا به * ابن السكيت * البَصيرة من الدمِ – ما استُدِلّ به على الرَّمِيّة وقيل البَصيرة من الدم مثل فِرْسِن البَعير * صاحب العين * الشَّريحة – الطَّريقة المُستَطيلة منه وقد تقدمت في الخِرَق والنِّعال * أبو عبيد * الجَدِيَّة – ما لَزِق بالجَسد * ابن دريد * هي ما استَطال منها * وقال مرة * الجَدِيَّة – القطعة من الدمِ على الثوب أو على الارض كقَدْر التُّرس الصغير * أبو عبيد * العَلَق من الدمِ – ما اشتدّت حمرتُه * قطرب * هو الجامد قبل أن ييبَس وقيل هو الدمُ ما كان واحدته عَلَقة والنُّعمان – الدمُ وبه سُميت شَقائق النُّعمان تشبيها به * ابن دريد * دمٌ باحِرِيٌّ وبَحْرانِيٌّ – خالصُ الحمرة من دمِ الجوف * أبو عبيد * النَّجيع – ما كان الى السَّواد * ابن

دريد * هو دمُ الجوف خاصّة وقيل كل دمٍ نجيعٌ * ابن جني * هو الطَّرِيُّ منه * غيره * احْتَدَم الدمُ - اشتدّت حُمْرَتُه والشَّخْب - الدمُ شَخَب يَشْخَب ويَشْخُب وكل ما سالَ فقد شَخَب * أبو عبيد * العَبِيط - الخالص والأَسابِيُّ - الطرائقُ من الدم وأنشد

والعادِياتُ أسابِيُّ الدماءِ بها * كأنّ أعناقَها أنصابُ تَرْجِيبِ

* غيره * واحدتها أُسْبِيَّة * أبو علي * إسْباءَةٌ * أبو عبيد * الدمُ العاني - السائلُ وأنشد

لمّا رأتْ أُمُّه بالباب مُهْرَتَه * على يَدَيْها دمٌ من رأسه عاني

* ابن السكيت * الوَرَق من الدم - ما استدار منه * صاحب العين * هو الذي يَسْقُط من الجراحة عَلَقا قِطَعا الكَذِب - الدمُ الطريُّ وقرأ بعضهم بدمٍ كَذِبٍ والجَسَد - الدمُ نفسه وقيل الجَسِد والجاسِد من الدماء - ما قد يَبِس وأنشد

* منها جاسِدٌ ونَجِيعُ *

* أبو حنيفة * وهو الجَسِيد * الأصمعي * دمٌ جَبِيس - يابِسٌ * أبو عبيد * أَقْرَن الدمُ واستَقْرَن - كَثُر والتَّصَمُّع - التلطّخ بالدم وأنشد

* فَخَرَّ وريشُه مُتَصَمِّعُ *

* أبو زيد * كُلُّ مُنْضَمٍّ ومنه اشتقاق الصَّوْمَعة لانضمام طَرَفَيْها * صاحب العين * عَنَى انضمامه بالدم * وقال * تَرَمَّل القتيل بالدم - تلطّخ به ورَمَّلته وأنشد

إنّ بَنِيَّ رَمَّلُوني بالدمِ * شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ

* صاحب العين * رمّلْتُ الثوبَ بالدم - لطخته به لطخا شديدا * أبو عبيد * تَضَرَّج بالدم - تلطّخ به * ابن دريد * طَمَل الدمُ السهمَ - لطخه وسهمٌ طَمِيل - مطمول والخَثْعَمة - تلطّخ الجسد بالدم وإنما سُمّيت القبيلة بذلك لأنهم نحروا بعيرا فتلطّخوا بدمه وتحالفوا وقيل خَثْعَمُ اسم جبل وقيل هو اسم جمل سُمّوا به * صاحب العين * طَرَّ الدمُ في وجهه وانثار - ظهر * أبو عبيد * فاحَ دمُه يَفِيحُ - هَرَاقَ وأَفَحْتُه وأنشد

* نحنُ قتلنا الملكَ الجحجاحا *

ولم ندعْ لسارحٍ مُراحا * الا دِيارًا ودمًا مُفاحا

* أبو زيد * فاحَ فيحانا مثل — عاثَ عيثانا * ابن السكيت * شجّة تفيح بالدمِ — أى تقذف به * ابن دريد * طعنه فانثجر الدمُ — أى خرج دُفَعا * صاحب العين * الضّبُّ والضُّبوب — سَيَلانُ الدم من الشفاه * ابن دريد * نتع الدمُ وغيره ينتع وينتع — خرج من الجرح قليلا قليلا وقد تقدم فى العرق * وقال * نفثَ الجرحُ الدمَ — أظهره * السكرى * دم نَفيث — منفوث وأنشد

متى ما تُنكروها تعرفوها * على أقطارها عَلَقٌ نفيث

واذا اختلط الدمُ بالزبد أو غيره فهو مُشيَّج وقد مشجته أمشجه مشجا * أبو زيد * الأشمق — اللُّغام يختلط بالدمِ * صاحب العين * سَفَكَ الدمَ يسفكه سَفْكا فهو مسفوكٌ وسفيكٌ — صبَّه وكذلك الدمع وقد تقدم ورجل سفّاكٌ للدماء * أبو عبيد * الإفراعُ — الادماء أفرعت المرأةُ — حاضت وأفرعها الدمُ ومنه قولُ الأعشى

صَدَدْتَ عن الأعداء يومَ عُباعِبٍ * صُدودَ المذاكى أفرعتها المَساحلُ

والمَساحلُ — اللُّجُم واحدها مِسْحل — يعنى أن المساحل أدمتها كما أفرع الحيضُ المرأةَ بالدمِ * صاحب العين * قطَر الدمُ وأقطرته وقطّرته وقطَرته وأنكرها بعضهم فقال لا يقال قطرته * ابن دريد * رَعَفَتْ أنفُ الرجل — ضربته فدَمِيَ الأنفُ فهو رثيم ومرثوم ورثمت المرأةُ أنفَها بالطيب — طلته والمرثم فى بعض اللغات — الأنف وقد تقدم * الأصمعى * انثعَ منخره دمًا — هريق وقد تقدم فى القىء * صاحب العين * قصَّع الجرحُ بالدمِ — شرق * وقال * سَفَحَ الدمَ يسفحه سفحا — صبّه وسفح الدمُ نفسُه ورجل سفّاح — سفّاكٌ للدماء * وقال * شاطَ دمُه وأشاطه وأشاط به — أذهبه * الأصمعى * أشاطه ولا يقال أشاط به * ابن دريد * أشاط به * صاحب العين * نُزِفَ دمُه نَزْفا فهو منزوف ونزيف

هــــــذر الدم

* أبو عبيد * هَدَر الدمُ يَهْدِر ويَهْدُر وأَهْدَرْتُه * أبو زيد * هَدَر يَهْدِر هَدَرا وهَدَرْتُه أنا * ابن الأعرابى * دماؤُهم هَدَر بينهم * أبو زيد * وفى المثل « هَدَرُنا هَدَرُكم وهَدَمُنا هَدَمُكم » وفسّره ابن الأعرابى فقال معناه ان شِئْتم فاقتَصُّوا وان شِئتم خُذُوا دِيَاتِكم وقد تهادَرَ القوم ـ هَدَرُوا دماءَهم بينهم * أبو عبيد * طَلَّ دَمُه وطُلَّ دَمُه وأُطِلَّ دمُه وطَلَّ وطَلّه اللهُ * ابن السكيت * طَلَّ دَمُه يَطِلُّ ويَطَلُّ * ابن دريد * طُلَّ طَلًّا وطُلُولا فهو مَطْلُول وطَلِيل * أبو على * الطُّلَّاء ـ الدمُ المَطْلُول وهمزتُه مُنْقلبة عن ياء مبدَلة من لام وهو عنده من مُحَوَّل التضعيف كما قالوا لا أمْلَاه يُريدُون لا أَمَلُّه وقال مرة سُمِّى الدَّمُ طُلَّاءً من حيث سُمِّى جَسَدا ففهمتُ أنا من قوله أنّ الطُّلَّاء مشتَقٌّ من الطَّلَل ـ وهو الشَّخْص كما أن الجَسَد كذلك * أبو عبيد * ذَهَبَ دَمُه خِضْرا مِضْرا * ابن السكيت * وخَضِرا مَضِرا * أبو عبيد * ذهبَ دمُه بِطْرا كذلك وذهب فِرْغا وفَرْغا ودَأْها وبُطْلا ـ أى هَدَرا * وقال * دماؤُهم هَدَم بينهم ـ أى هَدَر * ابن السكيت * وظَلَفًا وظَلْفًا وهَدْما وهَدَما * أبو عبيد * ذهب دَمُه ظَلَفا وظَلْفا * ابن السكيت * أُظْلِف دَمُه وذَهَب ظَلِيفا * وقال * دَمُه جُبَار ـ أى هَدَر وأنشد

بِهِ مِن نِجَاء الصَّيْف بِيضٌ أَقَرَّها * جُبَارٌ لِصُمِّ الصَّخْرِ فيه قَرَاقِر

جُبَار ـ يعنى سَيْلا كُلُّ ما أهلَكَ وأفسَدَ فهو جُبَار وجاء فى الحديث « المَعْدن جُبَار والعَجْماءُ جُبَار » * أبو عبيد * قَتِيلٌ حُلَّامٌ وحُلَّانٌ ـ أى فِرْغ باطِل وأنشد

كُلُّ قتيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلَّامْ * حتى يَنَالَ القَتْلُ آلَ هَمَّامْ

الضرب بالعصا

* أبو عبيد * عصوته بالعصا عصوا وكرهها بعضهم وقال عصيت بالعصا - ضربته بها حتى قالوها في السيف تشبيها بالعصا وأنشد

تصف السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

* أبو عبيد * عصى بسيفه وعصابه عصا - ضرب به ضربه بالعصا وكذلك اذا أخذه أخذ العصا والاسم العصى وقيل عصوته بالعصا وعصيته بالسيف والعصا وقصيت عليه بها عصا * أبو عبيد * اعتصى الشجر - قطعها فضرب بها * أبو عبيد * صلقته بالعصا أصلقه صلقا - حيث ما ضربت منه بها * وقال * بزرته بالعصا بزرا - ضربته * قال أبو العباس * البيزارة - العصا * أبو عبيد * عرجنته بها - ضربته وهروته بالهراوة - ضربته * ابن السكيت * تهربته * أبو عبيد * هتأته بالعصا وبدحته * ابو زيد * أبدحه بدحا * صاحب العين * البدح - ضربك بالشئ فيه رخاوة كالرمان والبطيخ * ابو زيد * ثمأت رأسه بالعصا أثموه ثمأ - شدخته * أبو عبيد * كفحته ودهنته أدهنه - ضربته * قال أبو على * وأدهنه لغة * أبو عبيد * قفخته أقفخه قفخا - صككته على رأسه بالعصا ولا يكون القفخ الا على شئ أجوف * ابو زيد * قفخت رأسه بالعصا والسيف - ضربته بهما وقيل هى الضرب على الدماغ * ابن السكيت * صقرته بالعصا والصقر - الضرب على أعلى الرأس * وقال * صككت رأسه بالعصا أصكه صكا وهزرته بها أهزره هزرا - وهو الضرب بها في الجنب والظهر * ابن دريد * والهزر - الغمز الشديد * ابن السكيت * فسأته بالعصا أفسؤه فسأ وبزخته أبزخه بزخا - وهو ضربك ظهر الرجل بها * وقال * لبته ألبه لبا ولبنته ألبنه لبنا - وهما ضربك لبته ولبانه بالعصا * وقال مرة * لبقته - ضربته بالعصا والسيف ويقال هبته بالعصا وهبه ولبجه وحجه يحجه حجا * وقال *

تَمَّمْدُ رأسَه بالعَصَا - عَمَدَ لِعُظْمِه وعَفَجه بها يَعْفِجه عَفْجا اذا ضربه بها رأسَه وسائِرَ جَسَده وأنشد

وهَبْتُ لقَوْمى عَفْجةً فى عَباءة * ومَن يَغْشَ بالظُّلْمِ العَشِيرةَ يُعْفَجِ

يعنى أنه ضربه وعليه عباءة والتَّلْوِيح - ضَرْب بالعصا * وقال * ذَقَنه بالعَصا يَذْقُنُه ذَقْنا - ضَرَبَه بها وحَذَفه بها يَحْذِفُه حَذْفا ويقال هم بين حاذِف وقاذِف فالحاذِفُ بالعَصا والقاذِفُ بالحَجَر * ابن دريد * حَشَأْت بَطْنَه بالعَصَا * أبو زيد * أحْشَؤُه حَشْأً * أبو عبيد * فَرَع رأسَه بالعصا - عَلاه بها * ثعلب * كَفَرْته - ضَرَبْته بالكُفْر - وهى العَصَا الصَّغِيرة * أبو زيد * ضَمَدت رأسَه بالعصا كما تقول عَمَمته والضَّمْد - لغة فى ضَمْد الرأس يمانية وهو من المقلوب * وقال * بَجَبْته بالعصا أبْجُبه بَجًّا - وهو الضَّرب عن عِراض أيْنَما أخَذَ الضربُ منه وقد تقدّم أنه الطعْن والشَّقُّ * غيره * قَذَعته بالعَصَا أقْذَعه قَذْعا - ضَرَبْته وقيل هى بالدال غير مُعْجَمة * وقال * قَمَعت الرجُلَ أقْمَعُه قَمْعا - ضَرَبْته على رأسه بالعَصَا وهى المِقْمَعَة والمَقَامِع أيضا - الجِرْزَة - وهى الأعْمِدَة من الحَديد * وقال * سَلَع رأسَه بالعَصا يَسْلَعه سَلْعا - ضَرَبه وسَلَع رأسَه وسَلَعه فيه يَسْلَعُه سَلْعا - شَقَّه واسم الشَّق - السَّلْع * وقال * سَفَع رأسَه بالعَصَا - ضَرَبه وسَفَع وجْهَه بيده - لطَمَه * وقال * نَحَته بالعَصَا يَنْحِته نَحْتا - ضَرَبه * أبو زيد * لَخَفَه بالعَصَا لَخْفا - ضَرَبه بها واللَّخْف - الضَّرب الشديدُ * صاحب العين * البَغْز - الضَّرب بالعَصَا أو الرِّجْل * أبو زيد * مَقَر عُنُقَه يَمْقُرُها مَقْرا اذا ضَرَبه بالعَصا حتى يَكْسِر العَظْمَ والجِلْد صَحِيح * أبو زيد * قَفَنْت الرجُلَ أقْفِنُه قَفْنا - ضَرَبْته على رأسِه بالعَصَا * وقال * كَرْتَنْتُه بالعصا - ضربته بها * أبو زيد * وَبَلْتُه بالعَصَا - ضَرَبْته ووَبَلْت الصَّيدَ - وهو حَثُّ الطَّرْد وشِدَّته

الضَّرب بالسَّوط

أسماء السَّوْط

* أبو عبيد * سُطْتُه بالسَّوط - ضَرَبته * ابن السكيت * وكذلك سَوَّطْتُه * قال أبو علي * السَّوْط - مصدر وهو بعدَ ذلك واقع على الأديم المتَّخذ للضَّرْب وعليه جُمِع فقيل أسْوَاط وسِيَاط * وقال * في كتاب الحجة أمّا قولُهم ضَرَبْته مائة سَوْط فمعناه ضَربْته مائةَ ضَرْبةٍ بِسوط واحدٍ ولهذا جعل السَّوْط مصدرا في قوله ضربْتُ زَيْدًا سَوْطا لأن معناه ضَربْته ضَربةً واحدةً بسَوط فأما قولهم ضَرَبته سَوْطَيْن فتنْوا وهو مصدرٌ لأنه في نِيَّة المحدُود فكأنه قال ضَرَبْته ضَرْبَتين بِسوط وعلى ذلكَ جَمعوا فقالوا ضربْتُه أَسْواطا * ابن دريد * اشتقاق السَّوط من قولهم سُطْت الشيَ سَوْطا اذا خَلَطت شيئَيْن في إناءٍ وغيره ثم ضرَبتهما بيدك حتى يختلطا وذلك أن السَّوطَ يَسُوط اللحمَ بالدَّمِ * صاحب العين * جَلَدْته بالسَّوط أَجلِده جَلْدا - ضَرَبْتُه * أبو عبيد * غَفَقته بالسَّوط أغفُقه غَفْقا * ابن السكيت * وكذلك عَفَقْته * أبو عبيد * مَتَنْته أَمْتُنُه مَتْنا - وهو أشدُّ من الغَفْق ونَشَغْته به وأنْشَغْته به * أبو زيد * فَشَغ رأسَه بالسَّوط يَفْشَغه فَشْغا * غيره * ومنه الفُشَاغ - وهو نَبات يَنْفَشِغ على الشَّجر ويَلْتوي عليه ويختَلِط * أبو عبيد * مَحَنْته عشرين سَوْطا وسَحَلْته مائةً - قَشَرْته ومنه قيل

* مثلُ انْسِحال الوَرِق انْسِحالُها *

- يعني أن يَحُكّ بعضُها بعضًا * قال أبو علي * روايتي مثلُ انسحال الوَرِق كذلك أخذْتُه عن أبي بكر وكنت قرأته على أبي اسحق مثل انسحال الوَرَق وهو وُجْنه * أبو عبيدة * لَحَبْته بالسوط - ضربْته فأثَّرتُ فيه * أبو زيد * لَوَّحته بالسوط - ضَرَبه وقد تقدم في العصا والسَّيف * غيره * أَخاديدُ السِّياط

ـ آثارها * أبو زيد * وَبَلْتُه بالسَّوط ـ ضَرَبْتُه به وقيل هو اذا تابعتَ عليه الضرْب وقد تقدّم أنه الضَّرْب بالعَصَا * أبو عبيد * قَلَتُّه بالسَّوط ـ ضَرَبْتُه * وقال * أحَلْتُ عليه بالسَّوط أضْرِبُه * ابن السكيت * مَلَقَه بالسَّوْط ومَلَقَه ـ ضَرَبه * صاحب العين * المَشْن ـ ضَرْب من الضَّرْب بالسَّوط وقد مَشَنَه وأنشد

* وفى أخاديدِ السِّياطِ المُشَّنِ *

* ابن دريد * يَمْشُنُه مَشْنا * صاحب العين * المَسْن ـ الضَّرْب بالسَّوط وقد مَسَنَه سَوْطا مَسْنا وأنشد البيت بالسين والشين * أبو زيد * لَكَأْتُ الرَّجلَ ـ جلَدْته بالسَّوط * أبو زيد * حَلَأْتُه بالسَّوط حَلْأً ـ ضَرَبْته وقد تقدّم فى السَّيف * أبو زيد * خَطَر بِسَوْطِه خَطَرانًا ـ رفعه مَرّة ووضَعه أُخْرى وقد تقدّم أيضا فى السَّيف والرُّمْح * ابن دريد * سَبَأْته مائة سَوْط ـ ضَرَبته * أبو عبيد * القَطيع ـ السَّوْط وأنشد

* تُراقِبُ كَفِّى والقَطِيعَ المُحَرَّما *

ـ يعنى الجَديد الذى لم يُلَيَّنْ * أبو زيد * القَطِيع ـ السَّوط من العَقَب والجمع قُطُع وزعم أنه يُسَمِّى السَّوط من العَقَب عِرْفاصًا لأن العِرْفاص والعِرْصاف ـ خُصْلة من العَقَب وأنشد محمد بن يزيد

* حتّى تَرَدّى طَرَفَ العِرْفاصِ *

* غيره * العِرْفاص والعِرْصاف ـ السَّوط من العَقَب * ابن دريد * السَّوط المُحَرَّن ـ الذى قد مُرِّن قدُّه ولانَ * وقال * مَحَنَ السوطَ ومَحَنَه ـ لَيَّنه والبَضْعة ـ السِّياط وقد تقدّم أنها السُّيُوف * وقال * رجُل غُسَل ـ شَديد الضَّرْب بالسَّوْط وقد غَسَلَه غَسْلا وشَبَا السوط ـ السَّيْران فى رأسه * أبو عبيد * الأَصْبَحِيّة ـ السِّياط منسوبة الى ذى أَصْبَحَ مَلِكٌ من مُلُوك حِمْيَر وهو أوّل مَن عَمِلها فلذلك قيل لها الأَصْبَحِيّة وهى التى تُسَمِّيها الرَّبَذِيّة * أبو زيد * عَذَبة السَّوط ـ طَرَفُه وكلُّ ما مَرَن وخَشُن عَذَبة وبَنات بَحْنَة ـ السِّياط وانما بَنات بَحْنَة ـ ضَرْب من النَّخْل طِوالٌ شُبِّهت السِّياط به * صاحب العين * الدِّرَّة ـ التى

يُضْرَب بها عربية * ابن الأعرابى * وهى العَرْقة

الضَّرْب باليَد والرِّجْل والحجر

* أبو عبيد * صَكَكْته ولَكَكْته * أبو زيد * أَلُكُّه لَكًّا ـ وهو ضَرْبُكَه بجُمْعك فى قَفَاه * أبو عبيد * وكذلك دَكَكْته وصَكَكْته وصَكَمْته وبَهَزْته ونَكَزْته أَنْكُزُه نَكْزا ووَكَزْته ونَهَزْته ووَهَزْته وهَمَزْته ولَمَزْته ونَقَفْته ودَلَظْته أَدْلُظه دَلْظا وهَبَتُّه أَهْبِتُه هَبْتا ولَكَمْته ـ كُلّه ضَرَبْته ودَفَعْته * ابن دريد * اللَّكْم ـ الضَّرْب باليَد مجموعةً لَكَمْته أَلْكُمه لَكْما * ابن السكيت * لَهَزْته أَلْهَزُه لَهْزا ـ وهو الضَّرْب بالجُمْع فى اللَّهازم والرَّقَبة * أبو عبيد * لَهَزْته ـ ضَرَبْته ودَفَعْته ونَدَغْته أَنْدَغُه نَدْغا ـ وهو أن يَطْعَنه بإِصْبَعه * ابن دريد * صَكَّه يَصُكُّه صَكًّا ولَتَدَه وذَعَتَه يَذْعَتُه ذَعْتا ـ غَمَزَه غَمْزا شديدا واللَّتْز ـ اللَّكْز لَتَزَه يَلْتِزُه ويَلْتُزُه لَتْزا واللَّتْغ ـ الضَّرْب باليَد لَتَغَه لَتْغا وليس بثَبْت واللَّتْم ـ الضَّرْب باليَد ولَتَمَت الحِجارةُ رِجْلَ الماشى ـ عَقَرَتْها ولَتَمَ فى سَبَلة البَعِير ـ نَحَرَه مثل لَتَبَ والطَّهْث ـ الضَّرْب بالكَفّ طَهَثَه يَطْهَثُه طَهْثا يمانية وكُلُّ ما ضَرَبْته بيَدك فقد خَبَطْته وتَخَبَّطْته ومَخَطه بيده ـ ضَرَبه * وقال وَجَّتَ الرجلَ وَجًّا ـ وكَزَتْه يمانية ويقال لَكَعه يَلْكَعُه لَكْعا ـ ضَرَبه بيده ضَرْبا شبيها بالطَّعْن والفَشْخ ـ ضربُ الرأس باليَد فَشَخه يَفْشَخُه واللَّهْد ـ الغَمْز واللَّكْز لَهَده يَلْهَده لَهْدا ولَهَّده وأنشد

* بأَجْماع الرِّجال مُلَهَّد *

* ابن الاعرابى * لَهَده ـ ضَرَبه فى ثَنْدُوَته وأُصُول كَتِفيه * صاحب العين * المُلَهَّد ـ المُدَفَّع واللَّكْث ـ الضَّرْب باليَد وقد لَكَثه * ابن دريد * نَكَعه نَكْعا فى حَلْقه ـ لَهَزه يمانية والوَلْخ ـ الضَّرْب بباطن الكَفّ وقد وَلَخَه وَلْخا ـ لَهَزه يمانية ولَدَسْته بيَدى لَدْسا ـ ضَرَبْته ولَدَسْته بالحَجَر ـ رَمَيْته به وبه سُمِّى الرجلُ مُلادِسا وصَفَدْته أَصْفِده صَفْدا اذا ضَرَبْته

بباطن كفك وقيل الصَّفْد - ضربُكَ أسته بباطن رجلك والكَدْ - الضرب باليد لكده يلكده * وقال * رَطَسه يرطسه رطسا - ضربه بباطن كفه والرَّضْع - الضرب باليد * وقال * شَكَزه بالاصبع وغيرها يشكزه شكزا - نخسه * صاحب العين * بَلَطت أُذنه - ضربتها بطرف السبابة ضربا يوجعه * ابن دريد * والمَطْس - الضرب باليد كاللطم مطس يمطس والكَصْم - الضرب باليد أو الدفع وهى المكاصمة * وقال * فطَوْنه فطوا وفطأته فطأ اذا ضربته بيدك * وقال * فطأت ظهره أفطؤه فطأ - حملت عليه حملا ثقيلا حتى يتفزر أوضربته حتى يطمئن وقد تقدم أن الفطأة النكاح وحطأته أحطؤه حطأ كذلك ومنه اشتقاق الحطيئة * وقال * لهزمه - ضرب لهزمته * صاحب العين * نَجَرته بيدى - وهو أن تضم كفك ثم تخرج بُرْجُمة الاصبع الوسطى ثم تضرب بها رأسه فضربكه النجر والقفز - لغة فى اللكز لقزه ولكزه * أبو زيد * ضمخت وجهه بالعصا والحجر والضمخ - كل ضربة أثرت فأما ما سوى الضمخ من ضرب الوجه فقد يؤثر ولا يؤثر * وقال * ضمخت عينه أضمخها ضمخا - وهو ضربك العين وجميع الوجه بجمعك - أى بكفك جماء * وقال * ضمخ أنفه بيده يضمخه - ضربه فرعف لذلك أو انكسر ولم يرعف * اللحيانى * ضمخت أنفه وصمخته - كسرته * صاحب العين * الفشخ - اللطم والصفع فى لعب الصبيان والكذب فيه والمماخ - اللطام وقد لاخته ولمخ هو يلمخ لمخا * ابن السكيت * لطمت عينه ألطمها لطما * صاحب العين * اللطم - ضربك الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة * الأصمعى * لاطمته ملاطمة ولطاما * وقال * لَدَمت المرأة صدرها تلدمه لدما - ضربته والتدمت هى * ابن السكيت * لقفت عينه ألقفها لقفا ولقتها ألقها لقا - وهو مثل اللق * قال * وهؤلاء كلهن بالكف مفتوحة وعم غيره باللمق العين وغيرها * ابن السكيت * سملت عينه أسملها سملا وسمرتها - فقأتها * أبو عبيد * لطمه لطما شزركا - أى متتابعا * ابن السكيت * لهطت ألهط لهطا - وهو الضرب بالكف منشورة

أى الجسد أصابت * غيره * هو الضرب باليد والسوط * ابن السكيت * وكذلك دححت أدحّ دحًّا * ابن دريد * لبزت الرجل اذا ضربت ظهره بيدك ولبز البعير الارض بيده - ضربها ونبزته كلبزته والصتّ - الضرب باليد والدفع والرّبس - الضرب باليدين ومنه داهية رَبْساء - أى شديدة والبهز - الضرب باليد أو بالرجل وقيل بل بكلتا اليدين * وقال لَقَحه بيده لقحا - ضربه بها وهو من قولهم فلان ألقح شعرا من فلان - أى أوقع على المعانى * وقال غيره * لقحه اذا ضربه بالعصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد * ابن دريد * اللدح - الضرب باليد وقد لدحه * صاحب العين * القفد - صفع الرأس بباطن الكف من قبل القفا وقد قفدته قفدا * ابن دريد * الكسع - ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كسع يكسع والنجح - لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيدان يقولون نجحه برجله * وقال جحف الشئ برجله يجحفه جحفا اذا رفسه بها حتى يرميه بها * وقال الضفز - ضربك أست الشاة ونحوها برجلك واضطفز الرجل - ضرب أست نفسه برجله

الضرب بأى شئ كان

* ابن السكيت * صقعت رأسه أصقعه صقعا - ضربته بأى شئ كان وذلك فى أعلى الرأس * غيره * هو ضرب ببسط الكف وقيل هو اذا علا رأسه بأى شئ كان والسين لغة * أبو عبيد * وكذلك صقبته ولا يكون الصقب والصقع الا على شئ مصمت فأما القفع فلا يكون الا على شئ أجوف وقد تقدم * صاحب العين * الصدم - ضربك الشئ الصلب بمثله صدمه يصدمه صدما * أبو عبيد * فان ضربه على رأسه حتى يخرج دماغه قال نقفته نقفا ومنه قوله

* نقفا على الهام وبجًّا وخضا *

* أبو زيد * لَفَخه على رأسه يَلفَخه لَفخا - ضرب جميعَ رأسه * وقال * فلَغَت رأسه أفلَغه فلْغا وثَلَغته أثلَغه ثَلغا - شدخته * ابن السكيت * قَرَعت رأسه ونقَفته أنقُفه نقْفا - وهو ضربُكه بالعصا أو الحجر وهو أخفّ الضرب * ابن دريد * هو كَسْر الرأس عن الدماغ وقيل ضربُك إياه برُمح أو عصا * وقال * قَنَعت رأسه بالعصا والسيف والسَّوط وذلك اذا علاه به فضرَبه أينما ضرَب من رأسه * غيره * كَنَعه كقَنَعه وقد تقدم في الضرب بالسيف * صاحب العين * الخَبْج - نوعٌ من الضرب بعصًا أو بسيف ليس بشديد * ابن السكيت * صَفَقت رأسه بالعصا والسيف والسوط أصفِقه صَفقا والصَّفْق بالسَّوط أو الكفّ أو العصا أو ما كان في عُرض الرأس وفَنَخت رأسه بالعصا أو ما كان أفنَخُه فَنْخا ويكون الفَنخ أيضا في الغلبة والقهر * غيره * فَنَخت رأسه - فَتَّته من غير شقٍّ بيّن * ابن السكيت * عَصَبت رأسه بالعصا أو السيف وصَدَعت رأسه بالعصا أو ما كان أصدَعه صَدْعا * وقال * صَمَّه بالعصا والحجر يصُمّه صَمًّا - ضربه بهما * ابن دريد * وَهَطه وَهْطا - ضربه بعصًا أو نحوها * أبو زيد * ضَبَنه بالسيف أو العصا أو الحجر يَضبِنه ضَبْنا - قطع يده أو كسرها أو فقأ عينه * ابن دريد * الشَّلْق - الضرب بالسَّوط أو غيره وقد شَلَقه يَشلِقه * أبو عبيد * أهوَيت له بالسيف وغيره - ضربته به * صاحب العين * نَكَعه وكَنَعه - ضربه بظهر قدمه والرَّكْل - الضرب برِجْل واحدة رَكَله يركُله ركْلا والمَركَل - الرِّجل * وقال * اللَّطْس - الضرب بالشيء العَريض لطَسه يلطُسه لَطْسا ولطَسه البعير بخُفّه - وطِئه

أفعال الضرب المشتقة من اسماء الاعضاء

* أبو عبيد * رَأَسته أرأَسه رَأسا - أصبت رأسه * ابن السكيت * شاةٌ رَئيس في غنم رَآسَى * أبو عبيد * أنَفْته أنفا - ضربت بأنفه * الأصمعي *

دَمَغْتُه أدمَغه - ضربت دماغه * ابن السكيت * جَبَهْتُه - صككت جَبْهَتَه * أبو عبيد * أذَنْتُه - أصبتُ أُذُنَه * أبو علي * وكذلك أذَنْتُه وفي المثل « لكلِّ جابهٍ جوزةٌ ثم يُؤذَن » وقد تقدم تفسيره * ابن السكيت * صَمَخه صَمْخا - أصاب صِماخه * وقال * صَدَغْته أصدَغُه صَدْغا - ضربت صُدْغَه عما كان * أبو عبيد * صَدَغْته اذا حاذيتَ صُدْغَه بصُدْغك في المشي * ابن السكيت * أنَفْته - ضربتُ أنفَه * ابن دريد * خَرْطَمه - ضرب خُرْطُومه - وهو أنفه وما والاه * أبو عبيد * نِبْتُه - أصبتُ نابَه * ابن السكيت * ذَقَنْته أذقُنه ذَقْنا - ضربتُ ذَقَنَه * أبو عبيد * حَلَقْته حَلْقا - ضربت حَلْقَه وفي الحديث « عقرا حلقا » وعقرى حلقى * وقال * عَضَدته أعضُده - أصبت عَضُدَه وكذلك اذا أعنته وكنتَ له عَضُدا * ابن السكيت * تَرَقَيْته - أصبتُ تَرْقُوَتَه * أبو عبيد * صَدَرته - أصبتُ صَدْره * قال أبو علي * نَحَرْته - أصبتُ نَحْره وثَغَرْته - أصبتُ ثُغْرتَه * أبو عبيد * حَرَكْت البعير أحرُكه حَرْكا - أصبتُ حارِكَه * ابن السكيت * كَتَفْت الرجل أكتِفه كَتْفا - ضربت كَتِفَه * أبو عبيد * فَرَصْته أفرِصه - أصبتُ فَرِيصَته وظَهَرْته - أصبت ظَهْرَه ومَتَنْته - ضربتُ مَتْنَه وفَقَرْته - أصبتُ فَقَاره * وقال * وَتَنْته - أصبتُ وَتِينَه وقد تقدم شرح الوَتِين * وقال * يَدَيْته - أصبتُ يَدَه وقد تقدم تعليله * قال أبو علي * جَنَحْته - أصبتُ جَناحه وهي اليد * أبو عبيد * جَنَحْته أجنَحُه - أصبتُ جَناحَه * ابن دريد * كَرْسَعْته - ضربتُ كُرْسُوعه * ابن السكيت * ضربه فكَوَعَه - صيّره مَعْوجّ الأكواع * أبو عبيد * بَطَنْته أبطِنه وأبطُنه وقَلَبْته أقلِبه وفَأَدْته أفْأَدُه وطَحَلْته أطحَله * ابن السكيت * رَأَيْته - أصبتُ رِئَتَه ورجل مَرْئيّ * أبو عبيد * كَبَدْته أكبُده وكَلَيْته ومَثَنْته أمثُنه قالوا والمصدر من هذا كله فَعْل الا الطَّحَل وحده فانه بفتح الطاء والحاء * ابن السكيت * هو الطَّحْل والطَّحَل * أبو عبيد * ومن اشتكى من هذا شيأ قيل فيه فُعِل وكذلك كل ما كان في الجسد * ابن السكيت * سَتَهْته - ضربت

أسنته وركبته أركبه اذا ضربت ركبته أو ضربته بركبتك * أبو عبيد * سُقْته - أصبت ساقه * ثعلب * عرقبته - ضربت عرقوبه ونسيته - ضربت نسله * فأما ابن السكيت فخص به الرمى * أبو عبيد * عقبته - ضربت عقبه * قال أبو على * كعبته - ضربت كعبه * ابن السكيت * ظبى مرجول - مصاب الرجل

نعوت الضرب فى الشدة والايجاع والتتابع

* أبو عبيد * اللَّحف - الضرب الشديد * ابن دريد * ضَرْبٌ طِلَحف وطِلَحف وطلحفى * السيرافى * وطِلحيف * ابن دريد * وطلخفى وطلحاف - شديد وقد تقدم فى الطعن * وقال * ضربه ضربا وجيعا وموجعا وهذا أحدما جاء على فعيل من أفعل * وقال * ضربه فاصعنرر - أى التوى من الوجع * قال أبو على * لا يستعمل الا مزيدا كاحنكك * السيرافى * اصعرر * صاحب العين * ضربه فارتعص كذلك * وقال * التضور مثله * وقال * الوقذ - الضرب الشديد وقدوقذه ورجل موقوذ ووقيذ وكذلك الشاة * ابن دريد * ضربٌ قميط - شديد * الفراء * ضرب سخين - شديد مؤلم * صاحب العين * الصك - الضرب الشديد بالشئ العريض * أبو زيد * هو الضرب عامة بأى شئ كان صكه يصكه صكا * أبو عبيد * ضربه مائة فما تألس - أى توجع * وقال * ضربه حتى أفضه على الموت - أى حتى أشرف عليه * ابن دريد * ضربه ضربا ولقى - أى متتابعا بعضه فى اثر بعض وهو الواقى والملق - ضربة بعد ضربة * ابن السكيت * الهبت - الضرب المتتابع الذى فيه رخاوة * وقال * به هبتة - أى ضربة من جنون * فأما أبو عبيد فعم بالهبت ولم يذكر أى نوع هو من الضرب * أبو عبيد * التعزير - ضرب أشد من الحد وقيل هو ضرب دون الحد * قطرب * الخبط - الضرب الشديد خبطه يخبطه خبطا * صاحب العين * اللبخ - الضرب والقتل * غيره * قرت جلده - اخضر من الضرب * أبو عبيد *

فَـرِّثْتُ كَبِدَه - ضربتُه حتى انفرَثَتْ * وقال * ضربه حتى طَرَّقَ بجَعْره - أى النَّطَخ به * ابن دريد * ضَرَبه حتى طَرْشَحه والطَّرْشَحة - الاسترخاء * الأصمعى * البَكْع - الضربُ المُتَتابِع الشديدُ

فكُّ المَفاصِل وفَسْخُها

* ابن دريد * فَسَخْتُ المَفْصِلَ أَفْسَخُه فَسْخًا فانفسَخ وتَفَسَّخ - أزلته عن موضِعه * أبو عبيد * وكذلك فَكَكْتُه أَفُكُّه

باب مختلف من الرمى والضرب

* ابن السكيت * وَلَثْتُ وَلْثًا - وهو الضَّرْب الذى لا يُرَى أثرُه وهو يَسِير ومنه وَلْثُ الوَجَعُ - وهو الوَجَع المُقارِب الذى لم يُضْجِع صاحبَه * ابن دريد * ضَبَكْتُ الرجُلَ وضَبَكْتُه - غمزتُ يَدَيْه يمانيَة * وقال * كَفَأَه ولَفَأَه مهموزان - يعنى ضَرَبه * ابن دريد * حَوَشْتُ البَعير بالعصا أو بالمِحْجَن - حَكَكْته بطرفها المَشْىَ * وقال * قَفَره يَقْفِره - ضَرَبه بشَىْءٍ يابِسٍ ولا يكونُ القَفْرُ إلا كذلك * صاحب العين * السَّطْع والسَّطَع - ضَرْبُك الشئَ * أبو زيد * الهَنْش - نوعٌ من الضَّرْب * ابن السكيت * دَنَنْتُه أَدُنُّه دَنًّا - وهو الرمْى المتقارِبُ من وراء الباب * السكرى * الهَيْقَعَة - حكايةُ صوتِ الضربِ والوقْعِ وقيل هو ضَرْب الشئِ اليابِس على مثلِه نحو الحديد * أبو عبيد * بَحْمَظْتُ الغلامَ بَحْمَظَةً اذا شَدَدْتَ يدَيْه على ركبتَيْه ثم ضَرَبْتَه * صاحب العين * الحَمْظَة - القِماط

الضَّرْب والطَّعْن حتى يَسْقُط من ضربةٍ واحدةٍ أو طعنةٍ

* أبو عبيد * ضَرَبه ضَرْبةً فَخَفَأه - صرعه * أبو زيد * جَفَأه وخَفَأه خَفْأً بالحاء

والجسم * أبو عبيد * جَحَله وجعفه جَعْفا فانجعف وتجعف * صاحب العين * ضَرَبه فقَطَبه - كذلك * ابن السكيت * ذلك كلُّه أن يَطْعَنه فيقلَعه من الأصل وكذلك قَعَره * أبو عبيد * ضربه ضَرْبةً جَأفه وكَوَّره وجَفَله وجَعْفَله وقَعَرَه وجَدَله كلُّه - صرَعَه * ابن دريد * الجَحْلَمة - كالجَدْلة وأنشد

* وغادروا مُلُوكهم مُجَعْلَمَه *

* أبو عبيد * جَوَّره - صرَعه وقد تجوَّر منها وتَصَوَّر - سقط والإيهاط - أن يَصْرَعه صَرْعة لا يقوم منها * وقال * ضَرَبه فوقَطه - صرَعه * أبو زيد * رجل مَوْقُوط ووَقِيط وكذلك الأنثى بغير هاء والجمع وَقْطَى ووَقاطَى * صاحب العين * وَقَطْته اذا قلبته على رأسه ورفعت رجليه مجموعتين وضربتهما بفهر سبع مرّات وذلك مما يُتَداوَى به * ابن دريد * ضَرَبه فاقطَه ووَقَذه - غُشِي عليه * أبو عبيد * قَرْطَبه - صَرَعه * ابن دريد * القَرْطَبة - أن يَزْلَق الرجُل فيقع على فقار ظهره * أبو عبيد * قَطَّره - ألقاه على أحد قُطْريه * ابن دريد * تقَطَّر هو - رَمى بنفسه من عُلْو * أبو عبيد * أتكأه - ألقاه على هَيْئة المتكئ * قال سيبويه * أتكأه - ألقاه على جنبه الأيسر التاء مبدلة من الواو * أبو عبيد * نكَته - ألقاه على رأسه ووقع مُنتكتا * وقال * سَنَّه - ألقاه على وجهه * صاحب العين * الكَبْت - صَرْع الشئ على وجهه كبتهم الله فانكَبَتُوا * وقال * بَطَحه يَبْطَحه بَطْحا - بَسَطه * ابن السكيت * طَعَنه فبَطَحه اذا وقع لوجهه * أبو عبيد * فان امتدَّ قال طَحَا منها وأنشد

* من الأنَس الطَّاحِي عليكَ العَرَمْرَم *

ومنه قيل طَحا به قلبُه - أى ذَهَب به فى كلّ شئ * الأصمعى * يَطْحَى طَحْيا وطَحْوا * ابن دريد * ضربه حتى طَحَى - أى انبسط والطَّحّ - البَسْط طَحَّه يَطُحُّه طَحًّا وانطَحَّ * صاحب العين * الطَّحُّ - أن تضع عَقِبَك على شئ فتسحجه

* غيره * ضربه حتى اقْعَنْصَر - أى تقاصر الى الأرض * وقال * ضربه فهدرسَحْره - أى أسقطه * ابن دريد * تلّلته أتُلُّه تَلًّا - صرعته وقومٌ تَلّى وكلّ شئ ألقيته على الارض مما له جثّة فقد تللته * أبو عبيد * أسْبَط - امتدّ وانبسط من الضّرب * ابن دريد * ضربته حتى أثْبَج وانسدح وانْدَخ - أى انبسط وألقى نفسه * أبو عبيد * تدَرْدَى - تدهْدَى * ابن السكيت * طعنه فأذْرَاه عن ظهر فرسه وأرماه - أى ألقاه * ابن دريد * طعنه فأنثره - ألقاه على نثرته وطعنه فعفّره - أى ألقاه على عفر الأرض وعفرها - وهو ظاهر ترابها * وقال * كوّسته على رأسه - قلبته وكاس هو ويقال ضربه حتى يَلْطَع - أى ضرب بنفسه الأرض * وقال * ضربه فسقلبه - أى صرعه * ابن الأعرابى * كَرْدَحه وكرنحه كذلك * ابن دريد * ضربه فتزهْوك وتسهوك - أى تدحرج وهى السّهوكة والزّهوكة * ابن السكيت * طعنه فسلقه - أى ألقاه على ظهره * السيرافى * سلقاه كذلك وقد اسلنقى هو وضربه فقعّره - أى صرعه * أبو عبيد * ضربه فجعبه - صرعه * السيرافى * جعبه جعبا وجعّبه وجعبا وتجعّب وتجعْبى وبهذا حكم سيبويه أن الياء فى جعبيته زائدة * صاحب العين * سطحه يسطحه سطحا - أضجعه فبسطه على الأرض ورجل مسطوح وسطيح - قتيل * ابن دريد * ضربه فاجلنب - سقط

حمل الرجل صاحبه حتى يضرب به الارض

* أبو عبيد * أخذته فخضجت به الأرض - أى ضربت وقد انخضج هو وكذلك لطخت به ألطخ وحلأت وقد تقدم ذلك فى الضرب بالسوط * وقال * ضفنت به الأرض ووأصت ومحصت ووجنت وعدنت ومرنت - ضربتها به * أبو زيد * مرثت به الأرض كذلك * ابن دريد * أخذه فقردسه - ضرب به الأرض * وقال * جفأت به الأرض كذلك * صاحب العين * أجفأت به الأرض اذا

دفعته وطرحته وأجفأته ـ احتملته وضربت به الأرض * أبو زيد * لحب به الأرض ـ أى صرعه وحطأها به حطأ كذلك * الكسائى * لهطت به الأرض ـ ضربتها به ووهصه ـ ضرب به الأرض وفى الحديث « ان آدم عليه السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله الى الأرض » * أبو عبيد * حدست بالناقة أحدسها حدسا ـ أنختها * صاحب العين * جلدت به الأرض ـ ضربتها به * وقال * لبط به الأرض يلبط لبطا ـ صرعه صرعا عنيفا

الدفع

الدفع ـ الازالة بقوة دفعه يدفعه دفعا ودفعه ودافعه مدافعة ودفاعا فاندفع وتدفع وتدافع ودفعت الأمر أدفعه دفعا ـ أزلته وهو على المثل ودفع الله عنك الأسواء ودافع كذلك على المثل أيضا ودفعت الناس بعضهم ببعض ورجل مدفع ـ مدفوع عن نسبه وقيل هو اليتيم وقيل هو الذى لا يقرى ان استقرى ولا يجدى ان استجدى يدفعه بعض الحى الى بعض والدفاع ـ الأمر العظيم يدفع به غيره دفعت الاناء والسقاء فاندفع ـ أى صببته فانصب والدفعة ـ الصبة والجمع دفع ودفع ـ مندفع والدعب ـ الدفع وقد تقدم أنه النكاح دعب يدعب دعبا * أبو عبيد * الزبن ـ الدفع * أبو زيد * زبنته أزبنه زبنا وتزابن القوم ـ تدافعوا والزبون ـ الدفوع * قال أبو على * الزبنية فعلية منه وهذا البناء تلزمه الهاء * قال سيبويه * وليس فى الكلام فعلي * قال أبو على * والزبونة ـ الدفعة الشديدة وأنشد

* وزبونات أشوس تيحان *

فأما قولهم زبان اسم رجل فقد يكون من الزبن فهو على هذا فعال من الزبن كحماد من الحمد وقد يكون فعلان من الزبب وهو كثرة الشعر قالوا زبان كما قالوا شعران * قال * وهذا عندى أصح لأن مجيئه غير مصروف فى الشعر أكثر * صاحب العين * جنبت الرجل ـ دفعته * أبو عبيد * الواكظ ـ الدافع

* وقال *

* وقال * قَحَرْتُه - دَفَعتُه * ابن دريد * زَخَّه يَزُخُّه زَخًّا - دفعه * صاحب العين * الزَّخُّ - دفعُك الانسانَ فى وَهْدة وقد زَخَخْتُ فى قفاه وفى الحديث « مَنْ نَبَذَ القرآنَ وراءَ ظهره زُخَّ فى قفاه يومَ القيامة » * ابن دريد * وكذلك دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا والدَّحْب - الدفع وهو أيضا كناية عن الجماع وقد دَحَبْته والاسم الدُّحَاب * وقال * دَعَتَّه يَدْعَتُه دَعْتًا بالدال والذال - دفعه دفعا عنيفا أو غَمَزه غمزا شديدا والدَّهْث - الدفع باليد وبه سُمِّى الرجل دَهْثَمَ والدَّغْج - دفع شديد وربما كُنِىَ به عن النكاح والطَّعْج - الدفع وأكثر ما يُستعمل فى النكاح وقد طَعَج يَطْعَج والجَعْظ - الدَّفع وقد جَعَظه وأَجْعَظه والزَّخُّ - الدَّفع الشديدُ زَخَّه يَزُخُّه * وقال * صَحَنَتْه الفرسُ برجلها - ركضته والفرس صَحُون والوَطْح - الدفع باليدين فى عُنف وَطَحه وَطْحا * الأصمعى * بَهَزْته عنى أَبْهَزُه بَهْزا - دفعته عنى دفعا عنيفا والبَهْز أيضا - الضرب والدفع فى الصدر بالرجل واليد أو كلتى اليدين والدَّخْم - لغة فى الدَّحْم - وهو الدفع بإزعاج دَخَمه يَدْخَمُه والزَّخْم - الدَّفع الشديدُ زَخَمه يَزْخَمه زَخْما والدَّعْز - الدفع وربما كُنِىَ به عن النكاح دَعَزَ المرأةَ يَدْعَزُها دَعْزا والطَّعْز كالدَّعْز الذى هو الدفع * صاحب العين * الحَفْز - الدفع - حَفَزه يَحْفِزه حَفْزا * أبو عبيدة * الحَوْفَزانُ - اسمُ رجل سُمِّى بذلك لأن قيسَ بن عاصم حَفَزه بالرُّمح حين خاف أن يفوته وأنشد

ونحن حَفَزنا الحَوفَزان بطعنة * سَقَتْه نَجِيعا من دم الجوف أَشْكَلا

* صاحب العين * الدَّحْر - الدفع دَحَره يَدْحَره دَحْرا ودُحُورا ويقال اللهم ادْحَرْ عنا الشيطانَ وقد دَقَّت الشىءَ دَقًّا - دفعته مفاجأة والكَدْش - الدفع كَدَشه يَكْدِشه والكَدْع - الدَّفع الشديد كَدَعه يَكْدَعه * وقال * شَفَزه يَشْفِزه شَفْزا وليس بعربى * وقال * ضَفَزه البعيرُ - زَبَنه برجله أو يده وكذلك ضَفَنه يَضْفِنه ضَفْنا فهو ضَفِن ومَضْفون وقد تقدم أنه ضرب الأرض بالمحمول * وقال * لَتَأْته التُّؤلَتْا - دفعت فى صدره وورأته - دفعته ودَحْقَنْته - دفعته دفعا عنيفا

* وقال * دَحْلَتُ الشئَ ـ دحرجته على الأرض زعموا ودحلته وليس بثبت ودحلته * وقال * دَهْوَرت الحائطَ ـ دفعته حتى يَسْقُط * أبو عبيد * ضَرحت الدابةُ برجلها ـ وهو الرَّمْح * أبو عبيدة * القوم يدحُو بعضهم بعضا ـ أى يدفع * صاحب العين * التَّعْتَعة ـ الحركة العنيفة وقد تعتعه * وقال * عَكَده يَعْكِده عَكْدا ـ دفعه والعَسْج ـ الدفع وقيل هو كناية عن النكاح * أبو عمرو * الاشباه ـ الدفع * أبو زيد * الصَّتُّ ـ شِبْهُ الصَّدْم والدفع بقهر وقيل هو الضرب باليد أو الدفعُ * صاحب العين * لَمَزت الرجل ـ دفعته وضربته * ابن دريد * دفرته أدفره ذفرا ـ دفعت فى صدره ومنعته يمانية

الصفع والأخذ باللحية

* أبو عبيد * سَبَتَ فلان علاوة فلان وصلفعها ـ ضرب عنقه * أبو زيد * زَخّه زخّة ـ دفع فى عنقه * ابن دريد * دَحّ فى قفاه دَحًّا ودُحُوحا ـ مثل دعّ سواء * صاحب العين * مَسَح بعُنُقه يَمْسَح مَسْحا ومَسَحها ـ ضربها * أبو زيد * قَفَنْت الرجل أقفنه قفنا ـ ضربت قفاه * وقال * وَجَأْت فى عنقه ـ ضربت * ابن السكيت * أخذ بقوف رقبته اذا أخذ بقفاه جمعاء * ابن دريد * السَّفْع ـ أخذك بناصية الفرس لتركبه أو تُلجمه ثم كثر حتى صار كلُّ آخذ بناصية سافعا * قال * وأهل اليمن يسمُّون السَّفع قفخا والفقخ كالقفخ والفشخ ـ اللطم والصَّفع فى لعب الصبيان فشخه يفشخه فشخا * صاحب العين * قفدته قفدا ـ صفعت قفاه بباطن الكف * أبو عبيد * بَهَظت الرجلَ ـ أخذت بذقنه ولحيته

العتل والسحب

* صاحب العين * عتله يعتُله عتلا ـ أخذ بتلبيبه فجرّه الى حبس أو بليّة

ولا أنقتل معك - أى لا أنقاد ورجل مقتل منه والقُتُل - الشديد من الناس والدواب وقد تقدم وقالوا عَتَلته وعتنته - حملته وتمته أتمه تمّا - سحبته وجررته ومنه تمتنى أرض كذا - أى أعجبتنى وجرتنى اليها * وقال * السحب - الجر على الأرض سحبته أسحبه سحبا فانسحب ومنه اشتقاق السحاب لانسحابه فى الهواء * ابن دريد * وحصه وحصا - سحبه

الضرب حتى القتل اومقاربته

* أبو عبيد * ضربته فما أفرجت عنه حتى قتلته - أى ما أقلعت * ابن السكيت * ما أفرش عنه وما أنقر - أى ما أقلع ويروى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن - أى يقلع وأنشد

* وما أنا عن أعداء قومى بمنقر *

* ابن السكيت * أفلت فلان من فلان عوذا اذا ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله أو خوفه ولم يضربه * صاحب العين * بك عنقه يبكه بكّا - دقها * أبو حاتم * ضربته حتى أسكنت حركته - أى سكنت

القتل وانواعه

* غير واحد * قتله يقتله قتلا وقتله تقتيلا الأخيرة عن سيبويه وهو مقتول وقتيل والجمع قتلى وقتلاء * ابن جنى * وقتالى وأنشد لمنظور

فظل لحاترب الأوصال * بين القتالى كالهشيم البالى

* سيبويه * ولا يجمع بالواو والنون لأن مؤنثه لا تدخله الهاء وهى القتلة وقاتلته مقاتلة وقتالا * وحكى سيبويه * قيتالا وفروا الحروف كما وفروها فى أفعلت إفعالا واقتتل القوم وتقتلوا وقتلوا وقتّلوا وتقاتلوا والمقاتلة - الذين يلون القتال وقوله تعالى « قاتلهم الله » - أى لعنهم الله ومقاتل الانسان -

المواضع التى اذا أُصِيبت ماتَ وفى المثل « قَتَلَتْ أرضٌ جاهلَها وقَتَل أرضاً عالمُها » * ابن السكيت * أقتلتُ الرجُلَ - عرضته للقتل وقتلته - وَلِيتُ ذلكَ منه وأمْرْتُ به * أبو عبيد * فان قَتَلَه عشقُ النساء أوقتلته الجنُّ فليس يُقال فيه ذلك الا اقتُتِل فلانٌ وأنشد

اذا ما امْرُؤٌ حاوَلْنَ أن يَقْتَتِلْنَه * بلا إحْنة بينَ النفُوس ولا ذَحْلِ

وقد تقدم ذلكَ فى العِشْق * قال * والمُغَرْبَل - المقتول المنتفخ وأنشد

* تَرَى المُلوكَ حَوْلَه مُغَرْبَلَه *

وقيل المُغَرْبَلة هنا خيار القوم * صاحب العين * قُتِل فلانٌ غِيلَةً - أى اغتيالا وهو أن يُغتال فيُخْدَع حتى يَصيرَ الى موضع يَسْتَخْفى فيه فاذا صار اليه قُتِل * أبو عبيد * الفَتْكُ والفِتْكُ والفُتْكُ - القتلُ مجاهَرةً والاقعاص - أن تضربَ الشئَ أو ترميَه فيموتَ مكانَه * ابن دريد * وهو القَعْص وقد قَعَصه الموتُ * غيره * قعَصَه يقعَصُه قَعْصا - أجهزَ عليه * وقال * أصْعَقه - قتله بشدَّة صوته وقد صَعِق هو وعَمَّ بعضُهم به الموتَ * أبو عبيد * ومثله أصْمَيْتُه وأذْعَفْتُه وزَعَفْته أزْعَفه زَعْفا وهو مأخوذ من الموت الزُّعاف فان ماتَ بعدَ ما تَغيب فقد أنْمَيْتُه والاقصاد - القتلُ على كل حال * صاحب العين * الحَسّ - القتلُ الذريع حَسَّه يَحُسُّه حَسًّا وفى التنزيل « اذْ تَحُسُّونَهم باذنه » والذَّبْح - قطعُ الحُلقومِ من باطن ذبَحه يذبَحه ذَبْحا وذبَّحه وفى التنزيل « يُذَبِّحونَ أبناءَكُم » والذِّبْح - اسمُ ما ذُبِح وفى التنزيل « وفَدَيْناه بذِبْحٍ عَظِيم » وناقة ذَبيح وذَبيحة وشاة ذَبيح وذَبيحة والجمع ذَبائحُ وأذْبَحَ القومُ - اتخذوا ذَبيحة والمِذْبَح - السِّكين والمَذْبَح - موضع الذَّبْح من الحلقوم * غيره * الذُّبَاح - القتل والذَّبْح - القتيل * أبو عبيد * ذَعَطه يَذْعَطه ذَعْطا - ذَبَحه * صاحب العين * موتٌ ذَعُوط وذاعط * ابن دريد * ذعطه وزعطه وزَعَته يَزْعَته زَعْتا شَحَره به مرغوب عنها * أبو عبيد * سَحَطه - مثل ذعطه * ابن دريد * وهو السَّحْط والسَّمْط * وقال * غرغره

بالسكين

بالسكين ـ ذبحه وأصله أن يُغَرْغِر الرجلُ الماءَ في حلقه ولا يُسيغه وأنشد أبو علي في وصف كلب

* اذا اصبحوه الماءَ مجَّ وغرغرا *

ـ أي قذف به ضعفا عن إساغته وقد تقدم أن غرغره بالسنان طعنه في حلقه * ابن دريد * حَنْجَره ـ ذبحه * وقال * غَلْصَمه ـ أخذ غَلْصَمَته * صاحب العين * الغَلْص ـ قطع الغَلْصمة والرَّدْع ـ أن يَرْكَب الانسانُ مَقادِعَه وركِبَ رَدْعه اذا خرّ على وجهه من جراح أو غيرها ومنه رَكِبَ رَدْعَ المَنِيَّة * قال أبو علي * فأما ماذهب اليه محمد بن يزيد في قوله

أَلَسْتُ أردُّ القِرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَه * وفيه سِنانٌ ذو غِرارَيْنِ يابِسُ

من أن الرَّدْع الدمُ فوهمٌ إنما معناه أنه يخِرُّ صريعا فتكْفُه الأرضُ وأصل الرَّدْع الكَفُّ * وقال غيره * وقع في بئر فركِبَ رَدْعه ـ فهوى فيها واهذا قيل ركِبَ رَدْع المنيَّة * صاحب العين * المَوْءُودة والوَئِيد ـ المقتولةُ وكان الوَأْد في الجاهليَّة وذلك أنه كان أحدهم اذا وُلِدَت له ابنةٌ دفنها حيَّة حتى تموت وقد وأدها وَأْدا * أبو عبيد * النَّخْع ـ القتلُ الشديدُ مأخوذ من النَّخْع ـ وهو قطع النُّخاع وفي الحديث « انَّ أنْخَع الاسماء عند الله أن يَتَسمَّى الرجلُ باسم مَلِك الأملاك » وفي بعض الروايات أَخْنَع ـ أي أذل * أبو زيد * خَنَقه أخْنُقه خَنْقا وفي المثل « الخَنِق يُخْرِج الوَرَق » * الكسائي * خَنَقه خَنِقا ويقال ما يخْتَنِق على جِرَّته ـ أي لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به * صاحب العين * خنقته فانْخَنق واخْتَنق فالانْخِناق ـ انعصار الخِناق في عُنُقه والاختناق ـ فعله بنفسه والخِنَاق ـ الحبلُ الذي يُخْنَق به ورجل خَنِق ومَخْنوق * وقال * أخذ بمُخَنَّقه ـ أي موضع الخِناق منه ومنه اشتُقَّت المِخْنَقة ـ وهي القِلادة * وقال * قَطَع بحَبْل اذا اختنق به وفي التنزيل « ثم لْيَقْطَع » والرَّجْم في القرآن ـ القتلُ * أبو عبيد * فان خنقه حتى يموت ـ قيل سأبَه يَسْأبه وسَأَنه يَسْأَته سأبا وذَرَعه * أبو زيد * ذرعت له ـ وضعت عنقه بين ذراعي وعضدي فخنقته وقيل

التَّذريع القتل عامّة * وقال * هَرَأْتُ الرجلَ - قتلته * ابن دريد * الصَّغْد والزَّغْد - عَصْرُ الحلق وقد صَغَدَه وزَغَدَه وكذلك زَرَدَه وزَرْدَمَه والزَّرْدَمَة فارسي أصله آزاردمه - أي تحت النَّفَس والدَّغْر - دفع وزَمّ في الحلق بالاصبع * صاحب العين * زَرَدَه زَرْدًا - خنقه * أبو زيد * ذاطَه ذَوْطًا - وهو الخنق حتى يَدْلَع لسانه * أبو زيد * زَعَطَه يَزْعَطُه زَعْطًا - خنقه وموتٌ زاعطٌ * أبو زيد * زَأَنَه يَزْأَنه زَأْنًا كذلك لغة لأهل الشِّحْر * وقال * شَتَرْتُ به - وهو الغَتّ في الخنق حتى يُغْشى عليه * صاحب العين * ذَعَتَه يَذْعَتُه ذَعْتًا - وهو أشدّ الخنق * أبو زيد * غَطَّ المخنوقُ والمذبوحُ يَغِطّ غَطِيطًا - صوّت وقد تقدّم في النوم * أبو عبيد * فان أحرقه بالنار قيل شَيَّطه * صاحب العين * القَوَدُ - قتل النفوس بالنفوس * ابن دريد * قِيدَ فلانٌ بفلان قَوَدًا * صاحب العين * استقدت الحاكمَ واذا أتى انسانٌ الى آخر أمرًا فانتقم منه بمثله قال استقادها منه * أبو عبيد * أقاد السلطانُ فلانًا وأقصّه * غيره * والاسم القِصاص * ابن دريد * قُصاصاءُ وقِصاصاءُ - في معنى القصاص وقد اقتصصت منه وتقاصّ القومُ والاقتصاص أيضا - الجرح بالجرح ونحوه * أبو عبيد * أصْبَرَه - مثل أقصّه * صاحب العين * صَبَرَه صَبْرًا - نَصَبه للقتل وأصل الصَّبْر الحبس وكل من حبس شيأ فقد صَبَرَه * ابن دريد * الصَّبْر - الحبس ثم قيل قُتل فلان صَبْرًا - أي حُبس حتى قُتل وفي الحديث « اقتلوا القاتلَ واصبِروا الصابرَ » وأصل ذلك أن رجلا أمسك رجلا لرجل حتى قتله فحكم أن يُقتل القاتلُ ويُحبس المُمسِكُ * أبو عبيد * مَثَله مثل أصْبَره * ابن السكيت * وفي الحديث « لا تُمَثِّلوا بنامِيَة الله وبنامِيَته » - أي بخلقه * ابن دريد * مَثَل بالقتيل - جدعه ومَثَّل به نقله أبو عبيد أباءَ السلطان فلانًا مثله * ابن دريد * باءَ به بَوَاءً - قُتل به * أبو زيد * استبأته - مثل استقدته * صاحب العين * أبقيت على الرجل واستبقيته اذا وجب عليه قتل فعفوت عنه * ابن دريد * ثأرت به وثأرته أثأره - قتلت قاتله والاسم الثُّؤْرة

* صاحب العين * أثْأرَ وأثْأرَ * وقال * لَحِمَ الرجلُ وأُلْحِمَ فهو لَحِيمٌ ومُلْحَمٌ – قتل وأُلْحِمَ القومُ – قُتِلوا فصاروا لحما * أبو عبيد * اسْتُلْحِمَ الرجلُ – رُوهِقَ فى القتال * ابن السكيت * عقلْتُ عن فلان اذا أعطيتَ عن القاتل الدِّيَةَ وقد عقلْتُ المقتولَ أعقِلُه عَقْلا * قال * وأصله أن يأتوا بالابل فيعقلوها بأفنية البيوت ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى يقال عقلْتُ المقتول اذا أعطيتَ دِيَتَه دراهمَ أودنانيرَ * أبو عبيد * القومُ على مَعاقلهم من الدِّية واحدها مَعْقُلة * قال غيره * ومنه قولهم القومُ على مَعاقلهم – أى على مراتب آبائهم فى الجاهليَّة * ابن دريد * صار دَمُ فلان مَعْقُلَةً على قومه – أى تَعاقلُوه بينهم * ابن قتيبة * وفى الحديث « المرأةُ تُعاقل الرجلَ الى ثُلُث الدِّية » – معناه أن مُوضِحَته ومُوضِحَتَها سواء فاذا بلغ العقلُ ثُلُثَ الدية صارت ديةُ المرأة على النصف من دية الرجل ولا يَعْقِل حاضرٌ عن بادٍ – معناه أن القتيل اذا كان فى القرية فان أهلها يلتزمون بينهم الدِّيةَ ولا يُلزِمون أهلَ الحضر منها شيأ وتعاقَلَ القومُ دَمَ فلان – عقلُوه بينهم وفى الحديث « انا لا نتعاقَلُ المُضَغَ » – أى ان ما سَهُل من الشِّجاج لا نعقله بيننا – أى نُلزِمه الجانى * أبو على * قال أبو زيد أعطيتُ الرجلَ قَدْرَ جُرْحه وأعطيت القوم قَدْرَ جُروحهم اذا أعطيتَهم عَقْلَها مالا أو أرضيتَهم بقصاص أو غير ذلك * ابن كيسان * لا يُقبَل منه صَرْف ولا عَدْل الصَّرف – القيمة والعَدْل – المِثْل وأصله فى الدِّية – أى لم تُؤْخَذ منهم دِيَة ولا قَتَلُوا بقتيلهم رجلا واحدا – أى طلبوا منهم أكثر من ذلك وكانت العرب تقتل الرجلين والثلاثة بالرجُل الواحد فاذا قتلوا رجلا برجل فذلك العَدْل * قال * واذا أخذوا ديةً فقد انصرَفوا عن الدم الى غيره – أى صرَفوا ذلك صَرْفا فالقيمة صَرْف لأن الشئ يُقَوَّم بنوع صفته ويُعدَل بما كان فى صفته قالوا ثم جُعل بعدُ فى كل شئ حتى صار مَثَلا فمن لم يُؤْخَذ منه الشئ الذى يجب عليه وأُلزِمَ أكثر منه * وقال يونس * الصَّرْف – الحِيلة ومنه التصرُّف فى الامور والعَدْل – الفِداء وقيل الصَّرْف – التطوّع والعَدْل – الفَرْض * ابن دريد * الصَّرْف –

الوزن والعَدْل ـ الكَيْل * صاحب العين * الدِّيَة ـ حقّ القتيل وقد وَدَيته * غيره * الأَرْش ـ دِيَة الجُرْح * صاحب العين * بين القوم ثأي ـ أي جراحات * أبوزيد * أَثْأَيْت في القوم ـ جرحت فيهم * أبوعبيد * غارني الرجل يَغيرُني و يَغُورني اذا وَداه والاسم الغِيرَة وجمعها غِيَر وقيل الغِيَر واحد مذكر وفي الحديث «ألا تقبلُ الغِيَر» وأصلُه من التغيير لأن القَوَد قد كان وجب فغُيِّر بالدِّيَة ومنه قول بعضهم لعمر رضي الله عنه ـ لأُغَيِّرَنَّ بالدِّيَة ـ أي هلّا أخذت الدِّيَة مكانَ القَوَد * ابن السكيت * بنو فلان يُطالبون بني فلان بدِماء وخَبْل ـ أي بقطع أيد وأرجل والخَبْل ـ افساد الأعضاء * ابن جني * وهي الخُبُول * أبوعبيد * المُفْرَج ـ القتيل يُوجد في فَلاة من الارض وفي الحديث « لا يُتْرَك في الاسلام مُفْرَج » ـ يقول إن وُجد قتيل لا يُعرف قاتله وُدِي من بيت مال المسلمين وقد روي بالحاء * ابن دريد * جَهَزت على الجريح وأَجهزت ـ قتلته وموتٌ مُجْهِز وجَهِيز ـ سريع ودَفَوته دَفْوا ودأفت ـ أجهزت عليه وجاء قوم من جُهَينة الى النبي صلى الله عليه وسلم بأسير يُرْعَد فقال أدْفُوه فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وسلم الهمزُ وفي لغتهم أدفُوه من الدَّفء * وقال * ذَفَفه بالسيف وذأفه وذفّه وذَفَّف عليه ـ أجهز والذَّفْف ـ القتل السريع * ابن السكيت * ومنه خفيف ذَفِيف * أبوعبيد * موت ذَفِيف ـ مُجْهِز * صاحب العين * دافَفْت الجريحَ مُدافّة ودِفافا كذلك أبوعبيد * دافَيْته كذلك على تحويل التضعيف جُهَيْنِيّة * أبوزيد * ضربه فتَلَّ عَرْشه ـ أي قتله قال وقال بعض العرب سقط البيتُ على فُلان فقعَطَ فمات ـ أي قتله الغُبار وليس بمستعمل * أبوعبيد * الهَرْج في الحديث ـ القتل * ابن السكيت * هو كثرة القتل * صاحب العين * ارتُثَّ فلانٌ اذا ضُرب في الحرب فأُثخن فحُمل من موضعه حيًّا ثم مات بعد ذلك والشَّهْف ـ تَشَحُّط القتيل في دمه واضطرابُه وهو يَشْهَف * ابن دريد * المُجَثَّمة ـ الشاة تُشَدُّ ثم ترمى حتى تُقتَل وعبر أبو على عنها فقال هي المَصْبُورة وكل صبر تجثيم وهو في الانسان وغيره

بياض بالاصل

اعترضه

اعترضه بسهم أقبل عليه به فقتله وقتل عِمّيّا اذا لم يُعرف من قتله وهو فِعّيلى من العَمى * وقال علي * رضي الله عنه في أرْبَد وهو الذي تكلّم عالم يرضه المسلمون فقُتل فقتل بالنّعال قتيلُ عِمِّيّا ديته من بيت مال المسلمين * صاحب العين * الشهيدُ ـ المقتول في سبيل الله والجمع شُهداءُ وفي الحديث « أرواحُ الشُّهداء في حواصل طير خضر تعلُق من ورق الجنة » والاسم الشّهادة واستُشهد الرجلُ ـ قُتل شهيدا وتشهّد ـ طلب الشهادة * النضر بن شميل * الشهيد أيضا ـ الحيّ

أسماءُ الموت

* صاحب العين * المَوْتُ ـ ضِدُّ الحياة مات يموت ويَمات طائيّة وقالوا متُّ تموتُ ولا نظير لها من المعتل ورجل ميّت وميْت وقيل الميْت الذي قد مات والميّت والمائت الذي لم يمُتْ بعدُ يقال هو ميّت غدًا ومائت ولا يقال ميْت والجمع أمْواتٌ * سيبويه * وكان بابُه الجمعَ بالواو والنون لأن الهاء تدخُل في أنثاه كثيرا لكن فَيْعِلا لمّا طابق فاعِلا في العِدّة والحركة والسكون كسّروه على ما قد تَكَسَّر عليه فاعل كشاهد وأشهاد * صاحب العين * والأنثى ميّتة وميْتة وميْت وقد أماته الله والمِيتة ـ ضرب من الموت وكل ما سكن فقد ماتَ حتى يقال ماتت الحرّومات البردُ وماتت الرّيح * الفارسي * مَوّت القومُ وماتُوا والوَفاة ـ الموتُ وقد توفّاه الله وفي التنزيل « والذين يُتوفَّون منكم » * ابن جني * ومن الشاذّ قراءةُ من قرأ يَتوفّون بصيغة الفاعل أراد يتوفّوْن أيّامهم وآجالهم فحذف المفعول * أبو عبيد * الهِمْيَغ ـ الموتُ ما كان وأنشد

اذا بلغُوا مِصْرَهم عُوجلُوا * من الموت بالهِمْيَغِ الذّاعط

ـ يعني الذابحَ * ابن السكيت * هو الموتُ المُعجّل * ابن دريد * خالف الخليلُ الناسَ فقال الهِمْيَع بالعين غير المعجمة وذكر أنه لم يجئ في كلامهم حرف

فيه هاء وفي بني تميم * قال أبو حاتم * وقد جاء في كلامهم هَبَغ هُبُوغا - اذا نامَ فيجوز أن تكون هذه الباء ميما * أبو عبيد * النَّيْط والرَّمْد - الموتُ وأنشد

صَبَبْتُ عليكمُ حاصِبي فتركتُكم * كأَصْرامِ عادٍ حينَ جَلَّلَها الرَّمْد

وقد رَمَدَهم ورَمَدُوا ومنه قيل عام الرَّمادة * صاحب العين * رَمَدُوا رَمْدا وأَرْمَدُوا * أبو عبيد * أُمُّ قَشْعَم - المنيَّة * صاحب العين * وأُمُّ اللُّهَيْم - المنيَّة لأنها تلتَهِم كلَّ أحد وقد تقدم أنها الحُبَّى * أبو عبيد * وهي المَنُون * ابن السكيت * المَنُون تكونُ واحِدا وجمعا وأنشد في توحيدها

* أمِنَ المَنُونِ ورَيْبِه تتوجَّع *

وأنشد في جمعها

مَن رأيتَ المَنُونَ عَدَّيْنَ أم مَن * ذا عليه من أن يُضامَ خَفِيرُ

* قال أبو علي * المَنُون أنثى فأما قوله « أَمِنَ المَنُون وريبه تتوجَّع » - فانه حمله على معنى الجنس * ابن السكيت * يُعْنى به الموتُ أو الدهرُ اذا ذُكِّر * قال ابن جني * من أنَّث المَنُونَ ذهب الى معنى المَنِيَّة ونظيرُه ما حُكِيَ عن الأصمعي من قول أعرابيّ فلان لَغُوب جاءتْه كتابي فاحتَقَرَها أنَّث على معنى الصحيفة ويحتمل أن يكون تأنيث المَنُون على معنى الجِنْسِيَّة والكَثْرة وذلك أن الداهِيَة تُوصَف بالعموم والكَثْرة والانتشار * وقال الأصمعي * المَنُون واحد لا جمعَ له فأما قوله

* مَن رأيتَ المَنُونَ عدَّين *

على قول الأصمعي فعلى المعنى الذي تقدَّم من تصوُّر المعنى معنى العموم والكثرة في الموت اذ كان أدْهَى الدَّواهي * قال أبو الحسن الأخفش * المنون جمعٌ لا واحدَ له ووجه الجمع بين قولهما أن أبا الحسن أراد أنه واحد في معنى الجمع فلا يحتاج الى جمع * ابن السكيت * سُمِّي الدهرُ مَنُونا لأنه يذهَب بمُنَّة الانسان - أي بقوَّته ويقال حبل مَنِين - أي ضعيف وقد مَنَّه السيرُ يَمُنُّه مَنًّا اذا أضعفه ويقال لا آتيكَ

أُخْرَى المَنُون ـ أى آخِرَ الدهْرِ * صاحب العين * المَنى ـ الموتُ والقَدَر وقد مَنَاه اللهُ يَمْنِيه ـ أى قَدَّره * ابن السكيت * شَعُوبُ ـ اسمُ المنيّة مؤنثة معرفةٌ لاتنصرف وأنشد

* ومَن تَدْعُ يوما شَعُوبُ يَجِبْها *

* قال * وإنما سُمِّيت شَعوبُ لأنها تَشْعَب ـ أى تفرّق وقد شَعَبته تَشْعَبه ويقال أَشْعَبَ الرجلُ ـ اذا مات أو فارق فِراقًا لايَرْجِع وأنشد

* وكانوا أُناسًا من شَعُوب فأَشْعَبوا *

ومنه قيل ظَبْى أَشْعَبُ اذا كان بعيدَ ما بين القَرْنَيْن ويقال شَعَبْتُ الشئَ ـ أصلحته وشَعَبْتُه ـ فَرَّقته وشقَقْته وهو من الأضداد وأنشد

واذا رأَيتَ المَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَه * شَعْبَ العَصا ويَلِجُّ فى العِصْيان

قوله يَشْعَب أمره ـ أى يُفَرِّقه ويشتّته * ابن الأعرابى * شَعَب وأَشْعَب وانْشَعَب ـ هلك وأنشد

حتّى تَحَوَّلَ مالا أو يقالَ فَتًى * لاقَى التى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فانْشَعبا

* أبو عبيد * الفَوْد ـ الموتُ وقد فادَ يَفُود وأنشد

رَعَى خَرَزاتِ المُلْكِ عشرينَ حِجَّةً * وعشرينَ حتى فادَ والشَّيْبُ شاملُ

يقال فى قوله رَعَى خرزات الملك ان المَلِكَ كان كلّما ملكَ عامًا زِيدَ فى تاجه أو قِلادته خَرَزةٌ يُراد بذلك أن يُعلَم عددُ السنينَ التى مَلَكها * ابن السكيت * فادَ يفود ويفيد * قال أبو على * يَفُود ـ فى الموت ويَفيد ـ فى التبختُر * أبو عبيد * الحِمام ـ الموت * ابن السكيت * نَزَل به حِمامُه ـ أى موته وقَدَرُه وحُمَّ الأمرُ ـ قُدِر ويقال عَجِلت بنا وبكم حُمَّةُ الفراق ـ أى قَدَرُه وأنشد

أَلا يالَقَوْمى كلُّ ما حُمَّ واقعُ * وللطَّيْرِ مَجْرًى وللجُنُوبِ مَصارعُ

* صاحب العين * هذا الأمر حَمُّ لذلك ـ أى قَدَر * ابن الأعرابى * حَمَّ الشئُ وأَحَمَّ ـ دنا منه * أبو عبيد * السَّام ـ الموت وقد سامَ والنَّحْب ـ مثلُه من قوله تعالى « فمنهم مَن قضى نَحْبَه » * صاحب العين * معناه

قُتلوا في سبيل الله فأدركوا ما تمنوا والمقدار ـ الموت * ابن السكيت * يقال الموت قُتَيم * ابن دريد * تُسمى المنية جَبَاذِ معدول عن الجَبْذ * سيبويه * وتُسمى حَلاقِ معدولة عن الحالقة لأنها تحلق * على * يتجه أن تكون تحلق من حلق الشعر ـ أى انها تعمل فى النفوس كذلك ويجوز أن تكون من قولهم حلقه أحلقه ـ أخذت به ناعه ويقويه أن بعض القدماء شبه الموت بالحنق * أبو زيد * القاضية ـ الموت نفسه وقد قضى عليه * ابن السكيت * قضى نحبه بقضيه قضاءً * أبو عبيد * الطُّلاطِل والطُّلاطِلة ـ الموت وقيل هو الداء العضال * صاحب العين * الغُول ـ المنية وأنشد

ومامية إن متها غير عاجز * بعار اذا ما غالت النفس غُولها

والقَرَام ـ الموت والحِباب * ابن السكيت * فى الناس كَفْتٌ شديد ـ أى موت * ابن دريد * أرامز بارِيق المنية ـ كأنه يريد لمعانها * أبو عبيد * الجَدَاع ـ الموت * قال سيبويه * حَلاقِ ـ من أسماء المنية وأنشد

* قد أراهم سُقوا بكأس حَلاقِ *

* أبو عبيد * لقى فلانٌ هِنْدَ الأحامس اذا مات * أبو حاتم * الحَرْزة ـ موت الخيار * صاحب العين * الحَتْف ـ قضاء الموت والجمع حُتوف ومات حَتْف أنفه ـ أى بلا ضرب ولا قتل وقيل هو أن يموت فجأة * وقال * حبائل الموت ـ أسبابه وقد احتبلهم الموت * أبو زيد * الخالج ـ الموت لأنه يختلج الخليقة ـ أى يجذبها * أبو حاتم * غَمْرة الموت ـ شدته * صاحب العين * غمرة كل شئ ـ شدته كغمرة الهم والمنية والبحر

صفات الموت

* أبو عبيد * موتٌ مائت * قال سيبويه * وهذا النحو تُعنى به المبالغة * أبو عبيد * موتٌ زُؤام وقد أزأمته على الشئ ـ أكرهته وموت زُؤاف وزُعاف وذُعاف وجُحاف وأنشد

* وكم نَزَلَ عنها من بُحافِ المَقادرِ *

* ابن دريد * موتٌ جُرافٌ - يَجْرُفُ كلَّ شئ - أى يَذْهبُ به * صاحب العين * الطاعُونُ الجارِفُ - الذى نزل بالبَصْرة * أبو عبيد * الأَحْمَر والأَسْوَد - من صِفاتِ الموت مأخوذانِ من لونِ السَّبُع كأنَّه من شِدَّتهِ سَبُع وقيل شُبِّه بالوَطْأةِ الحمراءِ لِجِدَّتها وكأنَّ المرتَ جديدٌ * ابن دريد * موتٌ ذُعَوط وذاعِطٌ وزاعِط - سريعٌ * صاحب العين * موتٌ وَحِىٌّ ورَخِيص - سريع * ابن دريد * مات قَعْصا - أى مَوْتاً وَحِيًّا * أبو عبيد * موتٌ ذَرِيع - وَحِىٌّ وقيل فاشٍ * صاحب العين * موتٌ غَذَمْذَمٌ - جُرافٌ كثير لا يُبْقِى شيأ

افعال الموت

* أبو عبيد * أَقْصَتْه شَعُوبُ - أشرف عليها ثم نجا * ابن السكيت * جادَ بنفسه جَوْدا وجُؤُودا وحَشْرَج وكَرَّ يَكِرُّ كَرِيرا ونَزَع يَنْزِع نَزْعا * صاحب العين * نازَع نِزَاعا * صاحب العين * هو يَرِيقُ بنفسه ويَفُوق بنفسه فُؤُوقا وهو يَسُوق نَفْسَه ويَسُوق بها * صاحب العين * وهو السِّيَاق وقال * هو يَكِيد بنفسه - أى يَسُوق * ابن السكيت * شَقَّ بصرُه يَشُقُّ شُقوقا ولا يُقال شَقَّ الميتُ بصرَه * ابن الأعرابى * شَقَّ الميتُ بصرَه فانشَقَّ على لفظ عَقَّه فانعقّ * صاحب العين * شَصَر بصرُه يَشْصُر شُصُورا - شَخَص عند الموت * أبو عبيد * هو يَجْرَض نَفْسَه - أى يكاد يَقْضِى ومنه قيل أَفْلَتَ جَرِيضا وقيل الجَرَض والجَرِيض غَصَص الموت جَرِض جَرَضا والجَرِيض - اختلاف الفَكَّيْن عند المَوْت وقولهم « حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيض » قيل الجَرِيض - الغُصَّة والقَرِيض - الجِرَّة وقيل الجَرِيض الغَصَص والقَرِيض الشِّعر * صاحب العين * مات جَرِيضا - أى مَرِيضا مَغْمُوما وقد جَرِض يَجْرَض جَرَضا شديدا وأنشد

(أقصته شعوب) تقدم فى صحيفة ١٠٦ من باب نعوت الضرب ضربه حتى أقضه على الموت بالضاد المعجمة تبعا للاصل وصوابه بالمهملة كما هنا

* ماتوا جَوِى والمُفلتون حَرَضى *

وقال سَكْرة الموت ـ غَشْيَتُه وكذلك سَكْرة النَّوم والهمّ * أبوعبيد * (١) سبنى الذى يُشْرِف ويَشْخَص بنفسه * ابن السكيت * نَشَطته شَعوبُ تَنْشطه نَشْطا من قولهم نَشَطته الحيّة ـ اذا عَضَّته * أبوعبيد * نَقَس يَقْفِس قُقُوسا وقَفَس يَقْفِس قُفُوسا * ابن دريد * قَفَس كذلك يكون للانسان وغيره * صاحب العين * يقال للبّيت فُجاءة فَقَس يَفْقِس فُقوسا * أبوعبيد * فَطَس يَفْطِس فُطُوسا وطَفَس ـ مات * ابن دريد * فَطَس وطَفَس وفَطَز يَفْطِز فَطْزا ـ مات * صاحب العين * هَمَدَ يَهْمُد هُمودا فهو هامد وهَمِد وهَميد * أبوعبيد * عَصَد يَعْصِد عُصُودا ـ مات * ابن السكيت * عَصَد البعيرُ ـ لَوَى عُنُقَه عند الموت وأنشد

-اذا الارْوَعُ المَشْبوبُ أمسَى كأنّه * على الرَّحْل ممّا مَنَّه السيرُ عاصِدُ

وأصل العَصْد اللَّىُّ ومنه سُمّيت العَصيدة لأنها تُلْوَى * ابن السكيت * أطْلَى الرجلُ ـ مالت عُنُقه عند الموت أو غيره وأنشد

تركتُ أباك قد أطْلَى ومالتْ * عليه القَشْعَمانِ من النُّسُور

* أبوعبيد * هَرْوَز ـ مات * أبوزيد * كل دابّة ماتت مُهَرْوِزة * ابن دريد * وكذلك هَرْوَز * أبوعبيد * لَعِق إصبَعَه وطَنَّ وتَنَبَّل ـ كلّه مات ثم شكّ فى تَنَبَّل * ابن السكيت * وَجَب وُجُوبا ـ مات وأنشد

أطاعتْ بنو عَوْف أميرًا نهاهمُ * عن السِّلْم حتى كان أوّلَ واجب

ـ أى ميّت * قال أبو على * هو من وجوب الشمس ـ أى سُقُوطها وتهيُّؤها للغروب قال تعالى « فاذا وجبتْ جنوبُها » ـ أى دانت السُّقُوطَ بالنَّحْر وقيل سقطت وهو الصحيح وسنستقصى هذا فى باب غروب الشمس ان شاء الله * أبو عبيد * خَرّ ـ مات وفى حديث حَكيم بن حِزام « بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخِرّ الا قائما » ـ أى ثابتا على الاسلام * ابن السكيت * فَوَّز ـ مات ومنه سُمّيت المَفازة * ابن دريد * هَوَّز كفَوَّز وكذلك فَرَّز * ابن السكيت *

(١) غير مفهوم

السكيت * قَعَز يَقْعَز قَعْزا وقُعُوزا وهَبَز يَهْبِز هَبْزا وهُبُوزا وهَبَزانا * ابن الأعرابى * أبَز كذلك * ابن السكيت * بَرد يَبْرُد بَرْدا - مات * ابن دريد * كأنه عَدِم حرارة الرُّوح * صاحب العين * رِينَ به - مات ورانَ عليه الموتُ ورانَ به * غيره * أرانَ القومُ - هلكت مواشيهم * ابن دريد * النَّرْز - اليُبْس ثم كثُر ذلك فى كلامهم حتى سَمَّوا الموتَ نارِزاً وقد نَرَز نُرُوزا ونَرْزا ونَرَّز * ابن الاعرابى * وقد أنرزه الموتُ وقال خَفَض الرجلُ - مات * صاحب العين * اخْتُرِم الرجلُ - مات واخترمته المنيّة * ابن دريد * دَنَّق الرجلُ - مات * صاحب العين * أوْدَى الرجلُ - هلك وأوْدَى به الموتُ * ابن السكيت * فَرَغ يَفْرُغ فُرُوغا وفَراغا وهَدَأ يَهْدَأ هُدُوءًا وخَفَت يَخْفُتُ خُفُوتا - مات وقيل الخُفَات - موتُ البَغْتة وأنشد

فباتَ منه اليمينُ مُعْتَصِما * وكانَ موتُ الخُفاتِ يَعْدِلُها

* أبو زيد * عَكَى - مات * أبو حاتم * عَكَى الرجلُ واعرنْذَر - مات * أبو عبيد * تَقادَع القومُ وتَعادَوْا - مات بعضُهم فى أثَر بعض وأنشد

فمالكِ من أرْوَى تَعادَيْتِ بالعَمَى * ولاقَيْتِ كلَّابا مُطِلًّا وراميا

وقد تقدّم فى المرض * صاحب العين * تَهافَتَ القومُ - تَساقَطوا موتا ومنه تَهافُتُ الفَراشِ فى النّار * ابن السكيت * قَفَّى عليهم الخَبال وعَفَّى - يريد عَفَّى آثارَهم الموتُ * قطرب * اقْفَهَدَّ الرجلُ - مات * أبو زيد * خَلا مَكانُه - مات ولا أخْلَى اللهُ مَكانَك - تدعوله بالبَقاء * ابن دريد * قَرِض الرِّباطَ وقَفَز ولَقِيَ الأحامِسَ - كله يُوصَف به الموتُ * صاحب العين * مضى لسبيله - مات * الأصمعى * يقال للرجُل اذا مات - صَفِر وِطابُه وأنشد

* ولو أدرَكْتَه صَفِر الوِطابُ *

وهو مثل معناه أن جِسْمه خَلا من رُوحه وقيل معناه ان الخَيل لو أدركَته قُتِل فصَفِرت وِطابُه التى يَقْرِى منها * أبو عبيد * أراحَ المَيّتُ - قضَى وأنشد

* أراحَ بَعْدَ الغَمِّ والتَّغَمُّمِ *

* ابن السكيت * زَهَقت نفسه وزَهِقَتْ تَزْهَق زَهْقا وزُهُوقا في الغتين وقال اللّغط عَصَبه ولفظ نَفْسه يَلفِظُها لَفْظا – يعني مات * ابن دريد * قولهم مَنْ دَبَّ ودَرَج دَبَّ – مَشَى ودَرَج – مات ولم يُخَلِّف نَسْلا وليس كُلّ من مات دَرَج والناس دَرَجُ المَنِيَّة – أي على سَبِيلها هكذا تُكُلِّمَ به * صاحب العين * صاتى فُلانٌ مَنِيَّتَه وأصماها – ذاقها * أبو زيد * ساف سَوْفا وسُوَافا – مات * أبو عبيد * فاظَتْ نَفْسه وهو يَفِيظُ نَفْسه وفاظ هُو نَفْسه وأفاظَه اللهُ نفسه * ابن السكيت * فاظَ فَيْظا وفُيُوظا وأنشد

* لا يَدْفِنُونَ مِنْهُم مَنْ فاظا *

– أي هَلَك * صاحب العين * فاظَتْ نَفْسه تَفِيظُ وتَفُوظ فَوْظا وفَيْظُوظة * الأصمعي * فاظَ المَيِّتُ يَفِيظ ويَفُوظ قليلة وإنما حكاها عن ابن جُرَيج قال ولا يُقال فاظَتْ نفْسُه وأجازه أبو عبيدة وأنْشدَ الأصمعي

* ففُقِئَتْ عَيْنٌ وفاظَتْ نفْسُ *

فرَدَّ الرواية وقال إنما هو وطَنَّ الضِّرْس * أبو عبيد * ناسٌ من تَمِيم يقولون فاضَتْ نفْسُه تَفِيض * ابن دريد * تَمَضَّنا في فَيْض فلان – أي في جَنَازته * صاحب العين * نَقَع الموتُ – كَثُر وكَنَع الموتُ يَكْنَع كُنُوعا – دنا

أحوال المَوْت

* غير واحد * ماتَ فَجْأة وفُجَاءة وقد فَجِئَه وفَجَأه ومات بَغْتة مثله * قال أبو علي * أما فُجَاءة ففي كل شيء وأما بَغْتة ففي الموت هذه حكايته وقد حكاها غيره في غير الموت وذكر أنه في شعر امرئ القيس * صاحب العين * مات ضَيْعا وضَيْعة وضَياعا – أي غير مُفْتَقد وكُلّ ما ذهب غير مُفْتَقَد فقد ضاع ضَيْعة وضَياعا وأضاعه صاحبه وضَيَّعه ومنه قيل عياله بمَضِيعة ومَضْيَعة وضَياع وقال مات فَلْتة – أي فُجَاءة

الهلاك وأفعاله

* ابن دريد * رماه الله بالتُّهلوك - أى الهلكة وأنشد

شَيِّبُ عادى الله من يقليكا * وسَبَّب الله تُهلوكا

* ابن السكيت * لأذهبنّ فإما هُلكٌ وإما مُلكٌ وإما هَلَكٌ وإما مَلَكٌ * قال أبو علي * هَلَكَ يَهلِكُ هُلكا وهَلَكا وهلاكا * وحكى أبو إسحق * تَهلُكة وتَهلِكة على أنها مصادر * على * الذى عندى فى ذلك أنها أسماء لأن التَّفعلة والتَّفعُلة ليستا من أبنية المصادر وقد جاءت التَّفعُلة والتَّفعَلة اسمين كالتَّتفُلة والتَّتفَلة وأما التَّهلُكة فليس لها فعل لكنها اسم كتَنهِيَة وتَودِيَة * أبو عبيد * افعل ذلك إمّا هَلَكتُ هُلُكُ - أى على ما خيّلت والعامّة تقول إن هَلَكَ الهُلك * قال سيبويه * هالكٌ وهَلكى وهُلّكٌ وهُلّاكٌ وحكى هالكٌ وهَوالكُ وهو نادر * غير واحد * أهلَكه القَدَرُ * أبو عبيد * وهَلَكه وأنشد

ومَهْمَهٍ هالكِ مَنْ تعرّجا

أى مُهلِك لغة بنى تميم * وقال محمد بن يزيد * هو على حذف الزائد كقوله « وأرسلنا الرياح لَوَاقِحَ » * ابن السكيت * المَهلَكة والمَهلُكة - المفازة يُهلَك فيها * الأصمعى * يقال للذى يَهلِك فى أهله هالكُ أهلٍ وأنشد

وهالكُ أهلٍ يعودونه * وآخر فى قفرة لم يُجَن

* صاحب العين * الهَلاكُ - جيفة كلّ شئ هالك * ابن السكيت * التَّهلُكة - الهلاك وفى التنزيل « ولا تُلقوا بأيديكم الى التَّهلُكة » والتَّهلُكة - كلّ شئ عاقبته الى الهلاك والاهتلاك والانهلاك - رَمْىُ الانسان بنفسه فى تَهلُكة والقطاة تَهتلِكُ من خوف البازى - أى تَرمى بنفسها فى المَهالك * ابن جنى * ومن الشاذ قراءة من قرأ ويَهلَكُ الحرثُ والنسلُ هو من باب رَكَن يَركَن وسَلا يَسلا وقنَط يَقنَط وكل ذلك عند أبى بكر لغات مختلطة قال وقد يجوز أن يكون ماضى يَهلَكُ هَلِكَ كعَطِب واستُغنى عنه بهَلَكَ وبقيت يَهلَكُ دليلا عليها * أبو عبيد *

شَعِبَ شَعَبانا فهو شَعِب * ابن السكيت * وشَعَبَ يَشْعَبُ شُعُوبا - هلك أوكَسَبَ كَسْبا أَثِمَ فيه * صاحب العين * بَعِد بَعَدا وبُعْدا - هلك * أبو عبيد * قلتَ قلتا - هلك * أبو زيد * القَلَتُ - الهلاك وأصبح على قَلَت - أى على شرف هلاك أوخوف شئ يَعترِه بشر وأقلتني فقلتُ - أى أفسدنى ففسدت * ابن السكيت * ويقال للمفازة المَقْلَتة لأنهم يَهْلِكون فيها وناقة مقلاتٌ اذا كان لا يَعيش لها ولدٌ وكذلك المرأةُ وأنشد

تَظَلُّ مَقاليتُ النساء يَطَأْنَه * يقُلْن ألا يُلْقَى على الحيِّ مِئْزَر

والخناسير - الهلاك * أبو عبيد * تَغِبَ تَغَبا وتَتِغ وَتَغا - هلك وأوتغته * أبو زيد * وَتِغ وَتَغا وأوتغته أنا وأوتغته عند السلطان - لقّنته مايكون عليه لاله * أبو زيد * تاغ - هلك واتاغه الله * أبو عبيد * الزَّوُّ - الهلاك * ابن السكيت * زَوُّ المنيّة - قدرها * أبو عبيد * الاعصاف - الهلاك وأنشد

فى فيلق شهباء ملمومة * تُعْصِف بالدارع والحاسر

- أى تُهْلِكه * صاحب العين * الحرب تُعْصِف بالقوم - أى تذهب بهم * الأصمعى * بَبِقَر - هلك * ابن دريد * وَبَق الرجل وَبْقا ووَبِق وَبَقا - هلك * أبو زيد * استوبق وأوبقته * صاحب العين * الرَّدَى - الهلاك رَدِىَ رَدًى فهو رَدٍ وأرداه الله وفى التنزيل « ان كدت لَتُرْدِينِ » * أبو زيد * وذَرِبَ الرجل - أوقعته فى مَهْلَكة * صاحب العين * البَوار - الهلاك وقد بار بَوْرا وأبارهم الله ورجل بُور وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث * أبو عبيد * نزلت بَوارِ على الناس * أبو زيد * هلك القوم بأصيلتهم - أى بأجمعهم * ابن السكيت * الحَيْن - الهلاك * أبو زيد * وقد حان حَيْنا وفى المثل « أتتك بحائن رجلاه » * صاحب العين * كل مالم يُوفّق لرشاد فقد حان وحَيَّنه الله والحائنة - ذات الحَيْن * ابن السكيت * الغَوْل - ما اغتال الانسان فأهلكه وقد تقدم أن الغول المنيّة يقال الغضب غول الحلم

تغوّلتـه غولٌ واغتالتـه وغالتـه غولٌ اذا لم يُدرَ أين صـقع والإمحاق ـ أن يَهلِكَ كمحاق الهلال وأنشد

أبالكَ الذي يَكْوِى أنوفَ عُنوقه * بأظفاره حتى أنَسَّ وأمحقا

* الاصمعى * أخنى عليهم الدهرُ ـ أهلكَهم وقال قومٌ خامدون ـ لا تسمع لهم حسًّا مأخوذ من خمدت النارُ * ابن دريد * الدَّمْدَمَة ـ الهلاكُ والاستئصال من قوله تعالى « فدمدم عليهم ربُّهم بذنبهم » وكذلك التَّبارُ وقد تَبَّره الله قال أبو اسحق ومنه قيل لمكسّر الزّجاج تِبْر * صاحب العين * عَطِبَ الشئُ عَطَبا ـ هلكَ وأعطبْتُه وخص صاحب العين به المالَ ـ يعنى الابلَ وقال طَمْطَمْت الشئَ ـ فرّقته إهلاكا * أبو زيد * قعز الرجل يقعَز قعزا وقعوزا وقعزانا ـ هلك وزهَق يزهَق زُهوقا ـ بطل وهلكَ وهو زاهقٌ وزَهُوق وفى التنزيل « إنّ الباطلَ كان زَهُوقا » * صاحب العين * أحلط الرجلُ ـ هلكَ * الاصمعى * الزُّهوق ـ الهلاكُ وقد أزهقته ـ أهلكته * ابن دريد * الثُّبُور ـ الهلاكُ وقال الخَبال ـ الهلاكُ وأصله النُّقصان وقد أخبَل القومُ ـ هلكوا والمَشائِغ ـ المهالك وقد شَغَتْ القومَ والشئ شَغْتا ـ وطئته وذلّلته وقال أزلفت الرجلَ ـ أدنيته الى الهلكة والشَّوِيَّة ـ بقيّة قوم هلكوا والتّبّ والتَّباب والتَّتبيب ـ كلّه من الهلاك وقال جاحَ الشئ جَوْحا ـ استأصله ومنه اشتقاق الجوائح والنَّهابِر ـ المهالك وفى الحديث « مَن جمع مالا من نَهاوِشَ أذهبه الله فى نَهابِرَ » قيل معناه مَن اكتسب مالا من غير حِلِّه أنفقه فى غير طريق الحقّ وقيل نَهابر ـ جهنّم * أبو زيد * أجْحَمْتُ الرجلَ اذا دنوتَ أن تُهلكه * صاحب العين * رجل حارضٌ ـ هالكٌ حرَض يحرِض ويحرُض حَرْضا وحُروضا والطائح ـ المُشرف على الهلاك طاح يَطيح ويَطوح طَيْحا وتطوّح وتَطيّح وطوّحته وطيّحته وما أطوحه وأطيحه والفعل كالفعل * أبو عبيد * الدَّبار ـ الهلاك والثَّلّ مثله وقد ثلَلت الرجلَ أثُلُّه ثَلّا وثَلَلا والجمع ثَلَل وقال مرة ثللت الشئَ ـ كسرته وأثللته ـ أمرتُ

باصلاحه والقُحمة - المَهْلَكة وفى حديث على رضى الله عنه « إن للخُصومة قُحَما » * صاحب العين * الحَفْت - الهَلاك حَفَته الله - أى أهلَكه ودقّ عنقَه والتَّهَوُّك - السُّقوط فى هُوَّة الرَّدى وفى الحديث « أمُتَهَوِّكون أنتم كما تَهَوَّكت اليهودُ والنصارَى » * أبو زيد * رماه الله بشَرْزة وأشرزه - أوقعه فى مَهلَكة وقال دَبَر القومُ يَدْبُرُون دَبارا - هَلَكوا * صاحب العين * دَمَر القومُ يدمُرون دَمارا كذلك ودَمَرهم الله ودَمَّرهم ودمَّر عليهم * سيبويه * رجل داهِرٌ من قوم دَمْرَى * غيره * الخَطَر - الاشراف على شَفَى هلاك * صاحب العين * هو يُخاطِر بنفسه اذا أشفاها على خَطَر هُلْكٍ أو نَيل مُلْك وغرَّر بنفسه وماله تغريرا وتَغِرَّة - عرّضهما للهلكة من غير أن يَعرف والاسم الغَرَر * أبو زيد * الواهِث - المُلْقِى بنفسه فى هَلَكة وقال عَطِى - هلَك والمُجْفَنظ - كلُّ شىء يُشْبِح على شَفَى الموت * ابن جنى * الهَوِىُّ - الهالك وهو معنى قول أبى ذؤيب

فهُنّ عُكوف كنَوح الكريـ ـم قد شَفّ أكبادَهُنّ الهَوِى

قال ويروى الهُوِىّ جمع هَوًى ومعنَى الهَوَى هٰهنا الهَوِىّ فى قول أبى ذؤيب

الاخبار بموت الميت

النَّعْىُ - الاخبار بالموت والاشعار به نَعاه نَعْيا ونُعْيانا والنَّعِىُّ - الناعى والمَنْعِىُّ ونَعاه فلانا - أى انْعَه وقالوا يا نَعاءِ العَرَبَ ويا نُعْيانَ العَرَبِ اذا أرادوا المَصدر وتَناعَى القومُ فى القتال - نَعوا قتلاهم يَحُضُّون أنفسهم عليه بذلك

النعش والتكفين

النَّعْش - سرير الميّت وقيل النَّعش للمرأة والسرير للرجل وسُمِّى نَعْشا لارتفاعه يقال نَعَشْت الشئَ - رفعته * قال أبو على * هو السرير والنَّعش والجِنازة ولا تكون جِنازة حتى يكون عليه ميّت فأمّا اسم السرير والنَّعْش فلازمان

له على كل حال * ابن دريد * النَّعْش - شِبْهُ المِحَفَّة كان يُحْمَل عليه المَلِكُ اذا مَرِض وليس بسرير الميّت قال النابغة

ألم تر خير الناس أصبح نعشُه * على فتية قد جاوزا الحىّ سائرا

ثم قال بعد ذلك

ونحن لديه نسأل الله خُلْدَه * يُرَدُّ لنا مَلْكًا وللارض عامرا

فهذا يدل على أنه ليس بميت * أبو حاتم * نَعَشْناه على النَّعْش وأنْعَشْناه - رفعناه * أبو عبيد * الآران - النَّعْش وأنشد

أثرت فى جناجن كاران الـ * ـميْت عُولين فوق عوج رسال

* قال أبو على * قال أبو العباس أرّنته - حلقته على الآران * أبو عمرو * الآران - تابوتٌ يُدْفَن فيه النصارَى * أبو عبيد * الحَرَجُ - خَشَب يُشَدّ بعضه الى بعض يُحمَل فيه الموتَى وأنشد

* على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِق أكفانى *

وقد تقدّم البيت ومعناه * صاحب العين * الشَّرْجَع - النَّعْش وهو الطعن * ثعلب * الخالُ - ثوبٌ يُوضَع على الميّت يُستَر به * صاحب العين * الكَفَن - لِباس الميّت والجمع أكفان وقد كَفَنه يَكْفِنه كَفْنا وكفّنه وقال سَجَّيت الميّتَ - غطّيته

القـــبر والدفن

* صاحب العين * القَبْر - مَدْفِن الانسان والجمع قُبُور والمَقْبَر والمَقْبَرة - موضع القبر * ابن السكيت * هى المَقْبَرَة والمَقْبُرة * سيبويه * ليست المَقْبُرة على الفعل ولكنه اسم كالمَشْرُقة * ابن السكيت * أقبرته - صيّرت له قبرا يُدْفَن فيه قال الله عز وجل « ثُمَّ أماته فأقبره » وقال بنو تميم للحجّاج أقبِرْنا صالحا * أبو عبيد * قَبَرته أقبُره وأقبِره * ابن السكيت * أقبرتُ القومَ قتيلَهم - أعطيتهم إيّاه يَقْبُرونه الرَّمْس - القبر

* ابن دريد * والجمع أرماسٌ ورُمُوس * أبو عبيد * رَمَسْتُه أَرْمُسُه وأَرْمُسُه ودَمَسْتُه أَدْمُسُه وأَدْمُسُه ودفَنْتُه أَدْفِنُه دَفْنًا فهو دفِين * صاحب العين * الدَّفْن - الدَّفِين والجمع أدْفانٌ * أبو عبيد * الجَدَثُ والجَدَفُ - القَبْر * قال أبو علي * اشتقاقه من التَّجْدِيف - وهو كُفْر النِّعَم * ابن جني * الجمع أجْداثٌ بالثاء ولا يُكَسَّر بالفاء * صاحب العين * الجَنَنُ - القَبْر لسَتْرِه وقد جَنَنْتُ المَيِّتَ أَجُنُّه جَنًّا - سَتَرْتُه * أبو عبيد * الضَّرِيح - الشَّقُّ في وسَط القبر * أبو زيد * الضَّرِيح - القَبْر كلُّه * ابن دريد * سمي بذلك لأنه انْضَرَح عن جالَيِ القَبْر فصار في وَسَطه * أبو عبيد * ضَرَحت الضَّرِيحَ أَضْرَحُه ضَرْحًا وقيل الضَّرِيح - قَبْر بلا لَحْد * أبو عبيد * اللَّحْد - في جانبه * ابن السكيت * هو اللَّحْد واللُّحْد * أبو زيد * لَحَدْتُه وأَلْحَدْتُه * قال أبو علي * قال أبو الحسن هو مأخوذ من الإلحاد - وهو العُدُول عن الاستقامة والانحراف عنها وهو خلاف الضَّرِيح الذي يُحْفَر في وسَطه * غيره * اللَّحْد - المحفور في عُرْضه وهو المَلْحُود * أبو زيد * الفَرْض والفُرْضة - الذي يُشَقُّ في وسَط القبر يقال أَحَذَتُم للمَيِّت أم فَرَضْتم * الاصمعي * العَدْو - حَجَر رَقِيق يُسْتَر به الشيءُ والجمع أعداءٌ وقيل العَدَى والعِدَاء - حَجَر رَقِيق يُسْتَر به الشيءُ * صاحب العين * قبر مَجْوُف - وهو المحفور عَرْضًا غير مُضَرَّح * أبو عبيد * هو المحفور ما كان * صاحب العين * الجُول والجالُ - ناحِيَة القَبْر * ابن السكيت * الرَّيْم - القبر وقيل وسَطُه وقد تقدم أنه الدَّرَج والفضل والرَّجَم - القَبْر * ابن دريد * الرُّجْمة والرَّجْمة - القبر والضم أعلى والجمع رُجَم ورِجَام * صاحب العين * أرْجام وقد رَجَمْتُه والبيتُ - القَبْر أُراه على التشبيه * ابن دريد * تُرْبة المَيِّت - رَمْسه * الاصمعي * الجَنازة - المَيِّت لأنه يُسْتَر وقد جَنَزْتُه أَجْنِزُه جَنْزًا - سترته وكلُّ ما سَتَرْتَه فقد جَنَزْتَه وقد تقدم * صاحب العين * البَلَد - المَقْبَرة وقيل هو نفس القَبْر وأنشد

كُلُّ امرئٍ تاركٌ أحبّتَه * ومُسْلِمٌ نفسَه إلى البَلَد

ورُبَّما جاء البَلَد يُعنَى به التراب * أبو حنيفة * الجَبَّانة - المَقبَرة * سيبويه * وهو الجَبَّان ويقال أضلَلْت فلانا - دفنته وضَلَّ هو - مات وبه يفسَّر قولُ الله عزّ وجلّ « أئذا ضَلَلْنا في الأرض » - يعني مُتْنا وفَنِينا * صاحب العين * أرْهَنْت الميّتَ قبرًا - ضمّنته إيّاه * الأصمعي * وهو رَهِين - أي مُرْهَن * صاحب العين * أدرجت الميّت في القبر والكفن - ضمّنته فيه * أبو عبيد * دَكَكْت التُّراب على الميّت أدُكُّه دكًّا - هِلْتُه عليه وكذلك الرَّكِيَّة تدفنها * أبو زيد * كلُّ ما كبسته وسوّيته من التُّراب - فقد دككته * صاحب العين * الحَسْب والتَّحْسِيب - الدَّفْن وقيل التكفين وأنشد

* غَداةَ ثَوَى في التُّرْب غيرَ مُحَسَّب *

وقيل معناه غير مُوَسَّد من الحُسْبانة - وهي الوِسادةُ الصَّغيرة وقد تقدّم تصريف فعلها * ابن دريد * ويُسمّى بَقِيعُ الغَرْقَد كَفْتَة لأنه يُدْفَن فيه * ابن السكيت * اسْتَوَتْ به الأرضُ وسُوِّيَتْ به - هَلَكَ فيها * وقال * تَلَمَّأَتْ عليه الأرضُ وتَوَدَّأَتْ - استوت وواراته بعد الموت * أبو زيد * وَدَأْتُها عليه * ابن دريد * المِقْشَع - الناوُوس يمانية * أبو عبيد * المُخْتَفِي - النَّبّاش * الأصمعي * هو القَلّاع * أبو عبيد * جَهْوَرْت القبرَ - جمعت عليه التُّراب ولم أُطَيِّنه ومنه حديث موسى بن طلحة وقد شهد دَفْنَ رجل فقال جَهْوِروا قبره جَهْوَرة

باب البهائم

* صاحب العين * البَهِيمة - كلُّ ذات أربعِ قوائمَ من ذَوات البَرِّ والماءِ والجمع بَهائمُ

بياض بالاصل

ذكر الحافر

الحافرُ يقع على الخيل والبغال والحُمُر وربّما قالوا للقدم حافرٌ يريدون تقبيحها وأنشد أبو عبيد

* على البكر يمريه بساقٍ وحافرِ *

ذهب به الى الاستعارة ومثله

* الى مَلِكٍ أظلافُه لم تُشقَّقِ *

وانما سُمّي بذلك لانه يحفر الارض والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب الخيل

الخَيْل - جمعٌ لا واحدَ له وجمعه خُيُول وكان أبو عبيدة يقول واحدها خائِلٌ لاختيالها فهو على هذا اسمٌ للجمع عند سيبويه وجمعٌ عند أبي الحسن * ابن السكيت * قومٌ خَيَّالة - أصحابُ خَيْلٍ * صاحب العين * الجَبْهة - الخيلُ لا يُفرد لها واحدٌ وفي الحديث «ليس في الجَبْهة صدَقة» والكُرَاع - اسمٌ يجمع الخيلَ والسِّلاحَ أنثى * الاصمعي * الفَرَس - واحدُ الخيل والجمع أفراسٌ الذكر في ذلك والأُنثى سَواء وأصله التأنيثُ وتصغيره بهاء وغير هاء وحكى ابن جني فَرَسة فان كان كذلك فانما ذهبوا الى التوثّق من التأنيث كما قالوا عَنَاقٌ وجَذَعة * ابن السكيت * الفارسُ - صاحب الفَرَس على إرادة النَّسَب والجمع فُرْسانٌ وفَوَارِسُ وهو أحدُ ما شذّ من هذا الضَّرْب والمصدر الفَرَاسة والفُرُوسة * ابن السكيت * نِعْم الهامَّةُ هذا - يعني به الفرس وقيل كلُّ دابّة هامّة وسيأتي ذكره * ابن جني * الذكَر منها حِصَان من الحِصْن لأنه مُحْرِزٌ لصاحبه والجمع حُصُن والأُنثى حِجْر من الحَجْر - وهو المنع لأنها تمنع * صاحب العين * الحِجْر - الفرسُ الأنثى لم يُدخلوا فيه الهاءَ لأنه اسمٌ لا يَشْركها فيه المذكر فاستغنَوْا عن الهاء والجمع أحجار وحُجُور وقيل أحجارُ الخيلِ ما يُتَّخذ منها للنَّسْل لا يُفْرد لها واحد وقيل هي المُحرَّمة أن تُركَب وأن يُحمَل عليها الا فَحْلٌ كريمٌ

باب حَمْل الخيل ونِتاجها

* الاصمعي * كلُّ ذات حافرٍ فأجودُ وقت الحَمْل عليها بعد نِتاجها بسبعة أيام وحينئذ تكونُ فَريشا يقال فرسٌ فَريش والجمع فَرائش وأنشد

باتتْ بُقَعْمُها ذو أزْمَلٍ وسَقَتْ * له الفَرائشُ والسُّلْبُ القَيادِيدُ

أصله سُلُب ولكنه خُفِّف هذا قولُ الاصمعي وليس الفَرائشُ في هذا البيت للخَيْل

انما هي لحُمُر الوحش ويقال لها اذا أرادت الفحل قد استودقت وهي وَديق * صاحب العين * وَدَقت ودَاقا ووُدوقا وأودقت وهي وَدُوق وكذلك كلُّ ذات حافر * أبو عبيد * الفرس في قرئها - أي في وداقها والجمع أقراء وقد تختلف أقراؤها فأكثرها تسعة أيام ومادامت تستفد فهي في قرئها * ابن السكيت * شدّ الفرس على الجحر فتقمّمها وتجلّلها وتذرّها وتدأمها * أبو عبيد * كامها كوما مثله * ابن دريد * ضاكها ضوكا كذلك * أبو عبيدة * داكها دوكا - علاها * ابن دريد * الفرس أطمر غُرْمولَه في الجحر - أولجه * أبو زيد * النزاء - سفاد الحافر والظلف والسبع وغيره * أبو زيد * الحيوان * أبو حاتم * نزا ينزو نزاء ونزوًّا وأنزيته * أبو عبيد * وَدَى الفرس وأودى - أدلى وقيل ودى ليبول وأدلى ليضرب * صاحب العين * فرس عجيس وعجيز - لا يضرب * الاصمعي * فاذا امتنعت على الفحل وحملت قيل أقصّت وهي مُقِصّ فاذا عظم بطنها قيل أعقّت وهي عَقوق * أبو عبيد * ومُعِقّ * ابن السكيت * عقوق ولا يقال مُعِقّ وذلك اذا انفتق بطنها واتسع للولد * الاصمعي * فاذا أشرق ضرعها الحمل فقد ألمعت وهي مُلْمِع ويقال ذلك للسباع أيضا * ابن السكيت * اذا أقامت الفرس أربعين يوما من حملها فما زاد على ذلك الى أن يشعر ولدها فهي قارح * وقال * أركضت الفرس - عظم ولدها في بطنها وتحرك * ابن دريد * وهي مُرْكِض * أبو زيد * وكذلك كلّ ذات حافر يكون ذلك لسبعة أشهر وهو وقت الفطام وعند ذلك تمنع ولدها الرضاع * أبو عبيد * كلّ ذات حافر نَتُوج * ابن السكيت * أنتجت الفرس - استبان حملها وهي فرس نَتُوج ولا يقال مُنتِج * أبو عبيد * أنتجت الخيل - حان نتاجها * ابن دريد * أملصت الفرس وهي مُمْلِص - ألقت ولدها * الاصمعي * الوجيه من الخيل - الذي تخرج يداه معا عند النتاج * علي * وبه سمي الفحل المعروف الوجيه وقد تقدم التوجيه في الانسان * الاصمعي * وقال مَسَيت الفرس ومسطتها مسطا وسطوت عليها اذا أدخلت يدك في رحمها فاستخرجت الماء منها

أسنان الخيل

* الاصمعي * اذا نُتجت الفرس فولدها أول ما يكون مُهر * أبو زيد * الجمع أمْهار ومِهار ومِهارة والأنثى بالهاء * أبو عبيد * فرس مُمْهر - ذات مُهْر * ابن دريد * وقد يقال للحمار مُهر على التشبيه * أبو حاتم * اللُّكَع - المُهْر والأنثى لُكَعة * الاصمعي * ثم يكون اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة أو نحو ذلك خَرُوفا وأنشد

ومُسْتَنَّة كاسْتِنان الخَرُو * ف قد قطع الحبل بالمِرْوَد

وجمعه خُرُف وأنشد

كأنها خُرُف وافٍ سنابكُها * فطأطأت بُؤَرا في رَهْوة جَدَدِ

فاذا بلغ السنة فهو فَلُوّ * سيبويه * الجمع أفْلاء ولم يكسر على فُعُل كراهية الاخلال ولا كسّروه على فِعْلان كراهية الكسر قبل الواو وان كان بينهما حاجز لأن الساكن ليس بحاجز حصين * ابن الأعرابي * الفَلْو - كالفلو وخص أبو عبيد به فَلُوّ الأتان والجمع كالجمع الا أنه يحوج الى الاعتذار من فِعْلان لأن فِعْلانا في باب فَعُول أمكن منه في باب فِعْل وقد فَلا مُهره اذا فصله عن أمه وأفلاه * ابن السكيت * فَلَوْته عن أمه وافتليته - فصلته عنها وقطعت رضاعه وأنشد الاصمعي

ومُفْتَصَلٍ عن ثَدْي أُمٍّ تُحِبُّه * عزيز عليها أن تُفارق ما افْتُلِي

* ابن دريد * فلوت المُهر - نحّيته وكان الأصل الفِطام فكثر حتى قيل للمُنَحّى مُفْتَلى عنه. وقال فرس مُفْلٍ ومُفْلِية ذات فَلُوّ * الاصمعي * فاذا أطاق الركوب قيل قد أرْكَب وذلك عند إجذاعه * أبو عبيد * وكذلك أفْقَر * الاصمعي * فاذا وقعت ثَنِيَّته قيل أثْنَى فاذا وقعت رَباعِيَته قيل أرْبع وهو رَباع والجمع رُبُع ورِباع وقيل هو اذا طلعت رَباعيته * وقال * أحْفَر المُهْر للاثناء والارباع * أبو زيد * أهْضَم المهر للارباع - دنا منه * ابن دريد * أفَرّ المهر للاثناء كذلك * أبو زيد * فَرَرْت الدابة أفُرُّها فَرًّا اذا كشفت عن أسنانها لتنظر ما سنها وفي المثل

«عَنْسه فُراره» * الاصمعى * فاذا ألقَى أقصى أسنانه قيل قَرَح قُروحا وقُروحه — وقُوع السّن التى تلى الرَّباعيَة وليس قُروحه بنباته وله أربع أسنان يتحوّل من بعض الى بعض فتبدو السّن الأُولى فيكون فيها جَذعا ثم يكون ثَنِيًّا ثم يكون رَباعيًا ثم يكون قارحًا وقيل القارح من الحافر كالبازل من الابل والانثى قارح وقارحة وهى بغير الهاء أعلى وقارحه — سنّه الذى صار به قارحا وقيل قُروحه انتهاءُ سِنّه وقد قرح نابُه يَقْرَح وجمع القارح قوارحُ وقُرّح * وحكى السكرى * مَقارِيح على غير قياس وأنشد لأبى ذؤيب

جاوَزْتُه حينَ لا يَمْشى بعَقْوته * الا المَقانبُ والقُبُّ المَقاريحُ

كأنه جمع مِقْراح ونظيره مَلامحُ ومَذاكيرُ * الاصمعى * الجُذوعة — وقْتٌ وليس بسُقوط سِنّ * أبو عبيد * ومن أسنانها البِرْذَوْن والانثى بِرْذَوْنة وأنشد

أرَيْتَ اذا جالَتْ بكَ الخيلُ جَولةً * وأنتَ على بِرْذَوْنة غيرِ طائلِ

* قال ابن دريد * وأحسب أن قولهم بَرْذَن الرجلُ اذا ثَقُل مشتقّ منه والرَّمَكة من البراذين فارسى معرب * أبو عبيدة * المُذَكِّى — المُسِنّ منها وعمّ به بعضهم كلَّ مُسِنّ وقيل المُذَكّى أن يجاوز القُروح بسَنة والاسم الذَّكاء

باب خَلق الخيل

* صاحب العين * الدِّليل — دِماغ الفرس * أبو عبيدة * هامَتُه — أُمّ دماغه وجمعها هامٌ وهامات والنَّعامة من الفرس — الجِلدة التى تُغطّى الدِّماغ * أبو عبيدة * القَرائش — طَرائق عَظم الرأس والشُّؤون — قبائل الرأس بين كلّ قبيلتين شأن وقد تقدمت الشُّؤون فى الانسان * ابن الأعرابى * حَقْنا أُذُنَى الفرس — مُتّسَع مستقَرّ داخلهما * أبو عبيدة * الذُّؤابة من الفرس — شَعَر أعلى الناصية * أبو عبيدة * القَوْنَس من الفرس — مقدّم رأسه * الفارسى * هو مشتق من قَوْنَس البيضة — وهو مُقَدَّمها وأعلاها وقال قَوْنَس فَوْعل الواو زائدة يدلّ على زيادتها قول الأفوه

أبلغ

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا * أمس بضرب البيض تحت القونس

- يعنى أعالى بيض السلاح * ابن دريد * قونس الفرس - العظم الذى تحته العصفوران وقيل القونس والعصفور سواء * الأصمعى * العصفور - ما تحت الناصية الى العينين وما فوق العينين من جانبى وجهه الجبين وما فوق ذلك جبهته * أبو عبيدة * الوترتان - هنتان كأنهما حلقتان فى أذنى الفرس والذباب - ما حدّ من طرف أذنه وقد تقدم فى الانسان * الاصمعى * سمومه - منخراه وعيناه وأذناه وكل ثقب سم * صاحب العين * السمان - عرقان فى منخريه * أبو عبيدة * منخراه - مخرج نفسه والعرضان - ما انحدر من قصبة الأنف من جانبيها وفيهما عرق النهر * أبو عبيدة * الخليقاء - حيث لقيت جبهته قصبة أنفه من مستدقها * ابن دريد * الخليقاء من الفرس - موضع العرنين من الانسان * غيره * النخرة - ما بين المنخرين الى الجحفلة وناهقاه - عرقان فى خيشومه * أبو عبيد * النواهق - العظام النائتة فى خدودها وللنواهق من الفرس موضع آخر * أبو عبيد * صفقا الفرس - خداه ولهما منه موضع آخر * قال أبو الخطاب * وكذلك صفحتاه وماضغاه - رؤوس لحييه * الاصمعى * الجحفلة - ما تناول به العلف وقيل الجحفلة لجميع الحافر كالشفة للانسان والمشفر للبعير والمرمة للشاة * أبو عبيدة * القند - الشعر الذى على جحفلة الفرس والقذالان - ما بين النقرة والأذن وهما عن يمين القمحدوة وشمالها والجمع أقذلة وقذل * أبو عبيدة * القذال - جماع مؤخر الرأس وهو معقد العذار خلف الناصية * وقال أبو الخطاب * موقفاه - موضع العذار منه وله من الفرس موضع آخر سنأتى عليه * الأصمعى * المذبح - مقطع الرأس وفهقته - متصل رأسه فى عنقه وفيه العنق وفى العنق صليفاه - وهما صفحتاه وصفقاه - جانباه وعرشاه - علباواه - وهما عصبتان بينهما العرف وقصرته - أصل عنقه وجرانه - مريئه وحلقومه * الاصمعى * البلذم - ما اضطرب من ذلك * ابن دريد * بلذم الفرس وبلدمه - صدره * أبو عبيدة * الثغرة من الفرس - الجؤجؤ - وهو ما تأمن

نحره مابين أعالى الفهدتين وجمعه ثُغَر والواهنتان ـ أول جوانح الزور والنواهق من الفرس والحمار ـ مخارج النهاق من حلقه وقد تقدم أنها العظام النائتة فى خدود الخيل * قال على * هذه العبارة سيئة لان النهاق لا يكون للفرس الا أن يكون مستعارا * أبو عبيدة * وفى العنق لبانه ـ وهى بلدة نحره والأباجل ـ عروق فى صدور الدواب والكاثكل من الفرس ـ مابين محزمه الى مامس الأرض منه اذا ربض * صاحب العين * الصلصل ـ ناصية الفرس وعرفه ـ منبت شعره والجمع أعراف وعروف * ابن قتيبة * المعرفة ـ منبت العرف وقال سيبيه ـ عرفه وله منه موضع آخر * أبو عبيد * أعرف الفرس ـ طال عرفه * الأصمعى * القربر ـ موضع الجبة من معرفة الفرس * أبو عبيدة * الشكير ـ الشعر على عرف الفرس وناصيته * صاحب العين * الغسن ـ شعر العرف والناصية الواحدة غسنة * ابن دريد * وبه سمى الرجل غسانا * أبو عبيدة * السرعان والسرعان ـ خصل فى عرف الفرس وقيل فى عقبه الواحدة بالهاء * الأصمعى * العذر ـ الخصائل التى تلى القفا من معرفته * غيره * اذا حلقت الناصية فأبقيت منها شيأ فما بقى يسمى العذرة والسالفة ـ مقدم العرف * أبو حاتم * الكاهل ـ ماخلف المنسج * أبو عبيدة * هوما شخص من فروع الكتفين الى مستوى الظهر وجمعه كواهل * الأصمعى * الدسيع ـ مغرز العنق فى الكاهل * صاحب العين * العرشان من الفرس ـ منبت العرف فوق العلباوين * أبو عبيدة * الحارك ـ منبت أدنى العرف الى الظهر الذى يأخذه الفارس اذا ركب وقيل الحارك عظم مشرف من جانبى الكاهل اكتنفه فرعا الكتفين والجمع من ذلك كله حوارك والحركوك ـ الكاهل * ابن جنى * الكتد مجتمع الكتفين من الفرس والجمع أكتاد وكتود وقد تقدم ذلك فى الانسان * ابن دريد * الناهض ـ لحم مرجع العضد والمضيغة ـ لحم تحته * الأصمعى * المضيغة ـ كل لحمة غليظة فى عصبة * غيره * والكتف من الخيل والبغال والحمير وغيرها ـ مافوق العضد وقيل الكتفان أعلى اليدين والجمع أكتاف والوابلة ـ رأس المنكب * أبو عبيد * السيساء من الفرس ـ الحارك ومن الحمار الظهر وجمعها سياسى

* الأصمعي * الحائر والحارك — سواء * أبو عبيدة * المَنْسِجُ ما سَفَل من الحارك * أبو عبيد * هو المَنْسِج وقيل المِنْسج والكاهل موضع القربوس * أبو عبيدة * الكاثِبَة — المَنْسِج * الأصمعي * الكاثبة — موضع الرُّمْح على مَنْسِج الفرس * وقال * الكاثبة — مُنْقَطَع العُرْف * صاحب العين * شُعَب الفرس — عُنُقه ومَنْسِجه وما أشرف منه وقيل شُعَبه نَواحيه وفي الكتفين غَيْراهُما — وهما ما ارتفع على الظهر كأنه حائط وأَخْرَم الكتف — مُنْقَطَع العَيْر * غير واحد * أَعْلَى الفرس — سَراته وقَفاره — قَراه * أبو عبيد * السَّناسِنُ — رؤوس المحَال واحدها سِنْسِن * الأصمعي * العَصافِير والعَراصِيف — ما على السَّناسن من العَصَب * أبو عبيد * حالُ مَتْن الفرس — موضع اللِّبْد منه وقيل هي طَرِيقَة المَتْن * الأصمعي * الصَّهْوة — موضع اللِّبْد وأعلى كل شيءٍ صَهْوته وبعض العرب يجعلها مَقْعَد الرِّدْف * غيره * والجمع صِهاءٌ وقيل هي ما أسهل من سَراة الفرس من ناحيتَيْها كلتيهما * الأصمعي * القَطاة — مَقْعَد الرِّدْف * أبو حاتم * في مُؤَخَّر الصُّلْب بعد القَرِيد سِتُّ مَحالات أُخَر بُدَّعَيْن المَعاقم — وهي بين القَرِيدة والعَجْب وأنشد

وخَيْلٍ تَنادَى لا هَوادَةَ بينها * شَهِدْتُ بمَدْمُولِ المَعاقِمِ مُحْنَقِ

* الأصمعي * الأَبْهَر — عِرْق في الظَّهْر * غيره * وفيه عِرْقان يقال لهما أَبْهَران * أبو عبيدة * المَوْقِفان — ما أشرف من صُلْبه على خاصرتيه * وقال مرة * المَوْقِف — ما دخل من وَسَط الشاكلة إلى مُنْتَهى الأُطْرة * أبو عبيد * الحَصِير — الذي يَظْهَر في جَنْب الفرس مُعْتَرِضاً فما فوقه إلى مُنْقَطَع الجَنْب * صاحب العين * العِكْم والعِكْمة — داخل الجَنْب وقال شَرِبَت الدابّة فما بَقِيَ في جَوْفها هَزْمة ولا عِكْمة إلا امتلأت وهي العُكُوم والهُزُوم * الأصمعي * القُرْب — من لَدُن الشاكلة إلى مَراقّ البطن ومن لَدُن الرُّفْغ إلى الإبط قُرُبٌ من كل جانب وفرس لاحِقُ الأَقْراب يجمعون وإنما له قُرُبان ولكن لسَعَته كما يقولون شاة عظيمة الخَواصر وإنما لها خاصِرَتان * ابن دريد * الرُّحَبَاء — أعلى الكَشْحين من الفرس * الأصمعي * مَوْقِفاه — قُصَيْرَياه وهما الضِّلَعان المُؤَخَّرتان والشَّراسِيف — أطراف الضُّلُوع وقد

تقدمت فى الانسان والحَزِيمُ – ما قام عليه الحزام * قطرب * المَعَدّان – الجَنْبان وقيل ما بين رُءُوس كتفيه الى مؤخر متنه وقيل ما بين أسفل الكتف الى مُنْقَطع الاضلاع * أبو عبيد * المَعَدّان – موضع رجلَى الراكب * الاصمعى * المَعَدّ والمَركَل سواء ووسطه الزُّقْرة والنُّهرة والجُفْرة وحَبِيناه – حَرْقَفتاه * الفارسى * حَرْكَكتاه – حَرْقفتاه وقد تقدمت الحَرَاكيك فى الانسان * أبو عبيدة * الجُرْذان – عَصَبتان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنهما مما يلى الجنبين * الأصمعى * فى الوَرِك ثلاثة أسماء خَرَفاها المُشْرِفان على الفخذين الجاعرتان وقيل الجاعرتان – ما اطمأنّ من الفخذ والوَرِك فى موضع المَفْصِل وقيل هما اللّتان تبتدّان الذَّنَب وهما موضع الرَّقْمتين من عَجُز الحمار والجاعِرَةُ – مثل رَوْث الفرس * الأصمعى * الغُرابان – حَرْفاها اللّذان فوق الذَّنَب حيث التقى رأس الورك اليُسْرَى واليُمنَى وكذلك هما من البعير والحَجَبتان – حرفاها اللّذان يُشرفان على الخاصرة وقد تقدم أنهما الحرقفتان وفى الورك الخُرْبة – وهى نُقْرة فيها لحم لا عظم فيها وفى الخُرْبة الفائل – وهو عرق فيها ينحدر فى الرجل وليس بين تلك النُّقْرة وبين الجَوْف عظم انما هو جلد ولحم * صاحب العين * العُزْراوان – عَصَبتان فى أصول الصَّلَوَيْن فصلتا بين العجب وأطراف الوَرِكَين والمِكْحالان – عَظما الوَرِكَين * الاصمعى * وفى الفرس المَنْقَب – وهو الموضع الذى يَنْقُبه البَيْطار وقيل المَنْقَب السُّرَّة نفسها * أبو حاتم * فأما المِنْقَبة – فالتى يَنْقُب بها البَيْطار * أبو الجراح * الجُبْأة – ما حول السرة من كل دابة * الأصمعى * وفيه صِفاقه – وهو الجلد الأسفل الذى تحت الجلد الذى عليه الشعر والجمع صُفُق والأعصال * الفارسى * قال أبو عبيدة وليس للفرس طِحَال * غيره * والحالبان – عرقان يكتنفان السرة * الأصمعى * القُنْب – غلاف قضيبه وأصل القُنْب لكل ذى حافر ثم استعمل فى غير ذلك وجمعه قُنُوب وقضيبه – الغُرمول والجُرْدان ولا يكونان الا لذى الحافر والقضيب فى كل ذكر * وقال مرة * لا يسمى الذكر من الحصان العتيق الا النَّضِىّ ولا يقال له جُرْدان ولا غُرمول * قال أبو زيد * وربما قالوا النَّضِىّ البعير لقضيبه * صاحب العين * السَّعْدانة – مدخل الجُرْدان من ظَبْيَة الفرس والثُّغروران والقُرادان – الحلمتان عن يمين

قضيبه

قَضيبه وشماله * ابن دريد * فرسٌ خَوُور - عَظيم الجُرْدان * غير واحد * ثُوَارِتُه وخَوَارتُه - مَرَاثه * أبو زيد * الدُّبُر لذوات الحافر والظِّلف والمخلب - مايجمع الاسْتَ والحَياء وخصّ بعضهم به ذوات الخُف والحَياءُ من كل ذلك وحده دُبُرٌ * صاحب العين * الذَّنَب مَعروف يكون من الدوابّ والطَّير والجمع أذنابٌ وهى الذُّنَابَى * ابن دريد * الذُّنَابَى - مَنْبِت الذَّنَب * صاحب العين * الذَّنُوب - الفرَس الوافرُ الذَّنَب وقال الذَّيْل من الفرَس والبعير ونحوهما - ماأُسْبِل من ذَنَبه فتَعلّق وقد ذال يَذيل - صارله ذَيْل وذالَ به - شالَ وفرسٌ ذائل - ذُو ذَيْل وذَيَّال - طويلُ الذَّيْل والذَّيَّالُ أيضامنها - المتبختر فى مشيته * ابن دريد * العُزْيَزاء - جَخْوةُ الدُّبر من الفرس * غيره * عَكْوة ذَنَبه - مُعْظَمه وماغلُظ منه ومُسْتَدَقُّه - عصامُه والعُكْوة فوقَ العصَام * صاحب العين * هوماَفضَل عن الوِرِكَيْن من أصل الذَّنَب قدْرَالبيضة الى مَنْبِت الشَّعَر والجمع عُكًا وعِكاءٌ - وعَكَوت الذنبَ عطَفْته الى العُكْوة وعقَدْته * ابن دريد * العَسِيب - عَظْم الذَّنَب وهومن كل ذى أربَع وقال العَظْم العَسِيب وشعره هُلْبه * الكلابيون * واحدته هُلْبة والأَهْلاب - الأَذْناب والأَعْراف والهَلْبُ - الشَّعر تَنْتِفه من الذنَب واحدته هُلْبة وقد هَلَبته - نَتَفْته وفرس مَهْلوب - مستأصَل شعر الذَّنَب * الفارسى * هَلَبته كهلَبْته * أبو زيد * والشِّيَق - شعَر ذنَب الدابَّة الواحدة شِيقَة وعَجْب الذَّنَب - أصله وكذلك هو من كل دابّة والجمع أعْجاب وعُجُوب وقد تقدم فى الانسان والصَّلَوان - مُكْتنفا عجْب الذَّنَب والرَّبَلتان - اللَّحْمتان الغَليظتان فى باطن الفخذين ممايلى الأُنْثَيَيْن * أبو عبيدة * الزَّلَق صَلَا الدابَّة وأنشد

* كأنّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ *

* ابن دريد * الكاذَتَان - لحمتا فَخِذى الدابّة والجمع كَاذٌ * الأصمعى * الكاذَتان أسْفَل من الجاعِرتَيْن * ابن دريد * حاذُ الفرَس - ماحاذاك من لحم فَخِذيه اذا استَدْبَرته * أبو عبيدة * الحارِقة - عَصَبة تكون على رأس الفخذ فى نُقْرة الوَرِك التى هى مُرَكَّب الفخذ * أبو عبيد * الشَّوَامت - القوائم اسم لها * ابن دريد * الشَّوَى - الشَّوَامتُ وعَجَارِيم الدابّة مجتمع عُقَد بين فَخِذيه وأصل

ذكره * أبو عبيد * المُلُّ من الدابّة - قوائمه وهاديه - يعنى بالهادى ما قُدّام الفارس من الفرس والأرض - قوائم الدابة * أبو زيد * الساق - مابين العُرقوب الى الفخذ * ابن دريد * الحماتان - لحمتان منتبرتان تراهما على الساقين اذا استعرضته وبعض العرب يسميهما الخُربتين ومادون الحماتين وفوق العُرقوبين من باطن الساقين إلخجاء * غير واحد * الذراع - مابين الركبة الى المرفق وحدُّ المرفق الأبرة والقبيح - العظم الناتئ أسفل من الابرة اذا ضممت يدك والداغصة - العظم المدوّر الذى يتحرّك على رأس الرُّكبة والدائر - عصبة حولها والرضف - هَنَاتٌ شبه الفلوس يكنّ تحت الداغصة والأوظفة - مابين العُرقوب الى الرُّسغ ومابين الرُّكبة الى الرُّسغ واحدها وظيف * ابن السكيت * وظيفٌ عَجِرٌ وعُجُر - غليظ وقال عَجِرٌ لحمه - صُلب * صاحب العين * مُكْرَب - اذا امتلأ عصبا * ابن دريد * الأبيسان - ماظهر من عظم الوظيف من قُدّامه * وقال * مَنْحما الفرس - العظمان الناتئان دون العُرقوب * صاحب العين * الكعب - بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو الناتئ من خلفه والرواهش - عصب يدى الدابة والرهش والارتهاش - أن تضطرب رواهش الدابة فيعقر بعضها بعضا * أبو عبيدة * الرقمتان - حلقتان فى باطن الذراع بين متقابلتان وقيل هوما اكتنف جاعرتى الدابة من كيّة النار * صاحب العين * المرقوم من الدواب - الذى فى قوائمه خطوط كيّات ومنه قيل للثور والحمار الوحشى مرقوم القوائم للسواد الذى فيها * غيره * الشظية - عظم لاصق بوظيف اليدين من مؤخره * صاحب العين * الشظاة - عُظيم لازق بالركبة وجمعها شظى وقيل الشظى عصب صغار فى الوظيف * الزجاجى * الشظية - عظم الساق * الاصمعى * الشظى - عُظيم مستدق ملتصق بالذراع فاذا تحرّك موضعه قيل شظى وبعض الناس يجعل الشظى انشقاق العصب * أبو عبيدة * الأشاجع - عصب اليدين وقد تقدّم فى الانسان والمَصانع من وظيفى الفرس رؤوس الشظاتين - والنَّسوان - عِرقان فى الرجلين هما العاملان فى الفخذين وقد تقدّم * الاصمعى * المعقم - الرُّسغ عند الحافر وقد عمّمت بالمعاقم جميع المفاصل من الانسان وغيره * ابن السكيت * الفصوص كالمعاقم

مَمْومابه واحدهاقَصٌّ وقدتقدمت القُصُوص فى الانسان * أبوعبيدة * الثُّنَّة ـ الشعرفوقَ الرُّسغين من مُؤَخَّر الرجلين واليدين والجمع ثُنَن والسُّلَامى ـ العظم الذى فوقَ الحافر وقدتقدم فى الانسان * أبوعبيد * دابرةُ الحافر ـ مايلى مُؤَخَّر الرُّسْغ * أبوعبيدة * الحُجَابة ـ عصبة تكون فى باطن اليد وأسفَلَ منهاهَنَات كأنهاالأظفار وتسمَّى السَّعْدانات * الأصمعى * المَوْشَب ـ عُظَيم صغيركالسُّلَامَى فى طرَف الوَظِيف بين رأس الوَظِيف ومستقرِّ الحافر * أبوعبيد * المَوْشَب ـ حَشْوالحافر * أبوعبيدة * المَوْشَبان ـ عظما الرُّسْغ * أبوعبيد * الجُبَّة ـ حَشْوالحافر * ابن السكيت * الجُبَّة ـ الحافر * أبوعبيد * الدَّخِيس ـ بين اللحم والعصَب * ابن الاعرابى * الدَّخِيس ـ عظم المَوشب * ابن دريد * أَشاعر الفرَس ـ ماحَوْل حافره من الشَّعر وقيل هوما استدار بالحافر من مُنْتهى الجلد الواحد أَشْعَر * الاصمعى * نُسورالحافر ـ مااضْطَمر من باطنه ودَوابِرُها ـ مُؤَخَّرها * ابن السكيت * الحاميَان ـ جانبا الحافر * أبو عبيدة * حَوَامِى القدم والحافر ـ أركانهما وجوانبهما * ابن دريد * السُّنْبُك ـ مقدَّم الحافر فارسىٌّ تكلمت به العربُ قديما ونَعْل الفرس ـ ماأصابَ الأرضَ من حافره وفرس مُنْعَل ـ شديدُ الحافر والمُنْعَل موضع آخرسنأتى عليه * أبوعبيد * النَّسْر ـ باطنُ الحافر والجمع نُسور وأنشد

سَوَاهِمُ جُذْعانُها كالجلا ۞ م قدأقرَحَ القَوْدُمنها النُّسُورا

* ابن الأعرابى * وهوالصَّحْن وقد تقدم فى أذن الانسان والفرس وصَحَنَه الفرسُ ـ ركَضَه بصَحْنها وفرسٌ صَحُون * صاحب العين * فرسٌ جَيِّد الحِذاء وكذلك البعيرُ

ومن صفات الحوافر

* أبوعبيد * المِلْطَس ـ الحافرالشديدالوطْء والمُصْطَرّ ـ المتقَبِّض * ابن قتيبة * هوالمَصْرور * أبوعبيد * والأَرَحّ ـ العريض وكلاهما عيْب

* ابن دريد * وهو الرَّحَح وقيل هو المتفخ وقد تقدم فى الانسان وقال حافر حَوْأَب - مقعّب * أبو عبيد * الوَأْب - الشديد * صاحب العين * وأَبَ الحافرُ يَوْأَب - انقعب * ابن دريد * هو الحسَن القَدْر ليس بالمُصطَر ولا الأرَح * أبو عبيد * المُكْنِب - الغليظ وقد كَنِب كَنَبا * أبو عبيد * حافرٌ وَقاح - صُلب بيّن الوَقاحة والوُقوحة والقِحَة والقَحة * الاصمعى * الجمع وُقُح ووُقْح * أبو زيد * وقد وَقُح وُقوحة ووَقح وَقَحا واستَوْقح وأَوْقح وكذلك الخُفّ والظهر * صاحب العين * وَقَحت الحافر كَوَيْت موضع الحَفا والاشاعر منه بشَحْمة تُذيبها * أبو عبيد * المُجْمَر - الوَقاح والمُفِجّ - المقبَّب وهو محمود * أبو عبيد * والسَّلِيط - الطويل السُّنْبُك * الاصمعى * هو السَّبِط * أبو عبيد * واللأْم - أشدّ الحوافر والمُقَعَّب - الذى قد غابَتْ نُسورُه يُشَبَّه بالقَعْب * ابن دريد * حافر أحَكُّ بيّن الحَكَك - وهو أن تأكله الأرض * الأصمعى * وكذلك الحكيك وقد تقدم فى الكَعْب * الأصمعى * فى الحافر الحَفَا والوَجَى والوَقَع فالحَفَا - أن يَنْهَك وتأكله الأرض والوَجَى - أن يجد فى حافره وجعا ويشتكيه من غير أن يَهِيَ منه شئ بخَرْق أو غيره والوَقَع - أن يَشتكى حافره من الحِجارة * أبو عبيد * حَفِىَ حَفًا فهو حَفٍ وأحْفَته الحِجارة ووَجِىَ وَجًى فهو وَجٍ * الفارسى * وقد رُوِى قوله

* حتى يؤوب بها وُجّيا معطلة *

كأنه جمع أَوْجَى ووَجْياء والأقيس وَجْيا ليكون من باب هَلْكَى ومَرْضَى ورواية الأصمعى عُوجًا * أبو عبيد * وَقِعَ وَقَعا فهو وَقِعٌ وقد تقدم فى الانسان * صاحب العين * حافر وَقيع - وَقَعَتْه الحِجارة والرَّهَص - أن يُصيب الحَجَرُ حافرًا فيَدْوَى باطنه رُهِصَت الدابة رَهْصا ورَهِصت وأَرْهَصتها الحِجارة * أبو زيد * الاسم الرَّهْصة ودابّة رَهيص ورَهيصة ومَرْهوصة والجمع رَهْصَى * غير واحد * رَهَصه الحَجَر يَرْهَصه رَهْصا والرَّواهِص من الحِجارة - التى تَرْهَص الدابة اذا وَطِئتها واحدتها راهصة * الأصمعى * فرس واقٍ وقد وَقَى - وذلك اذا كان يَهاب المَشْىَ من وَجَع يجده فيه * وقال * حافر عُجُر - شديد صُلب وقد تقدم

فى الوظيف * وقال * فرسٌ مُنْعَل ـ صُلْب الحافر كأنه أُنعل كما قيل لحمار الوحش اذا وُصف بصلابة الحافر

دوائر الخيل

* أبو عبيدة * فى الفرس أربعَ عشرةَ دائرةً فيها دائرة الهَيا ـ وهى لاصقة بأسفل الناصية ودائرة اللَّطاة ـ التى فى وَسَط الجَبْهة ودائرة اللاهز ـ التى تكون على اللَّهْزمة ودائرة العموم ـ التى تكون فى موضع القلادة والدائرة التى تُدْعى السَّمامة ـ فى وسط العُنُق فى عُرْضها ودائرة الناحر ـ التى فى الجِرآن الى أَسْفَل من ذلك والدائرتان اللتان فى نحره ـ يقال لهما البَنِيقان الواحدة بَنِيقة بالهاء والتثنية بغير هاء والدائرة التى تحت اللِّبد ـ هى القالع والجمع قوالع والدائرة التى فى عُرض زَوْره ـ هى الهَقْعة وهى دائرة الحِزام وقيل هى دائرة تُجنَب بعض الدوابّ يُتشاءَم بها وقد هُقِع هَقْعا وأنشد

اذا عرِق المَهْقوع بالمرء أنعظت * حليلته وازدادَ حَرًّا عِجانُها

* أبو عبيدة * والدائرتان اللتان بين الجَبْهتين والقَصَر بَيْنَ يقال لهما الصَّقْران والدائرة التى تحت الصَّقْرين يقال لها الخَرَب والدائرة التى تكون على الجاعرتين يقال لها الناخس وفرس منخوس والعرب تتشاءم به وكانت العرب تستحبّ دائرة العموم التى فى موضع القلادة ودائرة السَّمامة والهَقْعة وتكره النَّطيح واللاهز والقالع والناخس * صاحب العين * اليَعْسوب ـ دائرة فى مَرْكَض الفرس * أبو عبيد * الصَّقْران ـ الدائرتان اللتان خلف اللِّبد

الجانب الوحشىّ والانسىّ من الدوابّ

* أبو عبيد * الانسىّ ـ الأيسر والوحشىّ ـ الأيمن وقيل الوحشىّ الذى لا يُقْدَر على أخذ الدابة اذا أفلتت منه وانما يُؤخذ من الجانب الانسى ـ وهو

الذى يُرْكَبُ منه الراكبُ ويَحْلُبُ الحالبُ وانما قالوا الجال على وَحْشِيّه وانصاع جانبه الوَحْشِيُّ لأنه لا تُؤْتَى فى الرُّكُوب والحَلَب والمُعالجة وكل شئ الامنه فانما خوفه منه والإنْسِىُّ ـ الجانبُ الآخَرُ وقيل الوَحْشِىُّ الجانبُ الأَيْسَرُ من البهائم والناس والإِنْسِىُّ والأَنْسِىُّ الأَيْمَنُ

ما يُسْتَحَبُّ فى الخيل

* الأصمعى * يُسْتَحَبُّ فى الفرس أن تَعْرُضَ جَبْهَته وتَأَلَّلَ أُذُنُه ويَخْشَعَ حَجاجه ويَحِدَّ طَرْفه ويَتَعَرَّقَ خَدَّاه ويَلْهَزَ ماضِغُه ويَتَّسِعَ مَنْخِره ويَرْحُبَ شِدْقاه ويَدِقَّ مُسْتَطْعَمُه ويَرِقَّ مَذْبَحُه وتَطُول عُنُقه وتُشْرِف ويَدِقَّ زَوْرُه ـ وهو الصَّدْر وتَعْظُم بِرْكَتُه ـ وهو ما استقبلك من صَدْره ويَرْهَلَ مَنْكِباه وتَعْرُضَ كَتِفُه ويُشْرِف مَنْسِجُه ويَقْصُر ظَهْرُه ويَلْحَبَ مَتْنُه فيقل لحمه * صاحب العين * لَحَبَ مَتْنُ الفرس ولَحُبَ ـ امْلَسَ فى حُدُور ومَتْنٌ مَلْحُوبٌ * الأصمعى * ويُسْتَحَبُّ أن يَنْتَفِخَ جَنْباه وتَتَّسِعَ ضُلُوعه وتَحْبَطَ قُصْرَياه ويَطُولَ بطنه وتَقْصُر طِفْطِفَتُه وتُشْرِف حَجَبَتاه ويَقْصُر قَضِيبه ويَضْحَى عِجانُه ويَقْصُر عَسِيبُه ويَطُول سَبِيبُه وتَقْصُر ساقُه وتَعْرُضَ أَوْظِفَة رجليه وتَحْدَوْدِب أَوْظِفَة يديه وتَمْعَص قوائمه ويَحِدَّ عُرْقُوبه وتَمَكَّن أَرْساغه ويَحْتَدَّ كَعْبُه وتَظْمأ فُصُوصه ويَتَّسِع جِلْدُه ويَرِقَّ أَدِيمه وتَقْصُر شَعْرته ويَشْتَدّ صَهِيله ولا يَنْجَلَ عَرَقُه ولا يُبْطِئ قوله تَأَلَّلُ أُذُنه ـ أى تَدِقّ وقوله يَخْشَع حَجاجه ـ أى لا يَجْحَظ وقوله يَتَعَرَّق خَدَّاه ـ أى يقِلّ لحمهما وقوله يَلْهَز ماضِغه ـ أى يَغْلُظ ويَكْبُر ويَسْتَدير عَصَبُ أَصْلِ اللَّحْى وقوله يَدِقّ مُسْتَطْعَمه ـ أى جَحافله وقوله يَرْهَل مَنْكِباه ـ أى يَكْثُر لحمهما فى استرخاء وقوله وتَحْبَط قُصْرَياه ـ أى تَنْتَفِخ وقوله وتَقْصُر طِفْطِفَته ـ أى شاكِلَته وقوله ويَضْحَى عِجانُه ـ أى يَظْهَر وقوله تَمْعَص قوائمه ـ أى يَشْتَدّ خَلْقُه وقوله وتَظْمأ فُصُوصه ـ أى يَقِلّ لحمها والفُصُوص ـ المَفاصِل * أبو عبيدة * ويُسْتَحَبُّ فيه الهَرَت ـ وهو سَعَة الشِّدْق فرس

هَرِبتُ وأهْرتُ - متّسِع مَشَقِّ الفمِ وقد هَرِتَ والبَتَع - شدّة العُنُق وإشرافها والتَّلَع - طُولها يقال فرس بَتِع وبَتِعة وأتْلَعُ وتَلْعاء والهَضم - اضطمار الجنبَيْن والتّجنيب فى الرِّجلين - أن يكونَ فيهما مَيل الى وَحْشِيّهما ولا يكونُ الافيهما - وهو انفراج الرِّجلين قليلا والتّجنيب فى اليدين والصُّلْب أن يكونَ فيهما كالحَدَب والقَنا * أبو عبيد * المُجْنَب - البعيد ما بين الرِّجلين من غير فَحَج وهو مَدح * ابن دريد * الجَنَبُ والتّجنيب - احديداب فى وَظِيفَى يَدَى الفرَس وهو مستحسن فرسٌ مُجنَّب * أبو عبيدة * فرسٌ شاخص الطَّرْف والعِظام - أى مُشرِفها

مايُكرَه فى الخيل

* الأصمعى * يُكرَه فى الخيل قلّة الدِّماغ واضطرابُ الأذُن وغِلَظ الذِّفرَى والجَحفَلة وضِيق الشِّدق وضَعف الضِّرس وكثرة لحم الوجه والقَنا وعِظَم العُنُق وغِلَظُها - وهو الرَّقَب يُكرَه فى كل ما أُريد عَدْوُه ولا يُكره فيما أُريد للثِّقل يقال فرسٌ أرْقَبُ ورَقباء وعِظَم الزَّوْر ودُنُوّ الصَّدر من الأرض وضِيقُ الجِلد على العَضُد والكَتِف وكثرة لحم المَتْن واضطرابه وطُمأنينة القَطاة واضطمار الجنبين وقِصَر الضِّلَع * أبو حاتم * والهَضَم - وهو استقامة الضُّلوع وانضمام أعالى البطن فرسٌ أهْضَم فأما الهَضْم الذى هو الضُّمر فمحمودٌ * أبو زيد * والبَزَخ - وهو تَطامُن الظهر وإشراف قَطاته وحارِكه بَزِخ بَزَخا فهو أبْزَخُ والأنثى بَزْخاءُ وقد تقدم البَزَخ فى الانسان * ابن دريد * لَوِىَ الفرَسُ لَوًى - اذا اعوَجّ ظهرُه * الأصمعى * ويكره مَيل الذَّنَب فى أحد الشِّقّين وطُول العَسيب وامّساخ الحَماة ومَوْج الرَّبلة وطُول النَّسا واستدارة القوائم وعِظَم إحدى رُكبتَيه - وهو الرَّكَب وفرسٌ أرْكَب وتباعُد ما بينهما - وهو البَدَد وأن تُفرِش رِجلاه فلا تنتصبا - وهو الإقْعاد واذا استَرْخت رِجله قيل إنه لمُنْحَلُّ النَّسا واذا شَنِج نَساه فقَلَصت رِجله قيل إنه لغامض العُرقوب * غيره * المَصَص - قِلّة شَعر الثُّنّة والذَّنَب

فرسٌ أحصُّ والانثى حصّاءُ * الاصمعى * ويُكره اضطراد الحوافر ورَحَحُها واستواءُ مقدَّمها ومؤخّرها وحفوفها ـ وهوأن تتصدع أوتتقشّر وظهور النسر * أبو حاتم * فرس أذق ـ رخوُ الأنف والانثى ذقواءُ * ابن دريد * ويُكره منها الحَقَق ـ وهوأن يقع حافرا رجليه على مواقع يديه وفرسٌ أحَقُّ * أبوعبيد * الشَّنِيث ـ العثور

ألوانُ الخيل

* الاصمعى * من ألوانها الكُمتة ـ وهى حمرة يدخلها قُنوء وهى أحبّ الألوان الى العرب مع الحُوّة وهى أصلبُها ظهورا وجلودا وحوافر وقد اكْمَاتّ * قال سيبويه * فى باب ماجرى فى الكلام مصغرا وتُرِكَ تكبيره لأنه عندهم مستصغر فاستُغنى بتصغيره عن تكبيره سألتُ الخليل رحمه الله عن كُمَيت فقال هو بمنزلة جُمَيل يعنى البُلبل أتى لم يُحقّر الا مصغرا * وقال * انما هى حمرة يخالطها سواد ولم تَخلُص فانما حقّروها لأنها بين السواد والحمرة ولم يخلص أن يقال له أسود ولا أحمر وهو منهما قريب فانما هذا كقولك هو دُوَيْنَ ذاك * أبو عبيدة * الكُمَيت للذكر والأنثى سواء * الفارسى * الجمع كُمْت توهّموا أكمت لأن أكثر الألوان انما يجيء على أفعل * الاصمعى * وفى الكمتة لونان يكون الفرس كُمَيتا مُدَمًّى ويكون كُمَيتا أحمّ ومنها الصُّفرة يقال فرس أصفر وصفراءُ وهو بالفارسية الزَرْد ولا يسمّى أصفر حتى يصفرّ ذنبه وعرفه ومنها الحُوّة ـ وهى خضرة تضرب الى السواد تصفرّ أرفاغ الدابة معها ومحاجرُها ويكون أعلاها أشدَّ سوادا وقد احْووَى ولم تقل العرب فى هذا المثال الا ارْعَوَى وبعضهم يقول احواوَى وبعضهم يقول حَوِىَ حُوّة * الفارسى * باب حُوّة وقُوّة قليل لأنه قلّما يتفق أن تكون العينُ واللامُ واوا ولذلك قلنا ان سَواسوة أقلّ من سَواسِيَة كما أن باب حُوّة أقلّ من باب لِيّة وطيّة * الاصمعى * ومنها الوُرْدة فرسٌ وَرْد ووَرْدة وخيل وِراد * قال سيبويه * فرس وَرْد وأفراس وُرْد * صاحب العين * وقد وَرُدَ وُرْدة وأوْرادّ

* الأصمعى * وَرْد وُرُودة * قال الفارسى * قال أبو عبيدة أما قوله تعالى « فاذا انْشَقَّت السَّماءُ فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَان » فقيل انه أراد والله أعلم فرساً وَرْدَةً وتكونُ فى الرَّبيع وَرْدَةً الى الصُّفْرة فاذا اشتد البَرْد كانت وَرْدَةً حمراءَ فاذا كان بعد ذلك كانت وَرْدَةً الى الغُبْرة فشُبِّه تلَوُّن السماء بتلَوُّن الوَرْدة من الخيل وشُبِّه الوَرْدة فى اختلاف ألوانها بالدُّهْن واختلاف ألوانه قال المَرّار العدوى

فهو وَرْدُ اللَّون فى ازْبِئْرارِه * وكُمَيْتُ اللَّونِ مالم يَزْبَئِرّْ

الازبئرار — الانتفاش ومنه قول امرئ القيس

(٢) * سُودُ يَفِينَ اذا تَزْبَئِرّْ *

يقول اذا سَكَنتْ شعرتُه استبانَتْ كُمْتَتُه واذا ازْبَأَرّ استبان أُصُول الشعر وهى أقل حُمْرةً من أطرافه ومنه قول ساعدة بن جُؤَيّة وذكر وَعْلا

تَحَوَّلَ لَوْناً بعد لَوْنٍ كأنَّه * بشَفّان يومٍ مُقْلِع الوَبْلِ يَصْرِدُ

— أراد يقشعرّ فيخرج باطنُ شعرته فيبدو لونُ غير لونه ثم يسكن فيعود لونه الأوّل والشَّفّان — الرِّيح الباردة ومثله

تَحَوَّلُ قُشْعَرِيراتُه دُونَ لَونِه * فَرائصُه من خيفة الموت تُرْعَد

وقيل فى قوله تعالى « فاذا انْشَقَّت السماء فكانَتْ وَرْدَةً كالدِّهان » — أى صارتْ كلون الوَرْد وذلك يومَ القيامة تَتَلَوَّن من الفَزَع الأكبر تَلَوُّنَ الدِّهان المختلفة يدلّ عليه قوله تعالى « يومَ تكونُ السَّماءُ كالمُهْل » — أى الزيت الذى أُغْلِى وقيل الدِّهان الأديم الأحمر قال كثير

اذا ما أوَى صِنْعٌ به عَدَنِيَّةٌ * كلَوْن الدِّهان وَرْدَةٌ لم تُكَمَّت

الصِّنْع — الخَيّاط تُكَمَّت — تَضْرِب الى الكُمْتة ويقال للسَّنة الجَدْبة وَرْدة — أى حمراء قال الطرماح

وَرْدَةٍ أَدْلَجَ صِنَّبْرُها * تحتَ شَفّانٍ شَبَاذى سِجَام

وقال آخر يذكر سنة جَدْبة احمرّت فيها الآفاق من المَحْل

كأنَّ الثُّرَيّا أُطْلِعت فى عِشائها * بوجه فتاة الحىّ ذات المَجاسِد

شبّه الثُّرَيّا فى حُمْرة الجوّ من الأزْل بجارية عليها مَجاسِدُ — وهى الثِّياب المصبوغة

(٢) صدره كما فى اللسان لها متن كخوافى العقا * ب سود الخ اهـ مصححه

بالجَسَاد ـ وهو الزعفرانُ واحدها مُجْسَد والجَسَادُ والجَسَدجميعا ـ الزَّعفران وسيأتي على استقصاء هذا في باب السِّنين ان شاء الله تعالى * أبو عبيدة * والوَرْدُ الأغْبَس ـ وهو في كلام العجم السَّمَنْد والصِّنابيُّ ـ وهو الكُمَيت ينسب الى الصِّناب ـ وهو الخَرْدل بالزَّبيب والبَهِيم ـ المُصْمَت الذي لاشِيَةَ فيه ولاوَضَحَ أيّ لون كان * ابن الأنباري * والجمع بُهُم وبُهْم وقيل هو الأسود وقال فرس مُخْلِف ومُخْلِفة ـ وهو الأحَمُّ والأحْوَى لأنهما مُتَدانيان حتى يَشُكَّ فيهما البصيران فيَحْلِف هذا أنه كُمَيت أحْوى ويحلف هذا أنه كميت أحَمّ وأنشد

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكن * كلونِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

يعني أنها خالصةُ اللون لايُشَكُّ فيه * أبو عبيدة * ومما لايُقال له بَهِيم ولاشِيَة فيه الأبْرَش والأغَرّ والأشْيَم والمُدَنَّر والأبْقَع والأبلق والأبْرش ـ الأرْقَط وقيل البَرَش لُمَعٌ بياض في لون الفرس من أيّ لون كان الا الشُّهْبة وقد بَرِش وأبْرَش فهو أبْرَش والأنثى بَرْشاءُ والأغَرّ ـ أن تكون فيه بُقْعة بيضاءُ وأخرى أيّ لون كان والاسم النَّمْرة والأشْيَم ـ أن تكون فيه شامةٌ أوشامٌ في جَسَده والمُدَنَّر ـ الذي به نُكَت فوق البَرَش والأبْقع ـ الذي يكون في جَسَده بُقَع تخالف سائرلونه * الأصمعي * وفيها الدَّغَمُ وهو قليل من الألوان ـ وهو أن يكون وجهه وجَحافِلُه أشدَّ سوادا من سائر جَسَده وهو الدَّيْزَج ويقال فرس أدْغَمُ وفرسٌ دَغْماءُ * قال * وقال الحجاج لصاحب دوابّه أسرِج الأدْغَمَ فخرج لايَدْرِي ماقال له فسأل يزيدَبنَ الحَكَم فقال له الى دوابّه دَيْزَج قال نعم قال أسرِجه له والأطْخَم كالأدْغم وفي كل الألوان يكون الاغْرابُ فاذا ابيضَّت أرْفاغُ الدابة مما يلي الخاصرةَ والحاجِرُ والأشْفارُ فهو مُغْرَب واذا ابيضَّت الحَدَقةُ فهو أشدُّ الاغْراب وفيها الخُضْرة ـ وهي التي تخلطها غُبْرة وفيها الشُّقْرة ـ وهي الحُمْرة التي تكون فيها مُغْرة وفيها الدُّهْمة ـ وهو السَّواد شديده وهَيِّنه والكُهْبة كالدُّهْمة فرسٌ أكْهَبُ ـ وهو الذي لم يَشْتَدَّ سوادُه ولم يصْفُ لونُه * صاحب العين * وفيها الشُّهْبة والشَّهَب ـ لونُ بياض يَصْدَعه سَوادٌ في خلاله وقد شَهُب شُهْبة واشْهَبَّ وهو أشْهَبُ * أبو عبيد * أشْهَبَ الرجلُ ـ اذا كان نَسْلُ خيله شُهْبا * الأصمعي * فاذا كان في الدابة

عِدّة ألوان من غير بَلَق فذلك التوليع وبِرذَون مُوَلَّع * أبو عبيدة * الأصدأُ - الشديد الحُمرة قد قارب السوادَ * سيبويه * وهى الصُّدأة - الحُمرةُ الشديدةُ فأما أبو عبيد فخصّ به الابلَ * ثعلب * وقد صَدِئَ وهو حُكم الأفعال التى تدلّ على الألوان

شعور الخيل

* أبو عبيد * أعرقَ الفرسُ - طال عُرفُه وفرس أعرفُ * ابن دريد * فرس رِفَلٌّ ورِفَنٌّ - طويل الذنب * الأصمعى * فرس ضافى السَّبيبِ - طويله وكذلك سابغه * أبو زيد * فرس مَكنوسة - وهى المَلساء الجَرداء من الشعر * أبو عبيد * الأسفَى من الخيل - القليلُ شعرِ الناصيةِ ومن البغال - السريعُ وتأنيثهما سَفواءُ * غير واحد * السَّفا - خِفّةُ شعرِ الناصيةِ * أبو عبيدة * وهو الخَرَقُ وقد تقدم فى الشعر والريش * صاحب العين * ناصيةٌ كابسةٌ - مُقبِلة على الجَبهةِ وقد كَبَسَت الجبهةَ * الأصمعى * الغَمَمُ - كثرةُ شعرِ الناصيةِ حتى تُغطى الجبهةَ فرس أغَمُّ - وقد تقدم فى الانسان * ابن دريد * الحَذَذُ كالسفا - والحَذذ أيضا السُّرعة * صاحب العين * العقيقةُ - الشَّعَرُ الذى تُنتَجُ به الخيلُ وقد أعقَّتِ الحاملُ وهى مُعِقٌّ - نبتتْ عقيقةُ ولدها فى بطنها وقد تقدم فى الانسان

ومن الشيات

* ابن دريد * الشِّيَةُ - كلُّ لونٍ خالَفَ سائرَ لونِ جميع الجسد فى الدواب وقيل شِيَةُ الفرسِ - لونُه * قطرب * الحُرُّ - سوادٌ فى ظاهر أُذُنَىِ الفرسِ وأنشد

* بِيَنُ الحُرِّ ذو مِراحٍ سَبوق *

* الأصمعى * الغُرَّة - بياضُ الجبهة فاذا صَغُرت فهى قُرحةٌ * أبو عبيدة * الغُرَّةُ - مافوقَ الدِّرهم والقُرحةُ - قدر الدرهم * قال الفارسى * قال أبو العباس ولهذا قالوا روضةٌ قَرْحاءُ - اذا نَوَّرت فكان نُوّارُها أبيضَ * ابن السكيت * قَرِحَ الفرسُ قَرَحا وأَقْرَحَ فهو أقرح * أبو عبيدة * السائلةُ من الغُرَر - المُعتدلةُ فى قَصَبة الأنف وقيل هى التى سالتْ على الأرنبة حتى رَغْثَتها والوَتيرة - غُرَّة الفرس اذا كانتْ مُستديرة واذا دقَّت وسالتْ وجَلَّلت الخَيشومَ ولم تَبلُغ الجَحْفَلة - فهى شِمْراخٌ وفَرسٌ مُشَمْرَخٌ فان سالت غُرَّته ودقت فلم تجاوز العَينين فهى العُصْفُور فان أخذتْ جميعَ وجهه غيرَ أنه يَنظُر فى سوادٍ فهى المُبرْقِعةُ * صاحب العين * اليَعْسُوبُ - غُرَّة مستطيلةٌ فى وجه الفرس حتى تُساوىَ أعلَى الأنف - وكذلك اذا ارتفعتْ على قَصَبة الأنف وعَرُضَتْ واعتدلتْ حتى تَبلُغَ أسفلَ الخُلَيقاء قَلَّتْ أو كَثُرتْ مالم تَبلُغ العينين وقد تقدم أن اليَعسوبَ دائرةٌ فى مَرْكَضِ الفرس * أبو عبيدة * فرسٌ مُخَطَّم - أخَذ البياضُ من خَطْمه الى حَنَكه الأسفل * الأصمعى * فاذا انتشرتِ الغُرَّةُ - فهى شادخةٌ وقد شَدَخَتْ تَشْدَخُ شَدْخا * أبو عبيدة * هى التى انتشرتْ وسالتْ سُفلا فَمَلأت الجبهةَ ولم تَبلُغ العينين * صاحب العين * هى التى تَغشَى الوَجْهَ من أصلِ الناصية الى الأنف * الأصمعى * اذا ابيضّ موضعُ اللَّطْمِ من الفرس - فهو لَطيمٌ * أبو عبيدة * اذا رجعتْ غُرّتُه فى أحد شِقَّى وجهه الى أحد الخَدَّين - فهو لَطيم وقيل لا يكون لَطيما الا أن تكون غُرَّته أعظمَ الغُرر وأفشاها حتى تصيبَ عينيه أو احداهما أو خَدَّيه أو أحدَهما فان فَشَت غُرّته حتى تأخذ العينين وتَبيضَّ أشفارُهما فهو مُغْرَبٌ وقد تقدم الاغرابُ فى الأرْفاغ والخاصرة والمحاجِرِ والأشفار وقيل المُغْرَبُ - الأبيضُ كلُّ شئٍ منه * صاحب العين * المُغْرَبُ - الأبيضُ من كلِّ صِنْفٍ والمَغْرُ والمَغْرُ فى الغُرَّة - أن يَنْتَتِفَ موضعها حتى تَشْمَطَ والمَغْرُ فى الناصية كالحَرَق * ابن دريد * غُرَّةٌ مُتَمَصِّرة - اذا ضاقتْ من موضع واتسعتْ من آخر والأجْهَرُ - المُغْرَبُ * أبو عبيدة * فان كانت احدى عينيه زَرقاءَ والأخرى كَحْلاءَ - فهو أخْيَفُ * الفارسى * والاسمُ الخَيَف

حكاه ابن السكيت * وحقيقته الاختلاف يقال الناس أخياف – أى متضادون لايستوون ومنه تخيفت الابل فى المرعى – اذا اختلفت وجوهها وقد تقدم ذلك فى الانسان * أبو عبيدة * فرس نطيع – اذا طالت غرته حتى تسيل تحت أذنيه ويتشاءم به * وقال * تفشغت الغرة – كثرت وانتشرت وناصية فاشغة وفشغاء – وقد فشغت وفشغت عينيه * الأصمعى * فاذا ابيضت جحفلته – فهو أرثم والانثى رثماء وهى الرثمة * ابن دريد * الرثم والرثمة – بياض فى طرف الانف وقيل هو كل بياض قل أو كثر اذا أصاب الجحفلة العليا الى أن يبلغ المرسن وقد رثم رثما * الأصمعى * فاذا كان بأطراف جحفلته شئ من بياض – فهو ألمظ * أبو عبيدة * اذا ابيضت السفلى – فهو ألمظ وهى اللمظة * صاحب العين * فرس أدرع – أبيض الرأس والعنق ولون سائره أسود وقيل هو بخلافه * أبو عبيدة * فرس مطرف – اذا خالف لون رأسه وذنبه سائر لونه * ابن دريد * الصلصل – بياض فى أطراف شعر معرفة الفرس وهى من الشيات * أبو عبيدة * اذا ابيض أعلى رأسه – فهو أصقع واذا ابيض قفاه – فهو أقنف واذا ابيض رأسه كله – فهو أغشى وأرخم فان شابت ناصيته – فهو أسعف وهو السعف فان ابيضت كلها – فهو أصبغ فان كان بأذنيه نقش بياض – فهو أذرأ فان كان أبيض الرأس والعنق – فهو أدرع فأما أبو عبيد فخص به الشاة من الضأن * غيره * المصدر – الأبيض الصدر * أبو عبيدة * فان كان أبيض الظهر – فهو أرحل فأما أبو عبيد فخص بالرحلاء الشاة من الضأن فان كان أبيض العجز – فهو آزر فان كان أبيض الجنب أو الجنبين – فهو أخصف فأما أبو عبيد فخص به الشاة من الضأن * أبو عبيدة * فرس أخرج – أبيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان والأجوف والجوف – الأبيض البطن الى منتهى الجنبين وسائر لونه ما كان فان كان أبيض البطن – فهو أنبط وقيل الأنبط – الذى يكون البياض فى أعلى أحد شقى بطنه مما يليه فى مجرى الحزام ولا يصعد الى الجنب * صاحب العين * النبط والنبطة –

بياضٌ تحت إبط الفرس * ابن قتيبة * فرسٌ منْعَلٌ يدَ كذا أو رجلَ كذا أو اليدين أو الرجلين – اذا كان البياض فى مآخير أرساغ رجليه أو يديه ولم يستدر وقيل المنْعَل – ما أطاف بياضُه بأشاعره * ابن دريد * المُخَتَّم – الذى فى أشاعره بياضٌ فاذا ارتفع البياض فجاوز الثُّنَن حتى يَصْعَد فى الأوظفة فهو التَّجْبيبُ فرسٌ مُجبَّبٌ ومُجبَّبَةٌ وقيل المُجَبَّبُ – الذى بلغ البياضُ أشاعرَه * ابن دريد * فرسٌ مُقفَّزٌ – اذا استدار بياضُه بقوائمه ولم يجاوز الأشاعرَ نحو المُنْعَل وحكى غيره أقفَزُ * الأصمعى * فاذا جاوز البياضُ الرُّكبةَ فى اليد والعُرْقوبَ فى الرِّجْل – فهو بَلَقٌ وفى كلّ الالوان يكون البَلَقُ فكلُّ لونٍ خالطه بياضٌ فهو أبلَقُ والبَلَقُ – هُجْنَةٌ فى الخيل * صاحب العين * بَلِقَ بَلَقًا وابْلاقَّ فهو أبلقُ والأنثى بلقاءُ * ابن دريد * وبَلِقَ وهى قليلة * أبو عبيد * أبلَقَ الرجلُ – وُلِد له وَلَدٌ بُلْقٌ * أبو عبيدة * فان تجاوز البياضُ الى العَضُدين والفخذين فهو أبلَقُ مُسَرْوَلٌ * الأصمعى * اذا كان البياضُ بموضع الخلاخل من اليدين والرجلين – فهو التحجيلُ وانها لذاتُ أحْجالٍ اذا كان بها تحجيلٌ الواحدُ حِجْلٌ فاذا حُجِّلَت ثلاثٌ وتُرِكَت واحدةٌ قيل مُحجَّلٌ ثلاثٍ ومُطْلَقٌ واحدةٍ * أبو عبيدة * التحجيلُ – أن يكون البياضُ فى الرِّجْلين وفى يدٍ واحدة أو أن يكون فى الرجلين دون اليدين أو أن يكون فى احدى رجليه دون الاخرى ودون اليدين ولا يكونُ التحجيلُ فى اليدين خاصّةً الا مع الرجلين ولا فى يدٍ واحدة دون الأُخرى الا مع الرجلين والتحجيلُ بياضٌ يَبْلُغ الوَظِيفَ ولونُ سائره ما كان واذا كان بياضُ التحجيل فى قوائمه كلّها قالوا مُحَجَّلُ الأربع * الأصمعى * فاذا ابيضت اليدُ والرِّجْلُ التى من شقّها قيل به شِكالٌ فاذا ابيضت رجلُه من شقّه الايمن ويدُه من شقّه الايسر قيل به شِكالٌ مُخالِفٌ وفرسٌ مَشْكول – ذو شِكال فاذا كان مُحَجَّلَ الرجلِ واليدِ من الشقّ الأيمن فهو مُمْسَكُ الأيامن مُطْلَقُ الأياسر وهم يكرهونه فاذا كان مُحَجَّلَ الرجل واليد من الشقّ الايسر فهو مُمْسَكُ الأياسر مُطْلَقُ الأيامن وهم يَسْتحسنونه وكلّ قائمة فيها بياضٌ – مُمْسَكة لأنها أُمْسِكَت على البياض وقوم يجعلون الامساكَ أن لا يكون فى قوائمه بياضٌ كأنها أُمْسِكَت عنه

* الاصمعى *

* الأصمعي * فاذا ابيضّت اليد فهو أعصم واذا ابيضت الرِّجْلُ فهو أرجل والمصدر فيهما العَصَمُ والرَّجَلُ والرُّجْلة وقد رَجِلَ رَجَلًا * أبو عبيدة * فان قصُر البياضُ عن الوَظِيف واستدار بأرساغ رجليه دون يديه — فذلك التخديم يقال فرس مُخَدَّمٌ وأخدم * ابن دريد * الاطلاقُ في القائمة — أن لا يكون بها وَضَحٌ كأنها أُطلقت فلم تُمسك وقيل الاطلاقُ أن تكون يدٌ ورجلٌ في شِقٍّ مُحَجَّلتين والامساكُ أن تكون يدٌ ورجلٌ ليس بهما تحجيل * الأصمعي * فاذا كان البياضُ في الذَّنَب — فهو الصُّبْغة فرس أصْبَغُ وصَبْغاء وقد تقدم الصَّبَغُ في الناصية عن أبي عبيدة وقيل الصَّبَغُ أن يبيضّ الذَّنَب كلُّه وقيل هو أخفُّ من الشَّعَل — وهو أن يكون في طَرَف ذنبه شعرات بيضٌ فاذا خالطَ البياضُ الذنبَ في أيّ لون كان فذلك الشُّعْلة فرس أشْعَلُ وشَعْلاءُ وقد شَعِلَ شَعَلًا وقيل الشَّعَلُ يكون في الذنب طُولًا ويكون عَرْضًا وقد يكون في القَذَال فاذا خلَص لونه من كل لون يريد من أيّ لون كان فهو بَهِيم * أبو زيد * الكُتْعة — النُّكتة البيضاءُ في جَبْهة الدابة وغيرها والبَهارُ — بياضٌ في لَبان الفرس

أصوات الخيل

* صاحب العين * الصَّهِيلُ — من أصوات الخيل صَهَلَ يَصْهَلُ صَهِيلًا وفرس صَهّال كثير الصَّهيل * أبو عبيد * من أصواتها الشَّخِيرُ والنَّخِيرُ والكَرِيرُ — فالشَّخير من الفم والنخير من المَنْخِرَيْن والكَرِيرُ من الصدر وقد تقدم أن الكَرِيرَ والحَشْرَجة عند الموت * صاحب العين * النَّثيجُ من أصوات الخيل — صوت يَرُدُّه من مَنْخِرَيه الى الحَلْق ولا يكاد يكون الا من نِفارٍ أو شيءٍ يتّقيه ويكرهه وأنشد

اذا وقع الرِّماحُ بِمَنْكِبَيْه * تَوَلَّى قابعًا فيه صُدُود

* أبو عبيدة * الخُوَاعُ — شبيهٌ بالنَّخير أو الشَّخير وسمعتُ له خُواعًا — أي صوتًا يَرُدُّه في صدره * وقال * النَّحْطُ والنَّحِيطُ من أصوات الخيل — وهو الصوت

من الثقل والاعياء يكون بين الصدر الى الحلق نحط ينحط نحطا والنحيم ـ صوت من صدره فرس ناحم وناحمة والجمع نواحم * أبو عبيد * الاهتزام يكون من شيئين يقال للقربة اذا يبست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة فى القتال انما هو كسر والاهتزام من الصوت يقال سمعت هزيم الرعد * ابن دريد * فرس هزيم ـ تسمع لصهيله هزمة وهو نعت محمود ويقال تحمحم الفرس ـ ردد الصوت ولم يصهل كالمتنحنح * أبو عبيدة * الصحل من الفرس ـ رقة فى صوته عند الصهيل يضغطه غير أن ذلك خلقة ومن الصهيل الجشة والأجش ـ وهو الذى اذا جهد صهيله كأن فيه بحح وأنشد

باجش الصوت يعبوب اذا * طرق الحى من الغزو صهل

* قال * ومن اختلاف الصهيل الجلجلة والمجلجل ـ هو الذى صفا صهيله ولم يرق وهو أحسن ما يكون من الصهيل على تلك الحال * ابن دريد * فرس وهوه ومن الوهوهة ـ وهى حكاية صهيله اذا غلظ وهو محمود ووهواه ـ نشيط حديد النفس * الفارسى * وقد يقال فرس وهواه الصهيل يرفعه الى أبى العباس أحمد ابن يحيى * قال أبو عبيد * لا أعرف الصوت الذى يجىء من بطن الدابة اسما انما هو صوت يخرج من قنبه وهو وعاء قضيبه يقال له الوقيب وقد وقب والخضيعة ولا فعل لهما * ابن دريد * الخضيعة ـ الصوت الذى يسمع من جوف بطن الفرس اذا عدا والزعيق والزعاق ـ الخضيعة التى تسمع من بطن الفرس المقرب وقيل هو صوت قنب الدابة وقد زعق يزعق زعقا وقيل لا فعل له * أبو عبيدة * الضبح ـ الخضيعة وقيل الضبح صوت يسمع من أفواهها ليس بصهيل ولا حمحمة وقيل الحمحمة نفسها وقوله تعالى « والعاديات ضبحا » * قال ابن قتيبة * كان على رضى الله عنه يقول ـ هى الابل تذهب الى وقعة بدر * وقال * ما كان معنا يومئذ الا فرس عليه المقداد * قال الزجاج * هى الخيل تضبح على ما تقدم * قال ابن الرمانى * الضبح فى الخيل أظهر عند أهل العلم وروى عن ابن عباس انه قال ما ضبحت دابة قط الا كلب أو فرس * قال ابن قتيبة * فى حديث أبى هريرة « تعس عبد الدينار والدرهم الذى ان أعطى مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا

انتعش

انْتَعَشَ وشِيكَ فلا انْتَقَش » معنى ضَبَح صاحَ وهذا كما يقال فلان ينبح دُونكَ ذَهَبَ الى معنى الاستعارة * صاحب العين * الخَقِيقُ ــ صَوْتُ قُنْبِ الدابة وقد خَقَّ وخَقْخَقَ * ابن دريد * التَّسغيبُ كالزُّعاق * صاحب العين * العُوَاقُ والعَوِيقُ والوُعاقُ والوَعِيقُ ــ كذلكَ وقيل الوَعِيقُ والوُعاقُ ــ صوتٌ يُسْمَعُ من فرجِ الأنثى من الخيل اذا مَشَتْ وقيل هو من بطن الفرس المُقْرِبِ وقد وَعَقَ وهو بمنزلة الخَقِيقِ من قُنْبِ الذَّكر * أبو عبيد * القَبْقَبةُ والقَبِيبُ ــ صوتُ جوفِ الفرس * صاحب العين * الزَّرَجُ ــ جَلَبَةُ الخيل وأصواتُها

نعوت الخيل من قبل شدة خلقها وعظمه

أما المُطَهَّمُ فقد قَدَّمْتُ في باب الجَمالِ في خَلْقِ الانسان أنه الحَسَنُ التَّامُّ كلُّ شئٍ منه وهو أيضا يَقَعُ على الخيلِ * أبو عبيد * المُكْرَبُ ــ الشديد الخَلْقِ والأَسْرِ * وقال * فرسٌ صِلْدِمَةٌ ــ شديدة والأَذْلُّ ــ العَرِيضُ الظهر * صاحب العين * فرسٌ فِرْضاخٌ ــ واسعٌ وفرس أَطْنَبُ وقد طَنِبَ ــ اذا طال ظَهْرُه * ابن دريد * فرس طَهْطاءُ ــ تامُّ الخَلْقِ * ابن السكيت * الضَّلِيعُ ــ التامُّ الخَلْقِ المُجْفَرُ الغَلِيظُ الأَلْواحِ الكثيرُ العَصَبِ ويقال فرس مُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ ومُجْرَنْشُ الجَنْبَين وحَوْشَبُ مثلُه وقد تقدم ذلكَ في الانسان والعَجْلِزَةُ ــ الشديدةُ الخَلْقِ * ابن السكيت * عِجْلِزَةٌ وعُجْلِزَةٌ وأنشد غيره

* وانَّكَ فوقَ عِجْلِزَةٍ جَرُومِ *

* أبو عبيدة * ولا يوصف به الذكر من الخيل ولكن يوصف به ذكور الابل واناثها ناقةٌ عِجْلِزَةٌ وجملٌ عِجْلِزٌ * صاحب العين * فرسٌ نَهْدٌ ــ جَسِيمٌ وخِنْذِيذٌ ــ طويلٌ والخِنْذِيذُ أيضا ــ الخَصِيُّ منها وهو الفَحْلُ من الاضداد * ابن دريد * فرسٌ مُجْرَبٌ وجُحارِب ــ عظيمُ الجَوْفِ * الأصمعي * وكذلكَ سَحِيْ

* ابن دريد * فرس شَطْبَةٌ - طويلة سبطة اللحم لا يوصف به الذكر * ابن جنى * وحكى عن ابن الأعرابى شِطْبَة بالكسر والأجود الفتح وقد تقدم فى المرأة * صاحب العين * فرس مَشْطُوبُ المتنِ والكَفَلِ - اذا انتبر متناسمنًا وتباينت عروقه والسَّلْجَمُ - الطويل * ابن دريد * فرس جُشَمٌ وجُلاوِشُ وجَمَرْشٌ مقلوبٌ - وهو الغليظ الخلق والسُّرْحُوبُ - الطويلة من الخيل على وجه الارض يوصف به الاناثُ دون الذُّكرانِ وفرس قَيْدُودٌ - طويلةٌ ولا يقال للذكر * قال سيبويه * هى من الياء كأنه الطويلُ فى قيد السماء * صاحب العين * فرس مُشُوقٌ ومُمَشَّقٌ - طويلٌ قليلُ اللحم لا من هُزال * غير واحد * الخَيْفَقُ - كلُّ طويلةٍ من الخيل فيها انْطلاقٌ وأنشد

* ولم يُنج الا كلُّ جرداء خَيْفَقٍ *

والسَّلْهَبُ والسَّلْهَبَةُ - كذلك * السيرافى * العَيْدَاقُ - الطويلُ من الخيل وقد مَثَّل به سيبويه * ابن السكيت * فرس عَتِيدٌ وعَتَدٌ - وهو الشديدُ الخلقِ المُعَدُّ للجرى * قال ابن جنى * فأما قول أبى ذؤيب

* نَمِ لمَرْأته ثَبْتُ ذُو عَتَدِ *

فانه أراد ذو عَتَاد فحذف الألف واكتفى بالفتحة منها دلالة عليها كما حذفها الآخر فى قوله

* ألا لا بارك الله فى سُهَيْل *

وله نظائر فان قلت فهلّا كان عَتَدٌ فى البيت هو الفرس من قوله

* وبَصِيرتى يَعْدُو بها عَتَدٌ وأى *

قيل الذى قلناه أقوى وذلك أن العَتَاد عامٌّ يصلح للفرس والسلاح والمال والرجال وغير ذلك فهو أعمّ وأفخر وأمدح من أن يراد به الفرس وحده * ابن دريد * فرس وأى - صلبٌ وفرس وآةٌ * صاحب العين * فرس مَرْضُوم العَصَبِ - اذا كان قد تشنج وصار فيه كالعقد وأنشد

* مُبَيَّنُ الأمشاشِ مَرْضُوم العَصَبْ *

* وقال *

* وقال * فرس شَنَاصِيٌّ وهو الطويل الرأس ـ وقيل الطويل النشيط * صاحب العين * فرس عَنْطَنَطَةٌ ـ طويلة وأنشد

* عَنْطَنَطٌ تعدو به عَنْطَنَطَهْ *

* أبو عبيد * فرس وَسَاعٌ ـ واسعةٌ * غيره * وَسُعَ سَعَةً ووَسَاعَةً وفرس وَكِيعٌ ـ شديدٌ صُلْبٌ وقد وَكُعَ وَكَاعَةً والعَنْتَرِيسُ ـ الشديد الجَوادُ وهو في الناقة أعرف * صاحب العين * الشُّنْدُخ ـ العظيمُ الشديدُ * الاصمعى * فرس مُغَارٌ ـ شديدُ المَفَاصِلِ * صاحب العين * فرس أَشْدَفُ ـ عظيمُ الشخصِ والشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِيُّ ـ الجسيمُ الفَتِيُّ من الخيل والانثى شَيْظَمَةٌ وقد تقدّم في الناس * ابن دريد * فرس صَمَصَامٌ وصُمَاصِمٌ ـ صُلْبٌ شديدٌ وقد تقدم في الناس * وقال * فرس دَرِيرٌ ـ مُكْتَنِزُ الخَلْقِ مُقْتَدِرٌ وقيل هو السريعُ من جميع الدوابّ * وقال * فرس مُقَلِّصٌ ـ طويلُ القوائمِ مُنْضَمُّ البطن * ابن الاعرابى * يقال للفرس الضخم ـ الخِضَمّ * السيرافى * فرس عَلَنْدَى ـ شديدٌ والمَرَابيعُ من الخيل ـ المجتمعةُ الخَلْقِ وفرس عَبْلُ الشَّوَى ـ غليظُ القَوائمِ وقد عَبُلَ عَبَالَةً وعُبُولةً والعَمَعْمَجُ والعُمَاضِجُ ـ القَوِيُّ الشديدُ * صاحب العين * البَهْبَهِيُّ ـ الجَسيمُ الجَرِيءُ * أبو عبيدة * الهَيْكَلُ من الخيل ـ الضخمُ العَبْلُ اللَّيِّنُ ـ وقيل هو الطويلُ عُلُوًّا وعَرْوًا أى طولاً على وجه الارض ـ وقيل الهَيْكَلُ ـ الضخمُ من كل شئ * صاحب العين * فرس غَوْجٌ ـ عَريضُ الصَّدْرِ * ابن دريد * هو السَّهْلُ المَعْطِف وكذلك البعير * ابن السكيت * وَنَجَ الفرسُ وَنَاجَةً ـ كَثُرَ لحمُه وكذلك البعير

نعوتها من قبل توسط خلقها ودمامته

* أبو عبيد * فرس فيه كَبْنَةٌ وكُبْنٌ ـ ليس بالعظيم ولا بالقَمِيءِ * صاحب العين * التَّوْأَبُ ـ الفرسُ القصيرُ والأنثى تَوْأَبَةٌ والطِّمِرُّ ـ المُشَمَّرُ الخَلْقِ ويقال المُسْتَعِدُّ للعَدْوِ * ابن دريد * هو من الطُّمُودِ وهو الوَثْبُ * صاحب العين *

هو الطُّمْرُورُ والطِّمْرِزُ * ابن دريد * فرس صَلَكٌ - صغير الجسم

نعوتها من قبل حسنها

فرسٌ رائعٌ كريمٌ - والانثى رائعةٌ وأنشد

* رائعةٌ تحملُ شيخًا رائعا *

* ابن السكيت * فرسٌ أُفُقٌ رائعةٌ - وكذلك شَوْهاءُ وقد تكون الشوهاءُ من الأضداد وقيل الشَّوْهاءُ منها المُفرِطةُ رُحْبِ الشِّدْقين والمَنْخَرَيْن ولا يقال فرس أشوهُ وقيل الشَّوْهاءُ الحديدةُ الفُؤادِ - وقيل الشَّوَهُ - طُولُ العُنُقِ وارتفاعُها الذَّكَرُ أشوهُ والأُنثى شَوْهاءُ وقالوا فرسٌ حصانٌ اشتقُّوه من معنى الحِصْنِ لأنه مُحْرِزٌ لفارسه * أبو عبيدة * لا يقال للفرس فارِهٌ انما الفَراهةُ في البغال وكان يقول لم يكن لِعَدِيّ بَصَرٌ بالخيل لانه قال

* يَبُذُّ الجيادَ فارهًا مُتَتابِعا *

* صاحب العين * الشَّقِيصُ في نعت الفرس - فَراهتُه وجَوْدَتُه * وقال * فرسٌ عُجْوجٌ - رائعٌ الذَّكَرُ والأنثى في ذلك سواءٌ * ابن دريد * العُرْهُومُ - الحَسَنةُ العظيمةُ وفرسٌ طَهْطاهٌ فَتِيٌّ رائعٌ مُطَهَّمٌ وقد تقدم أنه التامُّ الخَلْقِ * أبو زيد * خيلٌ شِبارٌ - سِمانٌ وأخذتِ الدابةُ مِشْوارَها ومَشارَتَها اذا سَمِنَتْ وحَسُنَتْ هيئتُها

أرواث الخيل وأبوالها

* أبو عبيد * يقال لكل حافرٍ راثَ رَوْثًا * أبو عبيدة * المَراثُ والمَرُوثُ - مَخْرَجُ الرَّوْثِ * أبو عبيد * ثَلَّ وثَتَلَ - راثَ وأنشد

* مِثَلٌّ على آرِيِّه الرَّوْثُ مِنْثَلُ *

يصف بِرْذَوْنا * ابن دريد * وربما سُمِّيَ الرَّوْثُ ثَتِيلًا * قال أبو عبيد * ويقال لكل ذي حافرٍ أوّلَ شيءٍ يَخْرُجُ من بطنه الرَّدَجُ وذلك قبل أن يأكل شيأ * ابن دريد * وجمعه أرداجٌ * صاحب العين * الرَّدَقُ لغةٌ في الرَّدَجِ ويقال المُهْرُ عَقِيٌّ يَعِقي

وكذلك

وكذلك الجَحْش والصبيّ والجَدْيُ والفَصِيلُ * صاحب العين * تَرَخْرَحَت الفرسُ فَحَجَّتْ قوائمها لتبولَ

عيوب الخيل وأدواؤها

* الأصمعي * الانتشارُ — انتفاخٌ في العَصَبِ من الإتعاب والعَصَبُ التي تنتشر — هي الحُجابة وتَحَرُّك الشَّظاة كانتشار العصب غير أن الفرسَ لانتشار العصب أشدُّ احتمالاً منه لتحرُّك الشَّظاة والشَّظاة — عظم لاصِقٌ بالذراع فاذا تحرَّك قيل شَظِي الفرسُ * ثعلب * هو من الواو لقولهم شَظَوات * الأصمعي * الدَّخَس — وَرَمٌ يكون في أُطْرِ حافره وقد دَخِسَ دَخَسًا والزوائد — أطراف عَصَبٍ تَفَرَّقُ عند الحُجابة وتنقطع عندها وتَلْصَقُ بها والعَرَنُ — جُسُوٌّ في رُسْغِ رجله وموضعِ ثُنَّتها الشيءُ يُصيبه من الشُّقاق أو المَشَقَّة وقد عَرِنَ عرنًا وعرانًا وعرنة وقيل هو داء يأخذ في رجلها من أُخُر كالسَّحْج في الجلد يُذهب الشعر ودابّة عَرِنٌ وعَرُونٌ وقيل هو تَشَقُّقٌ يُصيب الخيلَ في أيديها وأرجلها * ابن دريد * بالدابة نَفَخٌ — وهو ريح تَرِمُ منه أرساغها فاذا مشت انفشَّت * صاحب العين * النُّفْخة — داء يُصيب الفرسَ تَرِمُ منه خُصياه فرسٌ أنفخُ وقد نَفِخَ نَفَخًا * الأصمعي * والشُّقاقُ — يُصيبه في أرساغه وربما ارتفع الى أوظفته وهو تَشَقُّقٌ يُصيبها والجَرَدُ — كلُّ ما حَدَثَ في عُرْقُوبه من تَزَيُّد وانتفاخ عَصَبٍ ويكون في عُرْض الكعب من باطن وظاهر والسَّرَطانُ — داء يأخذ في الرُّسغ فَيُيَبِّس عروقَ الرُّسغ حتى يَقْلِبَ حافره والحَنَفُ في الخيل وغيرها من الحافر في اليدين والرجلين — إقبال كلّ واحدة منهما على الأخرى وقد تقدم أنه من الانسان في الرِّجْل خاصّةً والارتهاش — أن يَصُكَّ بعُرْض حافره عُرْضَ حُجابته من اليد الأخرى فربما أدماها وذلك لضعف يده والمَشَشُ — شيء يَشْخَص في وظيفه حتى يكون له حَجْم ليس له صلابة العظم الصحيح والجمع أمشاش وقد مَشِشَ باظهار التضعيف وله نظائر سنأتي على ذكرها ان شاء الله تعالى * الأصمعي * النَّمْلَة — شَقٌّ في الحافر من ظاهره والمَلَخُ — داء يُصيب الخيلَ في قوائمها وقد

ملع مَلَعًا فهو أَمْلَعُ والأنثى مَلْعاءُ ـ والفَأْرَةُ والفَارُ والفُؤْرَةُ تُهْمَز ولا تُهمز ـ رِيحٌ تكون فى رُسْغِ الفرس تَنْفَشُّ اذا مُسِحَتْ وتجتمع اذا تُرِكَتْ * صاحب العين * عَطِبَ الفرسُ ـ انكسر * ابن دريد * بَجَمَ البَيْطارُ الدابةَ ـ عَصَبَ قَوائمَها من داءٍ يُصيبها * وقال * نَصَلَ الحافرُ من موضعه نُصُولًا ـ خرج * ابن الاعرابى * الهُمالُ ـ داءٌ يأخذ الفرسَ فلا يَبْرَحُ حتى يُقْطَعَ منه عِرْقٌ أو يَهْلِكَ * صاحب العين * الظُّلاعُ ـ داءٌ فى قوائمه يَغْمِزُ منه ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا ودابةٌ أَظْلَعُ الذكرُ والأنثى فيهما سَواءٌ * وقال بعضهم * يقال للأنثى ظالعةٌ * صاحب العين * صانَ الفرسُ صَوْنًا ـ ظَلَعَ ظَلْعًا شديدا * الأصمعى * القُفاصُ ـ داءٌ يُصيبُ الدوابَّ فيُيْبِسُ قوائمَها * ابن الاعرابى * الخالُ ـ كالظَّلَعِ خالَ الفرسُ يَخالُ خالًا فهو خائلٌ * أبو عبيد * العُقّالُ ـ أن يكونَ بالفرس ظَلَعٌ ساعةً ثم تَنْبَسِطُ * ابن السكيت * جَمَرَ البِرْذَوْنُ من الشعير جَمَرًا ـ تغيَّرَ فُوهُ وأَنْتَنَ * الأصمعى * ومن عيوبها الشَّرَجُ ـ وهو أن تكون إحدى البيضتين أعظمَ من الأخرى يقال دابةٌ أشرجُ بَيِّنُ الشَّرَجِ * أبو عبيد * الأَفْرَقُ ـ الذى إحدى وَرِكَيْه شاخصةٌ والأخرى مُطْمَئِنَّةٌ وفرسٌ خَصِيصٌ ـ قليلُ شَعَرِ الثُّنَّةِ والتَّوَى ـ التواءٌ فى ظهر الفرس * وقال * بِرْذَوْنٌ أَبْزَخُ ـ اذا كان فى ظَهْرِه تَطامُنٌ وأَشْرَفَ حارِكُه وقَطاتُه * ابن دريد * فرسٌ مَمْسُوحٌ ـ قليلُ لحمِ الكَفَلِ * ابن السكيت * القَمَعُ ـ غِلَظٌ يكون فى إحدى رُكْبَتَيِ الفرس فرس أَقْمَعُ وهو عَيْبٌ وقالوا قَمِعٌ وقَمِعَةٌ والحَلَلُ ـ استرخاءٌ فى عَصَبِ الدابة فرسٌ أَحَلُّ * أبو عبيدة * الحَكَلُ ـ اصطكاكُ نَسا الفرسِ ورَخاوةُ كَعْبِه * أبو عبيد * الجَهْراءُ ـ الدابةُ التى لا تُبْصِرُ فى الشمس * وقال أبو العيال

جَهْراءُ لا تَأْلُو اذا هى أَظْهَرَتْ * بَصَرًا ولا مِنْ عَيْلةٍ تُغْنِينى

وقد تقدم أنّ الأجهرَ المُغْرِبُ * ابن الاعرابى * حَقِلَ الفرسُ حَقَلًا ـ أصابه وَجَعٌ فى بطنه من أكل التراب وهى الحَقَلَةُ والحُقالُ وأصابه حَقَلٌ والحَصَلُ كالحَقَلِ * غيره * النَّحْطةُ ـ داء يُصيب الخيلَ فى صدورها لا تكاد تَسْلَمُ منه

* صاحب العين * الخُنَاقِيَةُ - داء يأخذ الدوابَّ في حُلوقها وقد تقدم في الناس

* الأصمعي * جَخَرَ الفرسُ جَخَرًا - امتلأ بطنه فذهب نشاطه وانكسر

والصِّدامُ - داء يأخذ في رؤس الدوابّ والعَجَزُ - داء يأخذ الدوابَّ في أعجازها فتثقُلُ منه وقد عَجِزَ عَجَزًا فهو أعْجَزُ والأنثى عَجْزاء

قوله والصدام ككتاب ولا يقال كغراب وان كان القياس أفاده المجد

سمات الخيل

الخيلُ المُسَوَّمةُ - التي لها سِمَةٌ أي علامةٌ والعَضْباءُ من آذان الخيل - التي يُجاوِزُ القطعُ رُبْعَها * صاحب العين * وَقاعِ - دائرةٌ كَيٌّ على الجاعِرَتَيْن لا تكون الا واحدةً * أبو عبيد * كَوَيْتُه وَقاعِ - وهي دائرةٌ على الجاعِرَتَيْن أو حيثما كانت ولا تكون الا دائرةً وأنشد

وكُنْتُ اذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ * دَلَفْتُ لهُ فأَكْوِيه وَقاعِ

أصله من التوقيع وهو تأثير الدَّبَرِ وقد يكون من الشَّجِّ والدَّم

باب خصاء الخيل ونحوه

* أبو عبيد * الخَناذِيذُ - الخِصْيانُ والفُحولةُ وأنشد

* وخَناذِيذَ خِصْيَةً وفُحولا *

* أبو زيد * فأما الكَمِيشُ من الخيل - فالذي يَصْغُرُ جُرْدانُه خِلْقةً

صفة مشي الخيل وغزوها

* صاحب العين * وَصَفَ المُهْرُ - اذا تَوَجَّهَ لشيءٍ من حُسْنِ السَّيْرِ * غير واحد * عَدَا الفرسُ وغيرُه عَدْوًا وعُدُوًّا وعَدَوانًا - أسرعَ وقد أعْدَيْتُه والعَدَّاءُ - الكثيرُ العَدْوِ * قال *

والقارِحَ العَدَّا وكُلَّ طِمِرَّةٍ * لا تَسْتَطِيعُ يدُ الطَّوِيلِ قَذَالَها

* الأصمعي * من المَشْيِ العَنَقُ - وهو أوَّلُه والتَّوَقُّصُ - وهو أن يَنْزُوَ نَزْوًا ويُقَرْمِطَ

ومنه الدَّأَلانُ ـ وهو مَشْيٌ يُقارِبُ فيه الخَطْوَ ويَبْقَى فيه كأنه مُثْقَلٌ من حِمْلٍ ومثله الذَّالانُ ـ وهو مَرٌّ خَفيفٌ سريعٌ وقد ذَأَلَ فاذا رفع يديه معًا ووَضَعَهما معًا فذلك التَّقْرِيبُ فاذا عدا عَدْوَ الثَّعْلَبِ فذلك التَّعْلِبَةُ وقيل هو أن يَعْدُوَ عَدْوَ الكلب فاذا ارتفع عن ذلك فهو الحُضْرُ وقد أَحْضَرَ وفرس مُحْضِيرٌ ومِحْضارٌ * الأصمعى * فاذا ارتفع فسالَ سَيْلًا ـ قيل مَرَّ يَجْرِى جَرْيًا * ابن دريد * جَرَى جِراءً وجَرْيًا وقد أَجْرَيْتُه * صاحب العين * الإِجْرِيَّا ـ ضَرْبٌ من الجَرْىِ * الأصمعى * فاذا اضْطَرَمَ جَرْيُه ـ قيل مَرَّ يُهَذِّبُ وهى الهَيْذَبَى ومَرَّ يُلْهِبُ * ابن دريد * الأُلْهُوبُ ـ ابتداءُ جَرْيِ الفَرَسِ وأنشد

فلِلسَّوْطِ أُلْهُوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ * وللزَّجْرِ منه وَقْعُ أَهْوَجَ مِنْعَبِ

مِفْعَلٌ من النَّعْبِ ـ وهو ضَرْبٌ من عَدْوِ الفرس * صاحب العين * هو أن يُثيرَ الغُبارَ فى جَرْيِه ذَهَبَ الى اشتقاقه من اللَّهَبِ وهو الغُبار الساطِعُ * الأصمعى * فاذا بدأ بالعَدْوِ قبل أن يَضْطَرِمَ ـ قيل أَمْعَجَ فاذا اجْتَهَدَ قيل أَهْمَجَ * صاحب العين * ضَرِمَ الفرسُ فى عَدْوِه ضَرَمًا فهو ضارِمٌ وضَرِمٌ واضْطَرَمَ ـ وهو فوقَ الإِلْهابِ * الأصمعى * فاذا رَجَمَ الأرضَ رَجْمًا وجاءَ بين العَدْوِ والمَشْيِ ـ قيل رَدَى رَدْيًا ورَدَيانًا * قال * وقلتُ لمُنْتَجِعِ بن نَبْهانَ ما الرَّدَيانُ قال عَدْوُ الفرس بين آرِيِّه ومُتَمَعَّكِه * أبو عبيد * وقيل هو التَّقْرِيبُ والجَوارِى يَرْدِينَ ـ اذا رفعتْ احداهنَّ رِجْلَها ومَشَتْ على رِجْلٍ تَلْعَبُ والغُرابُ يَرْدِى اذا حَجَلَ * وقال * رَدَتِ الخيلُ وأَرْدَيْتُها * ابن دريد * مَلَذَ الفرسُ يَمْلِذُ مَلْذًا ـ وهو فوق الإِلْهابِ وقيل المَلْذُ السُّرْعةُ فى الذَّهابِ والمَجِيءِ ومنه ذِئْبٌ مِلَّاذٌ ـ خَفيفٌ * الأصمعى * اذا رَمَى بيديه رَمْيًا ولم يرفع سُنْبُكَه عن الارض كثيرًا ـ قيل مَرَّ يَدْحُو دَحْوًا واذا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا بين العَدْوِ الشديد واللَّيِّن فذلك الطَّمِيمُ وقد طَمَّ يَطِمُّ فاذا وَقَعَتْ حَوافرُ رِجليه مواضعَ حوافرِ يديه ـ قيل قَرَنَ يَقْرِنُ قِرانًا وهو قَرُونٌ واذا مَرَّ مَرًّا خفيفًا قيل مَرَّ يَهْزَعُ ويَمْصَعُ مَصْعًا * صاحب العين * هو يَمْحَرُ بكذَنَبِه فى عَدْوِه وقيل هو يَمْحَرُ بكذا اياه وان لم يَعْدُ وكذلك مَصَعَ الطائرُ بذنبه * وقال * مَزَعَ يَمْزَعُ مَزْعًا

كـذلك * غـيره * هو العَـدْوُ الخفيفُ - وقيـل هو أولُ العَـدْوِ وآخرُ المَشيِ فرسٌ مِمْزَعٌ وأنشـد

وكلِّ طَموحِ الطَّرْفِ شَقَّاءَ شَطْبَةٍ * مُقَرَّبَةٍ كَبْـداءَ جَرْداءَ مِمْـزَعِ

* صاحب العين * الهَمْلَجةُ والهِـمْلاجُ - حُسْنُ سَـيْرِ الدابةِ في سُرْعـةٍ وقـد هَمْلَجَ ودابةٌ هِـمْلاجٌ الذكرُ والانثى فيـه سواءٌ * الأصمعي * فاذا اختلطَ العَنَقُ بشيءٍ من الهَمْلجةِ فَـراوَحَ بين شيءٍ من هـذا وشيءٍ من هـذا قيـل ارْتَحَـلَ وهـو عَتَبٌ واذا بدأ الجَرْيَ من غـير أن يختلطَ قيـل غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا وهو مِغْلَجٌ * ابن دريد * غَلَجَ الفرسُ والحمارُ غَلْجًا وغَلَجانًا * ابن الاعرابي * وَكَتَتِ الدابةُ وَكْتًا - أسرعَتْ رَفْـعَ قوائمها ووَضْعَها * الأصمعي * فاذا جمـعَ يدَيْه ثم وثَبَ فوقع مجموعـةً يداه - فذلكَ الضَّبْرُ * أبو عبيـد * ضَبَرَ يَضْـبِرُ ضَبْرًا * الأصمعي * ضَـبَرَ ضَـبَرانًا وفـرسٌ ضَبْرٌ فعـلٌ من ذلكَ * أبو عبيـدة * ارْتَعَصَ الفـرسُ - طَمَـرَ من النشاط والزَّعَـلِ - استِنانُ الفـرسِ ونَشاطُـه وليس عليـه فارسُـه * صاحب العين * العَـزيمُ والاعـتِزامُ لُزومُ القَصْـدِ في الحُضْرِ والمَشْيِ وغـير ذلك واعـتَزَمَ الفرسُ في الجَـرْيِ مَرَّ فيـه جامحًا وأنشد

لَوْلا أُكَفْكِفُه لَكادَ اذا جَرَى * منـه العَزيمُ يَدُقُّ فأسَ المِسْحَلِ

والسَّحْـقُ - دونَ الحُضْرِ * غـيره * والسَّحْجُ من الجَـرْيِ - دونَ الشَّـديدِ * وقال * حَفَشَ الفـرسُ الجَرْيَ يَحْفِشُـه - أعقبَ جَرْيًا بعـدَ جَرْيٍ ولم يَزْدَدْ الا جَوْدَةً وأحْصَفَ - عَـدا عَـدْوًا شـديدًا وقيـل الاحصافُ أقصَى الحُضْرِ وانتحَى الفـرسُ في جَرْيِه جَـدَّ * وقال * تَناهَبَ الفَـرَسانِ في الجَـرْيِ والعَـدْوِ بارَى كُلُّ واحـدٍ منهما صاحِبَهُ وفرسٌ مِنْهَبٌ وأنشد

* وانْ تُناهِبْهُ تَجِدْهُ مِنْهَبا *

وانه لَيَنْتَهِبُ الغـايةَ - أي الطَّلَقَ * ابن دريد * جَرَتِ الدابةُ مِـلْءَ فُروجِها - وهو ما بين قوائمِها * صاحب العين * المُواءَمـةُ في العَـدْوِ والمُضارَّةُ - كأنه يَرْمي بنفسـه وقـد وَثَمَ الارضَ بحافرِه وَثْمًا - دَقَّها * الاصمعي * فاذا أهْوَى بحافـره الى عَضُـده - فذلكَ الضَّبْعُ وهو فـرسٌ ضَـبوعٌ وقـد ضَبَعَ يَضْبَـعُ والضَّبْعُ كالضَّبْعِ ضَبَعَ يَضْبَعُ

مَتْصًا وقيل هو عَدْوٌ دون التَّقْريب وفى التنزيل والعاديات ضَبْحًا وقيل هى ههنا الابلُ والضَّبْعُ والضَّبْحُ فى الابلِ مثلُه فى الخيلِ وقد تقدم الضَّبْح فى أصواتها * أبو عبيد * فاذا أهوَى بحافره الى وَحْشيّه ـ فذلك الخِنَاف وقد خَنَفَ يَخْنِفُ * أبو عبيدة * خَنَفَ خُنوفًا فهو خِنَّاف وخَنُوف والجمع خُنُف وهو اذا مالت بيديها الى أحد شِقَّيها من النَّشاط * ابن دريد * خَنَف يَخْنِفُ خَنْفًا فهو خانِف وخَنُوف ـ أمالَ أنفَهُ الى فارسه * أبو عبيدة * الخَبَبُ ـ أن يَنْقُلَ الفرسُ أيامِنَهُ جميعًا وأياسِرَه جميعا * الاصمعى * اذا راوَحَ الفرسُ بين يديه ـ فذلك الخَبَبُ وكذلك البعير * ابن دريد * خَبَّ يَخُبُّ خَبًّا وخَبَبًا * سيبويه * وخَبِيبًا * أبو عبيد * وأخْبَبْتُه * وقال * الوَعْكَةُ ـ الوَقْعةُ الشديدةُ فى الجَرْى والمُرْتَكِفُ ـ السَّريعُ والابْتِراكُ ـ السُّرعَةُ وأنشد

* حتَّى اذا مَسَّها بالسَّوْط تَبْتَرِكُ *

والارْخاءُ ـ شدّةُ العَدْوِ * ابن دريد * الارْخاءُ ـ من رَكْضٍ ليس بالحُضْرِ المُلْهِب وفرسٌ مِرْخاءُ * وقال * دَرَّ الفرسُ دَرًّا ودَرِيرًا ـ عَدَا عَدْوًا سهلًا ودَأَى دَأْيًا ـ مثلُه * وقال * جَحَلَ الفرسُ يَجْحَلُ جَحْلًا وجَحَلانًا ـ وهو مَشْىٌ فيه نَزْوٌ وبذلك سميت الغربانُ حَواجِلَ * ثعلب * عَسَلَ الفرسُ يَعْسِلُ عَسَلانًا ـ اضْطَرَبَ فى عَدْوِه وهَزَّ رأسه والمَرْفوعُ من سَيْرِ البِرْذَوْنِ والفرس ـ دون الحُضْرِ وفوقَ المَوْضُوعِ رَفَعْتُه أرْفَعُه رَفْعًا ورَفَعْتُ منه ورَفَعَ هو نفسُه * ابن دريد * اخْتَلَطَ الفرسُ وأخْلَطَ قَصَّرَ فى جَرْيه * صاحب العين * الرَّجْعُ ـ رَدُّ الدابةِ يدَيْها فى السيرِ ونحوِ ذلك * ابن السكيت * جاء الفرسُ يُساقِطُ المَشْىَ ـ اذا جاءَ مُسْتَرْخيًا فى عَدْوِه ومنه قولُ الرجلِ اذا لم يَلْحَقْ مَلْحَقَ الكرام هو يُساقِطُ * صاحب العين * وَلَفَ الفرسُ وَلْفًا ووَلِيفًا ـ وهو ضربٌ من عَدْوِه * ابن دريد * النَّدْفُ ـ تقارُبُ خَطْوِ الفرس فى خَبَبِه وقد نَدَفَ يَنْدِفُ نَدْفًا ونَدَفانًا ومَرَّ يَمْطُر مَطْرًا ـ عَدا عَدْوًا شديدا ويقال ناقَلَ الفرسُ ـ جَرَى كأنه يَتَّقِى ولا يكون ذلك الا فى أرض ذات حِجارة وأنشد

* طافِى الخَبارِ مُناقِلِ الأجْرالِ *

* وقال *

* وقال * جَرْبَزَ الفرسُ - عَدَا عَدْوًا ثقيلًا فرسٌ ذُوقَنَع - أى زيادة فى سَيْرِه * وقال * مَعَنَ الفرسُ ونحوه يَمْعَنُ مَعْنًا وأمْعَنَ - تباعدَ بعَدْوِه * ابن دريد * جَمَحَ الفرسُ بصاحبه جَمْحًا وجِماحًا - ذهبَ يجرى جَرْيًا غالبًا وفرسٌ جامحٌ وجَموحٌ وكلُّ شئ مَضَى على وجهه فقد جَمَحَ * صاحب العين * أضْمَى الفرسُ على لجامه - عَضَّ عليه ومضَى * الأصمعى * سَهَكَت الدابةُ سُهوكًا - جرَتْ جَرْيًا خفيفا وقيل سُهوكُها اسْتِنانُها يمينا وشمالا وفرسٌ مِسْهَكٌ سَريعٌ * صاحب العين * سَمَهَ الفرسُ فى شَوْطِه يَسْمَهُ سُموهًا - وهو أن لايَعْرِفَ الإعياءَ * وقال * هَمَرَ الفرسُ الأرضَ بحوافره يَهْمِرُها هَمْرًا واهْتَمَرها - وهو شدةُ ضَرْبِه إياها بقوائمه * أبو عبيد * أمْهَيْتُ الفرسَ - أجْرَيْتُه وقيل طَوَّلْتُ رَسَنَه * أبو زيد * الشَّدُّ السُّرعةُ فى العَدْو وقد شَدَّ وفى المثل « رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْز » وأصلُه أن رجلا خرج يَرْكُضُ فرسًا له فرمَتْ بسَخْلَتِها فألقاها فى كُرْزٍ بين يديه والكُرْزُ - الجُوالِقُ فقيل له لِمَ تَحْمِلُه ماتَصْنَعُ به فقال رُبَّ شَدٍّ فى الكُرْز يقول هو سَريعُ العَدْو مثلُ أُمّه يُضْرَبُ للرجل يُحتَقَر عندك وله خَبَرٌ قد عَلِمْتَه * أبو عبيدة * الاشْداف - سُرعةُ عَدْو الخيل * صاحب العين * صانَ الفرسُ عَدْوَه صَوْنًا إذا ذَخَرَ منه لأوانِ الحاجة وقد تقدم الصَّوْنُ فى الظَّلَع * ثعلب * فإذا لم يَدَّخِرْه - فقد ابْتَذَلَ وبَذَلَ وأنشد

وَوَلَّى سالِكًا لَطِياتِ فَلْجٍ * يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابْتِذالِ

* ورواه الفارسى * عامِدًا لَطِياتِ فَلْجٍ * صاحب العين * فلانٌ يَتَقَدَّى به فرسُه - أى يَلْزَمُ به سَنَنَ السَّير وتَقَدَّيْتُ على دابتى كذلك ويجوز فى الشعر يَقْدُو به فرسُه * ابن السكيت * عَمَرَ يَعْمُرُ عَمْرًا - عَدَا * صاحب العين * عَمَرَ - مَدَّذَنَبه فى عَدْوِه * صاحب العين * الفرسُ يُكابِنُ الفرسَ فى الجَرْى - أى يُعارِضُه * أبو زيد * فإن رفع الفرسُ ذَنَبه فى عَدْوه - قيل اكْتَأَزَ * ابن دريد * فرسٌ مُكْتَئِرٌ بذَنَبِه ومِكْتارٌ * صاحب العين * شَدَفَ الفرسُ

شَدَفًا فهو شَدِفٌ وأشدفُ وأنشد

* بذاتِ لَوْثٍ أو بَنَاجٍ أشدفا *

* وقال * سَلَتُّ الفرسَ - دَفَعْتُهُ فى سِباقه * أبو عبيد * هَرَجَ الفرسُ يَهْرِجُ هَرْجًا وهو مِهْرَجٌ - اذا كان كثيرَ العَدْو وأنشد

* غَمْرَ الأجارىّ مِسَحًّا مِهْرَجا *

* ابن دريد * هَرَّاجٌ كذلك ويقال الدابة تُشْبِرُ فى عَدْوِها - وهو شِدَّةُ تَباعُد قوائمها * الاصمعى * المَعْجُ - التَفَنُّنُ فى الجَرْى والتَقَلُّبُ فيه يمينا وشمالا مَعَجَ يَمْعَجُ مَعْجًا وفرس مِمْعَجٌ وكذلك الحمار ويقال حمارٌ مَعّاجٌ ومِمْعَجٌ * وقال * اسْتَجْمَعَ الفرسُ جَرْيًا وأنشد فى صفة السَّراب

ومُسْتَجْمِعٍ جَرْيًا وليس ببارحٍ * تُبارِيه فى ضاحى المِتانِ سَواعِدُه

* وقال * عَرَضَ الفرسُ يَعْرِضُ عَرْضًا وتَعَرَّضَ - مَشَى عَرْضًا وهى العِرَضْنَةُ وهو يَمْشى العِرَضْنَةَ والعِرَضْنَى والعِرَضْناةَ - اذا تعرَّضَ يمينا وشمالا * وقال * عارَ الفرسُ عِيارًا - اذا ذهب يتردَّد كأنه مُنْفَلِتٌ والاسم العِيارةُ وقصيدةٌ عائرةٌ - سائرةٌ منه ومن كلامهم ما قالت العربُ أعْيَرَ من قوله

مَنْ يَلْقَ خيرًا يَحْمَدِ الناسُ أمْرَهُ * ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَىِّ لائما

أى أسْيَرَ * صاحب العين * حَبْطَقْطَقْ - حكايةُ أصواتِ قوائمِ الخيلِ اذا جَرَتْ والخَيْفَقُ والخَيْفَقِىُّ كذلك والدَّقْدَقَةُ حكايةُ أصواتها أيضا * وقال * البَغْىُ - اخْتِيالُ الفرسِ فى عَدْوِه ولا يقال فرسٌ باغٍ * وقال * غَلَتِ الدابةُ فى سيرها غُلُوًّا واغْتَلَتْ - ارتفعتْ * الاصمعى * اشْتَقَّ الفرسُ فى عَدْوِه - ذهب يمينا وشمالا * قال بعضهم * ومنه قيل للفرس أشَقُّ لانه يأخذ فى أحد شِقَّيْه كأنما يَميل فيه * وقال * ذَأَتِ الخيلُ بِرُكْبانها ذهبتْ وجاء فى الحديث فى مُصَنَّف ابن أبى شيبة عن جابر بن سَمُرة أنه قال « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة ابن الدَّحْداحة وهو راكبٌ على فرس وهو يَتَقَوْقَسُ به ونحنُ حَوْلَه » فسره أصحاب الحديث أنه ضَرْبٌ من عَدْوِ الخيلِ وبه سُمِّى المُقَوْقِسُ صاحبُ الاسكندرية الذى

أرسل اليه النبي عليه السلام وأهدى اليه وفتحت مصر عليه في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى الينا

نعوت الخيل في الجري

* ابن السكيت * فرسٌ جوادٌ بيّنُ الجُودة والجَودة من خيلٍ جيادٍ * صاحب العين * وقد جادَ في عَدْوِه وجَوَّدَ وأجودَ وعدا عَدْوًا جوادا وقد استجدْتُه طلبتُه جوادا * أبو عبيد * أجْوَدْتُ وأجَدْتُ ـ صرتُ ذا دابةٍ جوادٍ وأنشد

فمثلك قد لهوتُ بها وأرضٍ * مَهامِهَ لا يقودُ بها الجِيدُ

* وقال * فرسٌ غَمْرٌ ـ جوادٌ كثيرُ العَدْو ومثلُه بحرٌ وفيضٌ وسَكْبٌ وحَتٌّ وجمعه أحتاتٌ والجَمُوم ـ الذى كلما ذهب منه إحضارٌ جاءه إحضارٌ وقد جَمَّ يجِمُّ * ابن دريد * جَمَّ جَمامًا ـ اذا عفا من التعب وتركَ الضِّرابَ * الفارسي * هو من جُموم الماء بعد غيضه وانحداره وقد أجممْتُه فيهما * أبو عبيدة * جَمَّ الفرسُ يجِمُّ ويجُمُّ جَمامًا وأجمَّ ـ تُرِكَ فلم يُركَبْ * أبو عبيد * فرس ذو عَقْبٍ وعَقِبٍ ـ له جَرْيٌ بعد جَرْيٍ * صاحب العين * فرس يَعْقُوب ذو عَقِبٍ ـ وقد عَقَبَ الفرسُ يَعْقُبُ عَقْبًا * وقال * العَفْوُ ـ الجَرْيُ الاوّلُ والعَقْبُ الجَرْيُ الثاني يقال عفا وعَقَبَ والمُعَقِّبُ ـ الذى يزداد جودةً في عَدْوِه وعَقَّبَ وعَقِبَ ـ فعلَ هذا مرةً وهذا مرةً وكلُّ من فعل شيأ بعد شيءٍ مثله فقد عَقَّبَ * ابن السكيت * فرسٌ جَهِيدٌ ـ سريعُ الشَّدِّ * ابن دريد * فرسٌ صَمَمٌ ـ اذا صَمَّمَ في عَدْوِه وقيل الصَّمَمُ الشديدُ الصُّلْبُ * وقال * فرس مَرَطَى الجِراء ـ أى سريع وقد مَرَطَ يَمْرُطُ مُرُوطًا وفرسٌ خَبِقٌ ـ سريع العَدْو ودِفَقٌّ ودِفَقَّى ـ جوادٌ * أبو عبيد * العَناجيجُ ـ واحدُها عُنْجُوجٌ وقد تقدم أنه الرائعُ واليَعْبُوب ـ الجَوادُ * ابن السكيت * السَّبُوحُ ـ الذى يَسْبَحُ بيديه في سيره وهو

مَذح * الأصمعى * هو السابح * أبو عبيد * الرِّبذ - السريع * ابن دريد * فرس زِبِرٌ - شديد الوثب ومثّج وثجّان وثيّاح - اذا اعترض فى مشيه نشاطا وفرس إضريج - مُشَبَّه بانضراج العقاب - وهو انقضاضها من الجوّ كاسرة * صاحب العين * عَدْوٌ إضريج - شديد وفرس ضابع - شديد الجرى وقال * فرس مَرِح ومَرُوح ومِمْراح - نشيط وقد مرح * وقال * فرس طِمِرٌّ وطُمْرُورٌ وطِمْرِيرٌ - جواد والانثى طِمِرَّة وقد تقدم أنه المُشْمِر الخلق * ابن دريد * فرس مِرْجَم - يَرْجُم الأرض بحوافره وخبيط - يخبط الارض بها * صاحب العين * خَبُوطٌ كذلك ورجل أخبط يخبط الارض برجليه * وقال * فرس ثَبْتُ الغَدَر - يثبُتُ فى موضع الزلل - وقد تقدم فى الانسان * ابن دريد * فرس دَرَك الطَّريدة - لاتفوته طريدة وكذلك الرجل وربما سميت الطَّريدة دَرِيكة وقال للفرس الجواد اللاحق قَيْد الاوابد - أى أنه اذا رأى وحشا لحقه كأنما هو مقيد * سيبويه * وهو مما توصف به النكرة كعبر الهواجر * ابن دريد * فرس سَرَطان الجرى وسُراطِىٌّ - كأنه يَسْتَرِط الجرى وفرس لِهَمٌّ ولِهْمِيم ولُهْمُوم - غزير الجرى والخليج - جواد سريع وفرس عَدَوان - سريع العَدْو وغَذَوان - يغذى ببوله اذا جرى والمُتَآئم - الذى يجى بجرى بعد جرى من التوأم وأنشد

عاف الرّقاق مِنْهَب مُوائم * وفى الدّهاس مِضْبَر مُتائم

* صاحب العين * فرس عَنْشَنَشَة - سريعة وأنشد

* عَنْشَنَشٌ تعدو به عَنْشَنَشَهْ *

وفرس شُهْمٌ - سريع نشيط قوى * أبو عبيدة * فرس مِغْوار - سريع * سيبويه * فرس لِهَمٌّ - جواد وأنشد

* شأْو مُدِلّ سابق اللّهامِ *

* أبو عبيد * يقال للفرس انه لَنَسُوف السُّنْبُك إذا أدناه من الارض فى عَدْوه وقيل النَّسُوف - الواسع الخطو * أبو عبيد * فرس سَاطٍ - بعيد الشَّحْوة

وهى الخَطْوَةُ وقد سَطَا يَسْطُو * ابن دريد * فرس ساطٍ - اذا رَفَعَ ذَنَبه فى حُضْره وهو محمود وفرس ذَرِيعٌ بَيِّنُ الذَّراعة - واسعُ الخَطْو وفرس غَرَّافٌ - رَحِيبُ الشَّحْوة * صاحب العين * فرس سَلِبُ القَوائم - أى خَفِيفُها وفرس خَذِمٌ - سريع وقد خَذِمَ خَذَمًا * وقال * فرس خَوَّارُ العِنان - سَهْلُ المَعْطِف وأنشد سيبويه

أَعِنِّى بِخَوَّارِ العِنانِ تَخالُه * اذا راحَ يَمْشِى بالمُدَجَّجِ أَجْرَدا

* صاحب العين * فرس فَرِيغُ المَشْى - هِمْلاجٌ وأنشد الفارسى فى صفة قَفْرٍ

ويَكادُ يَهْلِكُ فى تَنائِفِه * شَأْوُ الفَرِيغِ وعَقْبُ ذى العَقْبِ

وقد فَرُغَ الفرسُ فَراغةً وقد تقدم أن الفَرِيغَ الحَديدُ من النِّصال والرجال * صاحب العين * فرس قُلْقُلٌ - جَوادٌ سريع وفرس فَلَتانٌ صَلَتانٌ - نشيط حديدُ الفؤاد والذُّهْلُولُ من الخيل - الجَوادُ الدقيقُ * أبو عبيدة * الهَمَرْجَلُ - الجواد السريع * السيرافى * فرس خَيْفَقٌ - سريعة وكذلك الناقة وقيل هى الطويلة القوائم مع إخْطاف وقد يكون للذكر والتأنيثُ عليه أغلبُ * الفارسى * فرس ثَبِيتٌ - ثَقِفٌ فى عَدْوه * صاحب العين * الشَّرْجَبُ - الفرسُ الجوادُ الكريم وقد تقدم أنه الطويل من الرجال * الأصمعى * فرس مِذْعانٌ - سَهْلُ السير * صاحب العين * فرس مِثَجٌّ - جَواد شُبِّه بالمَطَر * ابن الأعرابى * فرس غَمْلُ القَوائم - اذا كان لا يستقرُّ * أبو عبيدة * فرس نَقَّال ومِنْقَلٌ - سريع خفيفٌ وانه لذو مُناقَلة ونِقال ونَقِيل وقد تَناقَلَ الفرسان - تَشاءَيا * ابن دريد * فرس ضاغِنٌ وضَغِنٌ - اذا كان لا يُعْطِى كُلَّ ما عنده من الجَرْى حتى يُضْرَب * أبو عبيد * المُواكِلُ من الخيل - الذى يَتَّكِلُ على صاحبه فى العَدْو وقد واكَلَت الدابّةُ أساءت السَّيْرَ * ابن دريد * يقال للبِرْذَوْن اذا جُلَ على الجَرْى فلم يَعْدُ كَوْسَجٌ وقد تقدم أنه الناقصُ الثَّنايا * الفارسى * الكَوْسَجُ - الناقصُ الثَّنايا فارسى والكَوْسَجُ من الخيل - الذى

يُحْمَلُ على العَدْوِ فلا يَعْدُو عربي صحيح * أبو زيد * دابة قَطُوفٌ - بطيئة الأنثى وقد قَطَفَ تَقْطِفُ وتَقْطُفُ قِطَافًا وقُطُوفًا * سيبويه * قَطُفَت الفرس ومن أمثالهم « قد يُدْرِكُ القَطُوفُ الوَساعَ ». وأَقْطَفَ الرجلُ - اذا كانت دابته قَطُوفًا * صاحب العين * التَّبُوص - الذى اذا رَكَضَ بَلَغَ الأرضَ الأطراف سَنابِكه من قُدُم ويقال بل هو الوثيق الخَلْق * الأصمعى * دابة نَشْزَةٌ - اذا لم يَكَدْ يستقرّ الراكبُ والسرجُ على ظهرها * قال * ويقال للفرس الحديد النَّفْس انه لَيَنْزُو بين شَطَنَيْنِ - وذلك أن الفرس اذا استعصى على صاحبه شَدَّه بحبلين من جانبين يقال فرسٌ مَشْطُونٌ * صاحب العين * فرس مُطارٌ - حديدُ الفُؤادِ ماضٍ طَيَّارٌ * أبو حنيفة * الغَرْبُ - الفرسُ الحديدُ النَّفْس وأنشد

قد قُدْتُ فى غَلَسِ الظلام وطَيْرُهُ * عُصَبٌ على قُنَنِ العِضاه جُثُومُ
غَرْبًا الجَوْجَا فى العِنانِ اذا انْتَحَى * زَبَدٌ على أقرابِه وحَمِيمُ

* الأصمعى * فرس هَزِجٌ - سريع نَقْلِ القوائم من الهَزَجِ وهو كلام خَفِيّ متقاربٌ وقد تقدم وأنشد

غَدا هَزِجًا طَرِبًا قَلْبُه * لَغِبْنَ وأصبح لم يَلْغَبِ

* صاحب العين * امْتَخَرَ الفرسُ الرِّيحَ واسْتَمْخَرَها - قابلها ليكون أَرْوَحَ لنفسه * ابن دريد * الخَرُوطُ من الدواب - الذى يَجْتَذِبُ رَسَنَه من يد مُمْسِكِه فيذهب عائرًا خارطًا وأنشد

* قَدَّ الفَلاةَ كالحصان الخارط *

وهو الخِراطُ وقد انْخَرَطَ * وقال * صَكَمَ الفرسُ يَصْكُمُ - اذا عَضَّ على اللجام ثم مَدَّ رأسه كأنه يُريد أن يُغالِبَه * وقال * شَمَسَت الدابةُ تَشْمُسُ شِماسًا وشُمُوسًا فهى شَمُوسٌ - جَمَحَتْ * صاحب العين * ناصَ الفرسُ عند الكَبْحِ والضَّرْبِ وَاسْتَناصَ - شَمَخَ رأسه والناصُّ - الرافع رأسه نافرًا * وقال * فرس مَعِكٌ - وهو الذى يجرى قليلًا ثم يحتاج الى الضَّرْبِ وفرس قَدُوعٌ - يَكُفّ

بعض

بعض جَرْيه وأنشد

* مكانَ الرُّمحِ من أنفِ القَدُوعِ *

* أبو عبيد * الأَقْدَرُ - الذى اذا سار وقعت رجلاه مواقعَ يديه * أبو زيد * المُطابِقُ كالأَقْدَر وكذلك هو فى الابل * غيره * والذَّرُوعُ من الخيل - البعيدُ الخَطْوةِ وذَرَعَ الفرسُ الفرسَ والبعيرُ البعيرَ يَذْرَعُه ذَرْعًا - سبقه وذارَعَه فذَرَعَه غلبه وفرسٌ واعِدٌ - يَعِدُكَ جَرْيًا بعد جَرْى وعَوّامٌ كقولك سابِقٌ وقد عام عَوْمًا وكذلك الابلُ * صاحب العين * الشُّنْدُخُ - الوَثّابُ من الخيل وقد تقدم أنه العظيم الشديد

نعوت الخيل فى عَرَقها

* أبو عبيد * أَعْرَقْتُ الفرسَ وعَرَّقْتُه - أَجْرَيْتُه ليَعْرَقَ والهِضَبُّ الكثيرُ العرق (٢)

* وهِضَبّاتٌ اذا ابْتَلَّ العُذُرْ *

والأَحَقُّ - الذى لا يَعْرَق وأنشد

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساطٍ * كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ

وقد قدّمتُ الأَحَقَّ فى باب عيوب الخيل والاسم فيهما الحَقَقُ * صاحب العين * الحَصُّ - أن يَضُمَّ الفرسُ فى مكانٍ كَنِينٍ وتُلْقَى عليه الاجِلّة حتى يَعْرَقَ ليَجْرِى * ابن السكيت * حَنَذْتُ الفرسَ أَحْنِذُه حَنْذًا وحِناذًا فهو مَحْنُوذٌ وحَنِيذ - اذا أَجْرَيْتَه وأَلْقَيْتَ عليه الجِلالَ ليَعْرَقَ * صاحب العين * حَمِىَ الفرسُ حَمًى - سَخُنَ وعَرِقَ والسَّهْبُ والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ - الشديدُ الجَرْى البطىءُ العرق

باب الطَّلَق

الطَّلَقُ - مسافةُ جَرْىِ الفرسِ وقد أَطْلَقَ فَرَسَه * أبو عبيد * جرتِ الخيلُ

(٢) فى اللسان بعد ذلك قال طرفة من عناجيجَ ذكور وقح وهضبات الخ اه مصححه

عَرَقًا أو عَرَقين ـ أى طَلَقًا أو طَلَقين * صاحب العين * القَرْنُ الطَّلَقُ * وقال * مَصَرْتُ الفرس ـ اسْتَخْرَجْتُ جَرْيَهُ والمُصَارَةُ ـ الموضع الذى تُمْصَرُ فيه الخيلُ * غيره * نَزَعَت الخيلُ تَنْزِعُ ـ جَرَتْ طَلَقًا * صاحب العين * الشَّوْطُ ـ الجَرْىُ مَرَّةً الى غاية والجمع أشْواط * أبو عبيد * شَوْطٌ بَطِينٌ ـ بعيدٌ ومنه حديث سُليمان لعلىّ « انّ الشَّوْطَ بَطِينٌ » والعَدَاءُ والعَدَاء ـ الطَّلَقُ الواحدُ * الأصمعى * مُرْيَةُ الفرس ـ ما استخرجتَ من جَرْيه

اعياء الخيل

* صاحب العين * فَهِدَ الفرسُ وفَهَدَ وتَفَهَّدَ ـ اعتراه انقطاعٌ وكَلالٌ من الجَرْى * ابن دريد * نَضِلَتْ الدابةُ ـ تَعِبَتْ

نعوت الخيل من قِبَل عِتْقها وهُجْنَتها

* صاحب العين * العَتِيقُ من الخيل ـ الكريمُ * وكان بعض اللغويين يقول * العِتْقُ فى الحيوان الكَرَم كقولهم فرس عَتِيق ورَجُل عَتِيق وامرأة عَتِيقة وفى المَوَات القِدَمُ يقال خَمْرة عَتِيقٌ وهذا أعْتَقُ من هذا ـ أى أقْدَمُ وفرس صَرِيحٌ من خيل صَرائح فأما قوله

عَناجِيجُ من آلِ الصَّرِيحِ ولاحِقٍ * مَغاوِيرُ فيها للأريب مُعَقَّبُ

فانه فَحْلٌ وهى صفة غلبتْ غلبةَ الاسماء والاقْرافُ ـ اللُّؤْمُ من قِبَلِ الفَحْل والهُجْنةُ من قِبَلِ الحِجْر فأما أبو عبيد فقال أقْرَفَ الرجلُ وغيرُه ـ اذا دَنا من الهُجْنة كاقْتَدمتُ * أبو زيد * فرس هَجِينٌ بَيِّنُ الهُجْنة وبِرْذَوْنة هَجِينٌ بغير هاء * ابن الاعرابى * الفشاغُ فى المُهْر كالاقراف والكَدانةُ ـ الهُجْنة * صاحب العين * الكَوْدَنُ والكَوْدَنِىُّ ـ الهَجِينُ وقيل هو البَغْل * أبو عبيد * الطِّرْفُ ـ العتيق الكريم من خيل طُرُوف وهو نعت

للذكور

للذكور خاصة هذا قوله فى كتاب الخيل فأما فى كتاب النساء فقال فرس طرفة للأنثى وعادل به صلدمة من قبل لحاق العلامة لا من قبل المعنى لان الصلدمة الشديدة وقد قيل فرس صلدم وسيأتى هذا فى باب المذكر والمؤنث ولم أقصد الصلدمة ههنا وانما ذكرته لاختلاف روايتيه فى طرف فروى عن أبى زيد أنه نعت الذكر خاصة وروى عن الكسائى فرس طرفة * ابن دريد * جمع الطرف أطراف * ابن جنى * فرس غطريف وغطارف - كريم * صاحب العين * فرس حت - عتيق كريم وقد تقدم أن الحت الجواد والحمق من الخيل - التى لا يسبق نتاجها * أبو زيد * السرحوب - العتيقة وخص بعضهم به الانثى * صاحب العين * الشهرية - ضرب من البراذين وهو بين المقرف والبرذون * أبو عبيد * المغرب من الخيل - الذى ليس فيه عرق هجين والانثى مغربة * غيره * أعرب الفرس - خلصت عربيته وأعرب - عرف بصهيله أنه معرب وخيل عراب - معربة وأعرب الرجل - ملك خيلا عرابا وأنشد

ويصهل فى مثل جوف الطوى * صهيلا يبين للمعرب

يقول اذا سمع صوته من له خيل عراب عرف أنه عربى * الفارسى * يبين للمعرب أنه معرب والشرجب - الفرس الكريم وقد تقدم أنه الطويل من الناس والخيل * أبو زيد * السبر - ما استدللت به على عتق الدابة أو هجنتها وقد تقدم أن السبر الهيئة وماء الوجه * أبو عبيد * النزائع من الخيل - التى نزعت الى أعراق واحدها نزيع ونزيعة

باب سوابق الخيل

* أبو عبيد * أولها السابق ثم المصلى وذلك لان رأسه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى التاسع ثم العاشر وهو السكيت بالتخفيف والتشديد * قال سيبويه * فى باب ما جرى فى الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغر فاستغنى بتصغيره

عن تكبيره أما سُكَيْت فهو ترخيم سُكَيْت والسُّكَيْتُ - الذي يجيء آخر الخيل * صاحب العين * وقد سَكَتَ والحَلْبَةُ - الدُّفْعَةُ من الخيل في الرِّهان والجمع حَلَائِبُ على غير قياس * أبو عبيد * القاشُور - الذي يجيء في الحَلْبة آخِرَ الخيل وهو الفِسْكِلُ * ابن دريد * هو الفِسْكِلُ والفُسْكُلُ * صاحب العين * المُنْكِسُ من الخيل - المُتأخِّر الذي لا يَلْحَقُ بها وقد نَكَّسَ * ابن دريد * قَطَعَ الجَوادُ الخيلَ - اذا خَلَّفَها ومضى وأنشد

يُقَطِّعُهُنَّ بتَقْرِيبِـــه * ويَأْوِي الى حُضُرٍ مُلْهِبِ

* أبو عبيد * عَتَقَ الفرسُ يَعْتِقُ وعَتُقَ عِتْقًا - سَبَقَ الخيلَ ورجل مِعْتاقُ الوَسِيقَة اذا طَرَدَ طَرِيدَةً سَبَقَ بها وخيل قَوابِعُ - مَسْبوقةٌ وأنشد غيره

يُثابِرُ حتى يَتْرُكَ الخيلَ خَلْفَه * قَوابِعَ في غَمَّى عَجاجٍ وعِثْيَرِ

* الأصمعي * اسْتَوْلَى الفرسُ على الغاية واسْتَعْلَى - سَبَقَ * صاحب العين * فرس كَهامٌ - بَطِيءٌ عن الغاية * ابن دريد * فرس لَهْمَجٌ - سابقٌ سريعٌ * صاحب العين * الخارِجِيَّةُ - خيلٌ جِيادٌ لا عِرْقَ لها في الجَوْدة وخَرَجَ الفرسُ خُروجًا - سَبَقَ * وقال * اغْتَرَقَ الفرسُ الخيلَ - خالَطَها ثم سَبَقَها ومِضْمارُ الفرس - غايتُه في السِّباق * ابن دريد * صَدَّرَ الفرسُ وتَصَدَّرَ - تقدَّم الخيلَ بصَدْرِه * ابن السكيت * نَضَا الفرسُ الخيلَ نَضْوًا - تقدَّمها وانْسَلَخَ منها * ابن جني * الأَجْرَدُ - السريعُ المُتَجَرِّدُ من الحَلْبة السابقُ لها وقد تقدم أنه القصيرُ الشَّعَر * صاحب العين * بَرَّزَ الفرسُ على الخيل - سَبَقَها وقيل كلُّ سابقٍ مُبَرِّزٌ * الفارسي * فرس شَيَّانٌ وشِيّانٌ - سابقٌ

ركوب الخيــــل

رَكِبْتُ الدابةَ رَكْبًا ورُكُوبًا - عَلَوْتُها وكلُّ ما عَلَوْتَه فقد رَكِبْتَه وارْتَكَبْتُه وقالوا

مثلا

قوله فهو ترخيم سكيت قال في اللسان يعني أن تصغير سكيت انما هو سكيكيت فاذا رخم ذهبت زائدتاه اه كتبه مصححه

مثلا بذلك رَكِبْتُ الهَوْلَ والليلَ ونحوهما وقيل الراكب للبعير خاصةً والجمع رُكّابٌ ورُكوبٌ ورُكْبانٌ * قال سيبويه * ما كان على فاعِلٍ صفةً فأجرى مُجْرى الاسماء كُسِّرَ على فُعْلانٍ كما يكسر عليه الاسماء وذلك راكبٌ ورُكْبان وصاحب وصُحْبان وراع ورُعْيان وفارس وفُرْسان وأجْرَوْه مُجْرى حاجِرٍ وحُجْران ولم يكسروه تكسير خاتَمٍ وتابَلٍ ونحوه لان هذا صفة فى الاصل وتابَلٌ اسمٌ ولهذا مؤنثٌ قالوا راكبةٌ وصاحبة الا أنهم قد قالوا فوارسُ كما قالوا حَواجِرُ لان هذا اللفظ يعنى فارسا وفوارسَ لا يقع فى كلامهم الا للرجال فلما لم يخافوا الالتباسَ كَسَّروه على فَواعِلَ كما قالوا فُعْلان فاما الرَّكْبُ اسمٌ للجمع وليس بجمع لانك اذا صَغَّرْتَه قلت رُكَيْبٌ ورجل رَكّابٌ ـ كثير الرُّكوب والانثى رَكّابةٌ والرَّكْبُ ـ رُكْبانُ الابلِ اسم للجمع وليس بتكسير راكبٍ وهم العشرة فما فوقهم والجمع رُكوب والأُرْكُوبُ أكثر من الرَّكْبِ والرَّكَبَةُ أقلُّ من الرَّكْبِ والمُرَكِّبُ ـ الذى يستعير فرسا يغزو عليه فيكون له نصفُ الغنيمة ونصفها للمعير * أبو عبيد * أرْكَبَ المُهْرُ ـ حان له أن يُرْكَبَ وقد تقدم فى الانسان * ابن السكيت * وَثَبَ على الفرس فتَجَلَّلَهُ وتَدَرَّرَهُ وحال فى مَتْنِه ـ أى رَكِبَ * صاحب العين * رافَ الغلامُ ـ وضَعَ يدَه على حرفِ الدُّكّانِ واستَدار حَوالَيْه ووَثَبَ يتعلم بذلك الخِفَّةَ فى الفُروسة وقد تَراوَفَ الغِلْمانُ * غير واحد * الاعْلِوّاطُ ـ ركوبُ الفرسِ وغيره من المركوبِ عُرْيًا وقد اعْلَوَّطَهُ * قال سيبويه * ولا يُستعمل الا مَزِيدا وقال اعْرَوْرَيْتُ الفَلُوَّ ـ رَكِبْتُه عُرْيًا لا يستعمل الا كذلك يعنى مَزِيدا * أبو زيد * تَنَفَّرَ فرسَه ـ ركبها من خَلْف * أبو عبيد * رَدِفْتُ الرجُلَ وأرْدَفْتُه ـ ركبتُ خَلْفَه * غيره * ارْتَدَفْتُه ـ جعلته خَلْفِى ورَدِيفُك ـ الذى يُرادِفُك والجمع رُدافَى * الأصمعى * دابةٌ لا تُرادِفُ ولا تُرْدِفُ ـ أى لا تَحْمِلُ الرَّدِيفَ * ابن السكيت * لا تُرادِفُ ولا يقال لا تُرْدِفُ

ركض الخيــل ونحوها

* أبوعبيد * رَكَضْتُ الفرسَ ولايكون رَكْضٌ انما الرَّكْضُ ـ تحريكُكَ اياه برِجْلكَ أو بغيرها سارَ هو أولم يَسِرْ * ابن دريد * رَكَضَتِ الدابةُ ودفعَ ذلكَ قومٌ وقالوا رَكَضْتُ الدابةَ لاغير وهي العالية * غيره * رَكَضَ الفرسُ ورَكَضْتُه على مثالِ رَجَعَ ورَجَعْتُه * صاحب العين * هو يَرْكُضُ دابتَه رَكْضًا فلما كثر هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب وقالوا هي تَرْكُضُ كأنَّ الرَّكْضَ منها * ابن السكيت * مَرَّ فلانٌ يَرْكُضُ فرسَه ويَمْرِيه بعَقِبه ويَسْتَدِرُّه ويَسْتَوْشِيه ـ كُلُّ ذلكَ طَلَبُ ماعنده ليزيده * وقال * أَوْشاهُ ـ اسْتَحَثَّه بكُلّابٍ أومِحْجَنٍ * ابن دريد * نَكَزَ الدابةَ بعَقِبه ـ ضَرَبها به ليَسْتَحِثَّها * أبوعبيدة * هَمَزْتُ الدابةَ أَهْمِزُها هَمْزًا ـ غَمَزْتُها لتَمشي واسمُ ماهَمَزْتَها به المِهْمازُ * صاحب العين * نَخَسْتُ الدابةَ وغيرَها أَنْخُسُها نَخْسًا ـ غَرَزْتُ جَنْبَها أومُؤَخَّرَها بحديدة أوعُود أونحوه والنَّخّاسُ ـ بائعُ الدواب سمي بذلك لنَخْسِه اياها حتى تَنْشَطَ وحِرْفَتُه النِّخاسةُ والنَّخاسةُ وقد يسمى بائعُ الرقيقِ نَخّاسًا والاولُ هو الاصل * ابن دريد * شَمَصَ الفرسَ ـ نَزَّقَه أونَخَسَه ليتحركَ * ابن الاعرابي * حاسَهُ ـ رَكَضَه * غيره * والأَحْوَسُ ـ الدائمُ الرَّكْضِ * أبو زيد * شُرْتُ الدابةَ شَوْرًا وشَوَّرْتُها ـ اذا رُضْتَها أوركبتَها عند العَرْضِ على مُشْتَرِيها * ابن السكيت * نَتَقَتْ الدابةَ ـ نَزَّتْها ونَتَقَتْني ـ نَزَّتْني فرَبَوْتُ يعني بُهِرْتُ

الحِرانُ ونحوُه

* صاحب العين * حَرَنَتِ الدابةُ تَحْرُنُ حِرانًا وحُرانًا وحَرُنَتْ فهي حَرُونٌ ـ وهي التي اذا اسْتُدِرَّ جَرْيُها وَقَفَتْ ومنه الحَرُونُ فرسُ مُسْلم بن عمرو الباهليّ في الاسلام كان يُسابِقُ الخيلَ فاذا اسْتُدِرَّ جَرْيُه وقف حتى تكاد تَسْبِقُه الخيلُ ثم يجري فيَسْبِقُها ومنه قيل لحَبيب بن المُهَلَّب أو محمد بن المهلب الحَرُونُ لانه كان يَحْرُنُ في

الحُروب فلايَبْرَحُ * أبو عبيد * شَبَّ الفرسُ يَشِبُّ ويَشُبُّ شِباباً وشَبِيباً وشُبُوباً رفَعَ يديه

سوط الخيل

* ابن السكيت * سُطْتُ الفرسَ بالسَّوط كالانسان وأنشد

فَصَوَّبْتُه كأنه صَوْبُ غَبْيَةٍ * على الأمعزِ الضَّاحى اذا سِيطَ أحضرا

* أبو عبيد * نَزَقْتُ الفرسَ ـ ضَرَبْتُه حتى يَنْزُوَ وقد نَزَقَ يَنْزُقُ * ابن دريد * فرسٌ مُجَلَّدٌ ـ لايَجْزَعُ من ضَرْبِ السَّوط

قلة الرفق بركوب الخيل

* أبو عمرو * الكِفْلُ ـ الذى لايَثْبُتُ على الخيل والجمعُ أكْفالٌ * أبو الجرّاح * كِفْلٌ بَيِّنُ الكُفولةِ وقيل الكِفْلُ ـ الذى يكون فى مُؤخرِ الحرب انما همَّتُه فى التأخُّرِ والفِرار وهو الكَفِيل * ابن السكيت * أعْصَمَ الرجلُ ـ اذا امْتَسَكَ على ظَهرِ الفرس حَذَرًا أن يقعَ وأنشد

* كِفْلُ الفُروسةِ دائمُ الإعْصامِ *

* أبو عبيد * العَنِيفُ ـ الذى ليس له رِفْقٌ بركوبِ الخيل * أبو عبيدة * الجمع عُنُفٌ وأنشد

لم يَرْكَبوا الخيلَ الّا بعدما هَرِمُوا * فهم ثِقالٌ على أكتافها عُنُفُ

والأَمْيَلُ ـ الذى يَمِيلُ على السَّرج * صاحب العين * هو الجَبانُ وقد تقدم أنه الذى لاتُرْسَ معه ولاسيفَ * ابن دريد * قَلِعَ الرجلُ قَلَعًا ـ فهو قَلِعٌ لم يَثْبُتْ على السَّرج

حُسْنُ الثبات على الخيل

* ابن السكيت * فارسٌ بيِّنُ الفَراسةِ والفُروسةِ فأما الفِراسةُ من

النَّظَر فبالكسر لاغير * قال الفارسي * الإِسْوار - فارسيّ مُعَرَّب معناه عالي الفَرس أو جَيِّد الثَّبات على ظهر الفرس * قال أبو اسحق * هو الجَيِّد الرَّمْيِ بالسِّهام والاول هو الصحيح عند الفارسي * أبو عبيد * الهِبْرِزِيّ - الاسْوارُ

الزجر بالخيل والبغال والحمير

حقيقةُ الزَّجْر - الانتهارُ والنَّهْيُ زَجَرْتُ الدابةَ والرَّجُلَ والسَّبُعَ ونحوَ ذلك أزْجُرُه زَجْرًا وازْدَجَرْتُه فانْزَجَر وازْدَجَر * السيرافي * مَرْحَبًا - زَجْرٌ وقد مثل به سيبويه * أبو عبيد * يقال للخيل هَبِي - أي أقْبِلِي وهَلَا - أي قِرِّي وربما استعير للانسان وقِرِّي وأرْحِبِي - أي توسَّعي وتنحَّيْ * ابن دريد * هال - من زجر الخيل وكذلك اجْدَمْ وهِجْدَمْ * أبو عبيدة * مما جاء في موضع الامر وحده قوله اجْدَمْ - للفرس الذكر والانثى سواء يأمره بالتقدم وقد أجْدَمْتُ الفرسَ * ابن دريد * وكذلك اِجِدْ * ابن جني عن ابن الاعرابي * هِيدْ - من زجر الفرس وللاثنين هِيدا وفي الجماعة هِيدُنَّهْ * قال * خرجت الصيغة فيه على خلاف صيغة الامر لانه ليس من مواضع ظهور الضمير لانه اسم للفعل وليس بفعل فلما ظهر فيه خرج على غير الصيغة المعتادة اشعارا بالشذوذ ونظيره « هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ » * محمد بن يزيد * هِقِطْ - من زجر الخيل وأنشد

لَمّا رأيتُ خَيْلَهُم هِقِطُّ * عَلِمْتُ أنَّ فارِسًا مُنْحَطُّ

هَقَبْ - من زجر الخيل * أبو زيد * جَلَبْتُ على الفرس أجْلُبُ جَلْبًا ولا يقال أجْلَبْتُ عليه - وهو أن تَصِيح به وتَرْكُض فرسا خَلْفَه تَسْتَحِثُّه بذلك اذا كانوا في رِهان * أبو عبيدة * أجْلَبْتُ على الفرس وجَلَبْتُ * الاصمعي * جَلَبْتُ ولا يقال أجْلَبْتُ * صاحب العين * شَهَمْتُ الفرسَ أشْهَمُه شَهْوما - أفزعْتُه بالزَّجْرِ والنَّقْر - أن تُلْزِق لسانَك بحَنَكك ثم تُصَوِّت وقد نَقَرْتُ بالدابة

قلت صواب رواية المصراعين
لما سمعت زجرهم هقط
علمت أن فارسا مختلط
وروى حقط بالحاء المهملة وأيقنت مكان علمت وكتبه محرره محمد محمود

* وقال * وَقَرْتُ الدابةَ - سَكَّنْتُها * وقال * عَدَسْ - زَجْرٌ للبغل ثم كَثُرَ حتى سَمَّوْه به وكذلك حَدَسْ وقيل عَدَسْ وحَدَسْ - رَجُلان كانا على عهد سُلَيمان يُعَنِّفان بالبغال فكان البغلُ اذا قيل له ذلك خافهما من شدّة ما كان يَلْقَى منهما وأنشد

اذا حَمَلْتُ بِزَّتِى على عَدَسْ * على التى بين الحمارِ والفرسْ

* فما أُبالى مَنْ غَزَا أو مَنْ جَلَسْ *

* أبو حاتم * صَفَرَ بالحمار وصَفَّرَ - دعاه الى الماء * أبو عبيد * وكذلك سَأْسَأْتُ بِهِ * السيرافى * شَأْشَأْتُ

مَحابِس الخيل

* صاحب العين * رَبَطْتُ الدابةَ أَرْبِطُها وأَرْبُطُها رَبْطًا وارْتَبَطْتُها ودابةٌ رَبِيطٌ - مَرْبُوطَةٌ * ابن السكيت * نِعْمَ الرَّبِيطَةُ هذا يعنى الفرسَ * صاحب العين * المِرْبَطُ والمِرْبَطَةُ - ما رُبِطَ به * الاصمعى * المَرْبَطُ بالفتح - موضعُ رَبْطها وهذا غير قوىّ انما هو المَرْبِطُ بالكسر كذلك حكاه سيبويه وهو القياس * أبو زيد * الرِّباطُ - الخمسة من الخيل فما فوقها * صاحب العين * ومنه الرِّباطُ والمُرابَطَةُ لِمُلازمةِ ثَغْرِ العَدُوِّ وأصله أن يَرْبِطَ كُلُّ واحد من الفريقين خيلَه ثم صار لُزُومُ الثَّغْرِ رِباطًا وربما سميت الخيلُ أنفسُها رِباطًا وقوله تعالى « وصابِرُوا ورابِطُوا » معناه جاهدوا وقيل معناه واظبوا على مواقيت الصلاة * الأصمعى * الطِّوَلُ والطِّيَلُ والطُّوِيلَةُ - حَبْلٌ طويل يُشَدُّ به قائمةُ الدابةِ وقيل هو حبل يُشَدُّ ويُمْسِكُ صاحبُه بطرفه ويُرْسِلها تَرْعَى * الأصمعى * رجع الفرسُ الى دَرْنِه وإِدْرَوْنِه - أى مَعْلَفِه وقد تقدم أن الادْرَوْنَ الاصلُ * أبو زيد * الآخِيَّةُ - عُودٌ يُعْرَض فى الحائط تُشَدُّ اليه الدابةُ * ابن السكيت * هو حبل يُدْفَن فى الارض ويُبْرَزُ طرفُه فيُشَدُّ به * أبو عبيدة * وهى الآخِيَّةُ والجمع الأَخايَا وقد أَخَّيْتُ الدابةَ وتأَخَّيْتُ الآخِيَّةَ - عَمِلْتُها

والأُرْبةُ ـ الآخِيَّـةُ * ابن السكيت * الآرِىُّ ـ الآخِيَّةُ والعامة يروِنَه المَعلف وانما هو ما تقدم

قيام الخيـــل

* أبو عبيـد * الصائم ـ القائم الساكتُ الذى لا يطعَمُ شيأ وأنشد

* خيلٌ صِيامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ *

وقد صامَ يصومُ والكافلُ ـ الذى لا يأكل وهو الذى يَصِلُ الصِّيامَ أيضا وأنشد

يَلُذْنَ بأعقار الحِيَاضِ كأنها * نساءُ النصارَى أصبحتْ وهى كُفَّلُ

والعاذبُ والعَذُوبُ ـ نحوه وجمعه عُذُوبٌ وقد عَذَبَ يَعْذِبُ عَذْبًا وعُذُوبًا ـ لم يأكل من العَطش وكذلك الرجلُ والحمارُ * على * عُذُوبٌ جمعُ عاذِب كقاعِد وقُعود فاما عَذُوبٌ فجمعُه عُذُبٌ * أبو عبيد * الصافنُ ـ القائم ومنه حديث البَراء « كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا حَمِدْنا خَلْفَه صُفُونا » ويقال الصافنُ ـ القائمُ على ثلاثِ قوائمَ * ابن دريد * صَفَنَ يَصْفِنُ صُفُونًا ـ ثنَى إحدى رجليه ووطِئَ على سُنْبُكِه وكل ذى حافر يفعله الا أنه فى الجياد أكثر وكذلك فُسّر قوله عز وجل « الصافناتُ الجيادُ » والصائنُ كالصَّافِنِ * أبو عبيد * الصَّائِنُ ـ القائمُ على طَرف حافرِه وقد صانَ يَصُون وأنشد

وما خاوَلْتُما بقِيادِ خَيلٍ * يَصُونُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ

* أبو زيد * أنامَ ـ رَفَعَ احْدَى رجليه

اكرام الخيل واهانتها

الفارسى * قال أحمد بن يحيى * المُكْرَباتُ من الخيل ـ هى المُكْرَمةُ ولم أجد هذا لغيره انما الذى حكاه أبو عبيد وغيره المُكْرَباتُ من الابل ـ التى اذا اشتدّ البردُ عليها جاؤا بها الى أبوابهم حتى يُصيبها الدُّخان فتَدْفَأ * أبو عبيد * الخيلُ المُقْرَبةُ ـ

التى تكون قريبا مُعَدَّةً ويقال التى تُدْنَى وتُقْرَبُ وتُكْرَمُ * صاحب العين * صَنَعْتُ الفرسَ أَصْنَعُه فهو صَنِيع ـ قمتُ عليه وصُنِعَت الجارية مُشَدَّدٌ لان ذلك بأشياء كثيرة والمُعَارُ والمُسْتَعِيرُ ـ السمين من الخيل وأنشد

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثم ارْكُضُوها * أَحَقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعَارُ

* صاحب العين * الرَّاوِى ـ الذى يقوم على الخيل * وقال * الفرس فى الصِّقَال ـ أى فى الصّوان * وقال * حَسَّ الدابةَ يَحُسُّها حَسًّا ـ نَفَضَ عنها التراب والحَسَّةُ ـ ماحَسَسْتَها به وهى الفِرْجَوْنُ * ابن السكيت * أذالَ فلانٌ فرسَه ـ اذا أهانَهُ ولم يُحْسِن القيامَ عليه * أبو زيد * ذَالَ الشئُ يَذِيلُ وأَذَلْتُه ـ أَهَنْتُه ومنه « نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن إذالة الخيل » فأما قول بعض الصحابة عند افتتاح مكة أَبْهُوا الخيلَ فمعناه عَطِّلُوها وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم « الخيلُ فى نواصيها الخير » أى لا تُعَطَّلُ وانما قال أَبْهُوا الخيلَ رجلٌ من أصحابه والإِبْهاءُ ـ التَّعْطِيلُ فقد يكون للخيل وغيرها * غيره * دابةٌ جامعٌ مُتَهَنِّئَةٌ وقيل هى التى تَصْلُحُ للسَّرج والاكاف * صاحب العين * الأَعْطَالُ من الخيل ـ التى لا قلائد لها ولا أَرْسان واحدُها عُطُلٌ وقد عَطَّلْتُها

علف الخيل وحبسها دون ذلك

* صاحب العين * عَلَفْتُ الدابةَ أَعْلِفُها واسمُ ما تُعْلَفُه العَلَفُ والمَعْلَفُ ـ ما عَلَفْتَها فيه والاعْتِلافُ ـ تناوُلُ العَلَف * ابن السكيت * اغْتَفَتِ الخيل ـ نالت شيأ من الرَّبيع وهى الغُفَّةُ * صاحب العين * اغْتَفَّتِ الخيلُ ـ سَمِنَتْ بعض السِّمَن * الاصمعى * بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ ـ لا تَرْفَعُ رأسها من المَعْلَف وفى المثل « آكَلُ الدوابِّ بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ » * أبو عبيد * المِشْوارُ ـ ما أَلْقَت الدابةُ من عَلَفِها وقد شَوَّرَتْها * أبو زيد * أَشْلَيْتُ الدابةَ ـ اذا أَرَيْتَها المِخْلاةَ لتأتيك * صاحب العين * الصُّفَارُ والصَّفَارُ ـ ما بَقِىَ فى أُصولِ أسنانِ الدابة من التبن

والعَلَف * أبو زيد * الخَسْف – حَبْسُ الدابة على غير عَلَف * ابن السكيت * وهو الجَذْعُ وأنشد

كأنَّه من طُول جَذْعِ العَفْسِ * ورَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ
* يُنْحَتُ من أقطاره بفأسِ *

* أبو عبيد * هو الجَذْعُ

قلت وسقط بين المصراعين الاخيرين مصراع يحتاج اليه وهو والسِّدْسُ أحيانا وفوقَ السِّدْسِ ينحت الخ وكتبه مححقه محمد محمود

رجائع الخيل

الرَّجائعُ – ما ارْتُجِعَتْ من أيدى الناسِ خَصَّ به أبو على الخيلَ وأطلقها ابن السكيت وغيره وأنشد ابن السكيت

عَلَى حِينَ ما بِى من رِياضٍ لِصَعْبَةٍ * وبَرَّحَ بى أنْقاضُهُنَّ الرَّجائعُ

* صاحب العين * الرَّجيعُ من الدوابِّ – ما رَجَعْتَه من سَفَرٍ الى سفر والأنثى رَجِيعةٌ * أبو عبيد * النزائع التى انْتُزِعَتْ من أيدى الناسِ وقد تقدم أنها التى نَزَعَتْ الى أعْراقٍ والنَّقائذ – التى تُنُقِّذَتْ من أيدى الناس * ابن دريد * كُلُّ ما اسْتَرْجَعْتَه من عَدُوِّك من بعير أو فرس فهو نَقِيذٌ وقد نَقَذَ يَنْقُذُ نَقَذًا – نجا وأنْقَذْتُه أنا * صاحب العين * فرس نَقَذٌ ونَقِيذٌ وكذلك النَّقِيذَةُ والهَزائمُ – العِجافُ من الدوابِّ واحدتُها هَزِيعةٌ

نعوتها من قبل صعوبتها وذلها

* أبو عبيد * فرس جَرُورٌ – يَمْنَعُ القِيادَ وفرس قَؤُود – يَنْقادُ والبعير مثله * ثعلب * أسْمَحَ الفرسُ – وسَلِسَ انْقادَ * أبو زيد * اليَسْرُ واليَسَرُ – اللِّينُ والانقيادُ فى الفرس وقد يوصف به الانسانُ وانَّ قوائمه لَيَسَراتٌ أى سَهْلةٌ * ابن دريد * فرس غَوْجُ اللَّبانِ – أى سَهْلُ المَعْطِف وهو محمود * غيرُ واحد * فرس طَوْعُ الجِنابِ – أى سَهْلُ القِيادِ * صاحب العين * الفرس يَطْمَحُ طِماحًا وطُمُوحًا – رَفَع يديه

اضمارها

اضمـــارها

* صاحب العين * ضَمَّرْتُ الفرسَ ـ اذا عَلَفْتَه القُوتَ ـ بعدَ السِّمَنِ والمِضْمارُ الموضع الذى تُضَمَّرُ فيه * ابن دريد * داوَيْتُ الفرسَ ـ أضْمرتُه وأنشد

فداوَيْتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيَّةً * كأنَّ عليها سُنْدُسًا وسُدُوسا

* قال * أَخْنَقَ الفرسُ وأَخْنَج ـ ضَمَرَ * صاحب العين * أَرْزَ الجَرْىُ لَحْمَ الفرسِ ـ أَيْبَسَه * ابن دريد * أَدْمَجْتُ الفرسَ ـ أضْمَرْتُه

أَداةُ الخيلِ وشَدُّها

* ابن دريد * السَّرْجُ معروفٌ والجمعُ سُروجٌ * صاحب العين * أَسْرَجْتُ الدابةَ ـ وضَعْتُه عليها والسَّرَّاجُ ـ بائعُ السُّروجِ وحِرْفَتُه السِّراجةُ * ابن دريد * القُعْدةُ ـ اسم للسَّرْجِ وتكونُ للرَّحْلِ وقد اقْتَعَدهُ الرَّجُلُ * صاحب العين * الرِّحالةُ فى أشعارهم ـ السَّرْجُ وقد تقدم أنه الرَّحْلُ * أبوعبيد * أَلْبَدْتُ السَّرْجَ ـ عَمِلْتُ له لِبْدًا وصَفَفْتُ له صُفَّةً ـ وأَلْبَدْتُ الفرسَ فهو مُلْبَدٌ * ابن دريد * الإبْزِيمُ فارسى * الفارسى * هو الإبْزِيمُ والإبْزامُ والإبْزِينُ والإبْزانُ * وقال * المِحْوَرُ ـ الحديدةُ التى يدور فيها لسانُ الإبْزِيمِ فى طَرَف المِنْطَقة وغيرها والحِياصةُ ـ سَيْرٌ فى الحِزام * صاحب العين * السُّمُوطُ ـ سُيُورٌ تُعَلَّقُ من السَّرْج * ابن دريد * جَدِيلةُ السَّرْجِ وجَدْلاؤُه وَشْيًا كأنَّه وحَوْزتُه وقُطْرُه سَواءٌ ـ وهى النّاحِيةُ * أبوعبيد * مِيثَرةُ السَّرْجِ غيرُ مهموزة * ابن السكيت * هى المَياثرُ والمَواثرُ * الفارسى * أصلها الواو من الوِثْر والوَثِير ـ هو الشئُ اللَّيِّنُ ولكنهم عاقبوا بينهما وهم مما يفعلون ذلك كثيرا * أبو زيد * جَدِيَّتا السَّرْجِ ـ اللِّبْدُ الذى يُلْزَقُ بالسَّرْجِ من الباطن وقد تقدم فى الرَّحْل * ابن السكيت * الجَدِيَّةُ ـ القِطْعةُ من الأَكْسِية تُشَدُّ تحت ظَلِفات السَّرْج * ابن دريد * وهى الجَدْيَةُ وقد تقدم فى الرحل * قال الفارسى * جَدْيَتُ السرج

ـ عَمِلْتُ له جديةً * صاحب العين * المَرْشَحةُ ـ البطانةُ تحتَ لِبْدِ السرج لانها تَنْشَفُ الرَّشْحَ وهو العَرَقُ * غير واحد * الرِّكابُ من السرج كالغَرْز من الرَّحْل * ابن دريد * العَقْربةُ ـ حديدةٌ تحتَ الكُلّاب تُعلَّقُ بالسرج وقد تقدم فى الرحل * قال * والقَيْقَبُ والقَيْقَبانُ ـ خَشَبُ السرج ـ وعند المُوَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وراءَ القَرَبُوسِ المُؤَخَّرِ * صاحب العين * الاطْنابةُ ـ سَيْرٌ يُشَدُّ فى طرف الحزام ليكون عَوْنًا للسَّيْرِ اذا قَلِقَ * السيرافى * سَرْجٌ مِعْقَرٌ ومِعْقارٌ ومُعْقِرٌ وعُقَرَةٌ وعُقَرٌ وعاقُور ـ يَعْقِرُ ظَهْرَ الدابة وقد تقدم فى الرحل والقَتَب وعِضَادَتا الابْزِيمِ ـ جانباه * أبوعبيد * أَنْقَرْتُ الفرسَ من النَّقَر * قال سيبويه * اللِّجام فارسىٌّ مُعَرَّب * صاحب العين * جمعه لُجُمٌ وأَلْجِمَةٌ ـ وقد أَلْجَمْتُ الفرسَ * أبوزيد * واللِّجامُ ـ حَبْلٌ أوعَصًا يُدْخَلُ فى فم الدابة ويُلْزَقُ الى قَفاه * صاحب العين * القَبُّ ـ ضَرْبٌ من اللُّجُم ـ وهو أَصْنَعُها وأعْظَمُها * أبوعبيد * المِسْحَلُ اللِّجام * صاحب العين * هو فَأْسُ اللِّجام ـ وقيل المِسْحَلان ـ حَلْقتان احداهما مُدْخَلَةٌ فى الاُخرى على طَرَفَىْ شَكيمِ اللِّجام وهى الحديدةُ التى تحت الجَحْفلةِ السُّفْلَى * أبوعبيد * النَّكْلُ ـ لِجامُ البَرِيد * ابن الاعرابى * خَوَلُ اللِّجامِ ـ أَصْلُ أَسِه ـ وقد خَوَّلْتُ الفرسَ * صاحب العين * نِضْوُ اللِّجامِ ـ حدائده بلا سُيُور * الفارسى * هو نِضْوُه وشِلْوُه والجمع أَشْلاءٌ * ابن دريد * أَطْرابُ اللِّجام ـ العُقَدُ التى فى أطراف الحديد وأنشد

* بادٍ نَواجِذُه على الأَطْرابِ *

* صاحب العين * الرَّصِيعةُ ـ عُقْدةٌ فى اللِّجام عند المُعَذَّر كأنها فَلْسٌ وكلُّ ما خَرَزْتَه أو عَقَدْتَه عَقْدًا مُثَنًّى نحو عَقْدِ التَّمِيمة وغيرها فهو مُرَصَّعٌ والشَّكِيمةُ من اللِّجام ـ الحديدةُ المُعْتَرِضَةُ فى الفم والجمع شُكُمٌ وشَكائمُ وشَكِيمٌ وقد شَكَمْتُه أَشْكُمُه شَكْمًا ـ وضعتُ الشَّكِيمةَ فى فيه * قال سيبويه * لايُجاوَزُ به ولا بشئ من هذا البناء المضاعفِ أَفْعِلةٌ كراهيةَ التضعيف الا أنه قد حَكَى هو عن العرب ذُبٌّ

في جمع ذُبابة يَرْجِعون فيها الى اللغة التميمية كما يَرْجِعون اليها في باب نُور وفُوق * أبو عبيد * أعْنَنْتُ اللجامَ - جعلتُ له عنانا * صاحب العين * العذارُ من اللجام - ماسالَ على خدّ الفرس والجمع عُذُر وأعْذَرْتُ اللجامَ جعلتُ له عذارا وعَذَرْتُ الفرسَ أعْذِرُه عَذْرًا وعَذَّرْتُه بالعذار وقولهم في الشابّ المُنْهَمِك خَلَعَ عِذاره معناه أنه ألْقَى عنه الحياءَ كما خَلَعَ الفرسُ العذارَ أى اللجام فطَمَح وجَمَح على المثل كقولهم حَبْلُكَ على غاربك * صاحب العين * حَكَمَةُ اللجام - ما أحاط بحَنَكَيْه وفيها العِذاران سميت بذلك لانها تمنعه من الجرى الشديد وأصلُ التَّحْكيم المنعُ وسيأتى ذكره * أبو عبيد * حَكَمْتُه وأحْكَمْتُه من الحَكَمة * الأصمعى * الرَّسَنُ فارسىٌّ معرَّبٌ والجمع أرْسانٌ * أبو عبيد * رَسَنْتُه أرْسُنُه وأرْسِنُه رَسْنًا وأرْسَنْتُه * صاحب العين * هو المِحْبَلُ والحَبْلُ والجمع أحْبُلٌ وحُبُولٌ * ابن دريد * قَرَّطَ فلانٌ فرسَه العِنانَ فلهذه الكلمة موضعان وربما استعملوها في طَرْحِ اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها الفارس اذا مَدَّ يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه في الحُضْر * وقال * طأطأْتُ يدى بعنان فرسى - أرسلتها بالحُضْر * صاحب العين * عَلَكَتِ الدابةُ اللجامَ تَعْلُكُه عَلْكًا - حرَّكَتْه في فيها من قولهم عَلَكْتُ الطعامَ أعْلُكُه وأعْلِكُه عَلْكًا - أى مَضَغْتُه ولَجْلَجْتُه في فِىَّ ومنه العِلْكُ وسيأتى ذكره ودابة عَلُوكٌ * الأصمعى * لاكَه لَوْكًا كذلك * ابن الاعرابى * أدْغَمْتُ الفرسَ اللجامَ - أدْخَلْتُه في فيه وأدْغَمْتُ اللجامَ في فيه كذلك ومنه اشتقاقُ الادغام في الحروف وقيل بل اشتقاق هذا من ادغام الحروف * ابن دريد * فرسٌ يُقَرْقِرُ لجامَه في فيه - يعنى يحرّكه * صاحب العين * الزِّناقةُ - تُجعل في الجُلَيْدة تحت الحَنَك الاسفل ثم يُجعل فيها خَيْطٌ يُشَدُّ في رأس البغل الجَمُوح وكُلُّ رباط يكون تحت الحَنَك في الجِلْد فهو زِناقٌ وبَغْلٌ مَزْنُوقٌ وقد زَنَقْتُه زَنْقًا * أبو زيد * جَلَيْتُ اللجامَ عن الفرس أجْلِيه - نزعته عنه * غير واحد * الجُلُّ والجَلُّ - ما يُلْبَسُه الفرسُ لِيُصانَ به والجمع جِلالٌ وأجْلالٌ وجِلالُ كلِّ شئ غِطاؤه * الفارسى * فرس مُجَلَّلٌ من الجُلِّ ومُجَفَّفٌ من التَّجافيف - وهى حُلِيُّ الخيل

واحدُها نِجْفَاف * أبو زيد * شَكَلْتُ الدابة أشْكُلُها شَكْلًا وشَكَّلْتُها – شَدَدْتُ قوائمَها بحبل واسم ذلك الحبل الشِّكال

عُرْيُها

* غير واحد * فرس عُرْىٌ لا سَرْجَ عليه والجمع أعْراء ولا يقال رجل عُرْىٌ وقد اعْرَوْرَى الفرسَ – صار عُرْيًا واعْرَوْرَيْتُه – رَكِبْتُه كذلك واعْلَوَّطْتُه كاعْرَوْرَيْتُه وقد تقدم ذلك

قَدْعُ الفرس

* أبو عبيد * قَدَعْتُ الفرسَ باللِّجامِ أقْدَعُه قَدْعًا – كَفَفْتُه وقد انْقَدَعَ وفرس قَدُوعٌ وأنشد غيره

* مكانَ الرُّمْحِ من أنفِ القَدُوعِ *

* وقال * كَبَحْتُ الفرسَ باللِّجامِ أكْبَحُه كَبْحًا كذلك – وفَرَعْتُه به أفْرَعُه كَبَحْتُه وأفْرَعه اللجامُ – أدْمَى فاه من قولهم أفْرَعَتِ المرأةُ حاضتْ وأنشد

صَدَدْتُ عن الاعداء يومَ عُباعِبٍ * صُدُودَ المَذاكِي أفْرَعَتْها المَساحِلُ

المساحل اللجم يعنى أن اللُّجم أدْمَتْها كما أفْرَعَ الحيضُ المرأةَ بالدم * غيره * وَزَعْتُ الفرسَ – حَبَسْتُه بلجامه * أبو عبيد * أكْفَحْتُ الدابةَ – تَلَقَّيْتُ فاها باللجام أضْرِبُه وكَفَفْتُها باللجام – جَذَبْتُها به * وقال * أكْمَحْتُ الدابةَ – اذا جَذَبْتَ عِنانَها حتى يَنْتَصِبَ رأسُه * صاحب العين * الكَمْحُ – رَدُّ الفرس باللجام وقد كَمَحْتُه وكَمَحه باللجام كذلك * وقال * وَقَمْتُ الدابةَ وَقْمًا جذبتُ عِنانَها لتَكُفَّ

سيرُ الخيل وجماعاتها اذا اغارت

* أبو عبيد * الغارةُ من الخيل – هى من المَذْهَب فى الارض يقال فى مَثَل

(٢)عَدَا الرجلُ غارةَ الثعلبِ * صاحب العين * أغَرْتُ على القوم دَفَعْتُ – ورجلٌ مِغْوارٌ – بَيِّنُ الغِوارِ كثيرُ الغاراتِ والمُغِيرةُ – الخَيْلُ التى تُغِيرُ * ابن السكيت * هى المُغِيرةُ والمِغْيرةُ * سيبويه * المِغيرةُ على المُضارَعة كقولهم شِعير فى شَعير وليست بلغة * أبو عبيد * الغارةُ الشَّعْواءُ المُتفرِّقة * صاحب العين * أشْعَى القومُ الغارةَ – فَرَّقُوها وقولُ أبى خِراش

أبلغ عَلِيًّا أطالَ اللهُ ذُلَّهُمُ * أنّ البُكَيْرَ الذى أشْعَوْا به هَمَلُ

* قال ابن جنى * معنى أشْعَوْا به اهتمُّوا – والاهتمامُ بالشئ يَبْعَثُ على مُداجاته وتَشْغِيبِ الفكرِ فيه ومن رواه أسْعَوْا به بالسين غير معجمة فمعناه كلَّفُوا غيرهم السَّعْىَ فيه * أبو عبيد * المُشْعِلةُ والمُشْعَلةُ كالشَّعْواء * ابن السكيت * جاء كالجَوادِ المُشْعِلِ – وهو الذى يَجْرِى فى كلِّ وجه وجَرادٌ مُشْعِلٌ – مُنْتَشر وقد أشْعَلَت الطعنةُ – خرج دمُها مُتفرِّقا وجاء كالحَرِيقِ المُشْعَلِ مفتوحةَ العين * أبو عبيد * الزَّهْوُ – المُتتابعةُ * ابن الاعرابى * جاءت الخيلُ عَبادِيدَ وعَبابِيدَ وشَماطِيطَ * ابن دريد * كان الأصمعى يقول لم تتكلم العربُ بواحد فى عَبادِيدَ وعَبابِيدَ * الفارسى * ولذلك اذا نَسَبَ سيبويه الى هذا الضَّرْبِ أعنى عَبادِيدَ وما فى طريقه مما لا يُعْقَلُ له واحدٌ ويحتمل أن يكون فِعْلالا وفُعْلُولا وفِعْلِيلا أو مؤنثَ هذه الثلاثة نَسَبَ الى لفظ الجمع كراهيةَ الالباس وقد صَرَّحَ بهذه الكلمة فى باب النَّسَب فقال واذا نسبتَ الى عَبادِيدَ قلت عَبادِيدِىٌّ * وقال أبو عبيدة * واحدُ الشَّماطِيطِ شِمْطاطٌ * علىٌّ * ويُقَوِّيه قول الراجز

* مُخْضَرٍ بخَلَقٍ شِمْطاطِ *

وان لم يكن فى هذا المعنى * ابن دريد * الجَوْلُ – الخيلُ ورعاسِىَ الغُبارُ جَوْلًا * أبو عبيد * الخيلُ المُسَوَّمةُ – المُرْسَلةُ وعليها رُكبانُها وتكون التى لا يكون عليها رُكْبانٌ وهو من هذا وسَوَّمْتُ على القوم – أغَرْتُ عليهم فَعِثْتُ فيهم * الأصمعى * جَنَّ الخيلَ يَجُنُّها جَنًّا – أرسلَها ودفعَها وأنشد

(٢) الذى فى اللسان ومنه قولهم أغار اغارةَ الثعلب اذا أسرع واشتد فى عدوه اه مصححه

فاذا ما مررت فى مسبطرٍ * فاجمع الخيل مثل جمع الكعاب

* صاحب العين * دققت عليهم الخيل واندققت - دخلت * أبو عبيد * الاذابة - الغارة والنهبة وقد أذابوا علينا * صاحب العين * الصلق - صدم الخيل فى الغارة وأنشد

(٢) من بعد ما صلقت فى جعفر بسرا * يخرجن فى النقع محمرا هواديها

* ابن دريد * تركتهم حوثا بوثا وهوثا بوثا - اذا أغار عليهم الخيل نكيت فى العدو نكاية - أصبت منه ونكأته نكأ كذلك * وقال * الوقعة والوقيعة - الملحمة فى الحرب وهى الوقائع والوقاع وقد وقع بهم وأوقع وواقعهم وقاعا ووقائع العرب - أيام حروبهم وملاحمهم * على * ومنه أوقعت به ما يكره وأوقع بهم الدهر ووقع الامر - نابك ونزل على المثل * ابن دريد * هاش فى القوم هيشا - عاث * الاصمعى * يقال فى الغارة اذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت هيس هيس أى لا يبقى منهم احد ويقال للرجل عند امكان الامر واغرائه به هيس * الفارسى * هو مما نكر وعرف من الاصوات * صاحب العين * وطئنا العدو وطأة شديدة والوطأة - الاخذة الشديدة وفى الحديث « اللهم اشدد وطأتك على مضر » * الرياشى * وطئ محلتهم - يعنى محلتهم * صاحب العين * دخنا البلاد والناس دوخا ودوخناهم وطئناهم * غير واحد * أثخن فى العدو - بالغ * ابن دريد * تركتهم لحما على وضم - اذا أوقع بهم وذللهم * قال * وتطرف عليهم - أغار * صاحب العين * ادروا مكان كذا - اعتمدوه بالغارة * وقال * دعق الخيل يدعقها دعقا - أرسلها فى الاغارة وخيل مداعيق - متقدمة فى الاغارة والدعقة الدفعة * ابن الاعرابى * رجل ذو معلقة - أى مغير يتعلق بكل ما أصابه * صاحب العين * الحوس - انتشار الغارة والقتل والتحرك فى ذلك وقد حاس حوسا - طلب ورجل حواس - طلاب بالليل وحست القوم حوسا خالطتهم ووطئتهم وأنشد

* يحوس قبيلة ويبير أخرى *

(٢) قال فى اللسان جعفر هنا يعنى جعفر بن كلاب والبسر الطعن حذاء الوجه وانما حركه ضرورة اه مصححه

* أبو

* أبو عبيد * جاسَهم جَوْسًا ـ كحاسَهم * أبو زيد * هَذَأْتُ العَدُوَّ هَذْأً ـ أبرْتُهم * وقال * زَخَرَ القوم جاشوا النفير أو حرب وأنشد

اذا زَخَرَتْ حَرْبٌ ليوم عظيمة * رأيتَ بحورًا من بحورهم تطمو

* ابن السكيت * دَلَقَ عليهم الغارةَ وأدلقها ـ شنّها وبه سمى الرجل دالقًا وغارة دُلُق ـ شديدة الدفعة * وقال * شَنَّ عليهم الغارةَ يَشُنُّها شَنًّا ـ بثّها * صاحب العين * أشنّها كذلك * وقال * سَبَيْتُ العَدُوَّ سَبْيًا وسِباءً واستَبَيْته فهو سَبِيٌّ والسَّبْيُ المَسْبِيُّ * صاحب العين * بلدة شاغرة ـ لا تمتنع من غارة وقد شغرت لم يبق بها أحد يحميها

مشاهير فحول الخيل فى الجاهلية والاسلام

خيل بنى هاشم

* ابن الاعرابى * قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمسةُ أفراس الظَّرِبُ واللِّزازُ واللَّحِيفُ والسَّكْبُ والمُرْتَجِزُ وانما سمى المُرتجِزَ لحُسْن صَهِيله وكان السَّكْبُ كُمَيْتًا أغَرَّ مُحَجَّلًا مُطْلَقَ اليُمْنَى * وقال غيره * كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له ذو اللِّمَّة وكانت لجعفر بن أبى طالب رضى الله عنه فرسٌ شَقْراء يقال لها سَبْحةُ فاستُشهِدَ عليها يوم مُؤْتة وكان لحمزةَ بن عبد المطلب فرسٌ يقال له الوَرْدُ

خيل الملائكة

حَيْزُوم والبُراقُ ـ فرسا جبريلَ عليه السلام

خيل قريش

اليَعْسوبُ ـ فرسُ الزُّبير بن العَوّام وكان له فرس شَهِدَ عليه حُنَيْنًا يقال له مَعْرُوف

وكان له فرس يقال له ذو الخمار شهد عليه يوم الجمل وذو العُنُق — فرس المقداد بن عمرو بن الاسود الزُّهرى شهد عليه بدرا وبَعْزَجة — فرس له شهد عليها يوم السَّرح وذو اللِّمّة — فرس عُكاشة بن مِحْصَن وقد تقدم أنه من خيل النبى صلى الله عليه وسلم وله أيضا فرس شهد عليه يوم السَّرح يقال له جَناح والأجدَلُ — فرس لابى ذر الغفارى والمِلال — فرس بُكَير أحد بنى الشَّدّاخ والعَوْدُ — فرس سُراقة بن مالك بن جُعْشُم ومِجاحُ — فرس أبى جهل بن هشام والعَوْدُ — فرس أُبَىّ بن خلف وقد تقدم أنه لسراقة والنّعامة — فرسُ مُسافع بن عبد العُزّى والسِّرحانُ — فرس مُحرز بن نضلة شهد عليه يوم السَّرح وهو يوم أغار عُيَيْنةُ بن حِصن على سَرح المدينة والظِّلُّ — فرس مَسْلَمة ابن عبد الملك

خيـــل الانصار

لاحِقٌ — فرس سَعيد بن زيد شهد عليه يوم السَّرح وليس بلاحق المشهور الذى تُعزَى اليه سوابقُ الخيل لان ذلك فى الجاهلية ولَمّاعُ — فرس عبّاد بن بِشر أحد بنى حارثة شهد عليه يوم السَّرح والمَسْنونُ — فرس ظُهير بن رافع شهد عليه يوم السَّرح وجَرْوة — فرس عُبَيد بن معاوية ومَنْدُوبٌ — فرس أبى طَلْحة زيد بن سَهْل ركبه النبى صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم إن وَجَدْناه لَبحرا

خيل بنى أسد

مَعْروفٌ — فرس سَلَمة بن هند الغاضِرى وقد تقدم أن معروفا أحدُ خيل الزبير والمَنِيعةُ — فرس دثار بن فَقْعَس والظَّليمُ — فرس فَضالة بن هند وخَراج — فرس جُرَيبة بن الأشيم والمُحَبَّر — فرس ضِرار بن الأزور والحَمالةُ — فرس طُلَيحة بن خُوَيلد ونادِقٌ — فرس حاجب بن حَبيب

خيل ضَبّة

القَيْنانُ – فرسُ قرابَة بن غُوَيّة سُحَيْم – فرس المَثْلَم بن المُنخرَة وشَوْلَةَ – فرس زيد الفوارس وله أيضا فرس يقال لها عُرقوبُ الكامل – فرس الرُّقاد ابن المُنذر مَيْدُوع – فرس عبد الحرث بن ضِرار صَهْبَى – فرس النمر بن تَوْلَب الشَّبِطُ – فرس أُنَيْف بن جَبَلَةَ الضَّبِّي نَحْلَةُ – فرس سُبَيع بن الخَطِيم هُسْلُولُ – فرس عَجْلانَ بن نُكْرةَ التّيمِي الأحْوَى – فرس قَبِيصَة بن ضرار مِنْهَبُ – فرس غُوَيّة بن سَلْمِيّ والكُمَيْتُ – فرس المُجَبّ بن سُفْيان الشَّقْراءُ – فرس ربيعة بن أُبَيّ ذاتُ الرِّماح – فرسٌ لأحد بني ضَبّة وكانت اذا ذُعِرَتْ تَباشَرَتْ بنو ضَبّة بالغُنْم وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا ذُعِرَتْ ذاتُ الرِّماح جَرَتْ لنا * أيامِنُ بالطَّيرِ الكثيرِ غَنائمُه

بَذْوَةُ – فرس عَبّاد بن خَلَف والقُطَيْبُ – فرس سابق بن صُرَد الرَّقيبُ – فرس الزِّبْرِقان بن بَدْر هَبُودُ – فرس عَلْقَمة بن سِباع سَكابِ – فرس عُبيدة بن ربيعة ناصحٌ – فرسٌ تنازعه الحرث بن مَراغةَ الحَبَطِي وفَضالةُ بن الشَّرِيك الوالبي الأغَرُّ – فرس طَرِيف بن تَمِيم ذوالعُقّال – فرس حَوْط بن أبي جابر جَلْوَى – فرس قِرْواش بن عَوف العَرادةُ وقيل العَرارَةُ براءين – فرسٌ لكُلَيْبة ابن هُبَيْرة ولازمٌ – فرس وَنِيل بن عَوْف ذوقَصّاب والوَرِيعةُ والعُنّابُ والجَوْنُ خيلُ مالك بن نُوَيْرةَ الضَّبِيحُ – فرس داود بن مُتَمّم (١) العَلْهانُ – فرس أبي مُلَيل عبد الله بن الحرث الغَرّافُ – فرس البَراء بن قيس المُكَسَّرُ – فرس (٢) سَمَيْدَعٌ هَيْفاءُ – فرس طارق بن حَصَبة صَدّامٌ – فرس لَقيط بن زُرارةَ وَبالٌ – فرس ضَمْرةَ بن جابر هَدّاجُ – فرس ربيعة بن صُبَيْح ومَيّاسٌ – فرس شَقيق بن جَزْء خَصّافٌ – فرس سُمَيْر بن ربيعة الرَّقْفاءُ – فرس عامر بن الطُّفَيل الحَرُونُ والمُعَلَّى – فرس عُقْبةَ بن مُدْلِج السِّرحانُ – فرس سالم بن أرْطاةَ وقد تقدم انه اسم فرس مُحرِز بن نَضْلَة أعْوَجُ – فرس عَدِيّ بن أيّوب أبوقِرْبَة – فرس

(١) قلت لا يغترن أحد بقول صاحب القاموس في مادة ع ل ه ومحرز كانفرس أبي مليك لان قوله محرز كا ومليك بكاف آخره خطآن واضحان وانما الصواب في ضبط اسم الفرس علهان بسكون اللام بوزن سلمان كما أن صواب ضبط كنية فارسه مُلَيل بلامين مصغرا بزنة حُليل وشاهد ذلكم قول أبي حَزْرة جرير

شَبَّتْ نَفَرْتُ به عليك ومَعقِلُ
وأبو مُلَيل فارس العلهان

هلّا طعنتَ الخيل يوم لقيتَها
طعنَ الفوارس من بني عُقْفان

وروى أبو عبيدة المصراع الثاني في البيت الاول وعالك وبفارس العلهان وكتبه محققه محمد محمود لطف الله به

(٢) قلت في هذا التركيب تحريف محال المعضل وصوابه المُكَسَّر فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب والسَّمَيْدَع فرس البراء بن قيس بن عتاب الخ وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

عُبَيْدِ بن أَزْهَر الوَزْنُ ـ فرس شَبِيب بن دَيْسَم الوَرْدُ والحَذْوَاءُ ـ فرسا شَيْطَان ابن الحَكَم حَوْنَةُ ـ فرس الهمام * ولغَنِيّ الغُرابُ والوَجِيهُ ولاحِقٌ والمُذْهَبُ القُراقِرُ ـ فرس عامر بن قَيْس العَضُوضُ ـ فرس عامر بن الحرث داحسُ والغَبْراء ـ فرسا قيس بن زُهَيْر بن جَذِيمة الأدْهَمُ وابنُ النَّعامة ـ فرسا عَنْتَرَة ابن مُعاوية فأما النَّعامة ففرس الحرث بن عَبّاد جَرْوَةُ ـ فرس شَدّاد بن معاوية وقد تقدم أنه اسم فرس أبي قَتادة بن رِبْعِيّ الخَطّارُ والحَنْفاءُ ـ فرسا حُذَيْفة بن بَدْر والحَنْفاء ـ فرس مُجْبَر بن مُعاوية وَجْزَةُ ـ فرس يَزِيد بن سِنان بُرْجَةُ ـ فرس سِنان بن أبي سِنان مُزاحِمٌ ـ فرس طَلْحة بن أبي مِحْجَن * ولغَطَفان العَسْجَدِيُّ الرَّقِيمُ ـ فرس حَزام بن وابِصَة الأغَرُّ ـ فرس صُبَيْعة بن الحرث وقد تقدم أنه فرس طَرِيف بن تَمِيم سَلْمٌ ـ فرس زَبّان بن سَيّار اليَعْبُوبُ ـ فرس الرَّبِيع ابن زِياد المُخُّ ـ فرس لغُراب بن سالِم الزَّعْفَرانُ ـ فرس عُمَيْر بن الحُباب العُبَيْدُ ـ فرس العباس بن مِرْداس وفرسه أيضا زرّةُ وفرسه أيضا صَوْبَةُ القُرَيْطُ ـ فرس لبعضهم وزامِلُ ـ فرس معاوية بن مِرْداس الحَصّاءُ ـ فرس حَزْن بن مِرْداس كَرّازُ ـ فرس حُصَيْن بن عَلْقَمة عَلْوَى ـ فرس خُفاف بن عُمَيْر

خيل هوازن

البَرادَةُ ـ فرس عبد الله بن شُرَحْبِيل الضَّحْياء ـ فرس عمرو بن عامر حَذْفَةُ ـ فرس خالد بن جَعْفَر حَنْوَةُ والمَرْزُوقُ والكَلْبُ لعامر بن الطُّفَيْل دَعْلَجُ ـ فرس عبد عمرو بن شُرَيْح مُجَلِّي ـ فرس دُرَيْد بن الصِّمَّة الحَوْصاءُ ـ فرس تَوْبَة بن الحُمَيِّر نائِلُ ـ فرس رَبِيعةَ بن عامر خِذامُ ـ فرس حاتِم بن حَيّاس الشَّمُوسُ ـ فرس شَبِيب بن جَواد أَهْلُوبُ ـ فرس ربيعة بن عمرو يانِعٌ ـ فرس والبَة بن سَدْرة جُنْبُذ ـ فرس جَعْدة بن مِرْداس قُدَيْدٌ ـ فرس عَبْس بن جِذّان العَصا ـ فرس عوف بن الأحْوص والعَصا أيضا ـ فرس قَصِير بن سَعْد

اللَّخْمِيِّ الصَّفْراء ــ فرس الحرث بن الأصمّ الرَّبِيع ــ فرس عمرو بن عصم الحَيْفَق ــ فرس سعد بن مُشَمِّت مَيّاحُ ــ فرس عُقْبة بن سالم الشَّمُوسُ ــ فرس سُوَيْد بن حذاق وقد تقدم أنه فرس شبيب بن جواد صَمْعَر ــ فرس يزيد بن خذاف الهِرَاوَةُ ــ فرس الرَّيّان بن حُوَيْص جَلْوَى ــ فرس لبنى عامر وقد تقدم أنه فرس قِرْواش ابن عَوْف المُنْبَلِع ــ فرس مَزْيَدَة المحاربى عَجْلَى ــ فرس ثعلبة بن أم حَزْنة وقد تقدم أنها فرس دُرَيْد بن الصِّمَّة قَدَام ــ فرس عُروة بن سنان الرَّحَى ــ فرس للنَّمِر بن قاسط واقعُ ــ فرس لربيعة بن جُشَم الجِرْيالُ ــ فرس قيس بن زُهَير زِيَم ــ فرس جابر بن حُنَىّ المُذْهَبُ ــ فرس أبرهة بن عُمَيْر الصَّرِيحُ ــ فرس عبد يغوث بن حَرْب العَلاةُ ــ فرس عمرو بن جَبَلة الزَّرْقاءُ ــ فرس نافع بن عبد العُزّى مَيّار ــ فرس قُرْط بن التَّوْأم ذاتُ الرِّقاع ــ فرس بِسْطام بن قيس المَنِيحُ ــ فرس قيس بن مسعود صَوْبةُ وبَلْعاءُ والمُمَطَّر لبنى سَدُوس وقد تقدم أن صَوْبَةَ من خيل العباس بن مِرْداس والحَرْماء لبنى أبى ربيعة والمُتَغَيِّف وندوة لأبى قَيْد بن حَرْمَل ومُدْرِكٌ بن الجازى ــ فرس لكلثوم بن الحرث وكان الجازى للحرث بن كعب هَيْدَب ــ فرس عبد عمرو بن راشد الغَرّافُ ــ فرس خُرْزَبن لَوْذانَ القَشْواءُ ــ فرس حسّان بن سَلَمة زِيادةُ وبلعاءُ ــ فرسان لأُبَىّ بن ثعلبة وقد تقدم أن بلعاء اسم فرس لبنى سدوس المَعْنُ ــ فرس الحَمّام بن جَبَلة الحَوّاءُ ــ فرس علقمة بن شهاب وفرسه أيضا مغرورٌ رَضْوَى ــ فرس سعد بن شجاع الخَفَيْدَدُ ــ فرس أبى الأسود بن حُمْرانَ الطائرُ ــ فرس قتادة بن جرير نَهاةُ ــ فرس لاحق بن النجار العُقابُ ــ فرس مرداس بن جَعْوَنة الكَفِيتُ ــ فرس حَيّان بن قتادة هُذْلُولٌ ــ فرس جابر بن عُقَيل وقد تقدم أنه اسم فرس عَجْلان بن نُكْرَة التيمى المَأْلُوقُ ــ فرس الحَرِش بن عمرو الطّافى ــ فرس عمرو بن شيبان رَغْوَةُ ــ فرس مالك بن عَبْدة مطامِيرُ ــ فرس القعقاع بن شَوْر المُتَفَجِّر ــ فرس الحارث بن وَعْلة خِصافٌ ــ فرس قيس بن سِباع أَعْنَق ــ فرس عمرو بن أبى ربيعة المُرِيخ ــ فرس الحرث بن دُلَف مَرْحَبُ ــ فرس عبد الله بن عَبْد

الحرش بالحاء المهملة والشين فى آخره ولا القاف وما جاء فى القاموس مما يخالف ذلك خطأ اهـ

العَرادَةُ ـ فرس أبي دُواد فأما العَرادَة بالتخفيف فقد تقدّمت لليَربُوعي رَعْشَن ـ فرس لسَلَمة بن يَزيد الجُعْفي * ابن دريد * الضُّبَيْبُ ـ فرس من خيل العرب معروف * صاحب العين * قُرْزُح ـ اسم فرس وأخدَرُ ـ فحل من الخيل أُفلت فتوحّش وحمى عِدّة عانات وضرب فيها والأخدَرِيّة من الحُمُر منسوبة اليه * ابن دريد * القَطِيبُ ـ فرس معروف لبعض العرب بَزِيغٌ ـ اسم فرس أراه من البَزْغ والتبزيغ الذي هو التشريط وقَيّار ـ اسم فرس * ابن دريد * غَلْوَى ـ فرس مشهورة وقد تقدمت بالعين غير معجمة وكامل ـ فرس سابق لبني امرئ القيس وكامل فرس زيد الخيل وجَلْوَى ـ فرس خُفَاف بن نُدْبة وقد تقدم أنها اسم فرس قِرْواش بن عَوف وصَدَامُ ـ اسم فرس وسَبَلُ ـ اسم فرس والبَطِينُ ـ اسم فرس وحُذَمَةُ والّلعّابُ ـ فرسان والعَطّاس ـ فرس لبعض بني عبد المَدَان وهَرَاوةُ الأعْزاب ـ فرس معروفة في الجاهلية والوَزِيعةُ ـ فرسٌ من خيلهم ومنها مجاحُ والصّلْم وحُزْمةُ وقد تقدم أن مجاحًا اسم فرس أبي جهل بن هشام وسَكابِ ـ فرس

خيل باهلة

الحَرُونُ ـ فرس مُسْلِم بن عمرو وقد تقدم ذكره قبل

كتائب الخيل

* ابن السكيت * الكَتيبةُ ـ ما جُمِع فلم يَنْتَشِر وقيل ـ الجماعةُ المُسْتَحِيزة من الخيل * أبو عبيد * كَتّبْتُ الكتائبَ ـ هَيّأتُها * وقال * كتيبةٌ شَهْباء ـ عليها بَيَاضُ الحديد * ابن السكيت * البَيْضاء ـ الصافيةُ الحديد * أبو عبيد * كتيبةٌ جَأْواءُ ـ عليها صَدَأُ الحديد وخَضْراءُ عليها سَوادُ الحديد وخُضْرتُه وخَرْساءُ صامتةٌ من كثرة الدروع ليست لها قَعاقِعُ * صاحب العين * كتيبةٌ خَشْناءُ ـ كثيرةُ السلاح * أبو عبيد * مُلَمْلَمَةٌ ـ مجتمعة ورَمّازةٌ

ـ تَمُوجُ من نَواحيها ورَجْراجةٌ ـ تَمَخَّضُ لاتَكادُ تَسِيرُ * ابن دريد *
الرَّجْرَجُ ـ الاضْطِرابُ وقد تقدم أن الرَّجْراجةَ من النساء التى فيها فُتُورٌ
عند القِيام * أبو عبيد * جَرّارةٌ ـ لاتَقْدِرُ على السَّيرِ الارُوَيْدًا من كثرتها
وقيل تَجُرُّ كُلَّ شئٍ والجَحْفَلُ ـ الجَيْشُ الكثير وقد تَجَحْفَلَ * ابن دريد *
لايكونُ جَحْفَلًا حتى يكونَ فيه خَيْلٌ * صاحب العين * جَيْشٌ ضَمِدٌ وضَمْدٌ
ـ اذا رأيتَه من تُؤَدَته كأنه جامدٌ لايتحركُ * ابن السكيت * الأَرْعَنُ
ـ الجيشُ الكثير الذى له مثلُ رَعْنِ الجَبَلِ وهو الأَنْفُ منه يتقدَّمُ فيَسِيلُ فى
الأرض * صاحب العين * كَتِيبةٌ شَعْواءُ ـ مُتَفَرِّقةٌ مُنْتَشِرة وقد تقدم ذلك
فى الغارة * ابن السكيت * الحَضِيرةُ ـ السَّبْعةُ من الرجال أو الثمانيةُ والجمعُ
حَضائر وأنشد

رِجالُ حُروبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقةٌ * من الدارِ لاتأتى عليها الحَضائرُ

وقيل هى الاربعة أو الخمسة يَغْزُونَ وقيل هم النَّفَرُ يُغْزَى بهم وقيل
هم العشرة فمن دُونَهم * الفارسى * حَضِيرةُ العسكرِ ـ مُقَدِّمَتُهم
* ابن السكيت * السَّرِيَّةُ ـ مابين خمسةِ أنْفُسٍ الى ثلثمائة * غيره *
هى نحوُ أربعمائة * ابن السكيت * والخَمِيسُ ـ مازاد على السَّرِيَّة
وأنشد

لها مَزْهَرٌ يَعْلُو الخَمِيسَ بصَوْته * أَجَشُّ اذا ماحَرَّكَتْه اليَدانِ

* ابن دريد * سمى بذلك لأنه يُخَمِّسُ ما وَجَدَ أى يأخُذُه * صاحب
العين * اعْتَكَرَ العَسْكَرُ رَجَعَ بعضُه على بعضٍ فلم يُقْدَرْ على عَدِّه
وأنشد

* اذا أرادُوا أن يَعُدُّوه اعْتَكَرْ *

* وقال * عَسْكَرٌ لَجِبٌ ـ مُخْتَلِطُ الأصوات * ابن السكيت * المَنْسِرُ ـ مابين
الثلاثين الى الاربعين سمى بذلك لانه مثلُ مَنْسِرِ الطائر يَخْتَلِسُ اخْتِلاسا ثم يَرْجِعُ
ولايُزاحِفُ وأنشد

تقولُ لكَ الوَيْلاتُ هل أنتَ تاركٌ * ضُبُوا بِرَجْلٍ تارةً وبمَنْسِرِ

* أبو عبيد * وهو المِنْسَرُ والمِقْنَبُ - الجماعةُ ليستْ بالكثيرة وقيل هى مابين الثلاثين الى الأربعين * ابن جنى * وقيل المِقْنَبُ ألفٌ وقيل مائةٌ ومائتان وأكثرُ وقد تَقَنَّبوا صاروا مِقْنَبًا * ابن السكيت * فاذا كَثُروا - فهى الفَيْلَقُ * ابن دريد * الفَيْلَقُ - الكثيرةُ السلاح أوهى الشديدةُ * أبو عبيد * الفَيْلَقُ - اسمُ الكَتيبة * ابن السكيت * الجَحْرُ - أكثرُها والجَيْشُ أكثرُ من الكَتيبة * أبو زيد * والجمع جُيُوشٌ * ابن دريد * اشتقاقُه من جاشَتِ القِدْرُ جَيْشًا غَلَتْ * ابن السكيت * القُدْمُوسُ - مُقَدَّمُ الجَيْشِ واللُّهامُ - الكثيرُ أصلُه من أن يَلْتَهِمَ ماوقع فيه فلا يُرَى أى يَتَلَعُه وأنشد

* عن ذى قَدامِيسَ لُهامٍ قد دَسَرْ *

دَسَرَ دفَعَ والسُّرْبَةُ بين عشرين الى ثلاثين وأنشد

أَمْسَى الفراشُ مَطِيَّتى * ولقد أرانى خيرَ فارسْ

زَوْلًا أفى غُنَيْمَةً * فى سُرْبةٍ والليلُ دامسْ

* غيره * الصُّبَّةُ - كالسُّرْبةِ * ابن السكيت * كَتيبةٌ طَحُونٌ - تطحَنُ كلَّ شئٍ وجيشٌ عَرَمْرَمٌ - شديد وأنشد

ترى الأرضَ منّا بالفضاء مَريضةً * مُعَضّلةً منّا بجمعٍ عَرَمْرَمِ

والهَضّاءُ - الكثيرُ من الخيلِ وذلك لانها تَهُضُّ كلَّ شئٍ أى تَكْسِره وقد تقدم أنها الجماعةُ أيًّا كانت * وقال * جيشٌ كَثيفٌ - غليظٌ وقد كَثُفَ كَثافةً وتكاثَفَ ويقال جاء جَيْشٌ مايُنْكَتُ - أى ما يُحصَى * قال * ولا تُسْتَعمل الا فى النَّفْىِ * صاحب العين * كتيبةٌ رَداحٌ - مُجْتَمِعةٌ كثيرةُ الفُرسانِ وأنشد

* ومِدْرَهِ الكَتيبةِ الرَّداحِ *

وقد تقدم أنها الضَّخْمةُ العَجيزةِ من النساء * غيره * الطَّهْلِيسُ -

العسكرُ الكبيرُ * صاحب العين * الجُنْدُ - العسكر الكبير والجمع أجْنادٌ وجُنُودٌ وجُنْدٌ مُجَنَّدٌ - مجموعٌ وكتيبةٌ دَوْسَرٌ ودَوْسَرَةٌ - مجتمعة ودَوْسَرُ كتيبةُ النُّعمانِ سميتْ بالصفة ولم تُصْرَف للعَلَمية * ابن السكيت * مُقَدِّمةُ العسكرِ * أبو حاتم * قادمةُ العسكرِ وقُداماهم - مُقَدَّمَتُهم وأنشد

* تَهْدِي قُداماهُ عَرانِينُ مُضَرْ *

* ابن دريد * ومُتَقَدِّمُوه كذلك * السيرافي * التَّقْدِمةُ والتَّقْدُمِيَّةُ - أوَّلُ تَقَدُّم الخيل وقد مَثَّلَ بهما سيبويه * ابن السكيت * سَرَعانُ الخيلِ - أوائلُها وسَرَعانُ الناس - أوائلُهم * ابن دريد * سُلُوفُ العسكر - مُتَقَدِّمُوه وهم السُّلَّفُ والسُّلَّافُ * صاحب العين * سَلَفَ يَسْلُفُ سُلُوفًا - تَقَدَّمَ * ابن دريد * النَّفِيضةُ - الجماعةُ يتقدَّمُونَ الجيشَ فيَنْفُضُونَ الارضَ لينظروا ما فيها * السكرى * وهم النَّفَضَةُ وقد اسْتَنْفَضَ القومُ - أرسَلُوا النَّفَضَةَ * ابن السكيت * الطَّليعةُ واحدٌ وجَمْعٌ وهى النَّفِيضةُ * أبو زيد * وكذلك الرَّبِيئةُ وقد رَبَأْتُ القومَ أرْبَأُهم رَبْأً * ابن السكيت * كَوْكَبُ الكتيبةِ - مُعْظَمُها وقد تقدَّم أنه مُعْظَمُ كلِّ شئ * صاحب العين * جَناحا العسكرِ - جانباهُ * ابن السكيت * الغَلاصِمُ والقَنابِلُ - الجماعاتُ * الاصمعى * واحدتُه قَنْبَلَةٌ * ابن دريد * القَنْبَلُ - القِطْعةُ من الخيلِ ما بين الخمسين فصاعدًا * الفارسى * وهذه هى التى تُدْعَى المَوْكِبَ ولم أجِدْ تفسيرَ المَوْكِبِ * صاحب العين * الحَرْجَلُ - القِطْعةُ من الخيل * أبو عبيد * وكذلك الرَّعْلَةُ والرَّعِيلُ - وقد يكون الرَّعِيلُ من الخيل والرِّجال وأنشد

* وَلَأُوكَلُ بالرَّعِيلِ الأوَّلِ * (١)

(١) المصراع موقوص وهو لعنترة وصدره إذ لا أبادِرُ فى المَضيق فوارسى وكتبه محققه محمد محمود

جمعُ الرَّعْلةِ رِعالٌ وجمعُ الرَّعيلِ أرْعالٌ وأراعِيلُ * أبو عبيد * المُسْتَرْعِل - الخارجُ فى الرَّعِيلِ والكُرْدُوسُ - نحوُ الرَّعِيلِ * صاحب العين * كَرْدَسَ القائدُ خَيْلَهُ * وقال * البَرازِيقُ - جماعةُ خَيلٍ دون المَوْكِبِ وأنشد

تَظَلُّ جيادُه مُتَمَطِّراتٍ * بَرازِيقًا تُصَبِّحُ أو تُغِيرُ

* ابن دريد * البِرْزِيقُ - فارسىٌّ معرّب قيل هُمُ الفُرسانُ وقيل الجماعاتُ من الناس * أبو زيد * عَسكرٌ لَكِيكٌ - على قولهم دِخاسٌ وجَيْشٌ هَطْلَعٌ - كثير * صاحب العين * التَّوْمنُ الخيل - الأَلْفُ ومَرْكَزُ الجُنْدِ - الموضعُ الذى أُمِروا بلُزومه والثُّكَنُ - مَراكِزُ الجُنْدِ على راياتهم ومُجْتَمَعُهم على لِواءِ صاحبِهم وعَلَمِهم وان لم يكن هناك لواءٌ ولا عَلَم يقال هم على ثُكْنَتِهم وثُكُناتِهم والجَمْرةُ - كلُّ قوم يَصبِرون الى قتالِ مَن قاتَلَهم لا يُحالِطُون أحدًا ولا يَنْضَمُّونَ الى أحد تكون القبيلةُ نفسُها جَمْرةً تَصْبِرُ لمُقارعةِ القتالِ كما صَبَرتْ عَبْسُ لقَيْسٍ كُلِّها بلغنا عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سأل الحُطَيْئةَ عن ذلك فقال يا أمير المؤمنين كنا ألفَ فارس كأنّنا ذَهَبةٌ حَمْراء لا نَسْتَجْمِرُ ولا نُحالِف وبعضُ الناس يقول كانت القبيلةُ اذا اجتمع فيها ثلثمائة فارس صارت جَمْرةً والتَّجْمِيرُ تَرْكُ الجُنْدِ فى ثَغْرِ العدوِّ ولا يَقْفُلُون وقد نُهِىَ أن تُجَمَّرَ غُزاةُ المسلمين فى ثُغورِ المُشركين * أبو عبيد * جَهَرْتُ الجَيْشَ واجْتَهَرْتُهم - اذا كَثُروا فى عَيْنِك وكذلك الرجلُ تراه فى عَيْنِك عظيما وأنشد

كأنما زُهاؤُه لمن جَهَرْ * لَيْلٌ ورِزٌّ وَغْرِه اذا وَغَرْ

* أبو زيد * ما فيهم أحدٌ تَجْتَهِرُه عَيْنِى - أى تأخُذُه * ابن السكيت * عَسْكَرٌ خالٌ ومُتَخَلْخِلٌ - ليس بمُحْتَشٍ يعنى مُجْتَمِعًا * ابن دريد - عسكرٌ خالٌ بالتخفيف

كذلك

كذلك * أبو عبيدة * العَراجِلَةُ - جماعةٌ من الرَّجّالةِ واحدهم عَرْجَلةٌ وأنشد

عَراجِلةٌ شُعْثُ الرُّؤُسِ كأنَّهم * بَنُوالجِنِّ لم تُطْبَخْ بِقِدْرٍ جَزُورُها

* أبو حنيفة * وهى الحَرْجَلةُ والخَشْخاشُ من الرَّجّالةِ وأنشد

فيومًا بِهَضّاءٍ ويومًا بِسُرْبةٍ * ويومًا بِخَشْخاشٍ من الرَّجْلِ هَيْضَلِ

الهَيْضَلُ - الجيشُ والهيضلُ - الرَّجّالةُ * صاحب العين * الهَيْضَلةُ والهَيْضَلُ - الجماعةُ المُتَسَلِّحةُ * ابن السكيت * هى الجماعةُ يُغْزَى بهم لَيْسُوا بالكثير وقد قَدَّمْتُ أن الهَيْضَلةَ الجماعةُ من غير تحديدٍ بغَزْوٍ ولا تَسَلُّحٍ * الزجاجى * الشَّوْكَلُ - الرَّجّالةُ وقيل هى المَيْمَنةُ والمَيْسَرةُ من العَسْكر * غيره * الهَوْشُ - القومُ المُجْتَمِعون فى الحرب * ابن دريد * خَرَجُوا مُتَسانِدِينَ - اذا خرجوا على راياتٍ شَتَّى * وقال رَآبِيلُ العربِ - الذين كانوا يَعْدُونَ على أرجُلِهم وحْدَهم نحوُ تأبَّطَ شرًّا والشَّنْفَرَى وسُلَيْكُ بن السُّلَكةِ وأَوْفَى بن مَطَرٍ * صاحب العين * الحَرْشَفُ - الرَّجّالةُ وأنشد

لاقَى جَذِيمةَ فى جأْواءَ مُشْعَلةٍ * فيها حَراشِفُ بالنِّيرانِ تَرْتَشِقُ

* ثعلب * كَتِيبةٌ ثَعُولٌ - كثيرةُ الحَشْوِ والتُّبّاعِ وأنشد

فأتْبَعْتُهم فَيْلَقًا كالسَّرا * بِ جأْواءَ تُتْبِعُ شُخْبًا ثَعُولا

وعُرامُ الجيشِ - حَدُّهم وشَرُّهم وشِدَّتُهم وأنشد

وإنّا كالحَصَى عَدَدًا وإنّا * بَنُو الحَرْبِ التى فيها عُرامُ

العُرامُ الأذَى ومنه عَرَمَ الغُلامُ يَعْرُمُ ويَعْرِمُ عَرامةً وعُرامًا فهو عارِمٌ وعَرِمٌ وقد عَرَمَنا صَبِيُّكم وعَرَمَ علينا يَعْرُمُ ويَعْرِمُ عَرامةً وعُرامًا أَشِرَ ومَرِحَ قال

* وفى بعضِ أخلاقِ الغُلامِ عُرامُ *

قوله ومنه عرم الغلام الخ من باب نصر وضرب وكرم وعلم كما فى القاموس اه مصححه

والعَدِىُّ ـ أوّلُ من يحمل من الرَّجّالة والعَدِىُّ أيضا ـ أوّلُ ما يحمل من الغارة وقد تقدم أنه الجمع من الناس والعادِيَةُ ـ خيلٌ مُغِيرةٌ * صاحب العين * الزَّحْف ـ الجماعةُ يَزْحَفُونَ الى عَدُوِّهِم ـ أى يَمْشُونَ والجمعُ زُحُوفٌ وفى التنزيل «اذا لَقِيتُم الذين كفَرُوا زَحْفًا» وقد زَحَفْتُ اليه أزْحَفُ زَحْفًا وزُحوفًا والفَرْضُ ـ الجُنْدُ يَفْتَرِضُونَ والجمعُ الفُروضُ والنَّفْرُ والنَّفِيرُ ـ القومُ يَنْفِرُونَ معكَ ويَتَنافَرُونَ فى القتال والجمعُ أنْفارٌ

اسماء كتائب العرب

المَلْحاءُ والشَّهْباءُ كَتيبَتانِ كانَتا لآلِ جَفْنَةَ والشَّهْباءُ أيضا كَتيبةُ النُّعْمانِ وهم إخْوتُه وبَنُو عَمِّه ومن معهم من أعْوانِهم وعبيدهم سميت بذلك لبَياضِ وُجُوهِهم وإياهم عَنَى الأعْشَى بقوله

* وبَنُو المُنْذِرِ الأشاهِبُ *

وكانتْ للنعمانِ خمسُ كتائبَ يَغْزُو بها ويُوَجِّهُها الشَّهْباءُ والرَّهائِنُ ودَوْسَرُ والصنائعُ والوَضائِعُ فأما الشهباءُ فقد تقدم ذكرها وأما الرَّهائِنُ ودَوْسَرُ فرهائِنُ العربِ وأما الصَّنائعُ فبنو قَيْس وتَيْمُ اللاتِ وأما الوضائعُ فألفُ رجلٍ من الفُرْسِ وَجَّهَهم كِسْرى أعوانًا فكانوا يقيمون سنةً ويَنْصرِفُون ويجئُ غيرُهم

باب الرايات

* قال سيبويه * يقال رايةٌ وراىٌ وأنشد

وخَطَرَتْ أيْدِى الكُماةِ وخَطَرْ * راىٌ اذا أوْرَدَهُ الطَّعْنُ صَدَرْ

ورايةٌ فَعَلَةٌ كآيَةٍ وطايَةٍ هذا مذهبه * أبو عبيد * الغايةُ ـ الرايةُ وقد غَيَّيْتُ غايةً ـ عَمِلْتُها وأغْيَيْتُها ـ نَصَبْتُها * ابن دريد * الغايةُ ـ أيضا القَصَبةُ التى تُصادُ بها العَصافيرُ * غير واحد * العَلَمُ الرايةُ ـ والجمع أعْلامٌ وكذلك العُقابُ

وهي أُنثى وقيل هي العَلَم الضَّخْمُ شُبِّهَتْ بالعُقاب من الطير وهو اللِّواءُ والجمع أَلْوِيَةٌ * أبوعبيد * وأَلْوِياتٌ جمع الجمع وأنشد

* جُنْحِ النَّواصِي نحوَ أَلْوِياتِها *

* ابن دريد * الخالُ - اللِّواء وقد تقدم أنه العسكر * الفارسي * البَنْدُ فارِسِيٌّ والجمع بُنُودٌ * على بن حمزة * أُمُّ الرُّمْحِ - اللِّواءُ وما لُفَّ عليه

الحُمُـــر

* صاحب العين * الحِمَارُ - النَّهَّاقُ من ذوات الاربع أَهْلِيًّا كان أو وَحْشِيًّا والجمع أَحْمِرةٌ وحَمِيرٌ وحُمُرٌ وحُمُراتٌ جمع الجمع عند سيبويه والأنثى حِمارةٌ * صاحب العين * النُّخَّةُ - اسْمٌ لجماعة الحُمُر * أبوعبيد * وهي السُّجَّةُ وكذلك الكُسْعةُ ومنه الحديث * ليس في النُّخَّة ولا الكُسْعة ولا السُّجَّة صَدَقَةٌ *

أدواؤهـــا

* أبوعبيد * حَلِقَ قَضِيبُ الحمارِ حَلَقًا - احْمَرَّ وتَقَشَّرَ يكون ذلك من داء ليس له دَواءٌ إلا أن يُخْصَى فربما سَلِمَ ورُبَّما مات وأنشد

خَصَيْتُكَ يا ابنَ حَمْزةَ بالقَوافِي * كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحِمارُ

البغـــال

البَغْلُ - الشَّحَّاجُ من الحيوان والجمع بِغالٌ ومَبْغُولاءُ وتَبَغَّلَ فيهم فبَغَلَهُم وبَغَّلَهُم - أي هَجَّنَ أولادَهم

الرَّمْح والنَّهْز

* صاحب العين * رَمَحَ الفرسُ والبَغْل والحمارُ وكُلُّ ذى حافرٍ يَرْمَحُ رَمْحًا - اذا ضَرَبَ بِرِجْلِه وكُلُّ ذى حافرٍ يَرْمَحُ والاسم الرِّماحُ * وقال * أَبْرَأُ اليكَ من الجِماحِ والرِّماحِ * وقال * رَكَضَ البعيرُ بِرِجْلِه ولايقال رَمَحَ * وقال * نَفَحَتِ الدابةُ - رَمَتْ بحَدِّ حافرِها * أبوزيد * لَغَمَه البعيرُ بِرِجْلِه يَلْغَمُه لَغْمًا - رَكَضَه من ورائه * ابن دريد * صَفَنَه البعيرُ برجله يَصْفِنُه صَفْنًا فهو مَصْفُون وصَفِينٌ - ضَرَبه * صاحب العين * نَهَزَتِ الدابةُ برأسها تَنْهَزُ نَهْزًا - ذَبَّتْ عن نَفْسِها وأنشد

قِيامًا تَذُبُّ البَقَّ عن نُخَراتِها * بِنَهْزٍ كاِيماءِ الرُّؤُسِ المَوانِعِ

(تم السفر السادس ويليه السفر السابع
وأوله كتاب الابل)

(فهرست السفر السادس من كتاب المخصص)

صحيفة

صحيفة

تمت